



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9594 Friday 5 July 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9594 الجمعة 5 تموز (يوليو) 2019 - 2 ذوالقعدة 1440 هـ

سهيل الحسن: نمر من ورق أم قطعة غيار؟



23

لامبارد يعود الى تشلسي مدربا خلفا لساري



18

صيف قطر ينتعش بوجود أبرز نجوم الكوميديا في العالم



15

«كم كنت غريبا» لهاشم شفيق: ملاطمة الغربية بالقصيدة



12

مقتل 5 مدنيين في غارات للنظام... والميليشيات الإيرانية تفرض رسوماً على القبور

ترامب: لولا تدخلنا لقتضت تركيا على الأكراد... وبوتين: متشددون يتدفقون من سوريا إلى ليبيا

عواصم - «القدس العربي»: المدة للوفد الإسرائيلي، وبعد عدة محاولات قام بها للضغط على منظفسي المؤتمر لتغيير مقعد الوفد الأردني وإبعاد الوفد الإسرائيلي، إلا أن منظفسي المؤتمر رفضوا بحجة أن هذه إجراءات وقواعد لا يمكن تغييرها، الأمر الذي اضطرنا إلى مغادرة القاعة وعدم المشاركة في اجتماعات اليوم الأول للمؤتمر.

وأضاف القرعان أنه على الرغم من حرص الوفد على المشاركة في المؤتمر إيماناً منه بمدى أهمية المحاور والقضايا الهامة التي سيعالجها خدمة للإنسانية، إلا أن هذا الموقف جاء انطلاقاً من مبادئنا وأخلاقنا وديننا الحنيف الذي لا يسمح لنا بالجلوس مع هذا الاحتلال الغاصب لقياساتنا والقتال للشيوخ والنساء والأطفال العزل.

من جهته قال النائب عبيدات إن موقفنا وانسحابنا من المؤتمر يجسد الحالة الشعبية الراضة للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، ويعبر عن إرادة الشعب الأردني بالدفاع عن القضية الفلسطينية والقدس.

إلى ذلك دعت «الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار» في غزة، إلى موقف عربي إسلامي فلسطيني موحد لصد المؤامرات التي تستهدف القضية الفلسطينية، كما دعت لأوسع مشاركة في مسيرات العودة على حدود القطاع اليوم الجمعة، وحث عضو الهيئة العليا للمسيرات محمد الحرازين، في بيان من أن ما يخطط لا يقف عند حدود القضية الفلسطينية؛ بل يتعداها ليطال إضمار كل عواصم الأمة عبر فتح أبواب التطبيع مع العدو الإسرائيلي.

وقال «إن رسالة الحشود وصلت لكل الطبعين والمتمارين مع العدو الإسرائيلي، عشية انعقاد مؤتمر البحرين وخاله، وستستمر بزخم وقوة لإسقاط كافة المؤامرات الرامية لتصفية القضية الفلسطينية» (تفاصيل ص 6)

مقتل 5 مدنيين في غارات للنظام... والميليشيات الإيرانية تفرض رسوماً على القبور

ترامب: لولا تدخلنا لقتضت تركيا على الأكراد... وبوتين: متشددون يتدفقون من سوريا إلى ليبيا



الطفل مصطفى يكرور قرب أخيه الجريح خالد بعد غارة جوية للنظام السوري على بلدة معرة النعمان في محافظة إدلب

لندن - «القدس العربي»: من محمد المنحجي وكالات: استعدت إيران، أمس الخميس، السفير البريطاني في طهران، روبرت ماكير، للتشديد بد الاعتراض غير القانوني، لناقلة نفط إيرانية عملاقة في جبل طارق، حيث أكدت السلطات أنها تشبه بان السفينة تنقل نفطاً خاماً إلى سوريا، رغم عقوبات الاتحاد الأوروبي.

ويأتي احتجاز السفينة العملاقة «غريس 1» البالغ طولها 330 متراً في وقت حساس في العلاقات الأوروبية الإيرانية، فيما يدرس الاتحاد الأوروبي سبل الرد على إعلان طهران تخفيض اليورانيوم بمستوى يحظره الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بينها وبين الدول الكبرى.

الجيش يرفض عودة خدمة الإنترنت... وتظاهرات الطلاب مستمرة للمطالبة بتسليم السلطة للمدنيين

السودان: مفاوضات صعبة بسبب تمسك «العسكري» برئاسة المجلس السيادي

وسيرأس الهيئة الانتقالية أحد العسكريين في النصف الأول من الفترة الانتقالية، أي خلال الأشهر الـ18 الأولى، على أن يحل مكانه أحد المدنيين في النصف الثاني، وفق الوثيقة.

وقال قيادي في المعارضة السودانية، فضل عدم نشر اسمه، إن جلسة التفاوض التي جرت مساء الأربعاء، «أخفقت في الوصول إلى اتفاق حول المجلس السيادي ورئاسة ونسب التمثيل في هيكله».

وأضاف: «المجلس العسكري رفض خلال جلسة التفاوض المباشر، عودة خدمة الإنترنت في البلاد».

وقال وزير الإعلام السوداني، باعديارها، إن المفاوضات مع المجلس السيادي، «تتواصل في إطار مساعي».

إلى ذلك، كشف أمس عن هويات المرشحين لشغل مناصب المرشحين لمجلسي السيادة والوزراء في السودان، بمن فيهم رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس المجلس السيادي، وعدد من أعضاء المجلس السيادي.

ونقل موقع «الجزيرة نت»، عن مصدر مطلع في تحالف «الحرية والتغيير» تأكيد «الاتفاق على عبد الله حمدوك لمنصب رئيس الوزراء، بسبب خلفيته الاقتصادية وعلاقاته الدولية استناداً إلى عمله في عدد من المنظمات الدولية والإقليمية».

وطبقاً للموقع «طرح لتولي المنصب ذاته اسم البروفيسور منتصر الطيب، وهو أستاذ في كلية الطب في جامعة الخرطوم، متخصص في الأمراض المستوطنة وله دراسات منشورة في الجينات الوراثية».

الجيش يرفض عودة خدمة الإنترنت... وتظاهرات الطلاب مستمرة للمطالبة بتسليم السلطة للمدنيين

السودان: مفاوضات صعبة بسبب تمسك «العسكري» برئاسة المجلس السيادي

عسكري رئاسة المجلس السيادي، «لكننا نعتبر أن رمز الدولة من الضرورة أن يكون مدنياً».

وكان لقاء ممثلي الطرفين مساء الأربعاء، بحضور وسيطي إثيوبي والاتحاد الأفريقي، الأول منذ التفريق الدامي في الثالث من حزيران/يونيو لاعتماد المظاهرين اسم مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم، والذي استغرق عن عشرات القتلى وأثار موجة تنديد دولية.

وسيكون «المجلس السيادي» مؤلفاً من ثمانية مدنيين وسبعة عسكريين، حسب الخطة الانتقالية التي أعدها الوسيطان.

ومن المرتقب أن يمثل «تحالف الحرية والتغيير» بسبعة من أصل المدنيين الثمانية، فيما يختار الطرفان معاً الشخصية الثامنة.

مصر: التحفظ على أموال المتهمين في «تحالف الأمل» يشمل 83 شخصاً و19 كياناً اقتصادياً

القاهرة - «القدس العربي»

مصر - «القدس العربي»:

كشف محامون مصريون عن أن قرار التحفظ على الأموال، الذي أصدره النائب العام المصري بحق المتهمين بفضيحة «تحالف الأمل»، تضمن أسماء 83 شخصاً، إضافة إلى 19 كياناً اقتصادياً.

وكان النائب العام المصري أصدر قراراً قبل أيام بالتحفظ على أموال المتهمين في القضية، بعد أيام من إلقاء الأجهزة الأمنية القبض على عدد من قيادات القوى المدنية، بينهم الكاتب الصحفي حسام مؤنس، المدير السابق لحملة المرشح الرئاسي محمد بن صباحي، والنائب البرلماني السابق زياد العلمي، نائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، والكاتب الصحفي هشام فؤاد، وعدد من العاملين في مكتب النائب أحمد طنطاوي عضو كتلة «25 - 30» المعارض.

وعقدت محكمة الجنايات المصرية جلسة أمس الخميس، لنظر قرار النائب العام، إلا أن المحامين رفضوا تقديم دفعوهم، نظراً لعدم إحضار الأجهزة الأمنية للمتهمين.

(تفاصيل ص 3)

حكومة «الوفاق» تطالب بتحقيق أممي حول المجزرة

ليبيا: إدانة دولية لقصف مركز احتجاز مهاجرين... وأمريكا تعرقل إصدار بيان عن مجلس الأمن

القائد العسكري للمنطقة الشرقية، خليفة حفتر، هي من نفذها. موجة من الغضب عبر عواصم العالم، بما فيها دولة داعمة لحفتر مثل فرنسا.

ومن جانبه استنكر رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، الغارة، مجدداً الدعوة إلى وقف الأعمال الحربية في ليبيا، ومؤكداً أي تدوية في حسابها عبر «تويتر»، أنه لا سبيل إلا إنهاء الأزمة إلا بحل سياسي».

كما اتهم وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني قوات حفتر بارتكاب مجزرة في مركز الإيواء، الذي

حكومة «الوفاق» تطالب بتحقيق أممي حول المجزرة

ليبيا: إدانة دولية لقصف مركز احتجاز مهاجرين... وأمريكا تعرقل إصدار بيان عن مجلس الأمن

وقدمت بريطانيا مشروع بيان يدين الضربة الجوية ويحض الأطراف المتصارعة على وقف إطلاق النار في ليبيا والعودة إلى طاولة الحوار. وأفاد مسؤولون في جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية - مركز تاجورا، في صفحته عبر «فيسبوك»، أن الغارة تمت في منتصف الليل ما جعل عدد الضحايا يرتفع، حسب ما قال رئيس مكتب الإعلام في غرفة الطوارئ في مركز الطب الليداني، مالك مرسيط، في تصريح إلى وكالة الأنباء الليبية.

وأثارت الغارة التي يُشتبه بأن القوات الموالية

فقدان ثمانين مهاجراً قبالة السواحل التونسية

تونس - أف ب: أعلن مسؤول في منظمة الهجرة الدولية أمس الخميس، أن أكثر من ثمانين مهاجراً باتوا في عداد المفقودين قبالة السواحل التونسية، بعد إنجارتهم من ليبيا الإثني وغرق القارب الذي يلقمهم، وبقى المسؤول ووجد في محمد ثلاثة ناجين تم إنقاذهم الأربعاء.

وتقل عن أدهم وهو من مالي لا يزال ونقل من النائب العام المصري أصدر قراراً قبل أيام بالتحفظ على أموال المتهمين في القضية، بعد أيام من إلقاء الأجهزة الأمنية القبض على عدد من قيادات القوى المدنية، بينهم الكاتب الصحفي حسام مؤنس، المدير السابق لحملة المرشح الرئاسي محمد بن صباحي، والنائب البرلماني السابق زياد العلمي، نائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، والكاتب الصحفي هشام فؤاد، وعدد من العاملين في مكتب النائب أحمد طنطاوي عضو كتلة «25 - 30» المعارض.

وعقدت محكمة الجنايات المصرية جلسة أمس الخميس، لنظر قرار النائب العام، إلا أن المحامين رفضوا تقديم دفعوهم، نظراً لعدم إحضار الأجهزة الأمنية للمتهمين.

(تفاصيل ص 3)

مواطنون ينتقدون نصب نسخة من «تمثال الحرية» الأمريكي في جدة

السعودية: استضافة مغنية أمريكية أساءت للمسلمين يثير الجدل

لندن - «القدس العربي»: انتقد سعوديون نصب مجسم لتمثال الحرية الأمريكي على واجهة كورنيش الحمراء، في مدينة جدة غرب المملكة.

وقال حساب باسم بدران على «تويتر»: «ما دخلنا في الثقافة الأمريكية خلونا في ثقافتنا»، فيما كتبت أم النوري «حسبنا الله ونعم الوكيل نبراً ليليا يا الله مما يفعل السفهاء في بلاد الحرمين... اللهم طهرها من هيئة الترفيه وانها بنا».

كذلك كتب أبو كيان «ما الحكمة سن وجوده، والله إنه نقص في حقنا وفي ديننا».

أما سفيان بن حمد العشري، فقال: «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. نبراً إلى الله من هذه الأعمال ونرجو من المسؤول اتخاذ الإجراء الحازم ضد هذه المهازل».

في السياق، عبر ناشطون سعوديون عن غضبهم تجاه إعلان هيئة الترفيه، التي يرأسها المستشار في الديوان الملكي تركي آل الشيخ، استضافة مغنية أمريكية مثيرة للجدل.

وأعلنت فعالية «موسم جدة» عن استضافة المغنية الأمريكية نيكي ميناج، في الثامن عشر من تموز/ يوليو الجاري.

وكانت ميناج أثارت جدلاً كبيراً بعد توجيهها إهانة كبرى للإسلام والمسلمين في أغنية قديمة لها.

المعركة الأكثر كلفة في تاريخ القضاء البريطاني تبدأ نهاية الشهر: محامية ولي عهد بريطانيا تتولى قضية الأميرة هيا مع زوجها حاكم دبي

لندن - «القدس العربي»

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

اهتمت العديد من الصحف البريطانية بالمعركة القضائية المرتقبة بين الملياردير محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي وزوجته الأميرة هيا بنت الحسين حول انفصالهما وحضانة ابنتيهما.

الدبلي تليغراف نشرت تقريراً يوم أمس الخميس لاثنتين من مراسليها هما جوري اينيسور وهاميلي ديكسون بعنوان «طلاق حاكم دبي الكبير يحسمه القضاء البريطاني»، فيما قالت صحيفة «التايمز» أمس في تقرير أهد كبير المرسلين ريفيد براون، والحرر القانوني جوناثان إيميس وبن هاو في دبلن، إن محامية تتعامل مع العائلة المالكة

المعركة الأكثر كلفة في تاريخ القضاء البريطاني تبدأ نهاية الشهر: محامية ولي عهد بريطانيا تتولى قضية الأميرة هيا مع زوجها حاكم دبي

لندن - «القدس العربي»

البريطانية هي التي تنصح الأميرة هيا في موضوع الانفصال عن الشيخ محمد.

يقول تقرير الدبلي تليغراف «إن الأميرة هيا وزوجها الشيخ محمد يخوضان الصراع القضائي حول حضانة تظليلهما فيما يعتبرن كيترون «أنه سيكون أكثر معركة قضائية كلفة في تاريخ القضاء البريطاني»، ويوضح التقرير أن بن راشد رفع دعوى طلاق من الأميرة هيا، التي استمر زواجه منها 15 عاماً، أمام المحكمة العليا في لندن والتي ينتظر أن تبدأ جلسات الاستماع في القضية في الثلاثين من الشهر الجاري، ويبت فيها رئيس المحكمة السير أندرو ماكفارلين، وجاء في تقرير «التايمز» أن المحامية التي مثلت الأمير تشارلز، ولي العهد البريطاني خلال طلاق من الأميرة ديانا طلب منها تقديم المشورة القانونية في مسألة الطلاق بين الأميرة هيا وزوجها حاكم دبي.

وكانت هيا قد فرقت من دبي خوفاً على أمنها، كما ذكرت مصادر قانونية، وقالت الصحيفة إن مشاركة البارونة شاكلتون أوف بلغريفيا ربما كانت إشارة

نوابهم حثوا الجماهير على الاستعداد لكل الخيارات... وإصرار كردي على إدارة كركوك

العراق: التركمان يرفضون تهميشهم ويطالبون بمنصب وزير التربية ونائب رئيس الجمهورية

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يشكو تركمان العراق من «تهميش مزودج»، سواء في الحكومة الاتحادية في بغداد، أم على مستوى الحكومة المحلية في محافظة كركوك المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، التي تعدّ النّقل الأبرز لهم في البلاد.

وعلى هذا الأساس يطالب التركمان بمنصب محافظ كركوك، كون الأكراد تولوا إدارة المحافظة منذ عام 2003 وحتى أكتوبر/ تشرين الأول 2017، من خلال المحافظ السابق والطلوب للقاء العراقي نجم الدين كريب، فيما حصل العرب على المنصب «بالوكالة» منذ أحداث أكتوبر/ تشرين الأول حتى الآن. عبر ركان الجبوري.

واليوم يصنّف التركمان على شغل المنصب، من خلال الجلوس إلى طاولة حوار مشتركة بين جميع مكونات المدينة الغنية بالنفط، للخروج بصيغة توافقية لأوضاع المحافظة.

النائب عن جبهة تركمان كركوك، في مجلس النواب الاتحادي في بغداد، أحمد حيدر قال لـ«القدس العربي» إن «الخيار الأفضل لحلحلة ملف كركوك إدارياً وسياسياً وأمنياً وعسكرياً هو الجلوس حول طاولة واحدة، والاتفاق بين جميع مكونات كركوك على هذه الملفات»، معتبراً أن «تهميش مكون أو مكونين من هذه المفاوضات، ومحاولات فرض الإرادات لن تجدي نفعاً».

وأكد أن «هذه الأمور (فرض الإرادات) طبقت من قبل ولم تنجح، وأنت لست تفكر بالجمع في كركوك، بالإضافة إلى الصراعات والتفجيرات والخلل الأمني في المدينة»، مشيراً إلى أن «المكون التركماني يطالب بأن يكون منصب المحافظ من مكوناته».

«التركمان لم يتسلموا إدارة المحافظة منذ تأسيس الدولة العراقية، وهذا حقنا ومطلب شرعي لهذا المكون الأصلي والأساسي في كركوك، ولم يحظ بهذه الفرصة»، مبيّناً أن «الأكراد يطالبون بأن يكون المنصب كردياً، وهذا مطلب سياسي يعرض في الحوارات، ويتم التوافق بين المكونات الثلاثة (عرب، أكراد، تركمان) بالإضافة إلى المكون المسيحي».

وطبقاً للنائب عن كركوك، فإن التركمان سيقبلون بما يخرج عن التوافق، لكننا نطلب إعطاء التركمان الفرصة لإدارة المحافظة في الفترة المقبلة».



ارشيفية لتظاهرة للتركمان في العراق

الثلاث وبعد عجزها عن إحقاق الحق، وإعطاء الشعب التركماني حقوقه الإدارية والسياسية والثقافية، والمحاولات الجادة في إعادة عقارب الساعة إلى الوراء في كركوك، وبقاء تلغفر والموصل وسهل نينوى من دون إعمار، مع استمرار معاناة أهلنا في طوزخورماتو، فإن الأوان قد آن لمثقتنا ولكوادنا التنظيمية ومنظماتنا المدنية وأئمة مساجدنا وحكامنا حسينيائنا وشعبنا بكل شرائحهم، أن يقرروا مصيرهم بأنفسهم».

وأضاف: «إنهم متفقون على إبادته وسحبهم وصهرهم في مشاريع ضيقة لا تحدم الوجود القومي للتركمان العراق، وبوحدة جغرافية العراق ولستقبل العملية السياسية».

ودعا الجماهير إلى «الاستعداد والتهيؤ لكل الخيارات والوسائل الدستورية وفق أطر الديمقراطية في عموم المناطق التركمانية، استنكاراً للممارسات القسرية والمجحفة المتخذة ضد التركمان من قبل الحكومة إلى أن تتحقق مطالبهم».

سابقة خطيرة

في الأثناء، قالت المفوضية العليا لحقوق الإنسان (خاضعة لرقابة البرلمان)، إن إبعاد التركمان الذين يمثلون ما لا يقل عن 6% من سكان العراق من مجلس الوزراء في الحكومة الحالية، سابقة خطيرة وتهميش واضح لهم، معتبرة الخطوة بـ«التمييز الواضح وغير المهني بتوزيع المواقع في الدولة».

وبين عضو المفوضية علي البياتي، في بيان، أن «المعادلة السياسية تأسست في 2003 على أساس المكونات الكبرى، وهو يعد بالأصل إبتعاداً عن أسس الديمقراطية وحقوق الإنسان وتمييزاً واضحاً بتوزيع المواقع في الدولة على هذه المكونات بعيداً عن المهنية والعابري الديمقراطية تحت عنوان المظلومية».

وزاد أن «إبعاد التركمان الذين يمثلون ما لا يقل عن 6% من سكان العراق من مجلس الوزراء في الحكومة الحالية سابقة خطيرة وتهميش واضح لهم، ومحاولة إبعادهم من المعادلة الكونانية نفسها التي تم اعتمادها في العملية السياسية، مع أن لدى هذا المكون الأصل كثيراً من الكفاءات الوطنية والمهنية القادرة على المشاركة في إدارة البلد».

وأردف البيان أن «التركمان مكون مهم شارك في بناء العراق، وكان لبناء هذه القومية موقف مشرف دائماً، خصوصاً في الحرب ضد داعش، حيث سقطت دماء أبنائها كل محافظات العراق التي سقطت تحت سيطرة فصائل داعش».

ولفت عضو المفوضية، الذي ينتمي إلى المكون التركماني، إلى أن «من أهم أركان العدالة الانتقالية الواجب تطبيقها في العراق للخروج من أزمة الثقة الموجودة بين الشعب والحكومة والأطراف المختلفة، هو إشراك الجميع في القرار والإدارة المركزية والمحلية».

عبد المهدي، وهذه الوثيقة سلّمت إلى رئيس الجمهورية برهم صالح، الذي لم يتبن المشروع حتى الآن. كما سلّمت إلى الكتل السياسية المفاوضة في تشكيل الحكومة، وإلى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أيضاً.

وطبقاً للصالح، فقد «كانت الحجة بأنهم يريدون وثيقة مشتركة، وتم تسليمها لهم منذ ثلاثة أشهر».

في السياق ذاته، دعا نواب كتلة المكون التركماني في جماهيرهم إلى الاستعداد لكل الخيارات والوسائل الدستورية في عموم المناطق التركمانية، استنكاراً للممارسات القسرية من قبل الحكومة ضدهم.

وقال النائب أحمد حيدر، في مؤتمر صحافي مشترك مع نواب المكون التركماني، إن «الكتل السياسية والرياسات

وتشكل الكابينة الوزارية الجديدة في إقليم كردستان وفاقاً للاتفاقية السياسية بين الجانبين»،

وكان الجانبان قد اعلنا، خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده عقب اجتماع للوفدين السياسيين للاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني، أنهما قريباً من وضع خطوات عملية لتطبيق الأوضاع في كركوك، وهناك تقارب كبير بين الجانبين في هذا الجانب، ومعالجة جميع المشاكل الموجودة في المناطق التي يصفها الأكراد بـ«المتقطعة».

وفي العاصمة بغداد، يطالب التركمان بمنصب وزير التربية الذي لم يحسم بعد في كابينته رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، فضلاً عن منصب نائب رئيس الجمهورية.

رئيس الجبهة التركمانية، النائب أرشد الصالح،

وتشكل الكابينة الوزارية الجديدة في إقليم كردستان وفاقاً للاتفاقية السياسية بين الجانبين»،

وكان الجانبان قد اعلنا، خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده عقب اجتماع للوفدين السياسيين للاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني، أنهما قريباً من وضع خطوات عملية لتطبيق الأوضاع في كركوك، وهناك تقارب كبير بين الجانبين في هذا الجانب، ومعالجة جميع المشاكل الموجودة في المناطق التي يصفها الأكراد بـ«المتقطعة».

وفي العاصمة بغداد، يطالب التركمان بمنصب وزير التربية الذي لم يحسم بعد في كابينته رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، فضلاً عن منصب نائب رئيس الجمهورية.

رئيس الجبهة التركمانية، النائب أرشد الصالح،

تقارب جديد

في المقابل، كشفت تسريبات سياسية عن توصل الحزبين الكرديين الرئيسيين (الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني) إلى اتفاق بشأن حسم مسألة كركوك.

إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، نقل عن مصدر وصرح بأن «هناك تقارباً جيداً بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني، لحل مسألة كركوك

العراق: آلاف المحتجزين منهم أطفال يعيشون ظروفاً «مهيئة» وسجون نينوى الثلاثة تتخطى طاقتها الاستيعابية

بغداد - «القدس العربي»:

كشف تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الخميس، عن احتواء مراكز الاحتجاز المنتهكة للغاية في نينوى آلاف السجناء العراقيين، معظمهم بينهم متعلق بالإرهاب لفترة طويلة في ظروف «مهيئة للغاية»، ترقى إلى حد سوء المعاملة، داعية السلطات العراقية إلى ضمان عدم احتجاز السجناء في ظروف غير إنسانية، ووجود أساس قانوني واضح للاحتجاز.

وقالت لما فقيه، مديرة قسم الشرق الأوسط بالإنابة في المنظمة: «حتما الحكومة العراقية نبشدة إلى إعادة بناء مراكز الاحتجاز وإعادة تأهيلها. ينبغي للعراق إبقاء نينوى في مكان لائق، بما يتماشى مع المعايير الدولية».

وتبلغ الطاقة الاستيعابية القصوى لمراكز الحبس الاحتياطي الثلاثة في شمال العراق، تل كيف والفيصلية والتسفيرات (في مجمع الفيصلية)، 2500 شخص، حسب ما أفاد أحد كبار خبراء السجون العراقيين، طالبا عدم الكشف عن هويته.

وبحلول يونيو/حزيران 2019، وصل عدد المحتجزين هناك إلى 4500 سجين ومحظوظ تقريبا، من بينهم 1300 شخص حوكموا وأدينوا، وكان ينبغي نقلهم إلى سجون بغداد، وفقا للتقرير.

وقال الخبير إن «السلطات لم تتخذ بعد الخطوات اللازمة لنقلهم، رغم مرور 6 أشهر على إدانة بعضهم». وعرض الخبير صورا التقطت في مايو/أيار، لنساء مشغته في أنهن إرهابيات مع أطفالهن في زنازنة وحده في سجن تل كيف، وأحداث مشتبه في أنهم إرهابيون في زنازنة أخرى.

وأيد شخصان آخران زارا السجن ظروف الاحتجاز الشديدي التي شوهدت في الصور والنشاطات.

وقالت الفقيه، «الزنازين في سجون تل كيف التي تصوي محتجزين بينهم أخرى، أقل احتظاظا بسبب

الأعداد الأقل... وأضاف أن «لا مساحة كافية للمعتقلين للاستلقاء في زنازينهم أو حتى الجلوس براحة»، مبيّناً أن «سلطات السجن لم توفر أفرشة لعدم وجود مساحة لها في الزنازين».

وتابع قائلاً: «يُفترض بهذه السجون أن تكون مكاناً لإعادة التأهيل، لكن إذا أوت السلطات المحتجزين في هكذا ظروف، يمكن أن تتحول ما سيحدث لهم بعد إطلاق سراحهم. لا يستطيع الماحون زيارة السجن للتواصل مع مكولهم لعدة أسباب، منها عدم وجود مكان للقاء».

وسبق أن وثقت «هيومن رايتس ووتش» حالات وفاة خلال الاحتجاز في نينوى نتيجة الاحتجاز الشديدي.

وتشير الأدلة التي عرضت على «هيومن رايتس ووتش» بقوة إلى أن الظروف في مراكز الحبس الاحتياطي في نينوى غير صالحة للاحتجاز المعتقلين لفترات زمنية مطولة، ولا تفي بالمعايير الدولية الأساسية. يرقى احتجاز المحتجزين في مثل هذه الظروف إلى حد سوء المعاملة.

وتشترط المعايير الدولية الخاصة بظروف السجون المنصوص عليها في «قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء» (قواعد مانبديلا)، أن «توفر لجميع الغرف المعدة لاستخدام السجناء، ولا سيما حجرات النوم ليلاً، جميع المتطلبات الصحية، مع الحرص على مراعاة الظروف المناخية، وخصوصاً من حيث حجم الهواء والمساحة الدنيا المخصصة لكل سجين والإضاءة والتدفئة والتهوئة»، وأيضاً «يجب أن تكون المراحيض كافية لتتمكن كل سجين من قضاء حاجاته الطبيعية عند الضرورة وبصورة نظيفة وآمنة»، وأن تتوفر مرافق الاستحمام والإغسال بالدرش».

وينبغي لوزارتي الداخلية والعدل، على سبيل الأولوية القصوى، تحسين الظروف وتسريع التحقيقات، بما يضمن لكل شخص رهن الحبس الاحتياطي محاكمة سريعة ونزيهة أو إطلاق سراحه. ينبغي للسلطات نقل

دعوات لفتح ملف المختطفين لدى تنظيم «الدولة» ومعرفة مصيرهم

الموصل - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

دعا عدد من السياسيين وذوي المفقودين الذين اختطفهم تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى إعادة التحقيق لعرفنة مصيرهم الذي بات مجهولاً، مطالبين بضرورة تدويل قضيتهم أمام المنظمات الدولية والمجتمع الدولي.

عضو مجلس محافظة نينوى، أصيل شاهين آغا، قالت لـ«القدس العربي»: «سنعمل على تشكيل لجنة من قبلنا مع عدد من الإعلاميين والصحافيين وذوي الضحايا الذين اختطفهم التنظيم من أجل معرفة مصيرهم ونيل الحقوق لعائلاتهم».

وتساءلت: «متى ستتم معرفة مصير المفقودين الذين اختفوا بزمن تنظيتم الدولة، وخلال عمليات التحوير، والذين بلغت أعدادهم بالآلاف من أهالي الموصل وما زال مصيرهم مجهولاً وحقوق أهلهم ضائعة وليس هناك من مطالب بحقيهم».

وتكررت بأن «قبل أشهر قليلة جداً، حاول فتح هذا الملف مع حكومتنا المحلية، وفتحت محافظها السابق وبحضور رئيس مجلس المحافظة ونائبه وعدد من القادة الأمنيين، وكان مطلبى لقيادة العمليات أن يتم تنظيم ما حول حفرة الخسفة (مكان دفن فيه تنظيم الدولة ضحاياها)، والطريق المؤدي إليها من الألغام التي زرعتها داعش في أنحاء المكان؛ كي يتسنى لنا الدخول إليها واستخراج الجثث».

وتابعت: «جاءت الإجابة بأن السكان خطر جداً ولا يستطيع أحد الوصول إلى هناك، وأن الحفرة ذات عمق سيقم جداً».

وزادت: «كانت عصابات داعش ترمي في تلك الحفرة جثث من يتم قتلهم خلال الاشتباكات، أو ممن تعتبرهم مرتدين. كما كانت ترمي أليات مدمرة نتيجة الحرب، لقد قامت بظفر الحفرة بالرمل بعد ذلك، كي تخفي حقيقة

جرائمها وإلى الأبد».

وبيّنت: «كان مقترحني الكشف داخل الحفرة بواسطة طائرات مسيرة وتصوير المكان من الداخل، والبدء بوضع خطة لاستخراج الجثث، وكذلك، إقامة نصب تذكاري كبير يخلد ضحايا هذه المجزرة التي راح ضحيتها عدد كبير من أهالي الموصل من كانوا يقارعون الإرهاب ويتعاونون مع الجيش من أجل تحرير الوطن، ففهم يستحقون من اليوم التخليد وضمان حقوق ذويهم»، مستركرة: «بلاسلق، لم يلبثت أو يتفاعل أحد مع هذا الموضوع، باعتباره ملفاً كبيراً وخطيراً وشائكاً، وأنا أكرر مطلبى لمحاظ نينوى، منصور المرعي، بالعمل على فتح ملف المفقودين».

عبد الله، ابن أحد ذوي المفقودين، بحث عن جثة والده في كل مكان ولم يجدها، وفق ما قال لـ«القدس العربي»، مضيفاً أن «جثة والده تم رميها في منطقة الخسفة التي بلغت آلاف الجثث، ولكن لم تقم الحكومة حتى الآن بإخراج تلك الجثث».

وطالبت السلطات العراقية «بالتحرك والاستعانة بفرق دولي لديه الخبرة بالتعامل مع هذه القضايا، واستخراج الجثث وإجراء الفحص للتعرف عليها، وهذه من أبسط الحقوق التي على الحكومة تنفيذها لنا، أما حسنام، من ذوي المفقودين أيضاً، فقد ذكر أن الأخبار متضاربة بشأن مصير أخيه الذي اختطفه تنظيم «الدولة».

وأوضح لـ«القدس العربي»: «قام التنظيم بنقل مئات المعتقلين لدى في سوريا عند انطلاق عمليات التحوير، ولم يعرف مصيرهم حتى الآن».

ودعا الحكومة العراقية إلى «التواصل مع الجانب السوري بخصوص هؤلاء المعتقلين، خصوصاً أن أغلب المناطق في سوريا قد تم طرد التنظيم منها، ربما الجانب السوري لديه معلومات ودلائل عن مصير المعتقلين».

وبين أن «التقصير واضح من الجانب الحكومي، ولم يتم التحرك بشأن معرفة مصير الضحايا أو حتى احتسابهم متوفين بالسجلات الرسمية».

وزارة الدفاع توصي القادة العسكريين بالابتعاد عن التصريحات المتسرعة

قائد عمليات البصرة يعتذر للصحافيين على تهديده باعتقال من يظنون التظاهرات: كلامي كان للملاطفة!

بغداد - «القدس العربي»:

أوصت قيادة العمليات المشتركة التابعة لوزارة الدفاع العراقية جميع القادة العسكريين بالابتعاد عن التصريحات الإعلامية المتسرعة وتقديم الدعم لوسائل الإعلام، على خلفية تهديد قائد عمليات البصرة، الفريق الركن قاسم نزال، الصحافيين والإعلاميين ممن يظنون تظاهرات البصرة، به الاعتقال.

وكان الخبير أن «السلطات لم تتخذ بعد الخطوات اللازمة لنقلهم، رغم مرور 6 أشهر على إدانة بعضهم». وعرض الخبير صورا التقطت في مايو/أيار، لنساء مشغته في أنهن إرهابيات مع أطفالهن في زنازنة وحده في سجن تل كيف، وأحداث مشتبه في أنهم إرهابيون في زنازنة أخرى.

وأيد شخصان آخران زارا السجن ظروف الاحتجاز الشديدي التي شوهدت في الصور والنشاطات.

وقالت الفقيه، «الزنازين في سجون تل كيف التي تصوي محتجزين بينهم أخرى، أقل احتظاظا بسبب

مهم ومسؤول في العراق الجديد».

وأوضحت أن «بإمكان جميع وسائل الإعلام التنسيق مع «خلية الإعلام الأمني» في قيادة العمليات المشتركة؛ كونها الجهة الوحيدة الرسمية المخولة بالتنسيق مع وسائل الإعلام وتسهيل مهام عملها في مختلف محافظات البلاد».

في الموازاة، أعلنت لجنة الثقافة والإعلام النيابية رفضها تصريحات نزال بشأن التظاهرات وتهديده للإعلاميين، داعية رئيس الحكومة عادل عبد المهدي إلى محاسبته.

وقالت اللجنة في بيان إننا «نرفض التصريحات التي أدلى بها قائد عمليات البصرة بشأن التظاهرات وتهديد الإعلاميين الذين يظنون الأحداث باعتقالهم وزجهم في السجون»، مستغربة من «تصريح الفريق الركن قاسم نزال لإحدى القنوات الإعلامية التي لا تمتع من الشفوع بالمسؤولية، وتدل على عدم الدراية بمواد الدستور الذي يرسم السياسة العامة للبلد. وقد نصت المادة (38) منه على حرية التعبير والإعلام والتظاهر، وقد نصت المادة

(9) من قانون حقوق الصحافيين رقم (21) لسنة 2011 على أن (يعاقب كل من يعتدي على صحافي أثناء تادية مهنته أو بسبب تاديتها، بالعقوبة المقررة لمن يعتدي على موظف أثناء تادية وظيفته أو بسببها)».

وأكدت «أنها لا تسمح بتاتا للمساس بالإعلاميين الذين يظنون الأحداث مهما كانت، متسائلة: «كيف يسمع قائد العمليات لنفسه بأن يهدد ويتوعد الإعلامي الذي يغطي تظاهرة غير مخصصة وإلى أي قانون استند للمساس بحريته، واعتقاله من دون أي ذنب أو جريمة تذكر، وكيف يصرح للإعلام وهو يهدد العاملين فيه؟».

ودعت اللجنة القائد العام للقوات المسلحة إلى «اتخاذ الإجراءات المناسبة بحق قائد عمليات البصرة ومحاسبته؛ لضمان عدم تكراره مستقبلاً من قبل أي مسؤول عسكري أو مدني».

تصاعد حدة الانتقادات لقائد عمليات البصرة، تزأماً مع عزم الصحافيين والإعلاميين في المحافظة الخروج بوقفة احتجاجية أمام مبنى الحكومة المحلية، دفع المحافظ ورئيس اللجنة الأمنية العليا في المحافظة، أسعد

العبداني، التي تتخيم لقاء جمعه بالصحافيين والإعلاميين البصريين في ساعة متأخرة من ليل أمس الأول.

وقدم العبداني، خلال اللقاء، اعتذاره إلى الصحافيين كافة بسبب تصريحات نزال.

وأضاف: «أقدم الاعتذار، بصفتي رئيس اللجنة الأمنية العليا، إلى كافة الصحافيين في البصرة والعراق عموماً»، مبيّناً أن «هذه التصريحات (في إشارة إلى تصريح قائد العمليات) ذات طابع عسكري ولا يقدص بها الإساءة، لأن العسكري عادة ما يكون شديداً»، حسب قوله.

ودعا الجميع إلى رتخي هذه التصريحات والرجوع إلى أساسها، مؤكداً أن «تلك التصريحات لن تتكرر مرة أخرى».

في السياق، بين مسؤول فرع نقابة الصحافيين في البصرة، عباس الفياض، أن «قائد عمليات البصرة قد أخطأ بشكل كبير في تقدير عمل الصحافي المهني الذي يؤدي رواد هذا الميدان رغم خطورته».

وفى تطور لاحق، أبدى نزال استعداده للقاء الصحافيين والإعلاميين في المحافظة من أجل إيضاح

الجيش رفض عودة خدمة الإنترنت... وتظاهرات طلابية تطالب بتسليم السلطة السودان: «العسكري» يسعى لإفشال المفاوضات عبر تمسكه برئاسة المجلس السيادي



من جلسة المفاوضات التي عقدت مساء الأربعاء



من التظاهرات الطلابية أمس

التفاوض المباشر، عودة خدمة الإنترنت في البلاد (مقطوعة منذ 3 يونيو/حزيران الماضي)، باعتباره من الهددات الأمنية، وربط العودة بوجود توافق سياسي. وأعلنت الوساطة الأفريقية الليبوية المشتركة، العسكري وقوى التغيير تتمثل في نسب التمثيل بالمجلس السيادي، أحد أجهزة السلطة المقترحة لإدارة المرحلة الانتقالية.

وكانت المفاوضات المباشرة بين طرفي الأزمة انهارت في مايو/ أيار الماضي، وتبدلاً اتهامات بالبرغبة في الهيمنة على أجهزة السلطة المقترحة للمرحلة الانتقالية، وأعرب المجلس العسكري مراراً عن اعتزاه تسليم السلطة إلى المدنيين، لكن لدى قوى التغيير مخاوف متصاعدة من احتمال التفاف الجيش على مطالب الحراك الشعبي للاحتفاظ بالسلطة، كما حدث في دول عربية أخرى.

ويشهد السودان تطورات متسارعة ومتشابكة ضمن صراع على السلطة، منذ أن عزل الجيش عمر البشير من الرئاسة (1898-2019)، في 11 أبريل/نيسان الماضي، تحت وطأة احتجاجات شعبية، بدأت أواخر العام الماضي، تندباً بتبردي الأوضاع الاقتصادية.

إلى ذلك، خرج آلاف الطلاب السودانيين، في مدينتي الخرساف (شرق) ومدني (وسط)، الخميس، في تظاهرات للمطالبة بتسليم السلطة للمدنيين، وضرة تأجيل العام الدراسي إلى حين استقرار الأوضاع الأمنية، وأقاد شهود عيان بأن الطلاب رددوا شعارات تطالب بتسليم السلطة إلى حكومة مدنية، وإعادة خدمة الإنترنت، وتأجيل العام الدراسي.

وأعلنت قوى الحرية والتغيير مطلع يوليو/ تموز الجاري، جدولاً للمظاهرات والمواكب، في العاصمة الخرطوم والولايات، على أن تكون تظاهرات اليوم باسم «تسليم السلطة المدنية».

وأشار تجمع «الهنئين السودانيين» في صفحته على «فيسبوك»، أن موكب طلاب مدينة مدني، انطلق إلى وزارة التعليم لتسليم مذكرة: «لا تعليم في وضع اليم»، والمطالبة بتأجيل المدارس إلى حين الحكم المدني الكامل.

وأوضح أن «جلسة التفاوض شهدت مناقشة مقترحات عديدة حول نسب التمثيل في المجلس السيادي (1+5+5) و(1+7+7) ويعني ذلك عدداً مماثلاً من كل طرف بالإضافة إلى شخصية مستقلة».

وأضاف: «المجلس العسكري، رفض خلال جلسة

السياسيين». وقال قيادي في المعارضة السودانية، فضل عدم نشر اسمه، إن جلسة التفاوض التي جرت مساء الأربعاء «أخفقت في الوصول إلى اتفاق حول المجلس السيادي ورئاسته ونسب التمثيل في هيكله».

استئناف «التفاوض المباشر» شرط ألا تتجاوز مدته ثلاثة أيام.

وقال وسيط الاتحاد الأفريقي محمد الحسن ولد ليات للصحافيين، إن «الطرفين أجريا مفاوضات مسؤولة»، مشيراً إلى قرار بالإفراج عن «جميع السجناء

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

تواصلت المفاوضات، أمس الخميس، بين قوى «الحرية والتغيير» والمجلس العسكري، وسط إصرار الأخير على التمسك برئاسة المجلس السيادي. في وقت خرجت فيه تظاهرات جديدة تطالب بتسليم السلطة للمدنيين.

وقال أحمد الربيع، أحد قادة «تحالف الحرية والتغيير» الذي يقود حركة الاحتجاج، إن المحادثات مستتواصل. وأوضح أنها ستتناول إدارة «المجلس السيادي»، الهيئة التي يُفترض أن تُشرف على الفترة الانتقالية، وتسبب هذه المسألة الحساسة في أيار/ مايو بتعليق المفاوضات.

وأوضح أن العسكريين يودون أن يتولى مسؤول عسكري رئاسة المجلس السيادي، لكننا نعتبر أن رمز الدولة من الضروري أن يكون مدنياً».

وكان لقاء ممثلي الطرفين مساء الأربعاء، في حضور وسيطي إثيوبيا والاتحاد الأفريقي، الأول منذ التفريق الدامي في الثالث من حزيران/ يونيو لاعتصام المتظاهرين أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم، والذي أسفر عن عشرات القتلى وأثار موجة تنديد دولية.

وسيكون «المجلس السيادي» مؤلفاً من ثمانية مدنيين وسبعة عسكريين، حسب الخطة الانتقالية التي أعدها الوسيطان.

وسيكون «تحالف الحرية والتغيير» ممثلاً على الأرجح بسبعة من أصل المدنيين الثمانية، فيما يختار الطرفان معا الشخصية الثامنة.

وسيرأس الهيئة الانتقالية أحد العسكريين في النصف الأول من الفترة الانتقالية، أي خلال الأشهر الـ18 الأولى، على أن يحل مكانه أحد المدنيين في النصف الثاني، وفق الوسيط.

وقال الوسيط الإثيوبي محمود ديري إن الوسيطين يعرفان أن إدارة «المجلس السيادي» تشكل «نقطة الخلاف الوحيدة» بين الطرفين.

وكان «تحالف الحرية والتغيير» وافق الأربعاء على

كشف أسماء مرشحين لشغل مناصب مجلسي السيادة والوزراء

الخرطوم - «القدس العربي»:

وقد تم التوافق على تسمية فدي عبد الرحمن طه أستاذة التاريخ في جامعة الخرطوم، إلى جانب وزير الخارجية الأسبق إبراهيم طه أيوب الذي كان وزيراً للخارجية إبان انتفاضة إبريل/نيسان 1985، ومن المتوقع تسميته نائباً للرئيس إلى جانب الفريق حميدتي، وذلك نظراً لخبرته الطويلة وعلاقاته الدولية».

وشمل الاختيار كذلك «المحدث باسم تجمع المهنيين بباكر فيصل المنتمي سياسياً للحركة الاتحادية، وهي فصيل معارض للحكومة السابقة».

ومن بين الأسماء كذلك «صديق تاور الأكاديمي والقيادي السابق في حزب البعث، ممثلاً عن منقطة جبال النوبة، وطه عثمان إسحاق ممثلاً عن دارفور، وتجري المشاورات في الوقت الحالي لاختيار ممثل عن شرق السودان».

ونقل الموقع عن مصدر آخر قوله إن «الخيارات لمجلس الوزراء كلفت بها لجنة فرعية من تحالف الحرية والتغيير، واللجنة أجرت مشاورات واسعة مع القطاعات المهنية لتقديم مرشحينها وفق معايير مسبقة، تراعي معايير من بينها التخصص، والأ يتجاوز عمر المرشح 65 عاماً. كما طلبت اللجنة استبعاد الأشخاص الذين ينتمون إلى الأحزاب بشكل صارخ».

وحسب المصدر فإن «قوائم الترشيحات قد اكتملت لشغل مجلس الوزراء من جانب «الحرية والتغيير»، حيث رشح لكل وزارة ثلاثة أسماء من المتوقع رفعها للدكتور عبد الله حمدوك لدراستها قبل اختيار مجلس وزرائه، وذلك بغرض توفير الانسجام داخل أروقة مجلس الوزراء المرتقب».

وبين أن «عضوية المجلس التشريعي مازالت قيد التشاور والترشيحات الأولية، إلا أن تحالف الحرية والتغيير مصر على حيازة نسبة 67% منها حسب الاتفاق الأول الموقع مع المجلس العسكري، الذي نص كذلك على تخصيص نسبة 33% المتبقية للذين شاركوا في الثورة ولم يوقعوا على إعلان الحرية والتغيير».

كشف، أمس الخميس، عن هويات المرشحين لشغل مناصب المرشحين لمجلسي

السيادة والوزراء، في السودان، بمن فيهم رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس المجلس السيادي، وعدد من أعضاء المجلس السيادي.

ونقل موقع «الجزيرة نت»، عن مصدر مطلع في تحالف «الحرية والتغيير» تأكيده «الاتفاق على عبد الله حمدوك لمنصب رئيس الوزراء، بسبب خلفيته الاقتصادية وعلاقاته الدولية استناداً إلى عمله في عدد من المنظمات الدولية والإقليمية».

وحمدوك البالغ من العمر 61 عاماً، بدأ، وفق المصدر «في إجراءات التنازل عن الجنسية المزدوجة، حيث حاز في وقت سابق على الجنسية البريطانية، ويعتبر شرط عدم ازدواج الجنسية أحد الشروط التي تم التوافق عليها في تحالف «الحرية والتغيير» في ولاية المناصب الوزارية».

وطبقاً للموقع «طرح لتولي المنصب ذاته اسم البروفيسور منتصر الطيب، وهو أستاذ في كلية الطب في جامعة الخرطوم، متخصص في الأمراض المستوطنة وله دراسات منشورة في الجينات الوراثية».

وأضاف أن «الطيب ذا الخلفية اليسارية تعرض للاعتقال أكثر من مرة خلال الحراك الشعبي الذي انطلق في السودان أخيراً».

وبخصوص المجلس السيادي، أشار الموقع إلى «اختيار ستة أسماء لعضويته، روعي فيها التمثيل الجغرافي، حيث قسم السودان لستة أقاليم هي دارفور وكردفان والإقليم الشمالي والإقليم الشرقي والإقليم الأوسط إلى جانب الخرطوم».

انتخابات مجلس شورى الجماعة (أعلى

هيئة رقابية)، واختياره عضواً في مكتب الإرشاد، وخرج عام 2000.

وبعيداً عن الرواية الرسمية عن شخصيته، فحمود عزت، عرفته الصحف المصرية بأنه الرجل الأقوى داخل تنظيم الإخوان، وهو عادة كان قليل الكلام مع الإعلام، ووسط نفى للجماعة لتلك الصورة

للإخوان المعروفة باسم «إخوان ويكي». واختير عضواً في مكتب الإرشاد (أعلى هيئة في الجماعة) سنة 1981.

وبخلاف سجنه في الستينيات، اعتقلته السلطات المصرية عدة أشهر في 1993 في قضية مرتبطة بتنظيم الإخوان، قبل أن يعود إلى السجن بعد عامين، بحكم بالسجن 5 سنوات، لمشركته في الاعتراف بشرعية النظام الحالي.

عزت تولى المنصب الأعلى في الإخوان في 20 أغسطس/آب 2013، عقب القبض على مرشد الجماعة محمد بدیع، بعد أيام من فض اعصامي رابعة العدوية والنيضة في القاهرة الكبرى آنذاك.

ومنذ ذلك الوقت لم تعلن الجماعة عن مكان وجوده أو حالته الصحية أو كيفية إدارته للجماعة.

وظل عزت القيادي الأبرز في الجماعة الذي لم تتمكن الأجهزة الأمنية من الوصول إليه رغم توقيفها لمئات القيادات وآلاف الكوادر والأنصار منذ الإطاحة بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً والذي وافته المنية في 17 يونيو/حزيران الماضي أثناء محاكمته. وولد عزت في 13 أغسطس/آب 1944.

نظام السيسي يروج لوفاة القائم بأعمال مرشد الإخوان....

والجماعة تنفي

عزت تولى المنصب الأعلى في الإخوان في 20 أغسطس/آب 2013، عقب القبض على مرشد الجماعة محمد بدیع، بعد أيام من فض اعصامي رابعة العدوية والنيضة في القاهرة الكبرى آنذاك.

ومنذ ذلك الوقت لم تعلن الجماعة عن مكان وجوده أو حالته الصحية أو كيفية إدارته للجماعة.

وظل عزت القيادي الأبرز في الجماعة الذي لم تتمكن الأجهزة الأمنية من الوصول إليه رغم توقيفها لمئات القيادات وآلاف الكوادر والأنصار منذ الإطاحة بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً والذي وافته المنية في 17 يونيو/حزيران الماضي أثناء محاكمته. وولد عزت في 13 أغسطس/آب 1944.

عزت تولى المنصب الأعلى في الإخوان في 20 أغسطس/آب 2013، عقب القبض على مرشد الجماعة محمد بدیع، بعد أيام من فض اعصامي رابعة العدوية والنيضة في القاهرة الكبرى آنذاك.

ومنذ ذلك الوقت لم تعلن الجماعة عن مكان وجوده أو حالته الصحية أو كيفية إدارته للجماعة.

وظل عزت القيادي الأبرز في الجماعة الذي لم تتمكن الأجهزة الأمنية من الوصول إليه رغم توقيفها لمئات القيادات وآلاف الكوادر والأنصار منذ الإطاحة بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً والذي وافته المنية في 17 يونيو/حزيران الماضي أثناء محاكمته. وولد عزت في 13 أغسطس/آب 1944.

عزت تولى المنصب الأعلى في الإخوان في 20 أغسطس/آب 2013، عقب القبض على مرشد الجماعة محمد بدیع، بعد أيام من فض اعصامي رابعة العدوية والنيضة في القاهرة الكبرى آنذاك.

ومنذ ذلك الوقت لم تعلن الجماعة عن مكان وجوده أو حالته الصحية أو كيفية إدارته للجماعة.

وظل عزت القيادي الأبرز في الجماعة الذي لم تتمكن الأجهزة الأمنية من الوصول إليه رغم توقيفها لمئات القيادات وآلاف الكوادر والأنصار منذ الإطاحة بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً والذي وافته المنية في 17 يونيو/حزيران الماضي أثناء محاكمته. وولد عزت في 13 أغسطس/آب 1944.

عزت تولى المنصب الأعلى في الإخوان في 20 أغسطس/آب 2013، عقب القبض على مرشد الجماعة محمد بدیع، بعد أيام من فض اعصامي رابعة العدوية والنيضة في القاهرة الكبرى آنذاك.

ومنذ ذلك الوقت لم تعلن الجماعة عن مكان وجوده أو حالته الصحية أو كيفية إدارته للجماعة.

وظل عزت القيادي الأبرز في الجماعة الذي لم تتمكن الأجهزة الأمنية من الوصول إليه رغم توقيفها لمئات القيادات وآلاف الكوادر والأنصار منذ الإطاحة بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً والذي وافته المنية في 17 يونيو/حزيران الماضي أثناء محاكمته. وولد عزت في 13 أغسطس/آب 1944.

حبس علا القرضاوي 15 يوماً على ذمة قضية جديدة

القاهرة-الأناضول: قررت النيابة المصرية، الخميس، حبس علا، نجله الشيخ يوسف القرضاوي، الرئيس السابق للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، 15 يوماً، على ذمة قضية جديدة، وذلك بعد ساعات من قرار بإخلاء النيابة بعدم الاستئناف على قرار إخلاء سبيلها في القضية الأولى، وتأجيل جلسة تجديد حبس زوجها حسام خلف لـتدعير حضوره أمينا.

وأشار تجمع «الهنئين السودانيين» في صفحته على «فيسبوك»، أن موكب طلاب مدينة مدني، انطلق إلى وزارة التعليم لتسليم مذكرة: «لا تعليم في وضع اليم»، والمطالبة بتأجيل المدارس إلى حين الحكم المدني الكامل.

القاهرة-الأناضول: قررت النيابة المصرية، الخميس، حبس علا، نجله الشيخ يوسف القرضاوي، الرئيس السابق للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، 15 يوماً، على ذمة قضية جديدة، وذلك بعد ساعات من قرار بإخلاء النيابة بعدم الاستئناف على قرار إخلاء سبيلها في القضية الأولى، وتأجيل جلسة تجديد حبس زوجها حسام خلف لـتدعير حضوره أمينا.

وأشار تجمع «الهنئين السودانيين» في صفحته على «فيسبوك»، أن موكب طلاب مدينة مدني، انطلق إلى وزارة التعليم لتسليم مذكرة: «لا تعليم في وضع اليم»، والمطالبة بتأجيل المدارس إلى حين الحكم المدني الكامل.

اختتام مناورات عسكرية مصرية فرنسية في البحر المتوسط

القاهرة-الأناضول: أعلن الجيش المصري، الخميس، اختتام مناورات عسكرية مع فرنسا، في المياه الإقليمية في البحر المتوسط (شمال).

شكري يدعو إلى وقف سفك الدماء والقضاء على الإرهاب في أفريقيا

نيامي - دب: وجه وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الخميس، خمس رسائل رئيسية خلال افتتاح الدورة العادية للـ34 للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي على مستوى وزراء الخارجية، التي تحتمل اليوم الجمعة، في مدينة نيامي في النيجر.

القاهرة-الأناضول: أعلن الجيش المصري، الخميس، اختتام مناورات عسكرية مع فرنسا، في المياه الإقليمية في البحر المتوسط (شمال).

لندن - «القدس العربي»:

قال أحمد، نجل المرشح الرئاسي عبد المنعم أبو الفتوح، والعنقل في سجون النظام المصري، إن والده حرم من نوبات قلبية وهو في المعتقل.

لندن - «القدس العربي»:

قال أحمد، نجل المرشح الرئاسي عبد المنعم أبو الفتوح، والعنقل في سجون النظام المصري، إن والده حرم من نوبات قلبية وهو في المعتقل.

غارات روسية - سورية تستهدف ثلاثة مستشفيات وتقتل 4 مدنيين

إيران تحشد مع ميليشياتها حول إدلب... وتشاوش أوغلو يدعو روسيا لـ «ضبط الأسد»

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد - ووكالات:

كفرنبل» من دون أن تسفر عن سقوط قتلى كون هذه المستشفيات «خارجة من الخدمة جراء قصف جوي سابق».

وقال المسؤول في منظمة اغاثية محلية عبيدة دنوش إن القصف على كفرنبل أدى إلى تدمير جزء من مشفى كفرنبل الجراحي، الذي سبق أن تعرض لغارة روسية أدت إلى تدمير الجزء الأكبر منه.

والحق القصف والغارات منذ نهاية نيسان/أبريل، وفق الأمم المتحدة، أضراراً بـ26 مرفقا طبيا على الأقل و45 مدرسة في ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي. وقتل منذ نهاية نيسان/أبريل أكثر من 500 مدني جراء الغارات والقصف السوري والروسي، بالإضافة إلى 857 من الضحايا الجهادية والمقاتلة و222 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها.

سياسياً

تزامن ذلك مع وصول المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن إلى العاصمة الروسية موسكو أمس في زيارة التقى خلالها وزير الخارجية سيرغي لافروف، لحل عقدة ملف الإعلان الدستوري.

ووفق سيرغي فيرشينين، نائب وزير الخارجية الروسي، فإن بيدرسن سيلتقي لافروف ومسؤولين آخرين، لمناقشة ملف تشكيل اللجنة الدستورية السورية التي باتت على وشك الانتهاء، وتستعد موسكو لأن تبدأ هذه اللجنة عملها بأسرع ما يمكن، وتحرص على تنسيق التفاصيل القليلة الباقية مع بيدرسن. ومن المقرر وفق مصادر دبلوماسية أن يزور بيدرسن العاصمة دمشق الشهر الجاري لبحث الملف نفسه مع النظام السوري.

«تعاون دموي»

الشراكة بين موسكو والنظام السوري، في قصف منطقة إدلب والضواحي القريبة منها، حسب وصف ناشطين لـ«القدس العربي» أسفرت عن «إمطار المنطقة بمئات الصواريخ الارتجاجية والعتوقية، وتدميرها بالآلاف الرمايل المتفجرة، التي سقطت على معظم مناطق «جبل الزاوية» وصولاً إلى مدينة «كفرنبل» وبلدة «حاس»، بريف المحافظة الجنوبي وأدت لسقوط مئات الضحايا المدنيين. في حين أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى توثيقه أكثر من 50 غارة جوية خلال الساعة الماضية، أدت إلى وقوع ضحايا من المدنيين، بينهم طفل، والعديد من الإصابات.

وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، قال، الخميس: ينبغي على روسيا أن تضغط النظام السوري بخصوص الهجمات



عنصر من الدفاع المدني يحاولون إنقاذ طفل تعرض لإصابات خطيرة إثر غارة للنظام على ريف إدلب

إلى غاياتهم بالتقدم نحو سهل الغاب شمالاً. القيادي المعارض «بكور»، اعتبر خلال تصريحات لـ«القدس العربي»: «الغوة الإيرانية ليست بأحسن حال من نظيراتها الروسية، ونحن نقول لطهران: النتائج على الأرض هي ما سيوضح مدى التأثير، ومنوها إلى أن تركيا في الإطار العام ليست راضية عما يعيشه الشمال السوري، ضيقاً، كما رأى عدم وجود أي أهمية لاتفاقيات سوتشي أو أستانة حول الشمال السوري، حيث ولدت هذه الاتفاقيات مية وموسكو لم تلزم بها منذ انطلاقتها».

الملف السوري بتعقيده المتراكمة والمتزايدة، يشهد وفق الباحث السياسي فراس فحام، تطوراً جديداً، عنوانه الحالي «عودة للحالات القديمة الإستراتيجية»، فتمه تقارب تركي - أمريكي، ظهرت معالته في شهر نيسان/أبريل الماضي، بعد لقاءات مكثفة بين اللجان العسكرية التركية والأمريكية لمناقشة الملف السوري، وإعلان المبعوث الأمريكي إلى سوريا جيمس جيفري التوصل لتفاهق مع أنقرة حول المنطقة الآمنة. وتؤكد وجود مثل هذا التفاهق بعد القمة الثنائية بين «اردوغان - ترامب» في قمة الدول العشرين الكبرى في اليابان، والتي ظهرت نتائجها سريعا من خلال تصريحات الرئيس الأمريكي الإيجابية تجاه تركيا، وتحسن عملة الأخيرة بمقدار 13 نقطة.

في المقابل فإن إيران التي فضلت عدم دخول معركة إدلب إلى جانب روسيا، بموجب تفاهق ثنائي منفصل مع تركيا لم يعهد أمامها خيارات سوى روسيا في ظل تصاعد العقوبات ضدها خاصة وأن أنقرة تتجاوبت مع العقوبات الأمريكية على النفط الإيراني وخضعت لاستيرادها إلى الحدود الدنيا واقتربت من التوقف بشكل كامل.

حركة مضادة لاجتماع القدس

الدخول الإيراني إلى معارك إدلب يأتي توقيته وفق ما قاله الباحث «فحام» لـ«القدس العربي»: بعد الاجتياح الأمني الأخير الذي جرى في القدس المحتلة بين موسكو وتل أبيب وواشنطن، وتلك يعني إما أن التفاهتات قد حصلت، وجرى الاتفاق مع روسيا على تجنب نفوذ إيران في الجنوب السوري المهم لإسرائيل، مع عدم مانعة استمرار نشاطها في الشمال. وبالتالي صار متاحاً أمام موسكو استخدام الميليشيات الإيرانية في إدلب دون إغضاب الأطراف الفاعلة في الملف السوري وخاصة تل أبيب، أو أن إيران لم يخلص إلى توافقات الأمر الذي دفع روسيا إلى اللجوء لخيار الميليشيات المدعومة إيرانياً مجدداً مستغلة تضيق أنقرة العمل مع الولايات المتحدة على حساب تفاهتها مع إيران التي أعيدتها بموجبها عن معارك إدلب.

بين الجانبين، وقد يكون التفاهم الجزئي يصب في خانة المعركة أو المشاركة فيها لصالح أهداف القائد الميداني في الجبهة الوطنية للتحرير حسام سلامة، أكد وجود حشود عسكرية لحزب الله اللبناني بالقرب من خطوط المواجهة في ريف حماة الشمالي، متوقفاً قيامهم بتحريك عسكري قريب في المناطق التي شهدت تصعيداً عسكرياً خلال الأسابيع المنصرمة.

واستطرد قائلاً: حتى اليوم لم تتضح طبيعة هذه الحشود، والأهداف التي تخطط لها طهران من ورائها، بدون أن يستبعد، وجود رغبة إيرانية لاثبات الوجود في الساحة العسكرية بعد فشل نظرائها من ميليشيات روسيا أو قوات النظام السوري وعجزهم عن تحقيق أهدافهم في المنطقة رغم مشغرات المحاولات التي انتهت جميعها بتكديهم خسائر عسكرية فادحة في العدة والعتاد.

وأضاف لـ«القدس العربي»: نحن نتوقع قيامهم بتحريك عسكري قريب، وفي هذا الإطار اتخذنا التدابير الأمنية والتعسفية في دير سمشل الهجوم الإيراني المتوقع.

ولم يستبعد القيادي العسكري وجود صفقة ما قد أبرمت بين الروسي والإيراني بخصوص الشمال السوري، لكنه استبعد وجود توافق كلي

بالقرب من مناطق التماس المباشرة في آخر مناطق خض التصعيد في سوريا.

القائد الميداني في الجبهة الوطنية للتحرير حسام سلامة، أكد وجود حشود عسكرية لحزب الله اللبناني بالقرب من خطوط المواجهة في ريف حماة الشمالي، متوقفاً قيامهم بتحريك عسكري قريب في المناطق التي شهدت تصعيداً عسكرياً خلال الأسابيع المنصرمة.

واستطرد قائلاً: حتى اليوم لم تتضح طبيعة هذه الحشود، والأهداف التي تخطط لها طهران من ورائها، بدون أن يستبعد، وجود رغبة إيرانية لاثبات الوجود في الساحة العسكرية بعد فشل نظرائها من ميليشيات روسيا أو قوات النظام السوري وعجزهم عن تحقيق أهدافهم في المنطقة رغم مشغرات المحاولات التي انتهت جميعها بتكديهم خسائر عسكرية فادحة في العدة والعتاد.

وأضاف لـ«القدس العربي»: نحن نتوقع قيامهم بتحريك عسكري قريب، وفي هذا الإطار اتخذنا التدابير الأمنية والتعسفية في دير سمشل الهجوم الإيراني المتوقع.

ولم يستبعد القيادي العسكري وجود صفقة ما قد أبرمت بين الروسي والإيراني بخصوص الشمال السوري، لكنه استبعد وجود توافق كلي

التي يشنها على ادلب. وأوضح تشاوش أوغلو، في مقابلة مع القناة الإخبارية في التلفزيون الكومي «آر تي في»: تركيا بحثت المسألة والعملية السياسية مع روسيا في قمة العشرين، ولفت إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بحث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين اتفاق إدلب والثقة بين البلدين.

وتابع: «بطبيعة الحال، تقع المسؤولية هنا على عاتق روسيا، ينبغي عليها أن تضغط النظام، ويجب وقف هذه الهجمات»، وبين أن تركيا قدمت معلومات لروسيا عن المواقع التي تعرضت للقصف النظام ومنها مستشفيات ومدارس ومدنيين، وأوضح أن لدى روسيا مخاوف أمنية بخصوص قواها في المنطقة لوجود مجموعات راديكالية فيها، مردفاً: تركيا تبحث كافة القضايا مع روسيا وإيران وبقية الفاعلين «لأن الملف السوري، أي ادلب، قضية خطيرة».

حشود الميليشيات إيران

وعادت إيران إلى الواجهة العسكرية مجدداً، بعد معلومات موقفة، حصلت عليها «القدس العربي»، من الجيش السوري «الحر»، عن حشود إيرانية وأخرى تتبع لحزب الله اللبناني

الميليشيات الإيرانية في ظاهرة غريبة: ادفعوا وإلا ستتم إزالة قبوركم في دير الزور

وأردف أبو ليلى أن الميليشيات الإيرانية قامت أيضاً بإبلاغ الجميع بأن على كل من له قبر في المقبرة دفع مبلغ 10 آلاف ليرة وإلا سيتم تهديم القبر والقاء رفات الموتى خارج المقبرة، بدعوة أن تراب المقبرة مقدس لأنها ترجع إلى «أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب» حسب قولهم.

وأشار إلى أن هذا التصرف لاقي استياءً واسعاً من أبناء أبناء المنطقة الذين باتوا مجبرين على دفع رسوم للميليشيات الإيرانية، مقابل دفن موتاهم في أرضهم المتوارثة أياً عن جد. وكانت حركة النجباء الإيرانية قد قامت قبل أشهر في بناء مزار على نبع ماء عين علي في البادية قرب مدينة القورية في ريف دير الزور الشرقي، ضمن حملة بناء المزارات التي تنفذها هيئات شيعية عراقية بحجة إعادة بناء ما دمره تنظيم الدولة (داعش)، حسب ما أكد ناشطون من أبناء المنطقة في حديثهم لـ«القدس العربي».

من جانبه اعتبر المتحدث الرسمي باسم المجلس الأعلى للعشائر والقبائل السورية مضر حماد الأسعد، أن ما تقوم به «عصابات الحرس الثوري الإيراني أو الميليشيات الإيرانية» في سوريا أنها سياسة تغيير ديمغرافي مع تغير العقيدة وبناء مستوطنات في أغلب مناطق سوريا التي

دير الزور - «القدس العربي»:

في ظاهرة غريبة هي الأولى من نوعها في سوريا، فرضت الميليشيات الإيرانية في موقع «عين علي» التاريخي في بادية مدينة القورية التابعة لمحافظة دير الزور شمال شرقي البلاد، رسوماً مادية على قبور الأموات المدفونين في المنطقة. ويهتم نشطاء سوريين الميليشيات الإيرانية بمواصلة استغلال مقابر السوريين وأوضاعهم المتردية في مناطق سيطرتها، لا سيما دير الزور وريفها لنشر التشيع، خصوصاً بعدما أوغل نظام الأسد وميليشياته بتدمير البنى التحتية في المنطقة.

ففي حديثه لـ«القدس العربي» أكد عمر أبو ليلى وهو المدير التنفيذي لشبكة ديرالزور24، أن الميليشيات الإيرانية التي تدير المزار الشيعي المقام في موقع عين علي، قامت بطرد مجموعة من أبناء مدينة القورية الأسبوع الماضي، بعد أن جاؤوا إلى المقبرة القريبة من الموقع لدفن أحد موتاهم، وقاموا بإخبار ذوي الميت بأن من يريد الدفن بهذه المقبرة يجب أن يدفع الرسوم المقررة بنحو 10 آلاف ليرة سورية، ويقوم بتقديم طلب لهم للموافقة على إجراءات الدفن.

خمسة قتلى بتفجير انتحاري في مدينة السويداء السورية

بيروت - أ ب: قتل خمسة مدنيين على الأقل في تفجير انتحاري استهدف مدينة السويداء ذات الغالبية الدرزية في جنوب سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن التفجير الانتحاري بدرجة تارية استهدف شارعاً في منطقة القوات في شمال شرق مدينة السويداء، ما أسفر عن مقتل المدنيين الخمسة وإصابة 13 آخرين بجروح ليل الأربعاء، وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بدورها بقتل عن مبر صحة السويداء، عن مقتل ثلاثة أشخاص جراء التفجير الذي وصفته به «الإرهابي»، ونشرت صوراً تظهر هيكل دراجة تارية محترقا وبقع دماء على الأرض. ويعد هذا التفجير الانتحاري الأول في المحافظة الواقعة تحت سيطرة قوات النظام منذ الهجوم الواسع الذي تبناه تنظيم «الدولة الإسلامية» فيها قبل نحو عام، وفق عبد الرحمن.

بارزاني لمبعوث فرنسي: يتعين إشراك كل المكونات السورية في الحل

أربيل (العراق) - الأناضول: جدد رئيس الوزراء الكتل إقليم كردستان في شمال العراق مسرور بارزاني، الخميس، تمسكه بضورة ضمان حقوق كافة المكونات السورية واشراكها في إدارة البلاد.

جاء ذلك خلال استقبال بارزاني لمبعوث الرئيس الفرنسي إلى سوريا فرانسوا ستيفينو في أربيل.

وحسب بيان لحكومة الإقليم، شدد بارزاني على ضرورة ضمان حقوق كل المكونات في سوريا وإشراك مجمل القوى الوطنية في المبادرات والمحافل الدولية التي تستند مستقبلها بشأن تحديد مصير البلاد، وجرى، خلال اللقاء، بحث سبل تعزيز العلاقات بين الإقليم وفرنسا ومناقشة آخر التطورات في الإقليم والعراق والمنطقة عموماً.

فشل الحلّاء

من جانبه، أشار القيادي في جيش العزة، العقيد مصطفى بكور، إلى عودة التحرك الإيراني منذ قرابة أسبوعين، ومؤكداً رصدهم لتحركات عسكرية إيرانية معينة، خاصة مع غياب أي أفق دولي لحل القضية السورية، ورغم خلافات الروسي مع الإيراني، إلا أن توافقاتهم في العناوين العريضة لا تزال في مكانها، خاصة تلك التي تتحور حول تثبيت نظام بشار الأسد.

فشل الحلّاء

من جانبه، أشار القيادي في جيش العزة، العقيد مصطفى بكور، إلى عودة التحرك الإيراني منذ قرابة أسبوعين، ومؤكداً رصدهم لتحركات عسكرية إيرانية معينة، خاصة مع غياب أي أفق دولي لحل القضية السورية، ورغم خلافات الروسي مع الإيراني، إلا أن توافقاتهم في العناوين العريضة لا تزال في مكانها، خاصة تلك التي تتحور حول تثبيت نظام بشار الأسد.

فشل الحلّاء

من جانبه، أشار القيادي في جيش العزة، العقيد مصطفى بكور، إلى عودة التحرك الإيراني منذ قرابة أسبوعين، ومؤكداً رصدهم لتحركات عسكرية إيرانية معينة، خاصة مع غياب أي أفق دولي لحل القضية السورية، ورغم خلافات الروسي مع الإيراني، إلا أن توافقاتهم في العناوين العريضة لا تزال في مكانها، خاصة تلك التي تتحور حول تثبيت نظام بشار الأسد.

فشل الحلّاء

من جانبه، أشار القيادي في جيش العزة، العقيد مصطفى بكور، إلى عودة التحرك الإيراني منذ قرابة أسبوعين، ومؤكداً رصدهم لتحركات عسكرية إيرانية معينة، خاصة مع غياب أي أفق دولي لحل القضية السورية، ورغم خلافات الروسي مع الإيراني، إلا أن توافقاتهم في العناوين العريضة لا تزال في مكانها، خاصة تلك التي تتحور حول تثبيت نظام بشار الأسد.

فشل الحلّاء

من جانبه، أشار القيادي في جيش العزة، العقيد مصطفى بكور، إلى عودة التحرك الإيراني منذ قرابة أسبوعين، ومؤكداً رصدهم لتحركات عسكرية إيرانية معينة، خاصة مع غياب أي أفق دولي لحل القضية السورية، ورغم خلافات الروسي مع الإيراني، إلا أن توافقاتهم في العناوين العريضة لا تزال في مكانها، خاصة تلك التي تتحور حول تثبيت نظام بشار الأسد.

فشل الحلّاء

من جانبه، أشار القيادي في جيش العزة، العقيد مصطفى بكور، إلى عودة التحرك الإيراني منذ قرابة أسبوعين، ومؤكداً رصدهم لتحركات عسكرية إيرانية معينة، خاصة مع غياب أي أفق دولي لحل القضية السورية، ورغم خلافات الروسي مع الإيراني، إلا أن توافقاتهم في العناوين العريضة لا تزال في مكانها، خاصة تلك التي تتحور حول تثبيت نظام بشار الأسد.

فشل الحلّاء

من جانبه، أشار القيادي في جيش العزة، العقيد مصطفى بكور، إلى عودة التحرك الإيراني منذ قرابة أسبوعين، ومؤكداً رصدهم لتحركات عسكرية إيرانية معينة، خاصة مع غياب أي أفق دولي لحل القضية السورية، ورغم خلافات الروسي مع الإيراني، إلا أن توافقاتهم في العناوين العريضة لا تزال في مكانها، خاصة تلك التي تتحور حول تثبيت نظام بشار الأسد.

فشل الحلّاء

من جانبه، أشار القيادي في جيش العزة، العقيد مصطفى بكور، إلى عودة التحرك الإيراني منذ قرابة أسبوعين، ومؤكداً رصدهم لتحركات عسكرية إيرانية معينة، خاصة مع غياب أي أفق دولي لحل القضية السورية، ورغم خلافات الروسي مع الإيراني، إلا أن توافقاتهم في العناوين العريضة لا تزال في مكانها، خاصة تلك التي تتحور حول تثبيت نظام بشار الأسد.

فشل الحلّاء

من جانبه، أشار القيادي في جيش العزة، العقيد مصطفى بكور، إلى عودة التحرك الإيراني منذ قرابة أسبوعين، ومؤكداً رصدهم لتحركات عسكرية إيرانية معينة، خاصة مع غياب أي أفق دولي لحل القضية السورية، ورغم خلافات الروسي مع الإيراني، إلا أن توافقاتهم في العناوين العريضة لا تزال في مكانها، خاصة تلك التي تتحور حول تثبيت نظام بشار الأسد.

صحافة
عالمية

«إيكونوميست»: حفر فشل أمام طرابلس بدعم من أصدقائه وسكانها يخافون من قذافي جديد

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «إيكونوميست» تقريراً عن الحملة العسكرية للجنرال خليفة حفتر التي يعتريها الوهن ضد العاصمة طرابلس. وتحت عنوان «حصار على المتوسط» قالت المجلة إن الجنرال حفتر لم يستطع السيطرة على العاصمة رغم مساعدة أصدقائه، وانتشرت إلى الحياة في العاصمة التي لم تتغير، حيث يلعب الأطفال على الشاطئ وترزح المهافي بالوراء ولسماعات متأخرة من الليل فيما يعرض صالون تجميل خدماته مثل العلاج بالليزر والتخلص من الشعر. وقالت خيرة دوغمان «لم تغير الحرب العادات».

ويعدا عن قلب العاصمة بحوالي 15 ميلاً يقوم جيش من المتطوعين بالقتال للسيطرة على العاصمة، إلا أن الليبيين على عدديهما الديباسب، وجرت عدة محاولات لتحقيق الاستقرار في ليبيا منذ الإطاحة بنظام القذافي في عام 2011. وفي عام 2016 دعمت الأمم المتحدة حكومة الوفاق الوطني ولكنها أصبحت مدينة للمليشيات في غرب ليبيا والتي تدعمها. وسيطر خليفة حفتر على الشرق ومعظم الجنوب بما في ذلك حقل النفط.



الدمار الذي خلفه قصف قوات حفتر للمناطق المحيطة بالعاصمة طرابلس. وفي الإطار خليفة حفتر

وانهاتر المحادثات التي كانت الأمم المتحدة تحضر لها في نيسا (أبريل) عندما شنت قوات حفتر التي يطلق عليها الجيش الوطني هجوماً مفاجئاً على العاصمة وبعد وصول الأمين العام للأمم المتحدة إليها.

وتعلق المجلة أن حفتر ليس مهتماً بالتسوية السياسية أو المفاوضات ويعتقد أن ليبيا ليست جاهزة للديمقراطية وهي بحاجة لرجل قوي، أي حفتر نفسه، وكان قد عاد من المنفى الأمريكي بعد سقوط القذافي وقام بتجميع 20,000 مقاتل وعد بأنه سيقيم معهم بتطهير العاصمة من فوضى المليشيات الإريابية». وكان هجومه المفاجئ محاولة للسيطرة على العاصمة بسرعة، ولكن المليشيات التي كانت تتنافس وقاتل بعضها البعض اتحدت ضد حفتر وقواته. وفي 26 حزيران (يونيو) سيطرت هذه المليشيات على مدينة غريان وقطعت خط الإمدادات عليه من الجنوب، مما ترك قواته بعيدة حوالي 1,000 كيلومتر عن قاعدتها في الرحلة في الوقت الذي يستطيع فيه المدافعون عن طرابلس العودة إلى بيوتهم والاستحمام بعد يوم قتال طويل تاريخي

قوات حفتر تنتظر في الصحراء وفي وقت باتت فيه القبائل التي تدعمه مترددة في إرسال مزيد من المقاتلين. ومع ذلك فلدى حفتر أصدقاء أقوياء في السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة التي زودته بالسلاح والمقاتلات والمال لدفع رواتب المقاتلين. وتظهر هذه الدول إليه كحليف في الحرب ضد الإسلاميين الذين أطلقت الانتفاضات العربية

العنان لهم. وترى في ليبيا ذات الثروة النفطية والموقع الإستراتيجي والوطني مهمة ويجب أن تكون بعيدة عن الأعداء في المنطقة وهي تركيا وقطر. وبمساعدة منهم كان حفتر يامل بالسيطرة على العاصمة كما فعل في المدينة الثانية، بنغازي، واستطاع السيطرة عليها عام 2017 بعد ثلاثة أعوام من القتال ولكن من

«نيويورك تايمز»: تدفق المال السعودي للجامعات الأمريكية... تحسين صورة أم قوة ناعمة؟

تساءل مايكل سكولوف المساهم في صحيفة «نيويورك تايمز» عن السبب الذي يجعل المملكة العربية السعودية تفضح ملايين الدولارات على إالى الجامعات الأمريكية، وماذا يتوقع حكام السعودية الحصول على مقابل منها. وفي تحقيق مطول تحت عنوان «لسأدا توجد أموال سعودية في الجامعات الأمريكية؟» أشار في بدايته لاحتياجات طلابية العام الماضي أمام واحدة من أهم المؤسسات الأمريكية «معهد ماساوشيتس للتكنولوجيا» (إم آي تي) حيث كانوا يطالبون بالغاء زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى المعهد العريق وبريدون إثارة الانتباه للوضع الكارثي الذي خلقه في اليمن بالإضافة لتركيز النظر على علاقة المؤسسة و62 جامعة أمريكية مع السعودية. وكان محمد بن سلمان يقوم بجولة في الولايات المتحدة حيث استقبله الرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض وتحدث عن صداقة نشأت بينهما بسريته وشكره على صفقات السلاح التي تزيد بلاده شراءها من أمريكا وقال مزاحاً «هذا لا شيء» بالنسبة لكم، وأشار الكاتب إلى زيارة بن سلمان إلى كاليفورنيا حيث حصل كل غرف فندق فورسيزونز (285 غرفة) وكان ضيف شرف على روبرت ميردوخ ومنها إلى سيلكون فالي حيث التقى مدير شركة أسبل وكل الدرءا العروفين في صناعة التكنولوجيا.

وفي سيئات التقى مع جيف بيروزس، أثرى رجال العالم. وفي جولة بالجانب الغربي من أمريكا ارتدى زياً حديثاً، بنظال جينز وبلوزة مفتوحة بدلاً من الثوب السعودي والعباءة والكوفية الحمراء التي ظهر فيها بالبيت الأبيض. وقال روبرت جوردان، السفير الأمريكي السابق في إدارة جورج دبليو بوش، «كان شاباً متحرراً ويناسب سيلكون فالي وجاهليز هوليوود وتم التلاعب بهم بسهولة» و«كان المال هو الذي يتحدث وفرصة الإرتباط بالملك الثرية جدا».

أما سبي، لبناء دور جديدة للسنيما، ولكن الناشطين في حرم الجامعات يريدون هدفاً أعلى من جامعتهم. ويرى الكاتب أن أم آي تي ليست بحاجة للمال السعودي، فهي من الجامعات الأكثر ثراء في أمريكا ويعادل ناتجها المحلي العام سبعين دولة منها منغوليا ونيكاراغوا وجمهورية الكونغو. والمال الذي تحصل عليه من المصادر السعودية قليل نسبياً لا يتجاوز 10 ملايين على مدى سنوات مع أنها تلقت هدايا من أثرياء سعوديين وصلت قيمتها إلى حوالي 43 مليون دولار.

ويطالب القانون الفدرالي الجامعات بالكشف عن الدعم المالي من هيئات خارجية إن تجاوز 250,000 دولار ويتم تسجيله في وزارة التعليم ضمن تقريرها الهيا الأجنبي. ويكشف التقرير أن المال السعودي يتدفق إلى جامعات الخنجة الأمريكية مثل أم آي تي ونظرانيا، هارفارد وبييل ونورثويسترن وستانفورد ومعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، والجامعات العامة مثل ميشيغان وكاليفورنيا بركلي وإلى المعاهد العلمية في مناطق إنتاج النفط مثل تكساس أي أند أم وجامعات الولايات مثل جامعة واشنطن الشرقية وجامعة بال، ويأتي المال السعودي إلى الجامعات الأخيرة على شكل رسوم دراسية ونقثات الطلاب السعوديين.

وتعد السعودية بسكانها البالغ عددهم 34 مليون نسمة الدولة رقم 41 من ناحية التعداد السكاني في العالم. ولديها 44,000 طالب في أمريكا حيث يأتي ترتيبها بعد الصين والهند وكوريا الجنوبية. وبهذا يمثلون مصدراً جديداً للموارد الجامعية. وبدأ الطلاب السعوديون بالتدفق أعداد كبيرة بعد عام 2005 عندما اتفق ولي العهد في حينه ثم الملك عبدالله مع جورج دبليو بوش ببقاء عقد في منتجع كروفورد، تكساس على طرق للتعاون وتقوية العلاقات في مرحلة ما بعد 11/9 حيث شارك فيها 15 سعودياً من 19 منقذاً، وتدفع الحكومة السعودية رسوم الطلاب مباشرة بناء على عقود منفردة وتقوم المحلقة الثقافية السعودية في نورثون فيرجينيا بإدارة الطلاب ومساقاتهم الدراسية، حيث يتم إخبارها حالة قرر طالب تغيير تخصصه الدراسي. ويصنع العقد المالي قطع دفع الحكومة السعودية الرسوم في المساق المين وتغييره يعني قطع التمويل.

والسعودية هي الدولة الوحيدة التي تمول دراسة أبنائها بالكامل، فالطلاب الأجانب بمن فيهم 300,000 طالب صيني ممولون دراساتهم بدعم عائلي أو بمنح دراسية جزئية من الدولة. وفي عام 2018 استهتت رسوم 411 طالباً سعودياً في جامعة واشنطن الشرقية بـ 12% من الرسوم الدراسية الإجمالية للجامعة مع أن نسبتهم لم تتجاوز 3% أما جامعة

في صحيفة في فصلية السعودية في إسطنبول.

وفي الشهر نفسه، تشرين الأول (أكتوبر) أعلنت «أم آي تي» أنها تقوم بتقييم علاقاتها مع المملكة، وعن العميد ريتشارد ليسنر، الذي يشرف على علاقات الجامعة مع الكليات الأجنبية لكي يقوم بالمراجعة، وهو مهندس نووي بالترتيب وانتم للجامعة منذ أن في العشرينات من عمره، عام 1979 وكانت مهمته البحث في مصدر المال وإن لم يكن شرعياً ويقضي برفض التعاون مع الجهة التي تبرعت به، وهي مهمة ليست بالسهلة، والمشكلة هي أنه لو مضت الجامعة في هذا الطريق فستتظر في كامل نظام التبرعات والجهات التي سترفضها والأسماء التي ستحذف من قائمة التبرعين.

«مجرم حرب»

وكان من بين المتحدثين في الظاهرة أمام «أم آي تي» شيرين الأديبي، 35 عاماً والتي قضت شطراً من حياتها في اليمن ويعيش أهلها الحرب الأهلية التي سقط فيها آلاف المدنيين ولكن لا أحد في أمريكا يعرف بها. ولأن المساهمات المالية السعودية في الجامعات الأمريكية تأتي على شكل دعم مالي للبحث وممولة بشكل كامل من شركة النفط العملاقة - أرامكو - والصناعات الأخرى المطولة من الدولة، لم يكن هناك ما يدعو لرفض المساهمة المالية ولهذا كانت أصوات المحتجين هامشية ومن السهل تجاهلها.

وتعيش الأديبي مع زوجها طالب الدكتوراه في «أم آي تي» وكانت هي تبتني رسالتها في جامعة هارفارد. ولم تكن تهتم بالسياسة «لو كان

نورثون كينيتاكي فقد درست على مدى عقد 700 طالباً سعودياً. وعادة ما يسكن الطلاب وعائلاتهم بشكل يدعم الاقتصاد المحلي خاصة قطاع السيارات كما يقول فرانسوا لي روي، مدير التعاون الدولي في الجامعة، ويقول الكاتب إن الطلاب السعوديين عادة ما يكون أداؤهم التعليمي أقل من الطلاب الذين يأتون إلى أمريكا من الصين وغيرها. وعادة ما يتعاون عن جامعات يستخطعون الحصول على قبول فيها. وفي أم آي تي لم يدرس سوى 6 طلاب مرحلة جامعية أو لي و 27 مرحلة عليا من بين 11,600 طالب مسجل في عام 2018. وفي 25 جامعة تعمل مع أرامكو وشركة سابك أو جامعة الملك عبد العزيز للتكنولوجيا تركز معظم العقود على ملامح تقنية في صناعة الغاز الطبيعي والنفط. فمعها يعمل الاقتصاديون بمرحلة كيندي في هارفارد مع الحكومة السعودية على دراسة مستقبل سوق العمل السعودي في مرحلة ما بعد النفط. أي أبحاث استشارية مع أن الجامعات لا تطلق عليه هذا بل تسميه أبحاثاً أكاديمية.

ويرى الكاتب أن المنافع التي تحصل عليها السعودية واضحة، فبالإضافة للحصولها على دخل للعقل الأمريكي الأكاديمي فإن عاقتها مع مؤسسات مثل أم آي تي تخفف من صورتها وتبدو وكأنها دولة مفتوحة مع أنها ملكية مطلقاً تضغط المرأة والمثليين ولا يوجد فيها قانون لحماية الصحافة. وهناك أمر آخر يتعلق بالماركة وتغيير الصورة، فدعها في الفترة الأخيرة للنمسايات الرياضية كان تعبيراً عن القوة الناعمة كما يقول السفير السابق جوردان. وبعد زيارته لأم آي تي سافر موكب الأمير لجامعة هارفارد حيث شارك في لقاء حول طاولة مستديرة وتبعه حفل استقبال ولقاء مع الطلاب في الجامعة.

في سؤال أحد عن الأمن أو أي شيء، كان الأمر مجرد «عرض سلام بدون كلام» كما يقول من ساعد في تنظيم اللقاء، مضيفاً أن الزيارة كانت «علاقات عامة» أو «فضولاً حقيقياً لعرض ما يجري في الجامعة»، وفي الوقت نفسه تؤكد الجامعات أن تعاونها مع الحكومة السعودية عامل مهم في تحريرها، مثل جامعة نيوهمب التي تقول إنها تدرّب ضباط الشرطة السعوديين وتحتج الطلاب السعوديين أقل ميلاً للمشاركة في ملاحقة أو تعذيب المعارضين. ويقول ستيفن كابلان، مدير الجامعة «تقوم بالمساعدة على تنفيذ تغيير يفرس في عقول المواطنين هناك القيم التي تجعلهم قادرين على مقاومة ومعارضة كل الأفعال الرهيبة».

وبالنسبة للنقاد فإن الجامعات تقوم ببيع بضاعتها. وحسب أسالي هاسلاتغر، استاذة الفلسفة في أم آي تي فالجامعات تفتح «راسلوا رمزياً» وتبيع اسمها ومصداقيتها وسجلها العلمي «استخدمناه للتبيع صورة محمد بن سلمان»، ويرى الكاتب أن النقاش حول علاقة الجامعات الأمريكية مع السعودية يعد للذاكرة النقاش حول صفقة النفط النظام العنصري في جنوب أفريقيا قبل عقود وفي الفترة الأخيرة الدعوات من بعض الدوائر لمقاطعة الأكاديميين الإسرائييليين بسبب الاحتلال.

إقرار مبكر بفشل وإخفاق «ورشة المنامة» وصفقة القرن في «الثلاثة»

ما هي تفاصيل «كذبة» كوشنر؟ الأردن ومصر يتفان على تقديم مشاريع «مضلة» أو قديمة أو ممولة أصلاً في البحرين

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يبدو سراً على الإطلاق ما أعلنه رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري بعنوان فشل وإخفاق مؤتمر البحرين. ولا يبدو في الموصفات الأردنية المرجعية تحديداً أن ما نسميه بورشة عمل البحرين كان أكثر من مناسبة تخطلها تضليل وخديعة ومجازفات وكلمات معسولة للالتقاط الصور أمام الكاميرات بين إسرائيليين وما تيسر من الموجودين بأغراض الطبع.

مباشرة بعد لقاء البحرين، يزور وزير خارجية الكيان الإسرائيلي أبو غني، متحدثاً على التوسع قريباً في التطبيع، فيما ترسل عمان رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز إلى القاهرة، لكي يلتقي الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويظهر مع ملفات لم يتطرق لها الإعلام الرسمي في البلدين.

محصلة القول بأن قدرة الأردن السياسية على استنباط فشل أو إخفاق لقاء البحرين تجلت في أن الملك عبد الله الثاني قرر المضي



كوشنر يلقي كلمته خلال «ورشة المنامة»

قدماً في إجازته السنوية لأسابيع عدة وبالصورة المعتادة، فيما أدى نائبه، نجله، ولي العهد الأمير حسين بن عبد الله، اليمين الدستورية.

بمعنى آخر، لا توجد أجندة سريعة لها علاقة بنهاية الصيف الحالي على الأقل يمكن أن تنتج عنها قرارات مهمة جداً من النوع الذي يستدعي إلغاء أو تأجيل الإجازة الملكية السنوية.

تلك هنا -بشكل حال- رسالة للدخول والخارج، حاول الاستثمار فيها ومجازفات وزن المصري، عندما أعلن بأن لقاء البحرين أخفق ولم ينتج عنه شيء محدد، والجملة التي صدرت عن المصري في محاضرة للقها بالنصادي الأرثوذكسي في عمان، قبل ثلاثة أيام، لا تتطلق من فراغ في المعلومات، حتى خلية العمل التي كلفت بوزارة الخارجية الأردنية بقرأة بيانات ووثائق ورشة العمل المثيرة انتهت إلى قناعة بعدم وجود شيء جديد.

وعلى هذا الأساس، لم تعارض السلطات الأردنية نشاطات الشارح ضد ما يسمى بصفقة القرن أو مؤتمر البحرين، ضمن رسالة مزدوجة تضمنت اعتقال ثلاثة نشطاء بتهمة

شتيمة دولة صديقة هي البحرين. كما تضمنت إسقاط القناعة في التحليل النهائي بأن لقاء البحرين خرج عن سبإقه، ولم يكن نجاحاً بكل المعايير.

حتى في التصنيف والتحليل الأردني للمشهد، بعد جولة جاريد كوشنر المثيرة في المنامة، ثمة منطقة مشتركة مع مصر تشكلت

العاصمتين لم تتسمعا في المنامة ما يقنعهما في كل الاتجاهات، بما في ذلك المالية والاستثمارية، إذ بات الأردنيون على قناعة وهم يراجعون جدول المشاريع الممولة التي اقترحتها كوشنر في المنامة بأنها مشاريع إما قديمة أو مثبتة أصلاً في أوراق قديمة. في الحصلة، لا يوجد في الأفاق عبر طاولة البحرين مالياً واستثمارياً حتى «ما تلحسه الأصابع المصرية والأردنية»، وهو تعبير استخدم فعلاً في اجتماع معلق مع المستشارة الأمريكية الجديدة في سفارة واشنطن بعمان. وعمان هنا أيضاً تبدو متفهمة للاتهام العلني الذي وجهه الرئيس الفلسطيني محمود عباس للأمريكي كوشنر حصرياً بالكذب، وهو الكذب نفسه الذي يلجأ إليه المصريون والأردنيون بعد تنقيح العروض والمشاريع التي أحضرها معه ورفيقاً كوشنر إلى المنامة، وبدون تحضير درسه، بعدما أصر الجانب الفلسطيني على إبلاغ الأردن ومصر بأن حصه لا يسهتهان بها من مشاريع كوشنر المقترحة أصلاً مقروءة سابقاً لدعم الشعب الفلسطيني، وحصه أخرى لها علاقة ببرامج ممولة أصلاً أو موجودة ورفيقاً بدعم من مؤسسات استثمارية

رغم إعلان كوشنر عن إعجاب ترامب به والعمل لإشراكه بخطة السلام الرئيس عباس يستبق إعلان المرحلة الثانية من «صفقة القرن» ويؤكد: لن نقبل أن يفرض علينا رأي ولن نقبل أمريكا وسيطا

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

مع الإدارة الأمريكية «ما لم تتراجع عن القرارات التي اتخذتها بحق القضية الفلسطينية، ومن ثم تطبيق الشرعية الدولية».

وقال متحدثاً «إذا كانوا يريدون فرض الأمر الواقع بالقوة، فنحن لدينا قوة الحق وهي التي دائماً تنمسل بها ونطالب بها، فنحن نقبض على حقنا كما قبض الإنسان على الجمر».

وتطرق خلال حديثه إلى العلاقة الحالية مع إسرائيل، وقال «مد أبرم اتفاق أوسلو وإسرائيل تعمل على تدميره، ونقضت كل الاتفاقات وهي مكتوبة كلها بيننا وبينهم»، لكنه جدد موقف القيادة الفلسطينية بعدم العمل بتلك الاتفاقيات الموقعة، ما لم تعمل بها إسرائيل، وقال «إذا لم تلتزم إسرائيل بالاتفاقيات فإننا لن نلتزم بها أيضاً»، وأكد أن الفلسطينيين لا يعيشون عزلة سياسية، وقال «الدليل على ذلك أننا رئيس أكبر مجموعة دولية (135 دولة) اسمها مجموعة الـ77 والصين، وسنسلها 140 دولة»، وتابع «عندما يختارنا العالم لرئاسة هذه المجموعة هل نحن في عزلة»، وأكد أن دولة فلسطين 98 سفيرا مقيما، و165 ما بين سفير مقيم وغير مقيم، كذلك هناك 83 دولة تتعاون معنا أمنياً، وأضاف «فهل بعد ذلك كله نحن في عزلة؟».

وجد الرئيس الفلسطيني موقف القيادة بعدم القبول باستلام أموال المقاصة التي تحتجزها إسرائيل منقوصة، وقال «نريد أموالنا كاملة، بل ومن الآن فصاعداً سنناقش مع الإسرائيليين كل قرش يخصمونه وليس فقط ما يتعلق بالشهداء والأسرى والجرحي».

وأضاف «سنحتمل وشعبنا سيحتمل في سبيل القضية الوطنية الشهداء والجرحي والأسرى»، مشيداً بالفلسطينيين من موظفين مدنيين وعسكريين على موقفهم الخليل، وصبرهم وصمودهم، مضيفاً: «إنه موقف أرفع له القبة، والعالم كله يرفع له القبة».

وكان يتحدث عن صمود الموظفين الذين تصرف لهم الحكومة ما نسبته 60% من رواتبهم الشهرية منذ أن بدأت أزمة احتجاز إسرائيل لأموال الضرائب. وحين تناول ملف المصالحة الداخلية مع حركة حماس قال «اتفقنا مع المصريين على اتفاق اسمه اتفاق 2017 الذي يقضي بالحل، ونحن وافقنا عليه وإلى الآن مع الأسف لم يطبق، ونحن ملتزمون بهذا الاتفاق، وننتظر الرد حتى الآن».



الرئيس عباس في لقاء مع مراسلي وسائل الإعلام المحلية والعربية في رام الله مساء أول من أمس

تفاهمت بخصوص السلام». والمج كذلك إلى أن خطة بلاده تشمل توطين اللاجئيين الفلسطينيين في الأماكن التي يعيشون فيها حالياً، كبديل عن «حق العودة»، وهو أمر يرفضه الفلسطينيون. لكن الرئيس الفلسطيني رغم تلك التصريحات مسيرة السلام بمفردها، وشدد على عدم التعامل مع إسرائيل.

الدالول: فتح طلبت من مصر موافقة خطية من حماس على اتفاق أكتوبر 2017

الفلسطيني الصام، معتبراً أن ما حدث فرصة لا بد أن ننتهجها لتغيير نهج الحياة، مؤكداً أنه «حتى لو عادت أموال المقاصة، لا يجوز أن نعود إلى الحياة كما كنا سابقاً»، وفي السياق أفادت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية بأن إسرائيل تنوي التنازل عن ضريبة البترول التي تأخذها من السلطة الفلسطينية وتبلغ 200 مليون شيكل شهرياً، خشية من انهيارها. ووفقاً للتقرير عبر الصحيفة، جاءت الفكرة في أعقاب رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس استلام عائدات الضرائب منذ أشهر بعد خصم إسرائيل منها ما ادعت أنها أموال تدفعها السلطة لصالح أسر الشهداء والأسرى والجرحي.

بالقروض وغيرها»، وأضاف «الـ50% من الرواتب لا تكفي في ظل القروض والأعباء التي يتحملها الموظفون»، داعياً الجميع إلى التعاون وتقاسم الأعباء، مبيناً أن رئيس الوزراء محمد اشتية، تحدثت مع سلطة النقد والبنوك من أجل مراعاة ظروف المواطنين، مشيراً إلى أنه اتخذ إجراءات في هذا الشأن. ولفت إلى أنه سيتواصل مع اشتية من أجل إعطاء تعليمات للمؤسسات القطاع الخاص، مراعاة لظروف المواطنين في هذه الظروف الصعبة، وفيما يتعلق بالأزمة المالية، بين العالول أن الجانب الإسرائيلي أرسل إشارات، وهم الآن يبحثون عن مخرج بسبب الموقف

وأوضح أن استعادة الوحدة الوطنية مسألة جوهرية وأساسية، وأن حركته ستبذل كل الجهد من أجل تحقيقها، متابِعاً: «إننا لم نتجزأ المصالحة الآن، فهذا لا يعني أن نذهب للاقتتال»، وأشار إلى أهمية وقف التراشق الإعلامي و«تهديم اللعب»، من أجل الهدف المشترك المتمثل بإفشال السياسة الأمريكية، ومواجهة الاحتلال. ووجه العالول رسالة إلى الموظفين، قائلاً: «أدرك مدى القسوة التي يعيشها أبناء شعبنا في مثل هذه الظروف التي نتعرض فيها لضغوط شديدة للغاية، الجزء الذي نتكمن من صرفة للموظفين كان يكفي، لكنه لم يعد يكفي لأن هناك التزامات أخرى عليهم، لها علاقة

رام الله - «القدس العربي»:

كشفت نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، تفاصيل البحوثات مع مصر بشأن ملف المصالحة الفلسطينية مع حركة حماس، مؤكداً وجود تواصل مصري جديد مع فتح وحماس بشأن الملف.

وقال العالول لتلفزيون «فلسطين» الرسمي، مساء أول من أمس الأربعاء، إن حركة فتح ممسكة باتفاق القاهرة في 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2017، مضيفاً: «لنا للمصريين لسنا متراجعين عنه، أحضروا موافقة خطية وواضحة من حماس بشأنه، لنعود مرة أخرى لنباشر العمل من جديد لإنهاء الانقسام».



جانب من تظاهرة سابقة رافضة لصفقة القرن، في قطاع غزة

الأردن يؤكد أنه لن يقبل أي حل لا يضمن للفلسطينيين حق إقامة دولتهم

من حزيران/يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

وأضاف «السلام ليس طريقه تعزيز الاستيطان اللاشعري، السلام ليس طريقه تكريس الاحتلال، السلام طريقه هو إنهاء الاحتلال والالتزام بقوانين الشرعية الدولية واتخاذ الخطوات التي تقودنا فعلاً باتجاه السلام الشامل الذي يشكل مطلباً إقليمياً ومطلباً دولياً أيضاً».

وقال الصفاي «أؤكد مرة أخرى على أن موقف المملكة واضح وثابت ورأسخ: قضية اللاجئيين قضية من قضايا الوضع النهائي تحل وفق قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمها القرار 194 وبما يضمن حق العودة والتعويض وبما يتسجم مع مبادرة السلام العربية التي تدعو إلى حل متفق عليه بين الأطراف».

ولخص الصفاي أنه بحث كل التطورات المرتبطة بالقضية الفلسطينية مع نظيره القبرصي، وقال «نحن متفوقون

عمان - أ ف ب: أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، أمس الخميس، أن بلاده «لن تقبل» أي حل لا يضمن للفلسطينيين الحق في إقامة دولتهم على ترابهم الوطني. وقال الصفدي في تصريحات صحافية أدلى بها خلال لقائه نظيره القبرصي نيكوس خريستودوليديس في عمان أمس، إن «المملكة تريد سلاماً شاملاً، ولنا يكون دائماً إلا إذا قبلته الشعوب، والشعوب لن تقبل أي حل لا يضمن حق الفلسطينيين في الحرية والدولة، ونحن لن نقبل أي حل لا يضمن حق ترابهم الوطني وفق قرارات الشرعية الدولية».

وأضاف أن «دوايت هذا السلام الشامل والدائم واضحة ومعروفة: لا سلام من دون انتهاء الاحتلال، لا سلام من دون التعامل مع جميع قضايا الوضع النهائي، لا سلام من دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع

تواصل القيود على القدس وبلدة العيسوية خصوصاً قوات الاحتلال تعتقل عدداً من الأسرى المحررين وتهدم «محمية طبيعية» في الخليل لتوسيع الاستيطان

رام الله - «القدس العربي»:

المغاربة»، وشدد جيش الاحتلال إجراءات دخول الصلح الفلسطيني.

يشير إلى أن إجراءات الاحتلال التصفية ضد سكان المدينة المقدسة لا تزال قائمة، من خلال نشر المزيد من قواته والحواجز، واستمرار محاصرة بلدة العيسوية، وتنفيذ حملات اعتقال واسعة في المدينة، بهدف منع تنامي الهبة الشعبية.

واعتدى مستوطنون منطرون على المواطن فادي بكيرات من بلدة صور باهر جنوب البلدة القديمة بالقدس المحتلة، خلال عودته من عمله.

وكان طفلان من بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة، أصيبا برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات، وأفادت مصادر محلية أن مواجهات مع جيش الاحتلال اندلعت في بلدة أبو ديس، ما أدى لإصابة طفلين بالرصاص الحي، أحدهما في الفخذ والآخر في البطن.

ووقعت مواجهات بين شبان المخيم وقوات الاحتلال، أصيب خلالها العديد من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود الاحتلال.

واعتقلت قوات الاحتلال شاباً من بلدة العيسوية في مدينة القدس المحتلة، عقب دهم منزله، بعد أن نصبت حاجزا في محيط مسجد الأربعين عقب اقتحامهم البلدة.

وجدد جماعات من المستوطنين اقتحام باحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، حيث دخلت المسجد من جهة باب

شنت قوات الاحتلال أمس حملات اعتقال طالت عدداً من المواطنين في الضفة الغربية المحتلة، وأبقت في الوقت ذاته على إجراءاتها المشددة ضد مدينة القدس المحتلة خاصة في بلدة العيسوية، التي تواصلت فيها الاحتجاجات الشعبية والتظاهرات اليلية.

وطالت الاعتقالات خمسة مواطنين بينهم أسرى محررون من حركة الجهاد الإسلامي في مدينة جنين شمال الضفة.

وذكر نادي الأسير أن قوات الاحتلال اعتقلت في بلدة برقين أسيرين محررين، وهما الشقيقان أشرف وناصر زيدان الجعد، كما سلمت مواطناً آخر بلاغاً لتجلبه الأسير المحرر لتسليم نفسه في معسكر سالم، كما اعتقلت مواطناً بعد أن داهمت منزله في مدينة جنين، واعتقلت أسيرين محررين خلال مظاهرات لخمير جنين، تخللها تفتيش منازل المعتقلين وتعمد تخريب محتوياتها، ووقعت مواجهات بين شبان المخيم وقوات الاحتلال، أصيب خلالها العديد من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود الاحتلال.

واعتقلت قوات الاحتلال شاباً من بلدة العيسوية في مدينة القدس المحتلة، عقب دهم منزله، بعد أن نصبت حاجزا في محيط مسجد الأربعين عقب اقتحامهم البلدة.

وجدد جماعات من المستوطنين اقتحام باحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، حيث دخلت المسجد من جهة باب

خلال وقفة احتجاجية طالبوا فيها بتدخل دولي عاجل لحمايتهم صيادو ومزارعو غزة يحتجون على الاعتداءات الإسرائيلية والعقاب الجماعي



صيادو غزة في وقفة احتجاجية يطالبون فيها بحماية دولية

في إطار سياسة «العقاب الجماعي»، واعطاهم حرية العمل بأمان، ولولحظ أخيراً أن قوات الاحتلال التي تحاصر قطاع غزة منذ 13 عاماً، زادت من وتيرة هجماتها ضد الصيادين وكذلك مزارعي الحدود، من خلال شن اعتداءات شبيهة يومية، تحول دون إكمالهم عملهم اليومي المعتاد، بإطلاق النار من أسلحة ثقيلة صوب الصيادين والمزارعين. كما قامت إسرائيل أخيراً بإغلاق بحر غزة بالكامل أمام حركة الصيد، وفي أحيان أخرى قلمت مساحات الصيد، في إطار معاقبة سكان غزة. وقامت بحرية الاحتلال باعتقال العشرات، فيما تتعدى قوات الاحتلال بين الحين والآخر مصارده قوارب الصيد، لتحرّم ملاكها من العمل. وقد أوقعت هجمات الاحتلال أيضاً خسائر دولية وقعتت هجمات الاحتلال أيضاً خسائر دولية وقعتت هجمات الاحتلال أيضاً خسائر دولية، كما أسفرت عن استشهاد وإصابة عدد من المزارعين والصيادين. ويعمل في قطاع الصيد آلاف المواطنين، ويقدّر أن 40 ألف شخص يمثلون الصيادين وعوائلهم والعاملين في من لها علاقة بالصيد يعتاشون

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تجمع المئات من المزارعين والصيادين في اعتصام نظم داخل مرفأ الصيادين في مدينة غزة، رفضاً لإجراءات الاحتلال والاعتداءات شبه اليومية التي يتعرضون لها، وطالت مصدر زرقهم الوحيد. وتجمع المزارعون والصيادون داخل مرفأ الصيادين غرب مدينة غزة، بدعم من اتحاد لجان العمل الزراعي، تديبوا بتصاعد الاعتداءات الإسرائيلية ضدهم خلال الفترة الأخيرة. وحمل المشاركون لافتات كتب عليها «تطالب المجتمع الدولي بمحاسبة الاحتلال على جرائمه بحق الصيادين»، و«هذا البحر لنا وسيبقى لنا»، و«اعتداءات الاحتلال ضد الصيادين انتهاك لحقوق الإنسان». وطالب المشاركون بضرورة التدخل الدولي العاجل من أجل حماية الصيادين، ومنع قوات الاحتلال من الاستمرار باعتداءاتها ضد قطاع الصيد، باعتبار أن ما يجري من اعتداءات يندرج

نفضها طيرانها الحربي

إسرائيل تزعم قصف شاحنات أسلحة في سيناء قبل وصولها إلى حماس والجهد في قطاع غزة

واستضافت القناة التلفزيونية الكولونيل السابق في غرة عمليات جيش الاحتلال أوليفيير راموفيتش ليلعب على الموضوع، بصفته خبيراً في الشؤون الجيو سياسية»، وقال «هذا ليس جديداً بأن تتعاون الأجهزة الأمنية الإسرائيلية مع أجهزة دولية أخرى لمنع وصول شاحنات أسلحة إلى حماس». والمخ إلى قيام إسرائيل سابقاً بقصف شاحنات أسلحة في السودان. وقال «نحن نصل لكل من يريد إرسال هذه الشاحنات». وحول وجود تنسيق في هذا العمل مع مصر قال «هناك اتفاق سلام مع مصر وإسرائيل وله عناصر كثيرة، وهناك تنسيق أمني بينهما، بكل ما يتعلق بمكافحة الإرهاب، سواء جهات مصرية أو إرهاب موجهة إلى إسرائيل».

الأسلحة والصواريخ مثل السودان وربما ليبيا وحتى عبر البحر الأحمر لمنع نقل الأسلحة من هناك إلى دول قريبة، وتردد سابقاً أن إسرائيل قصفت شاحنات داخل الأراضي السودانية، بزعم أنها تحمل أسلحة، وكانت في طريقها إلى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. ولقبت المصادر إلى أن إسرائيل قصفت في العامين الأخيرين فقط ما يزيد على 13 نفقاً تم حفرهم من قبل حماس والجهاد الإسلامي بشكل خاص لإدخال الأسلحة والصواريخ والأموال وبعض المواد المتفجرة، والمواد التي تستخدم في تصنيع الصواريخ وغيرها. وذكر التقرير الإسرائيلي أن هناك من شاهد مرات عدة طائرات إسرائيلية تهاجم أهدافاً داخل سيناء دون معرفة طبيعة تلك الأهداف التي يتم استهدافها.

في سيناء عبر عدد من المتعاونين مع جهاز المخابرات، لمنع وصول أي أسلحة لحماس والجهاد الإسلامي، لافتاً إلى أن العملية تشمل أيضاً منع نقل أي أموال يتم تهريبها عبر بعض الأشخاص في سيناء لصالح المنظمات في غزة. وأشارت إلى أن السلطات المصرية سبق وأن صادرت أموالاً كان سيتم تهريبها عبر الأنفاق المقامة أسفل الحدود الوالصة بين مصر وغزة. وهناك حدود برية تربط قطاع غزة ومصر بطول 12 كيلومتراً، تصل ما بين مدينة رفح أقصى جنوب القطاع، ومنطقة رفح المصرية الواقعة ضمن مناطق شمال سيناء المصرية. وأشارت المصادر إلى أن إسرائيل تنفذ عمليات في بعض الأحيان في دول عربية «يمر بها خط تهريب

الشاحنات كانت تحمل «صواريخ وأسلحة ومواد شديدة الانفجار، تستخدم في تصنيع عبوات ناسفة، كانت في طريقها إلى غزة بعد أن تم نقلها عبر ليبيا من خلال تجار أسلحة ليبيها إلى حركة حماس عبر وسطاء فلسطينيين موجدين في دول مختلفة منها ليبيا، وأخرى في دول ثانية وفرت الأموال منها لليبيا، واستعدت لدفعها بعد وصول الشحنة إلى غزة، إلا أنها قصفت». وأكدت المصادر أن سلاح الجو الإسرائيلي هو من يقف خلف تلك العمليات، مرجحة أن استهدافها يتم بعد «معلومات استخبارية» غالبيتها تتم من داخل سيناء عبر بعض المتعاونين مع جهاز المخابرات الإسرائيلي. وقالت المصادر إن إسرائيل «تقود عملية واسعة

غزة - «القدس العربي»:

زعمت قناة تلفزيونية إسرائيلية قيام سلاح الجو الإسرائيلي بشن عدة هجمات جوية، استهدفت خلال الأشهر الأخيرة شاحنات كانت تحمل أسلحة لدى وصولها إلى مناطق سيناء المصرية قبل أن يتم نقلها إلى حركتي حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة. وذكر تلفزيون «24news»، في تقرير له أنه منذ العاشر من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي وحتى نهاية شهر مايو/ أيار الماضي أغار سلاح الجو الإسرائيلي على ثلاث شاحنات أحداها كانت في منتصف مسار/ آذار الماضي وكانت تحمل شحنة صواريخ إيرانية للجهاد الإسلامي. وحسب مصادر التلفزيون الإسرائيلي، فإن إحدى

أصاب إسرائيل حرج وإرباك اليهود الفلاشا يخفون احتجاجاتهم بعد تدخل ننتياهو ووزير الشرطة



يهود الفلاشا يواصلون احتجاجاتهم ضد العنصرية في إسرائيل

وفادي خوري، التماساً للمحكمة المركزية في الناصرة طالب فيه بإلغاء التعليمات العنصرية التي أصدرتها بلدية العفولة، والتي تقضي بمنع دخول كل من ليس من سكان المدينة إلى المتنزّه العام خلال العطلة الصيفية، ويصرّ مركز عدالة أن هذه التعليمات جاءت لتفكيك وعد انتخابي عصري أطلقه رئيس البلدية الجديد قبيل انتخابه، إذ صرح علناً أنه سيعمل على «منع إحتلال المتنزّه ورفع أعلام إسرائيل وسماع الموسيقى العبرية»، وكذلك نشرت هذه التعليمات بعد أيام من مشاركته في مظاهرة عنصرية لمنع بيع البيوت للعرب في المدينة، وكذلك بعد التسمم الذي أجبر أعضاء البلدية الجدد على تاديته، والذي نص على «الحفاظ على يهودية المدينة»، وباتى الانتماص بعد أن توجه مركز «عدالة» للمستشار القضائي للحكومة، أفيحي مندلبليت، برسالة طالبه فيها بإجبار البلدية على إلغاء مثل هذه التعليمات قبل أسبوع.

مروية خافقة وليس من قتل شاب بلا ميرر»، وكانت احتجاجات الفلاشا قد فاجت إسرائيل بكل مستوياتها بوقتها وتنظيمها وارتفاع السنن الغضب وتسيببت لها بحالة حرج وإرباك، لاسيما أن وسائل إعلام عالمية قد نقلت مشاهد المواجهات الساخنة وحرق السيارات في شوارع تل أبيب ومدن إسرائيلية أخرى، كما أن هذه الاحتجاجات قد أثارت مشاعر بالذنب والحرج والخجل لدى بعض الأوساط من الإسرائيليين بعدما شكلت مرآة زاوا من خلالها عنصريتهم، كما أكد المعلق البارز في «ديبوعوت أحرؤوت» نحوم برنغ. وتخللت المظاهرات ومواجهات بين الشرطة والمتظاهرين، الذين أحرقوا إطارات مطاطية وسيارتين والحقوقاً أضراا بسيارات أخرى، وتحدث بيان الشرطة عن إصابة 111 شرطي جراء إلقاء المتظاهرين الحجارة وزجاجات حارقة، ولم يتحدث البيان عن إصابة متظاهرين، أحدهم تعرض للدهس من جانب سيارة أثناء إغلاق شارع.

الناصرة - «القدس العربي»:

في محاولة لامتصاص الغضب المتفجر احتجاجاً على العنصرية ضد اليهود الفلاشا ذوي البشرة السمراء، اجتمع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مع قاداتهم، وقال إنه يتفهم لماذا فقد شبانهم الأمل وخرجوا للتظاهر، وقال أحد شيوخ الفلاشا، لافي تريغر، إن نتنياهو وعدوا من وزرائه قالوا خلال لقاء معهم إنهم يتفهمون فقدان الشباب للامل، لافتاً إلى مطالبتهم بأن يجري التحقيق من قبل جهة محايدة عدا وحدة التحقيق مع رجال الشرطة في وزارة القضاء، والمتهمة بالاحتجاز للشرطة وفقدت الثقة بها لديهم. وكان الآلاف من شباب الفلاشا الذين يهدون نحو 150 ألف نسمة في إسرائيل، قد أغلقوا شوارع وميادين مركزية وتسببوا باحتجاجات مرورية غير مسبوقه في مدن إسرائيلية كثيرة طيلة ثلاثة أيام، احتجاجاً على تورط شرطي بقتل شاب إثيوبي الأصل برصاصه في صدره بدعوى أنه شكل تهديداً عليه.



يوسف جبارين

المحامي ايال نيون، مطالباً بإياه بعدم المصادقة على مشاركة النائب يوسف جبارين (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) في مؤتمر دولي في لندن حول القضية الفلسطينية سيقدّم بعد أيام قليلة. ويستند إردان في توجهه هذا على التعديل القانوني الذي أقرته لجنة الكنيست في العام الماضي بمبادرة نواب اليمين، وبموجبه ترفض الكنيست المصادقة على سفر النواب برعاية منظمات تدعو لقطاعة إسرائيل. وكتب إردان في توجهه أن «ميدل ايست مونيتور» (منظمة مراقبة الشرق الأوسط) التي دعت النائب جبارين إلى المؤتمر وتشارك بتنظيمه، إلى جانب منظمة أصدقاء الأقصى» ومنظمات فلسطينية وعربية ودولية أخرى ترعى المؤتمر، تدعم مقاطعة إسرائيل وتعمل على «تشويه سمعتها»، مدعياً أن منظمات «معادية لإسرائيل» في بريطانيا وخارجها، مثل منظمة «الصوت اليهودي للسلام»، تدعم هذا المؤتمر الذي سيضم جلسات حول مخاطر صفقة القرن وقانون القومية اليهودية، بالإضافة إلى جلسة خاصة حول مكانة المجتمع الفلسطيني في إسرائيل.

ومن جهة، رفض جبارين توجه إردان، وأكد على مشاركته بالمؤتمر الذي يُعد من أكبر المؤتمرات الدولية الداعمة للشعب الفلسطيني وحقوقه. وقال جبارين لـ «القدس العربي» إن «وزراء اليمين المتطرف منزعون من نشأتنا الدولي، حيث تقوم في المنابر المهمة بفضح السياسات الإسرائيلية وعرض الممارسات الخطيرة لهؤلاء الوزراء تحديداً، ويحاولون بكل الطرق الممكنة المس بحرية نشأتنا السياسية كمنحنيهم». وكمتمني قضايا المجتمع العربي الفلسطيني في البلاد، وأضاف جبارين: «إردان يحاول أن يحقق بعض الريح السياسي على حساب حرية عدلنا السياسي والبراني، لن نثني على إردان ولا غيره، عن مواصلة نشاطي من أجل تعرية سياسات إسرائيل العنصرية والاحتلالية أمام العالم»، مؤكداً أنه سيعرض في المؤتمر قضاي فلسطينية منها قانون الضاميين وتجناته على فلسطينيين الداخل، والواقع التمييزي الذي يعيشونه كمواطنين درجة ثانية في الدولة.

ويشار إلى ان النائب جبارين كان قد التمس إلى محكمة العدل العليا في العام الماضي، بواسطة مركز عدالة الحقوق، ضد قرار الكنيست الذي قضى بمنعه من السفر في جولة من المحاضرات في الولايات المتحدة، ضد التعديل الذي أقرته لجنة الكنيست والذي يمنح بحرية العمل السياسي للنواب.

مواجهات ساخنة

وعقبت عليه المديرة العامة لوزارة القضاء بالقول إن المشكلة قائمة في الشرطة ورجالها لا في وزارة القضاء، ورفض إردان الانتقادات الموجهة للشرطة لإبدائها رباطة جأش وسماحتها في اليوم الأول لليهود الفلاشا بإغلاق شوارع والقيام باحتجاجات غير مرخصة سرعان ما فقدت السيطرة عليها وتحوّلت المظاهرات إلى مواجهات ساخنة.

وقال إردان إنه لو ردت الشرطة بعنف لسطقتلى وجرحى بين المتظاهرين وعندها سينقلب السراي العام على الشرطة لاستخدامها قوة مفرطة. بالماقبل حمل إردان على المتظاهرين الذين يستخدمون العنف ضد رجال الشرطة والمصالح العامة واستخدامهم قنابل حارقة وقياهم بإشعال بعض سيارات الشرطة.

من جهته انتقد وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطابنتس طريقة معالجة الشرطة للاحتجاجات العنيفة. وتابع «اليوم لا توجد مظاهرات بدون إغلاق شوارع. بدأ هذا قبل سنوات بمظاهرات المعاقين، ثم تبعهم اليهود المتزمتون (الحريديم) فلماذا لا يقوم الجميع بذلك إذن؟ أما النظار الإسرائيلي فموجه ضحاياك الذي قاد إحدى الطائرات التي ألقّت سراً الهاجرين الجدد من إثيوبيا إلى الأراضي الفلسطينية قبل أربعة عقود فقال إن ما قام به الشرطي هو قتل متعدد، وأن البشرية السوداء هدف مريح في إسرائيل.

حرج وإرباك

وخلال زيارته لعائلة الشاب القتيل أكد شاكين أن الضغط السريع على زناد السنسود هو جريمة قتل. وتابع موجها انتقاداته إلى الإسرائيليين، ويشكو ويتنصر الإسرائيليون من تورطهم في ارتكابات

وزارة المعارف الإسرائيلية تحاول ابتزاز طلاب فلسطينيين لتحويلهم إلى سفراء للصهيونية في العالم

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

ضمن محاولاتها تجميل صورتها في العالم بمساع دعائية متنوعة، تحاول السلطات الإسرائيلية إجبار الطلاب، حتى العرب منهم المسافرون ضمن بعثات الى خارج البلاد، على تعلم مساق خاص للعلاقات العامة والترويج، على خلفية توجه مركز «عدالة» الحقوقي باسم جمعية مسار، التي تدير مدرسة خاصة في مدينة الناصرة داخل أراضي 48 بطلب لإلغاء هذا المساق، بعد أن ألغت المدرسة برنامج تبادل طلاب مع دول أخرى بسبب محاولات فرض تعلم هذا المساق على الطلاب من قبل السلطات الإسرائيلية المعنية.

وتوجه مركز «عدالة»، برسالة لوزارة التربية والتعليم، باسم جمعية «مسار»، طالب فيها بإلغاء فرض تعلم مساق العلاقات العامة لتعلم صورة إسرائيل في العالم على الطلاب من يسافرون ضمن بعثة لدول أجنبية كشرط للمشاركة في البعثة، وألغت مدرسة «مسار»، خلال السنة الدراسية برنامج تبادل طلاب مع مدرسة ثانوية في مدينة «بارنا» السودوية، بعد سنوات عديدة من المشاركة به، عقب تعميم الوزارة طلب تعلم هذا المساق كشرط أساسي للسفر الى الخارج ضمن برامج تبادل الطلاب، إذ يشترط التعلم النجاح في هذا المساق للحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم للسفر ضمن بعثة تبادل الطلاب، ويوضح «عدالة» أن المساق المذكور يهدف بالأساس لتعليم الطلاب كيفية لتمتع صورة إسرائيل وسياساتها أمام مختلف شعوب العالم، وإخفاء حقيقة السياسات العنصرية والممارسات القمعية اليومية التي تنتهجها ضد مختلف الفئات، من خلال فيديوها موجهة لطلب تعلم هذا المساق ساداً بقولون دون الالتفات لما يحدث على أرض الواقع.

ويشير «عدالة» إلى أن الطالب لا يحصل على إذن السفر إلا إذا تمكن من النجاح في الامتحان النهائي للمساق، الذي صيغ بنمط الأسئلة الأوروبية متعددة الإجابات، كل إجابة منها تحوي موقفاً سياسياً، فقط إجابة واحدة تعتبر صحيحة، وهي الإجابة التي تتوافق مع هدف لتمتع صورة إسرائيل، مثال على ذلك، جاء في أحد الامتحانات سؤال «كيف تستخدم المنظمات الفلسطينية الإنترنت مواقع التواصل الاجتماعي»، والإجابة الصحيحة من بين الإجابات الأربع هي «التحريض على العنف»، وفي سؤال آخر حول «أسباب انداء السامية المنتشرة حديثاً»، كانت الإجابة الصحيحة هي «المنظمات الإسلامية ومعها حركة مقاطعة إسرائيل الدولية».

وطالب مركز عدالة بإلغاء هذا التعميم قبل افتتاح سنة التعليم الجديدة في سبتمبر/ أيلول المقبل، والسماح للطلاب العرب بالسفر دون تعلم وتلقين مثل هذه الضامين، كما كان الوضع قبل التعميم، وتم منح وزارة التربية والتعليم 30 يوماً للرد على الموضوع.

وتوضّح الحامية ناريمان شحادة زعبي من مركز عدالة في رسالتها أن «الأسئلة في هذا المساق تطرّق بشكل مباشر إلى المواضيع الأساسية في القضية الفلسطينية، وتفرض على الطالب موقف من هذه المواضيع وشرحها حقيقية موضوعية رغم الخلاف الحاد حولها، وضامين المساق تمثل الموقف السياسي العنصري والمتطرف التي تحاول ربط الهوية العربية والفلسطينية بالعنف والإرهاب، والأتكى أن وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية تريد من الطالب العربي تزييد وتسيويق مثل هذه الأكتايب التي تمس به وبهويته وبمبادئه»، وتابعت: «تتقاض هذه الضامين كل ما جاء في قانون التعليم الموضوعي، التي تقضي بالأخذ بعين الاعتبار خصوصية الأقلية العربية الفلسطينية من خلال الاعتراف بلغتها، وثقافتها وإرثها العام، كما تنوه أن ذلك يتناقض مع مبدأ التعددية في التعليم الذي نص عليه حتى القانون الإسرائيلي، منوهة أيضاً أن الأسئلة والأجوبة التي يقدمها المساق غير قانونية وتتفكك مبدأ المساواة، وتشكل إهانة للطلاب العربي بشكل خاص، وتختلف قانون أساس حرية الإنسان وكرامته».

واعتبرت الحامية شحادة زعبي أن «وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية تحاول بهذا الإشرط استغلال الطلاب العرب لنشر فكر سياسي عنصري ومتطرف، مؤكدة أن خطورة الأمر تكمن في إجبار المراهقين الفلسطينيين على التعرض لمثل هذه المقولات العنصرية والمذلة لهم ولشعبهم، وتابعت: «هذا التعميم غير قانوني إضافة إلى كونه ساقط سياسياً وأخلاقياً».

في المقابل وفي سياق متصل توجه وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان، برسالة مستعجلة إلى المستشار القضائي لكنيست،

الرئيس الجزائري يدعو لحوار بهدف تنظيم الانتخابات الرئاسية لا تشارك فيه أي من مؤسسات الدولة



عبد القادر بن صالح

الجزائر - «القدس العربي» - وكالات:

دعا الرئيس الجزائري الانتقالي عبد القادر بن صالح، مساء الأربعاء، إلى حوار «تقوده شخصيات وطنية مستقلة»، ولا تشارك فيه الدولة أو الجيش، وذلك بهدف «أوحيد» هو تنظيم انتخابات رئاسية في أقرب الآجال، في عرض يُنتظر أن يردّ عليه المحتجون في التظاهرات المقررة يوم الجمعة في الذكرى 57 للاستقلال.

وقال بن صالح في خطاب في الأمة بثّه التلفزيون الحكومي: «أدعو، مرة أخرى، جميع الفاعلين السياسيين... إلى الانخراط في مسار الحوار الوطني الشامل، الذي تعزّم الدولة إطلاقه، لمناقشة كل الانشغالات المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي المقبل، ومن ثم تقديم إسهامهم في تنظيم هذا الاقتراع».

وظهر بن صالح (77 سنة) وقد فقد شعره، وذلك بسبب خضوعه لعلاج كيميائي من جرّاء إصابته بسرطان بحسب الصحف المحلية، وهذه ثاني دعوة للحوار يعرضها بن صالح في أقل من شهر، وهي تأتي قبل أسبوع من نهاية فترة الرئاسة الانتقالية في التماس من تموز/يوليو الجاري، إذ كان يُفترض أن تجري انتخابات رئاسية في الرابع من الشهر، لكنّها ألغيت لعدم وجود مترشحين.

وسبق للحركة الاحتجاجية غير المسبوقة أن رفضت العرض الأول للحوار، الذي قّمه بن صالح في 6 يونيو/حزيران، من أجل الوصول إلى توافق على تنظيم انتخابات رئاسية، وذلك بتنظيمها تظاهرات حاشدة طالب برحيل كل رموز النظام قبل الدخول في أي حوار حول الانتخابات.

وطالب المحتجون برحيل كل رموز النظام، بدءاً من صالح، مروراً برئيس الوزراء نور الدين بدوي، وصولاً إلى رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الذي أصبح عملياً الرجل القوي في الدولة منذ استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في 2 نيسان/أبريل.

وأوضح بن صالح أنّ الحوار الذي «سيتمّ إطلاقه من الآن، يستند قيادته وتسييره وشفافيته كاملة من قبل شخصيات وطنية مستقلة ذات مصداقية»، وأضاف أنه يغيث «إيجاد أي تأويل أو سوء فهم»، فإنّ «الدولة بجميع مكوناتها، بما فيها المؤسسة العسكرية، لن تكون طرفاً في هذا الحوار، وستلتزم بأقصى درجات الحياد طوال مراحل هذا المسار». واعتبر الرئيس الانتقالي أنّ مبادرته هذه تمثّل

«مقاربة عقلانية وسليمة»، لذلك فهو ينتظر أن «تخطي بقبول جميع مواطنينا، كونها تعتبر الخيار الوحيد القادر على منحهم الكلمة الأخيرة لاختيار -بكل سيادة وحرية وشفافية- الشخصية التي يرغبون في تكليفها بمهمة قيادة هذا التغيير الرامي إلى إرساء نظام جديد للحكومة».

وكما فعلت قيادة الجيش في العديد من المناسبات، عاد بن صالح للتحدث من «المقرحات المحفوفة بالمخاطر، وإفشال المخططات المريبة، التي تهدف إلى جز البلاد نحو الفراغ الدستوري وتخريب دور الدولة والزّج بها في دوامة الفوضى والاستقرار». وأتى خطاب الرئيس الانتقالي بعيد ساعات على توجيه شخصيات عدّة دعوات للمواطنين للمشاركة بكثافة في تظاهرات ضدّ النظام ليوم الجمعة العشرين على التوالي، الذي يصادف الاحتفال بالذكرى 57 للاستقلال، وجاء في نداء مسجّل في شريط مصور بثّ على الإنترنت: «ندعو كافة فئات الشعب الجزائري للخروج جماعياً وبكثافة يوم عيد الاستقلال المصادف للجمعة العشرين من الحراك، لنجعل من 5 جويلية (تموز/يوليو) تجسيداً لتحرير الإنسان، بعد تحرير دعا إلى رفع العلم الجزائري فقط.

الأرض» من الاحتلال الفرنسي في 1962. وشارك في تصوير الشريط أكاديميون ودبلوماسي سابق ومحام وقيادي في حزب صغير، تعاقبوا على دعوة إلى «الحفاظ على سلمية ثورته وشعبيتها ووحدها وطنيتها»، ونذّر هؤلاء «بالاعتقالات» التي طالت مظاهرين في الأسابيع الماضية، كما طالبوا «السلطة القائمة باتخاذ كل الإجراءات والقرارات في اتجاه التهدئة، كتعبير حقيقي في فتح الحوار للخروج من الانسداد السياسي السائد»، وتزايدت النداءات، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، للخروج في «أكبر مسيرة في التاريخ»، وجعل يوم الجمعة الـ20 على التوالي منذ بدء الاحتجاجات، في 22 شباط/فبراير، «جمعة التحرير»، وتأتي نداءات التظاهر في وقت شدّت فيه السلطة من لهجتها ضدّ المحتجين خلال الأسابيع الأخيرة، جرى اتهام أكثر من ثلاثين من هؤلاء «بالمساس بوحدة الوطن»، وتم حبسهم في انتظار محاكمتهم، لأنهم رفعوا الراية الأمازيغية خلال التظاهرات، خلافاً لأوامر رئيس الأركان الفريق أحمد قايد صالح الذي دعا إلى رفع العلم الجزائري فقط.

الجزائر: تباين ردود الفعل بخصوص دعوة الرئيس للحوار

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات :

أثار الخطاب الذي ألقاه رئيس الدولة الجزائري المؤقت عبد القادر بن صالح، ردود فعل متباينة، خاصة في ما تعلق بدعوة الحوار الجديدة التي أطلقها تجاه الشخصيات الوطنية، للإشراف على تحضير الأجواء الخاصة بتنظيم انتخابات رئاسية، كما تعهد بتعديل قانون الانتخابات، وبعد تدخل الرئاسة أو الجيش في الحوار الذي ستديره شخصيات وطنية نزيهة ومشهود لها بالكفاءة.

وأثنى حزب جبهة التحرير الوطني (حزب السلطة الأول) على الدعوة التي أطلقها رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، من أجل الخروج من الأزمة، كما دعا جميع الأطراف إلى التحلي بالتعلّق والتصرّ وانتهاج سبيل الحوار البناء من أجل إيجاد المخرج الآمن للأزمة السياسية التي تعيشها البلاد.

واعتبر البيان أنّ ذكرى عيد الاستقلال المصادف للخامس من يوليو/تموز «فرصة سانحة للإشادة بالجيش الذي يتولى بكل حزم وعزم مهامه في هذه الظروف الخاصة والحساسة، التي تعرفها الجزائر في حراكها السلمي»، مشيراً إلى أنّ الجيش نجح باحترافية عالية على تطبيق الحلول الدستورية وتجنب البلاد الفوضى وتقويت الفرصة على المثيرين والمندسين.

من جهتها، فنّنت حركة مجتمع السلم (إخوان) «كل دعوة للحوار للخروج من الأزمة والوصول إلى التوافق الوطني على أن يكون الحوار جاداً ومسؤولاً وصادقاً وملزماً وغير مميّع، وأن يكون الهدف هو تحقيق الانتقال الديمقراطي الذي يبدأ بالانتخابات الرئاسية الشفافة والنزيهة في أجل معقول غير بعيد».

وأشارت الحركة إلى أنها ستستخذّ موقفاً من كل حدث عند حدوثه وفق مدى توفر فرص الانتقال الديمقراطي الحقيقي، ووفقاً لما يتطابق مع الإرادة الشعبية العامة، مذكّرة بالتزامها بالإرادة الشعبية المعبر عنها في الحراك الشعبي، الداعية إلى زهاب كل الرموز السياسية للنظام البائد قبل تنظيم الانتخابات الرئاسية.

وأوضحت أنّ الذي يضمن تجسيد الإرادة الشعبية من خلال المسار الانتخابي النزيه هو الإرادة السياسية للمسؤولين أكثر من الأليات والهيئات والقوانين، وأن الذي يسمح لهذه الإنجازات المؤسساتية والقانونية بتحقيق أثرها هو المسؤولية الوطنية لدى الحكام بقدرتهم على تقدير مخاطر الرجوع إلى ديمقراطية الوجهة على استقرار البلد ومصيره، أو بوجود ميزان قوة قادر على منع التزوير يفرضه استمرار الوعي والتعبئة الشعبية.

كما نعت مجدداً إلى أنّ الضغط على الأحزاب والمؤسسات الإعلامية والمجتمع المدني ومحاولات تطويقها، حتى تتلحق بمشاريع غيرها بدون قرارات مؤسساتها محاولات فاشلة تنتمي إلى عهد بائد أثّر عليه الشعب الجزائري. من جانب آخر، قال الفريق أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش، إنّ عدداً من الكوادر العليا في الدولة لم يكونوا في

مستوى المسؤولية وتورطوا في قضايا فساد، وأنه «من غير المقبول دينياً واجتماعياً وأخلاقياً أن يصل بعض الإطارات السامية إلى هذا المستوى المتسدين من الفساد على الرغم من معرفتهم التامة بالقوانين، مشدداً على أنّ هؤلاء خانوا الأمانة، وأنهم يستحقون الجزاء الذي لاقوه من طرف القضاء».

وأضاف قايد صالح، خلال ترؤسه حفل تكليد الرتب وإسداء الأوسمة لعدد من الضباط الساميين وكبار المسؤولين بوزارة الدفاع الوطني، أنّ «العدل الحازم والإصفاة العازم هما السبيل الأمثل والأجع نحو تطهير البلاد من الفساد والمفسدين، على الرغم من المعارضة الشديدة للمتعددة الأشكال، التي ما أفككت تبديها بعض الأطراف المتضررة من عمل القضاء»، مشدداً على أنّ «من يرى في المحيط الفاسد والمتعفن سبيله في تحقيق العيش الرغد، حتى ولو كان على حساب الوطن والشعب، فإنه سيسعمل على محاربة كل جهد صادق يريد تخليص الوطن من هذا الداء المستفحل».

واعتبر قايد صالح أنّ «كل مسعى وطني نبيل لا يتحقق إلا إذا ارتقى أصحابه إلى مصاف السلوك المهني التظيف، فلتكّم هي خريطة الطريق التي نسعى بل ونحرص على أن نسير على هداها في الجيش، ونحرص على أن تكون كل هذه المفاصل التي تعالجها العدالة اليوم دروساً وعبراً تافعة ومفيدة بل وراعة لكل ذي عقل وروية».

وكتب فاتح ربيعي، الأمين العام السابق لحركة النهضة (إسلامي)، في تغريدة عبر موقع «تويتر»، أنّ «خطاب بن صالح، صالِح ليُحَوّل إلى خارطة طريق تفكّ خطوط الأزمة وتلبي مطالب الحراك إن تحقق شرط صلاح لجنة الإشراف على الحوار».

كما علق الإعلامي الجزائري قادة بن عمار، على المبادرة بالقول: «بسن صالح يقول إن هيئة من شخصيات مستقلة ستقود الحوار الوطني الشامل، وإن الدولة لن تشارك، ولا المؤسسة العسكرية «حرصاً على الحياد...جيد»، ثم استدرك: «لكن، ننتظر معرفة هوية هذه الشخصيات، والحكم عليها بموضوعية، وما هي الضمانات في أنّ يؤدي هذا الحوار إلى ذلك».

على ذلك، كتبت نادية شويثم، النائبة بالبرلمان عن حزب العمال المعارض، منشوراً على صفحتها بموقع «فيسبوك»، جاء فيه: «شكراً السيد بن صالح، برهنت مرة أخرى للمفرددين أنّ النظام «صم بكم»، لا يسمع لشعبه ولا يراه». أما زهير بوعامة، استاذ بكلية العلوم السياسية بجامعة تيزاب (غرب العاصمة)، فعلق قائلاً: «خطاب رئيس الدولة المؤقت يرسم خارطة طريق معقولة نظرياً»، وأضاف: «فقد حاول أن يضع المعالم الكبرى وثمنا التورط في التفاصيل التي تركت للتطبيق السياسية وقوى الحراك للتوافق عليها في مخرجات الحوار الوطني المعلن عنه».

ويشار إلى أنّ أهم أقطاب المعارضة في البلاد تحضر مؤتمر غير مسبق، السبت المقبل، لبحث ورقة طريق مشتركة لتجاوز الانسداد الحاصل، وكلف وزير الإعلام الأسبق عبد العزيز رحابي، بالإشراف على هذا المؤتمر.

المغرب: معركة شد الحبل بين أمين عام حزب «الأصالة والمعاصرة» و«تيار المستقبل» تنتقل إلى الأقاليم الصحراوية

الرباط - «القدس العربي»:

مع اقتراب موعد المؤتمر العام الرابع لحزب «الأصالة والمعاصرة» المغربي المعارض، المقرر أواخر أيلول/سبتمبر المقبل، تزداد حدة معركة شد الحبل بين أمينه العام حكيم بنشماش، و«عد آخر من قياديه الذين يتبنون «تيار المستقبل»، فبينما يهدد الأول بطرد معارضيه بحجة ارتكابهم مخالفات صريحة لقانون الحزب، يشكك الآخرون في شرعيته، ويؤكدون عزيمهم الضفي في التهيؤ للمؤتمر، ضمن «لجنة تحضيرية» لا يعترف بها المكتب القيادي للحزب.

ونقل أعضاء اللجنة التحضيرية صراعهم مع الأمين العام للحزب إلى الأقاليم الصحراوية الجنوبية، حيث حلت قيادات في الحزب تتزعم «تيار المستقبل»، أول أمس الأربعاء، في مدينة العيون، لعقد اجتماع بمنزلة أحد أعيان المنطقة البرلماني عن الحزب ذاته عبد الله داباد.

وضمن الأعضاء الذين حلوا بالعيون عبد اللطيف وهيبي، وفاطمة الزهراء المنصوري، ومحمد الحموي، ومسير كودار، وعبد السلام الباكوري، والمهدي بنسويد، وقبل أيام، تبنى «المكتب القيادي» لحزب الأصالة والمعاصرة، المعقد بالمحمدية، عدم شرعية انتخاب رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع للحزب. فيما اعتبر «تيار المستقبل» أنّ «كل الخلاصات والقرارات التي

اتخذها ما يسمى المكتب القيادي باطلاً ولا اثر قانونياً لها»، وأعلن كبار منتخبي وأعيان جهة العيون بوجود دور الساقية الحمراء، المنتمون إلى حزب الأصالة والمعاصرة، ترمدهم على الأمين العام حكيم بنشماش، واصطفاهم إلى جانب تيار «بناء المستقبل»، الذي شرع في نقل حربه على حكيم إلى جهات وأقاليم المغرب، وذلك في محاولة لإنزاع الشرعية، وإقفال أبواب الجهات في وجه بنشماش.

وأوردت صحيفة «برلمان.كوم» الإلكترونية أنّ جيل المداخلات التي تمت خلال اللقاء الجهوي للجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة، الذي احتضنه منزل القطب الصحراوي عبد الله دباد، أحد مؤسسي حركة «للك الديمقراطية» في الأقاليم الجنوبية للمملكة، أجمع على دعم أعيان وبرلمانيي ورؤساء وأعضاء وأعضاء المنتخبين للحزب في أقاليم العيون بوجود دور والسمارة، لتيار «بناء المستقبل».

وأشار المصدر المذكور إلى أنّ سرحان الأحرش، رئيس لجنة الفرز والعضوية باللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة، قد لعب دوراً كبيراً في تنظيم اللقاء الجهوي بالعيون، إلى جانب عبد الله دباد، الذي عبر عن استعداده للمساهمة بكل الوسائل لإنجاح مؤتمر «الأصالة والمعاصرة».

أحزاب مغربية تطالب بعدم اشتراط تعيين رئيس الحكومة من الحزب المنتصر للانتخابات



صورة من الأرشيف البرلماني المغربي

الرباط - «القدس العربي»:

أمين عام حزب «الحركة الشعبية» (أغلبية)، على ضرورة القيام بإصلاحات دستورية تجيب عن الأزمة السياسية التي وقع فيها المغرب لحظة فشل عبد الإله بنكيران في تشكيل الحكومة السابقة، وقال إن المنطق يقتضي أن يتم تعيين رئيس الحكومة من الحزب الثاني في حالة فشل الحزب الأول في تشكيل الأغلبية الحكومية.

ونقلت صحيفة «هسبريس» الإلكترونية عن العنصر قوله، خلال لقاء إعلامي مساء الأربعاء، في الرباط، إنّ «الحركة الشعبية ليست من المطالبين بتعديل الفصل 47 من الدستور، لكن يجب البحث عن مخرج أخرى في حالة فشل الحزب الأول في تشكيل تحالفه الحكومي»، نافيةً أنّ يكون قصده من التعديل الدستوري محاصرة «العدالة والتنمية».

ورغم أنّ حزبه يشارك في الحكومة، فإن العنصر لم يتردد في انتقاد حكومة سعد الدين العثماني، خصوصاً على مستوى تعدد الهيئات السياسية المشكلة لها، مشيراً إلى أنّ «الحكومة إذا تعدت أربعة أحزاب لا يمكن أن تعزّن تحالفاً سياسياً قوياً ومجدياً». وأضاف قائلاً: «رغم حصوله الحكومة الإيجابية، غير أنّها غير مرتبطة ببرامج الأحزاب المشاركة في التحالف الحكومي»، في إشارة إلى فرض حزب «العدالة والتنمية» برنامجاً حكومياً على حساب حلفائه.

واعتبر أنّ المرحلة المقبلة تتطلب مراجعة القوانين الانتخابية، مع الحفاظ على التعددية السياسية التي اختارها المغرب، وفي الوقت نفسه توفير الأرضية لوجود تحالف حكومي قوي.

مع وصول الحكومة المغربية الحالية إلى نصف ولايتها، بدأت بعض الأحزاب السياسية في تصعيد وتيرة خطابها، إلى حد المطالبة بإدخال تعديلات على الدستور، بهدف عدم جعل رئاسة الحكومة رهينة بالحزب الذي يتصدر نتائج الانتخابات التشريعية.

ويلاحظ مراقبون أنّ هذا المطالب يسعى إلى عدم تكرار ما حدث في الاستحقاقين الانتخابيين السابقين خلال (2011 و2016)، حيث آلت قيادة الحكومة إلى أمين عام حزب «العدالة والتنمية» ذي التوجهات الإسلامية، وحدثت أزمة سياسية في 2017 حينما لم يتمكن عبد الإله بن كيران من تشكيل الحكومة، بسبب وجود صراع مع عزيز أخنوش، رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار»، المغرب من دوائر القرار في المغرب، لمكانته في مجال المال والأعمال.

وخشية تكرار السيناريو نفسه في الانتخابات المقبلة عام 2021، تطالب بعض الأحزاب المغربية (بما فيها تلك الموجودة ضمن الأغلبية الحكومية) بعدم اشتراط أنّ يعيّن الملك رئيس الحكومة من الحزب الذي يتصدر الانتخابات، وذلك بطرح إمكانية تعيينه من الحزب الذي يحصل على المرتبة الثانية، بهدف محاصرة «العدالة والتنمية». وهكذا، فبعد الدعوة التي أطلقها إدريس بلكرش، أمين عام حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية»، لإدخال تعديلات دستورية تصب في هذا المنحى، أكد امحمد العنصر،

بالأساس دعم الجهود المبذولة من طرف المملكة المغربية فيما يتعلق بتفعيل الهوية المتقدمة.

وسلطت الدبلوماسية الأمريكية الضوء على مراكز التكوين المهني، التي استفاد من خدماتها حوالي 200 ألف شاب وشابة، معبرة عن إعجابها بـ«بنامية وإبداع الشركاء المغربية، وبكل ما يمكن للمغاربة والأمريكيين القيام به عندما يشتغلون جنباً إلى جنب».

من جانبها، أشارت مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بروك إيشام، إلى أنّ التوقيع على هذا الاتفاق يعد ثروة أشير من التشاور والتعاون، مبرزة أنّ الاتفاق يؤثر لـ«عهد جديد» من التعاون بين الوكالة الأمريكية والمغرب، على صعيد آخر، بعث العاهل المغربي محمد السادس، برقية تهنئة إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب، وذلك بمناسبة تخليد بلاده لذكرى استقلالها.

وأعرب ملك المغرب، في هذه البرقية، عن أحر التهنئة للرئيس دونالد ترامب، وأصدق التمنيات للشعب الأمريكي بوصول الرقي والازدهار.

وأكدت البرقية أنّ أوامر الصداقة العريقة التي تربط بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية، المبنية على التضامن الفاعل والتقدير المتبادل، طالما شكّلت أساساً صلباً لعلاقات التعاون المتخيرة القائمة بينهما في المجالات المختلفة، وأشاد الملك محمد السادس، في هذا الصدد، بالاستسوى النموذجي والرفيع للشراكة الإستراتيجية المغربية - الأمريكية، مؤكداً حرصه القوي على مواصلة العمل مع الرئيس دونالد ترامب، من أجل المضي قدماً في تعزيز الدينامية القوية التي تظيعها، خدمة للمصالح المشتركة للبلدين الصديقين، وتكريساً لنهجهما السديد في التنسيق والتشاور الموصول بشأن القضايا المختلفة ذات الأهمية المشترك، ولا سيما مواصلة عملنا المشترك من أجل الحفاظ على الأمن والسلم في العالم، بما في ذلك توحيد جهودنا من أجل النهوض بقرافة إفريقية أكثر أمناً وازدهاراً».

اعتبر تسمية شارع تونس باسم محمد مرسى تكريماً للثورة المصرية سمير بن عمر: لا أستبعد الاغتيالات السياسية والمحور السعودي الإماراتي يسعى لإجهاض المسار الديمقراطي في تونس

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

حَدَّر رئيس الهيئة السياسية لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية، سمير بن عمر، من موجة اغتيالات سياسية لتأجيل الانتخابات المقبلة، متمماً المحور السعودي الإماراتي المصري بمحاولة إجهاض الثورة وتعطيل المسار الانتقالي في تونس. كما دعا باسم الرئيس المصري السابق محمد مرسى، معتبراً أن هذه الخطوة ستكون بمنزلة تكريم من تونس للثورة المصرية.

وشهدت تونس أخيراً ثلاث هجمات إرهابية؛ اثنتان منها في العاصمة التونسية، تسببتا بمقتل عنصر أمن ومدني، وجرح 7 أشخاص آخرين، فيما نجحت السلطات بإجهاض هجوم ثالث في العاصمة، بعدما تمكنت من القضاء على العقل المدبر لعملياتي شارع ديغول والقرجاني في العاصمة.

وقال سمير بن عمر، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «الإرهاب يعطى إقليمي وليس محلياً، وهناك دول تعف وراء الإرهاب في تونس، وأنا أدعو كل من تحمل مسؤولية في الدولة التونسية إلى كشف الأطراف المتآمرة على الثورة التونسية، التي تعمل على تغذية الإرهاب في إطار إجهاض الثورة التونسية». ولم يستبعد وجود علاقة بين الوضع الأمني في تونس والاستحقاق الانتخابي المقبل، مشيراً إلى أن «ثمة أطرافاً داخل منظومة الحكم عبرت صراحة عن عدم رغبتها بالذهاب إلى الانتخابات، وعبرت عن رغبتها في تأجيلها، وهي الآن تعمل على زرع الأشواك في طريق المسار الانتقالي لعرقلة هذه الانتخابات بأي شكل. ولا نستبعد أن تنتمى العمليات الإرهابية، وربما تصل إلى الاغتيال السياسي في المدة القادمة في إطار محاولة عرقلة الانتخابات».

وأشارت الحالة الصحية للرئيس التونسي،



سمير بن عمر

الباقي قائم السبسي، جدلاً كبيراً في تونس، إذ تبادلت الأطراف السياسية الاتهامات بترويج إشاعات تتحدث عن «وفاة» الرئيس، ومحاولة أطراف سياسية «الانقلاب» على رئاسة البرلمان، مستغلة الوضع الصحي المتردي أيضاً لرئيس البرلمان محمد الناصر، الذي تزامن مع الوعكة الصحية للرئيس الباقي قائد السبسي.

وعلق بن عمر على ذلك بقوله: «لن أوجه اتهامات لأحد، ولكن الموجودين في الحكم اليوم يتهمون بعضهم بتدبير انقلاب، واستغلال الحالة الصحية للرئيس للاستيلاء على الحكم، وما يحدث ليس بغريب عن طريقة إدارة منظومة الحكم للأزمات؛ فهي منظومة معادية للديمقراطية والثورة، وتريد

ترمي إلى وأد الثورة التونسية والانقلاب على المسار الديمقراطي».

وكان عدد من الناشطين التونسيين قد دعوا السلطات التونسية إلى إطلاق اسم الرئيس المصري الراحل محمد مرسى على أحد الشوارع الرئيسية في العاصمة، في خطوة أكدوا أنها محاولة له تكريمه؛ باعتباره أول رئيس منتخب لمصر. وقال سمير بن عمر حول هذا الأمر: «أؤيد، وأدعو لتسمية أحد الشوارع التونسية باسم أول رئيس منتخب وشرعي في تاريخ مصر، وهذا تكريم للثورة المصرية وللشهيد محمد مرسى الذي مات في سجون الديكتاتورية، وقد يكون تكريماً من الثورة التونسية لشقيقها المصرية».

من جانب آخر، أشار ابن عمر إلى أن حزب المؤتمر من أجل الجمهورية غادر ائتلاف الكرامة، وسيشارك في الانتخابات البرلمانية بقائمه الخاصة.

وحول إمكانية نجاح المستقلين في الانتخابات البرلمانية، قال ابن عمر: «ظاهرة المستقلين يجب أن تُفهم في سياقها، ف نجاح المستقلين بنسبة كبيرة في الانتخابات البلدية لا يمكن تكماله في الانتخابات التشريعية، لأن السياق يختلف تماماً في المناسبتين الانتخابيتين؛ فالصوت في التشريعية يتم لغائده البرامج والأحزاب وليس للمستقلين، ونحن نعلم أن هناك قامات وطنية وأشخاصاً لهم صوت في الشارع التونسي، ومع ذلك لم ينجحوا عندما تقدموا بشكل مستقل للانتخابات التشريعية، وأعتقد أن هذه الظاهرة ستواصل في الانتخابات المقبلة، فالنخبون سيصوتون للأحزاب وليس للأشخاص».

يذكر أن القوائم المستقلة حازت المرتبة الأولى في الانتخابات البلدية، إذ حصدت أكثر من ثلث الأصوات، فيما جاءت حركة النهضة في المرتبة الثانية عموماً، والأولى على مستوى الأحزاب السياسية، حيث نالت حوالي 30 في المئة من الأصوات.

تنظيم «الدولة الإسلامية» يعلن مسؤوليته عن تفجير انتحاري في تونس

تونس - رويترز: أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» عبر وكالة أعمق للأنباء التابعة له، أمس الخميس، مسؤوليته عن التفجير الانتحاري الذي وقع في تونس يوم الثلاثاء، وكانت الحكومة التونسية قد قالت إن منشداً مطلوباً يرتدي حزاماً ناسفاً قد فجر نفسه في العاصمة بعدما حاصرت الشرطة، لكن لم يسقط أي قتلى أو مصابين آخرين. وهذا ثالث حادث من نوعه خلال أسبوع واحد ووقع قبل شهر من إجراء انتخابات وفي ذروة الموسم الصيفي الذي تأمل تونس أن تستقبل فيه عدداً قياسياً من الزائرين. وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أمس الخميس، وفاة مدني متأثراً بجرحه إثر الهجوم الانتحاري الذي استهدف أمنيين أسبوع الفاتح وقتل خلاله رجل أمن.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية سفيان الزعق: «وفي اليوم جريح مدني في المستشفى متأثراً بجرحه خلال عملية شارع ديغول» ليرتفع بذلك عدد القتلى في الهجوم إلى اثنين. وبين الزعق أن أمنياً أصيب بجروح لا يزال في المستشفى تحت العناية، بينما غادر بقية الجرحى المستشفى.

وهو تفجير انتحاريان العاصمة تونس الخميس الماضي، أسفرا عن مقتل عنصر أمن وإصابة ثمانية أشخاص بجروح في حصيلة أولية. وحددت الداخلية هوية منفذي العمليتين كما تم توقيف العديد من المشتبه بهم ولا تزال التحقيقات والعمليات الأمنية جارية، وفقاً للزعق.

ووقعت العملية الأولى حين فجر انتحاري نفسه قرب دورية أمنية في شارع

شارل ديغول بوسط العاصمة، ما أدى إلى سقوط خمسة جرحى هم ثلاثة مدنيين وعنصر أمن توفي أحدهما لاحقاً متأثراً بجرحه، كما أعلنت وزارة الداخلية، وبعد وقت قصير استهدف تفجير انتحاري ثان مركزاً أمنياً في العاصمة ما أسفر عن إصابة أربعة شرطيين بجروح.

وكانت وزارة الداخلية التونسية أعلنت الأربعاء أن الجهادي الذي فجر نفسه ليل الثلاثاء في حي الانطلاقة، بالعاصمة هو «العقل المدبر» للهجوم الانتحاريين اللذين استهدفاً قوات الأمن الخميس الفاتح وأسفرا عن مقتل عنصر أمن. إذ قال

الزعق: «الإرهابي أمين السيمري (23 عاماً) له علاقة بالهجومين الانتحاريين يوم

الخميس، وأثبتت التحقيقات أنه العقل المدبر لهاتين العمليتين وهو عنصر ناشط

وقيادي خطير».

وشدد رئيس الحكومة يوسف الشاهد في تصريح الأربعاء على أن السيمري له علاقة بمجموعة منغفي هجومي الخميس وأنه «تم توقيف كل عناصر هذه المجموعة التي كانت تخطط لعمليات إرهابية نوعية ضد تونس».

وليلة الثلاثاء - الأربعاء قالت الداخلية إنه تم القضاء على «الإرهابي المفتش عنة أمين السيمري وقد عمد إلى تفجير نفسه باستعمال حزام ناسف أثناء إطلاق النار عليه، بمنطقة «حي الانطلاقة» بالعاصمة. وأكدت الداخلية عدم تسجيل أي خسائر بشرية خلال العملية، ورغم تحسين الوضع الأمني، لا تزال حال الطوارئ سارية في تونس منذ 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، حين قتل 12 عنصراً في الأمن الرئاسي وأصيب عشرين آخرون في هجوم انتحاري استهدف حافلتهم بوسط العاصمة تونس وبتأييد تنظيم الدولة الإسلامية، وانتهت الخميس فترة حال الطوارئ السارية في البلاد ومن الرقب تمديددها.

مبعوث الأمم المتحدة يتهم الاتحاد الأوروبي بتجاهل محنة اللاجئين في ليبيا



مبنى مدمر بالكامل في مركز تجاوره لإيواء اللاجئين جراء قصف قوات الجنرال حفتر له

خمسة آلاف مهاجر، وأضاف: «مهربو البشر يطليون من جمعية دينية محلية نقل الجثث من المركز، حيث يتم نقل خمس جثث أسبوعياً بحسب تعداد جرى مؤخرًا. الوضع فظيع».

وأكد كوشيل أن على فريق القيادة الأوروبية الجديد الضغط مجدداً على السلطات الليبية وجميع أطراف النزاع لطلب تعديل لنظام الاحتجاز التعسفي، وقال إن الأمم المتحدة «يمكن أن تساعد السلطات الليبية في إدارة

نظام بديل لا يرقى إلى الاحتجاز التعسفي». وأضاف: «نحتاج إلى نظام واضح وسريع لإنزال الأشخاص الذين يتم إلقاءهم من البحر، ومحاسبة المسؤولين على طريقة معاملتهم».

وتابع: «فور إنزال المهاجرين يجب إعادة الأشخاص الذين لا يحتاجون إلى حماية دولية إلى بلدانهم فوراً بعد توفير الدعم اللازم لهم».

وأضاف: «أما الأشخاص الذين هم بحاجة إلى حماية دولية، فيجب وضع آلية توزيع أكثر فعالية من التبعة حالياً في الاتحاد الأوروبي والقائمة على وصول قارب تلو الآخر».

وقال كوشيل إنه رغم من أن إيطاليا وفرنسا وغيرها من الدول قامت بجهود لتعزيز قدرات حفر السواحل الليبيين، إلا أن ذلك لم يتم من خلال الأعراف المعقدة بما في ذلك التأكيد

على الموارد المستخدمة وكيفية تصرف حرس السواحل وغير ذلك. وأضاف أن معظم عناصر حرس السواحل الليبيين هم بحارة يقومون بعمل جيد، ولكن هناك عدداً من العناصر

الإجرامية المشاركة في العملية ويتصرفون بخصاسة تامة، وقال إنه رغم أنه يتفهم مصالح أوروبا الاستراتيجية، إلا أن علينا أن نتحرك لحل المشكلة».

وتساءل: «هل تم حل المشاكل التي تدفع الناس إلى التوجه إلى ليبيا؟ هناك حالياً 19 نزاعاً في القارة الأفريقية، ونحن نرى الوضع

في سوريا غير مستقر يئانا، واختتم بالقول «أدينا بالفعل أزمات كبيرة تتكشف في جميع المناطق المحيطة بليبيا وتتسبب في انتقال

المهاجرون المحتجزون في تلك المراكز للموت لأنهم أصبحوا رهائن للوضع السياسي والعسكري الذي لا يستطيعون السيطرة عليه»،

الإنسانية تقول إن هذه ليست مسؤوليتنا لأن هؤلاء أشخاص محتجزون اعتباطياً ويجب أن لا تشجع هذا النظام من خلال إتمام الناس».

وتابع: «نرى بعض الطعام يصل إلى المراكز، وهناك سينا ريوهان؛ إما أن أصحاب الأعمال يأتون للبحث عن مهاجرين للعمل مجاناً

ويحضرون بعض الطعام للمحتجزين مقابل ذلك، وإما أن المحتجزين يدفعون المال مقابل الطعام مثلما يقول بعض المهاجرين في مراكز

الاحتجاز». وقال إنه في مراكز الاحتجاز التي تديرها السلطات أو «الجيش الوطني» بقيادة الشنبر خليفة حفتر شرقاً، هناك حالات من إساءة

المعاملة والضرب والإصابات، وأشار إلى أن هذه تكون أحياناً شكلاً من أشكال «العقاب أو لإبزاز الأموال، وأحياناً لا يكون الحراس

هم من يرتكبون أعمال العنف أو التعذيب، بل إنهم يطيلون من بعض المحتجزين تنفيذ ذلك بحق محتجزين آخرين وخاصة فيما يتعلق

بالتعذيب الجنسي». وقال إن أسوأ أنواع التعذيب تحدث في مراكز الاحتجاز السرية؛ فقد أبلغنا الأشخاص الذين فروا من بني وليد، مركز المهاجرين

الذين يحاولون الوصول إلى الساحل، من وجود عشرة عناصر يحتجز فيها المهاجرون أو اللاجئون».

وأضاف أن نحو 500 شخص محتجزون في كل عبر، ولذلك فإن عددهم الإجمالي يبلغ نحو

باريس - أف ب: اتهم المبعوث الأممي الخاص للهجرة في منطقة المتوسط فنسنت كوشيل، الاتحاد الأوروبي به «التعامي» عن محنة اللاجئين المهاجرين في ليبيا، ودعا إلى إعادة النظر في سياسة إعادة اللاجئين الذين يتم اعتراضهم قبالة الشواطئ الليبية بعد مقتل 44 منهم في ضربة جوية على مركز احتجاز لهم على مشارف طرابلس.

وصف كوشيل الحادث به «المتسامي» وقال أنه كان يمكن تجنبه لأن الأمم المتحدة قدمت

جميع أطراف النزاع في ليبيا إحدائيات المواقع الجغرافية لجميع مراكز احتجاز اللاجئين.

وأضاف: «إن مركز الاحتجاز هو مركز عسكري سابق، ولم غير المناسب وضع أشخاص في احتجاز تعسفي، ونحن نعلم بوجود مخاطر

التعرض لهجمات ما وحدوث أضرار جانبية سواء كانت متعمدة أم لا. ولذلك دعونا إلى

إغلاق المركز، ولكن لم يستمع إلينا أحد»، وأكد أن هناك «تعامياً» من قبل الدول الأوروبية بشأن

وضع اللاجئين في ليبيا «الذي يتدهور منذ أشهر».

وقال إن الأعمال القتالية الأخيرة تسببت في تدهور الوضع «ولا يمكن الاستمرار في التعاون

بشأن إعادة اللاجئين إلى ليبيا»، وأضاف: «لقد قلنا مراراً أنه يجب عدم إعادة اللاجئين إلى ليبيا لأن الناس يحتفظون بين نقاط نزولهم ومراكز

الاعتقال»، وأوضح «بعض الأشخاص يتم إقحامهم إلى مراكز الاحتجاز حيث يتعرضون

لسوء المعاملة ويحتجزون تعسفاً، بينما يلتقي الأمر بأخرين يتاجروهم أو يبيعهم لأصحاب

الأعمال». وأشار إلى أنه بسبب ازدياد صعوبة تهريب

البشر من ليبيا بالقوارب منذ منتصف الصيف الماضي، يحاول الهربون تحصيل «استثماراتهم» بطرق أخرى. وقال: «لقد سمعنا روايات

من مهاجرين قالوا إن عائلاتهم في وطنهم دفعوا فديات ثلاث مرات لإخراجهم من مراكز

الاحتجاز». وأضاف: «والآن يتعرض للاجئين

انه يتعين على جميع أعضاء المجلس مساندة الدور الذي يقوم به المبعوث الأممي لليبيا غسان سلامة».

وحول دعوة أمين عام الأمم المتحدة لتوني غوتيريش بضرورة إجراء تحقيق مستقل لتحديد المسؤولين عن الهجوم، اكتفى رئيس المجلس بقوله: «جميعنا يدعم البيان القوي الذي قاله الأمين العام بضرورة تطبيق مبدأ

المحاسبة».

علينا أن نعالج المشاكل الأساسية»، وفي سياق متصل، فشل مجلس الأمن الدولي، الأربعاء، في إصدار بيان بشأن القصف الذي استهدف المركز، بحسب ما قاله رئيس مجلس الأمن السفير غوستافو ميزا-كوادرو، في تصريحات أدلى بها عقب انتهاء جلسة مشاورات طارئة مغلقة لجلس الأمن استمرت أكثر من ساعتين لمناقشة القصف. وقال رئيس مجلس الأمن للصحافيين: «لم تتمكن من إصدار بيان

الناس. علينا أن نعالج المشاكل الأساسية»، وفي سياق متصل، فشل مجلس الأمن الدولي، الأربعاء، في إصدار بيان بشأن القصف الذي استهدف المركز، بحسب ما قاله رئيس مجلس الأمن السفير غوستافو ميزا-كوادرو، في

صريحات أدلى بها عقب انتهاء جلسة مشاورات طارئة مغلقة لجلس الأمن استمرت أكثر من ساعتين لمناقشة القصف. وقال رئيس مجلس الأمن للصحافيين: «لم تتمكن من إصدار بيان

الإسلاميون يحتجون ومدونو المعارضة وكتّابها يتضامنون

موريتانيا: مطالبات بإطلاق سراح القيادي الإسلامي المعارض أحمد الوديعه

نواكشوط - «القدس العربي»:

... والسلطات تفرج عن رئيس حركة المشعل الأفريقي

نواكشوط - «القدس العربي»:

أفرت السلطات الأمنية الموريتانية مساء أمس الخميس عن زعيم حركة المشعل الأفريقي الانفصالية صمبا تيام بعد اعتقاله يوم الإثنين الماضي توازياً مع الاحتجاجات التي عرفت العاصمة نواكشوط غداة الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية.

وأكد كاو ثوري الناطق الرسمي باسم الحركة «أن التهم الموجهة لرئيس الحركة لها علاقة بالأحداث الأخيرة».

وأفرت السلطات كذلك عن الصحافي كمر اسدي موسى الذي اعتقل واستجوب ضمن حملة الاعتقالات الجارية.



وحين يدونّ وحين يغني لوطن تعلم فيه الأدب وسامر الصحافة الحرة منذ أكبرت سطورها الأولى، ولأمن فيه شغاف المنوع في الدين واللون واللسان».

وقال: «ليتهم فهموا أن الوديعه رجل من أحذق وأصدق وأزرق وألبق أبناء جيله وزملاء مهنته ورفاق قضائيه فيخلوا سبيله أو يحاكموه بعدل

وعلى عجل لأنه من النوع الذي يجاب قبل أن يجيب ويستجاب له قبل أن يدعو، ويعتبر الوديعه عضواً

بارزاً في قيادة حزب التجمع الوطني للإصلاح المحسوب على الإخوان، كما يشغل منصب نائب

رئيس منظمة «نجدة العبيد» الناشطة في مجال مكافحة الرق، وهو مع ذلك أحد أبرز المدونين الموريتانيين.

ويقدم الوديعه برنامج «في الصميم» على قناة «المرايطون» الموريتانية الخاصة، وهو برنامج يحظى بمتابعة واسعة، وسبق له أن أدار تحرير

صحيفة «السراج»، وصحيفة «الوايه».

وأطلقت السلطات الأمنية الموريتانية عدداً كبيراً من الأشخاص الذين شملتهم الاعتقالات الأخيرة، لكنها ما تزال لحد ظهر أمس تعتقل قادة في الحراك

السياسي الموريتاني المعارض، من أبرزهم رئيس حركة المشعل الأفريقي صمب اتيام.

الاستاذ أحمد الوديعه فوراً وتمكينه من كامل حقوقه المدنية، وتحمل النظام تبعات الانتهاك المستمر للحريات العامة والفرديّة، وسياسة

تكميم الأفواه وإسكات كل من يجرؤ على انتقاد النظام وسياساته»، وطالب الحزب في بيانه

المنظمات الحقوقية وكل المهتمين بحرية الرأي والإعلام في البلد بتحمل مسؤولياتهم في الدفاع

عن ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان والحريات العامة والفرديّة»، ودعا المفكر الموريتاني الدكتور

بدي أبو، مدير معهد الدراسات والبحث العليا في بروكسيل، إلى مواجهة ما وصفه به الانتكاسة

الخطيرة في الحريات والحقوق الدستورية في موريتانيا، واعتبر في تصريحات لوكالة

«الأخبار» المستقلة «أن لتعبئة الداخلية والخارجية لإطلاق سراح المناضل الصامد أحمد الوديعه وكل

معتقلي الرأي بشكل فوري ولا مشروط وللوقوف استعجالياً أمام هذه الانتكاسة الخطيرة- قد

أصبحت أولوية وواجباً أخلاقياً وموطنياً». ووصف ولد أبو اعتقال الإعلامي ولد الوديعه بأنه «تطور بالغ الخطورة»، مذكراً «بأن اعتقاله جاء في سياق ما يبدو أنه مجموعة اعتقالات تمّت

خارج كل إطار قانوني». ولدت ولد أبو إلى «أن السلطات لم تكلف نفسها

كانت متجهة إلى سوريا... ومستشار روحاني يحذر ترامب من مصير كارتر اعتراض ناقلة نفط إيرانية في جبل طارق بناء على طلب أمريكي... وظهران تستدعي سفير لندن لديها

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي ووكالات:

استدعت إيران، أمس الخميس، السفير البريطاني في طهران، روب ماكير، للتشديد به الاعتراض غير القانوني «لناقلة نفط إيرانية عملاقة في جبل طارق، حيث أكدت السلطات أنها تشتبه بأن السفينة تنقل نفطاً خاماً إلى سوريا، رغم عقوبات الاتحاد الأوروبي».

ويأتي احتجاز السفينة العملاقة «غريس 1» البالغ طولها 330 متراً في وقت حساس في العلاقات الأوروبية الإيرانية، فيما يدرس الاتحاد الأوروبي سبل الرد على إعلان طهران تخصيص البورانيوم بمستوى يحظره الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بينها وبين الدول الكبرى.

واحتجزت السلطات في جبل طارق التابع لبريطانيا بأقصى جنوب إسبانيا، الناقلة بناء على طلب الولايات المتحدة، وفق ما أعلنت مدريد.

ولم تحدد السلطات مصدر النفط، لكن النشرة المخصصة في النقل البحري «لويد ليست»، ذكرت أن ناقلة النفط ترفع علم بنما، وتنقل نفطاً إيرانياً.

وتم إيقاف الناقلة «غريس 1» بينما كانت على بعد أربعة كيلومترات جنوب جبل طارق في مياه تعبر بريطانية، رغم أن إسبانيا ترفض ذلك وترزع أحياناً في هذه المنطقة.

واعترضت سلطات جبل طارق، بمساعدة وحدة من البحرية الملكية البريطانية، ناقلة النفط العملاقة فجر الخميس.

وتم الصعود إلى الناقلة عندما تباطأت في منطقة مخصصة لوكالات الشحن لنقل البضائع إلى سفن عادية، وقال رئيس وزراء جبل طارق، فاينان بيكاردو، في بيان إن «لدينا كل الأسباب التي تدعو إلى الاعتقاد أن «غريس 1» كانت تنقل شحناتها من النفط الخام إلى مصفاة بانياس، التي يملكها كيان يخضع لعقوبات الاتحاد الأوروبي المفروضة على سوريا».

وأضاف: «لقد احتجزنا الناقلة وحولناها»، وزير الخارجية الإسباني جوسيب بوريل، أكد أن الولايات المتحدة طلبت اعتراض ناقلة النفط.

وقال: «نحن بصدد درس الظروف التي راقت هذه المسألة، لقد كان هناك طلب وجهته الولايات المتحدة إلى الملكة المتحدة، لاعتراض ناقلة النفط.

وفي طهران، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي في بيان رسمي: «إثر الاعتراض غير

القانوني لناقلة نفط إيرانية في مضيق جبل طارق من جانب القوة البحرية التابعة لبريطانيا، تم استدعاء سفير هذا البلد إلى وزارة الخارجية».

وأضاف أن «معلومات إضافية سيتم نشرها لاحقاً».

ويقرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على سوريا منذ 2011، وتشمل العقوبات 227 مسؤولاً سورياً بينهم وزراء في الحكومة بسبب دورهم في «القمع العنيف» للمدنيين. وتم تمديدتها في أيار/مايو الماضي حتى الأول من حزيران/يونيو 2020، وتشمل حظراً نظفياً وتجميد موجودات يملكها المصرف المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي.

عقوبات أوروبية

وبعث رئيس وزراء جبل طارق، فاينان بيكاردو، رسالة «صباح اليوم (أمس) إلى رئيسي المفوضية الأوروبية والمجلس الأوروبي توضح تفاصيل العقوبات التي طبقها».

وقالت الخارجية البريطانية: «نرحب بهذا العمل الحاسم من قبل سلطات جبل طارق التي عملت على

تطبيق نظام عقوبات الاتحاد الأوروبي على سوريا».

وحسب نشرة «لويد ليست»، الناقلة التي شيدت عام 1997 هي الأولى المحملة بالنفط الإيراني تتوجه إلى أوروبا منذ أواخر 2018.

وذكرت بأن تم تحميل الناقلة بالنفط قبالة إيران في نيسان/أبريل وأبحرت حول رأس الرجاء الصالح في جنوب إفريقيا.

ويأتي احتجاز الناقلة بعد أيام من إعلان إيران تجاوزها سقف البورانيوم المصحب المحدد في اتفاق 2015، الذي يهدف إلى الحيلولة دون وصول إيران إلى مستوى التخصيب الكافي لإنتاج رأس حربية نووية.

ويتزامن ذلك مع توتر شديد بين إيران والولايات المتحدة، وصل إلى ذروته في 20 حزيران/يونيو حين أسقطت إيران طائرة أمريكية من دون طيار قاتلة إنها انتهكت مجالها الجوي، وهو ما نفته واشنطن.

وكانت طهران تعهدت، بموجب اتفاق فيينا، بعدم السعي لامتلاك السلاح الذري، والحصد من أنشطتها النووية مقابل رفع قسم من العقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها.

لكن الاتفاق يات مهدداً بعدما انسحبت منه بشكل أحادي في أيار/مايو 2018 الولايات المتحدة التي أعادت فرض عقوبات اقتصادية ومالية على الجمهورية الإسلامية، ما حرم إيران من الفوائد التي كانت تتوقعها من الاتفاق.

وكانت طهران أعلنت في 8 أيار/مايو أنها لن تعود ملزمة بالحد من مخزونها من البورانيوم المصحب والمياه الثقيلة كما ينص عليه الاتفاق، وقد أنهت الدول الأخرى الموقعة عليه (ألمانيا والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا) «60 يوماً» لمساعدتها على الالتفاف على العقوبات الأمريكية.

الإطاحة بترامب

وعلى صعيد آخر، حذر مساعد الرئيس الإيراني، خسرو الدين أشنا، الأمريكي الأسبق، جيمي كارتر، الذي أطاحت به أزمة الرهائن الأمريكيين.

وأزمة رهائن إيران أزمة دبلوماسية حدثت بين إيران والولايات المتحدة عندما اقتحمت مجموعة من الطلاب الإسلاميين في إيران السفارة الأمريكية بها دعماً للشجيرة الإيرانية، واحتجزوا

52 أمريكياً من سكان السفارة كرهائن لمدة 444 يوماً.

وقال إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية «مقلما حلت دون انتخاب جيمي كارتر من جديد رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية في عام 1980، فيما يجب أن نحول أيضاً دون انتخاب دونالد ترامب لولاية رئاسية ثانية».

وحذر في تغريدة له باللغة الإنجليزية على حسابه في «تويتر»، ترامب، «من الاستماع إلى مواقف وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، الذي يسعى دوماً للنزاع والصدام».

وأضاف موجهاً خطاباً إلى ترامب: «عليك الاستماع إلى نصيحة مقدم البرامج في قناة فوكس نيوز، تاكر كارلسون، بدلا عن بومبيو».

وكان تاكر كارلسون قد وجه، الشهر الماضي، نصيحة إلى ترامب بعدم شن هجوم عسكري على إيران.

وتابع أشنا قائلاً: «إننا في الماضي أسقطنا رئيساً للجمهورية في الولايات المتحدة، وبإمكاننا أن نفعل الأمر ذاته مرة أخرى».

وشبهه إلى أن «ترامب يمكنه إنهاء دورته الرئاسية واقتصاره على ولاية واحدة عبر الاستماع إلى كلام بومبيو».

اعتقال ثلاث فرنسيات في تركيا يشبهه بارتباطهن بتنظيم «الدولة»

■ أنقرة - أف ب : اعتُقلت ثلاث فرنسيات يشتبه بانتماهن لتنظيم «الدولة الإسلامية» مع تسعة أطفال لدى محاولتهن الدخول إلى تركيا من سوريا، وفق ما أفادت وسائل إعلام تركية، أمس الخميس.

وأوقفت السلطات التركية السيدات الثلاث المطلوبات من قبل الشرطة الدولية (إنتربول) في محافظة كلبس وعُرف عنهن بالأحرف الأولى من اسمائهن.

لكن مصدرًا أمينًا أوضح أن إحدى السيدات تدعى جينيفر كلين، ابنة أخ الشقيقين فابين وجان-ميشيل كلين، اللذين أعلنوا مسؤوليتهما باسم تنظيم «الدولة الإسلامية» عن الهجمات التي استهدفت صالة باتاكلان وغيرها من المواقع في فرنسا في تشرين الثاني/نوفمبر 2015.

وكلين متزوجة من كيفن غونو، وهو مواطن فرنسي حكم عليه بالإعدام في العراق في أيار/مايو الماضي لدوره في تنظيم «الدولة».

وأفادت الأنباء أن الموقوفين 12 شخصاً نقلوا إلى سلطات الهجرة بانتظار طردهم من تركيا.

البابا فرنسيس يستقبل الرئيس الروسي في الفاتيكان

■ الفاتيكان - الأناضول: استقبل البابا فرنسيس في مقره في الفاتيكان، الخميس، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في ثالث لقاء بينهما، وسادس زيارة يقوم بها بوتين إلى الفاتيكان.

وفور وصوله إلى مطار روما، في زيارة تستغرق يوماً واحداً، توجه بوتين إلى الفاتيكان، ودخل موكبه ساحة القصر البابوي، حيث كان في استقباله مسؤولون بالفاتيكان، حسبما ذكره المعلن.

وذكر بيان صادر عن دار الصحافة التابعة للكرسي الرسولي (حكومة الفاتيكان)، أن البابا استقبل رئيس الاتحاد الروسي في القصر الرسولي. وأضاف البيان، أن الرئيس بوتين التقى فيما بعد وزير خارجية الفاتيكان، الكاردينال بيترو بارولين، ومع وزير العلاقات مع الدول، رئيس الأساقفة بول ريتشارد غالاغر، حسب موقع «أخبار الفاتيكان» (رسمي).

وبحث بوتين مع البابا فرنسيس، عددًا من القضايا الدولية والثنائية، تشمل الوضع في سوريا وفي شرق أوكرانيا، إضافة إلى الحوار بين الكنيسة الأرثوذكسية الروسية والكنيسة الكاثوليكية.

وقال سكرتير الدولة (رئيس الحكومة) في الفاتيكان، إن الحبر الأعظم ينظر إلى بوتين كرجل مؤمن، يحترم القيم المسيحية.

وتابع أن روسيا تولي اهتماماً كبيراً لمسائل مثل حماية المسيحيين في الشرق الأوسط، وأزمة القيم المسيحية في المجتمع الغربي.

وسبق أن التقى بوتين البابا فرنسيس في عامي 2013 و2015، وهذه هي زيارته السادسة إلى الفاتيكان حيث اجتمع مرتين مع البابا يوحنا بولس الثاني في عامي 2000 و2003، والبابا بندكتوس السادس عشر عام 2007.

مقتل 11 شخصا في هجوم مسلح بنيجيريا

■ أبوجا - الأناضول: قتل 11 شخصاً، أمس الخميس، جراء هجوم مسلح على سوق شمال غربي نيجيريا.

وقال المتحدث باسم شرطة ولاية كاتسينا، غامبو إساه، في تصريح للصحافيين، إن مجهولين نفذوا هجوماً مسلحاً على سوق في منطقة ككتكة.

وأوضح أن الهجوم أسفر عن مقتل 11 شخصاً، وإصابة الكثيرين بجروح، دون ذكر عدد أو تفاصيل إضافية.

يشار أن بعض الولايات حظرت استخدام الدراجات النارية بسبب استخدامها في هجمات مسلحة في الآونة الأخيرة.

وتشهد مناطق في الشمال الغربي من البلاد، بين الحين والآخر اشتباكات بين المزارعين والرعاة، اللذين يهاجرون إلى شمال البلاد بحثاً عن مناطق لرعي حيواناتهم.

ونهاية 2018، قالت منظمة «العضو الدولية»، إن أكثر من 3 آلاف و600 حالة قتل سجلت في الاشتباكات الدامية التي وقعت في نيجيريا بين الرعاة والمزارعين خلال السنوات الثلاث الماضية.

الإفراج عن طالب أسترالي كان معتقلاً في كوريا الشمالية

■ بكين - أف ب : تم الإفراج عن طالب أسترالي في التاسعة والعشرين من العمر كان معتقلاً في كوريا الشمالية، ووصل أمس الخميس إلى بكين حيث وصف شعوره به «رائع» بعد الإفراج عنه.

وكان اليك سيغلي، أحد الغريبين النادرين الذين يعيشون في العاصمة الكورية الشمالية، وفقد في الثالث والعشرين من حزيران/يونيو، ما أثار المخاوف والقلق على مصيره.

وبعد أن فقدت عائلته الاتصال به أيام عدة ازدادت الخشية من أن يكون قد أضيف إلى لائحة المواطنين الأجانب الذين أوقفهم سلطات كوريا الشمالية. وقال في مطار بكين الدولي «أنا بخير نعم أنا بخير»، ورداً على سؤال حول شعوره قال «رائع».

وتوجه إلى السفارة الأسترالية وشوهد وهو يتسلم ويلوح للصحافيين. ومن المتوقع أن يتوجه إلى اليابان حيث تقيم زوجته.

وأعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون في البرلمان أن سيغلي «تم الإفراج عنه في جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية»، وهو «بخير وبصحة جيدة».

وقال غاري سيغلي والد اليك، وهو أستاذ في الدراسات الصينية والآسيوية للصحافيين في أستراليا إن العائلة «بغاية السعادة كونه سالماً وبصحة جيدة».

وأقر الوالد بأن سيغلي اتصل به دون أن يتمكن من الرد، مضيفاً إنه يأمل أن «يعانقه ويقبله» قريباً.

مقتل شخصين إثر وقوع فيضانات وانهيارات أرضية في اليابان

■ طوكيو - د ب أ: لقي شخصان حتفهما في جزيرة كيوشو في جنوب اليابان، وذلك في ظل استمرار هطول أمطار غزيرة على المنطقة، مما أدى لوقوع انهيارات أرضية وفيضانات.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية للأنباء عن السلطات المحلية القول أنه تم العثور على جثة سيدة في منزل بمدينة سو مقاطعة كاجوشيما، عقب أن طمره انهيار أرضي في الصباح.

ويعتقد أن السيدة في الثمانينات من عمرها وكانت تعيش بمفردها. كما لقيت سيدة في السبعينات من عمرها حتفها بعدما طمر انهيار أرضي منزلها في مدينة كاجوشيما.

وقد أصدرت السلطات أوامرها بإجلاء مئات الآلاف من المواطنين في مقاطعتي كاجوشيما وميازاكي من منازلهم، في ظل هطول أمطار غزيرة على المنطقة.

وجرى نشر أفراد الجيش في المقاطعة للمساعدة في مهمة الإغاثة، حيث غمرت المياه بعض المناطق السكنية والأراضي الزراعية. وتوقعت هيئة الأرصاد الجوية هطول المزيد من الأمطار على مناطق أوسع من البلاد، بما في ذلك طوكيو، أمس الخميس.

وقبل عام تقريبا، تسببت الأمطار الغزيرة في غرب اليابان في حدوث فيضانات وانهيارات أرضية، مما أسفر عن مقتل أكثر من 220 شخصاً. وهو أكبر عدد من الوفيات المرتبطة بالطقس في خلال ثلاثة عقود.

ناقلة النفط التي تم اعتراضها في جبل طارق



أنقرة لا تثق بتطهيرات ترامب وتقوم بتخزين قطع غيار للأسلحة الأمريكية تركيا تبدأ استلام إس 400 الأسبوع المقبل... وتكهنات حول قرار تفعيلها وأماكن نشرها

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

مع تأكيد تركيا بشكل قطعي أنها سوف تبدأ، الأسبوع المقبل، استلام منظومة إس 400 الدفاعية الروسية، انتقل الجدل والتكهنات حول إمكانية تفعيل المنظومة وإدخالها الخدمة من عدمه، وكذلك أماكن نشرها التي لم تحدد بشكل نهائي بعد، وسط ترجيحات أن تكون على السواحل القريبة من شرق البحر المتوسط، في ظل تصاعد الصراع بين دول الحوض على استخراج الغاز والنفط.

وعلى الرغم من أن الأزمة ما زالت على أشدها بين أنقرة وواشنطن، وصعوبة الجزم باستلامها قبيل وصولها عملياً إلى الأراضي التركية، إلا أن اقتراب موعد التسليم وخروج الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بنتائج وصفته بـ«الطمئنة» من لقائه الأخير مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب على هامش قمة العشرين، أعطى مزيداً من الزخم والجدية للتأكيدات التركية على موعد التسليم. آخر هذه التصريحات جاءت على لسان إسماعيل دمير، رئيس إدارة الصناعات الدفاعية التركية في رئاسة الجمهورية، الذي أكد، الخميس، أن بلاده سوف تبدأ باستلام المنظومة الروسية

خلال الأسبوع المقبل. وأضاف: «الرئيس (أردوغان) أعطى تاريخاً. انتهى الأسبوع الأول من يوليو/تموز، تدخل الآن الأسبوع الثاني، الأسبوع المقبل سوف ترون فعاليت إس 400»، ويشير بذلك إلى تصريح سابق لأردوغان تحدث فيه عن استلام المنظومة الروسية خلال النصف الأول من الشهر المقبل، ورداً على سؤال حول إمكانية نشر المنظومة على المناطق القريبة من سواحل شرق المتوسط، قال: «تقوم القوات المسلحة التركية بتقييم الأماكن التي سوف تنتشر فيها المنظومة، ومن ضمن هذه الأماكن شرق المتوسط».

وأضاف: «لا يوجد مخطط لتغيير موازين القوى في المتوسط، كما يقول البعض، لكن تركيا تقوم بالتحرك بناء على مصالحها، وتحرك المنظومة في المكان والوقت اللازمين».

وكانت الترجيحات والتقييمات كافة تتركز حول نشر المنظومة الروسية في العاصمة أنقرة بدرجة أساسية، وجرى الحديث عن أماكن محددة كقاعدة «كيوتجي» الجوية، وإحدى التلال العالية على أطراف العاصمة. لكن في الأسابيع الأخيرة تسربت أنباء مختلفة عن تفكير أنقرة بنشر إحدى بطاريات المنظومة الروسية على ساحل شرق المتوسط، وهو ما أثار مخاوف أطراف النزاع في المنطقة، لا سيما

اليونان وقبرص اليونانية. وعلى الرغم من التأكيد التركي بأن التسليم سوف يبدأ في الأسبوع المقبل، لكن لم تنتشر أي تفاصيل بعد حول آلية التسليم، وما إن كانت المرحلة الأولى سوف تشمل تسليم منظومة كاملة قابلة للتشغيل والتفعيل المباشر، أم أن التسليم سوف يكون بطيئاً ويشمل منصات تحضيرية وغيرها، يمكن أن تمتد لأشهر قبل أن يعلن عن اكتمال نصب منظومة كاملة قابلة للتفعيل.

ومن الحلول التي جرى طرحها طوال الأشهر الماضية أن تقوم تركيا باستلام المنظومة الروسية في مقابل أن لا تلجأ إلى إدخالها الخدمة لحين التوصل إلى حل ما مع الإدارة الأمريكية، التي تهدد بفرض عقوبات واسعة على تركيا لشراؤها منظومة سلاح روسية، وتأكيداً أن المنظومة الروسية تتعارض مع أنظمة حلف «الناتو».

لكن واشتخن فرض أيضاً حتى الآن المقترح التركي بتشكيل لجنة تقنية مختصة للتحقق من الادعاء الأمريكي بأن المنظومة الروسية تعارض مع أنظمة طائرات إف 35 الحربية، التي أوقفت واشنطن تسليمها لتركيا كأولى العقوبات ضد أنقرة.

وحول العقوبات الأمريكية المتوقعة، قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو،

السجن لوزير نروجي سابق أدين بالاعتداء جنسيا على طالبي لجوء

■ أوسلو - أف ب : أصدرت محكمة نرويجية حكماً بالسجن خمس سنوات على وزير سابق دين بارتكاب اعتداءات جنسية بحق ثلاثة من طالبي اللجوء خلال سنوات، على مسا قال مدعون، أمس الخميس. ودين سفين لودفيغسين البالغ 72 عاماً باستغلال منصبه حاكم مقاطعة واستغلال الموقف الضعيف لثلاثة رجال يعاني أحدهم إعاقة ذهنية.

وأصدرت المحكمة حكماً على لودفيغسين. وارتكب الوزير السابق اعتداءات بحق الرجال الثلاثة اللباليغين الآن ما بين 25 و34 عاماً بين عامي 2011 و2017، حسب وثائق المحكمة. وأبلغ الضحايا المحكمة أن لودفيغسين، الذي تقاعد الآن، منحهم وظائف وأماكن إقامة في مقابل «خدمات جنسية».

وقال اثنان من الضحايا إنهما كانا يخشيان أن تسحب منهما تصاريح الإقامة إذا لم يرضخا لمطالب لودفيغسين. ونفى لودفيغسين مرارا ارتكاب أي فعل غير قانوني، وقبل توليه منصب حاكم مقاطعة في النرويج، شغل السياسي المحافظ السابق مناصب عدة.

المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية تطلب إنذا للتحقيق في اضطهاد الروهينجا في ميانمار

■ أمستردام - د ب أ : كشف بيان صادر عن المحكمة الجنائية الدولية أن المدعية العامة الرئيسية للمحكمة طلبت، أمس الخميس، الإنذار بالتحقيق في اضطهاد أقلية الروهينجا في جنوب شرق ميانمار. كانت المدعية العامة للمحكمة، مقرها لاهاي، فاتو بنسودا، أعلنت بالفعل عن هذه الخطوة الأسبوع الماضي، لكن لم يتضح بعد الموعد الذي سيخضع فيه القضاة قراراً بشأن طلبها. ووفقاً للبيان، تتخطى بنسودا من أجل «فتح تحقيق بشأن ما يتردد عن ارتكاب جرائم ضد



محمد سامي الكيال*

الحرب الثقافية الساخنة: بوتن و«نهاية الليبرالية»

أثارت تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتن، في قمة العشرين المنعقدة في اليابان، استياء كثير من السياسيين ووسائل الإعلام الغربية، ودعت بعض المشاركين في القمة، مثل دونالد تاسك وإيمانويل ماكرون، إلى إطلاق تصريحات لا تبدو مألوفة في لقاء مخصص ليبحث القضايا السياسية والاقتصادية الاعتيادية، ما يعطي إشارة عن طبيعة السياسات الروسية في عصرنا: ما زالت هذه الامبراطورية، التي تعتبر نفسها وريثة القسطنطينية وروما، تقدم نفسها قوة حضارية قادرة على نقد الغرب، وادعاء نوع من التفوق عليه، وهي نزعة لم تنقطع طيلة التاريخ الروسي الحديث.

بالنسبة لبوتن الليبرالية تجاوزها التاريخ، وباتت تتناقض مع مصالح أغلبية السكان، بعض عناصر الفكرة الليبرالية مثل التعددية الثقافية و«الإفراط» في قضايا الجندر والمثلية الجنسية لم تعد مقبولة، ودليل على انفصال النخب الليبرالية عن حياة البشر العاديين، ما أدى إلى تصاعد الظواهر السلبية ونجاح دونالد ترامب، قد تبدو هذه التصريحات محاولة لرواية الليبراليين في الدول الغربية، أو تعبيراً عن التفكير المحافظ الذي تتسم به القياة الروسية، إلا أنها تحمل أبعاداً أخرى تتعلق بطبيعة الحروب الثقافية التي تدور في كثير من أنحاء العالم، خاصة في الغرب، والتي تصاعدت بشدة عقب الأزمة المالية العالمية عام 2008، وادت لظرح أزمة جديدة حول فكرة ما يفترض أنه نموذج ديمقراطي ليبرالي غربي، كان يبدو منتصراً حتى وقت قريب، وساعياً لتعميم مبادئه على الصعيد العالمي. في هذا الشرط تقدم دول مثل روسيا والصين والبرلمانج أوروبية، تعطي للسيادة أو لوية على التعددية، والسياسي أفضلية على الحقوقي، وللدولة صلاحيات أكبر على حساب المجتمع المدني.

ولكن هل الليبرالية البديل يقتصر على الدول غير الليبرالية مثل روسيا؟ وهل يبدو بوتن في تصريحاته مثلاً للاستبداد ضد النزعة التحريرية، كما اتهمه كثيرون؟ وما هي أفضلية الغرب على روسيا في حروب الثقافة والهوية هذه؟

أمننا الفاضلة روسيا

علاقة روسيا بالحديث على النمط الأوروبي كانت دائماً معقدة، تراوحت بين السعي لتجاوز الخلف المحلي و«أوروبية روسيا»، ونزعات تعطي للثقافة والروح الروسية أفضلية على الغرب. وبعد عهد الرئيس بوريس يلتسين، الذي يحده كثير من الوطنيين كارتيا، بما يشابه من تبعية سياسية وثقافية، وتفريط بالأمن القومي الروسي، تصاعدت من جديد النزعة القومية المحافظة، واليمين القديس الدولية الروسية مع بوتن. وهو ميل يبدو واضحاً في التعامل مع الرموز التاريخية للبلاد، فيتم الاحتفاء رسمياً بالقيصرة المستديين مثل إيفان الرهيب ونيكولاي الأول واليكتور الثالث، على حساب الحكام الإصلاحيين مثل ألكسندر الثاني، الذي ألغى العتانة وأدخل كثيراً من الإصلاحات الليبرالية للبلاد. ويتوافق ارتفاع شعبية ستالين، للمفارقة، بميل لإدانة لينين والثورة البلشفية نفسها، لأنه وبعض رفاقه زرعوا بافتكارهم قبيلة ذرية تحت الصرح المسمى روسيا، حسب تعبير بوتن، وبعد عقود من نشور «الإلحاد العلمي» تعود الكنيسة الأرثوذكسية لمكانتها، بوصفها أحد أهم أعمدة الدولة الروسية، وهذا ليس رأي المحافظين الروس حسب، بل غير عنه أيضاً فينادي زوغانوف، زعيم الحزب الشيوعي الروسي. وفي مواجهة «الروسوفوبيا» (الخوف المرضي المزوم من كل ما هو روسي) تتم إعادة الاعتبار للقيم المحافظة والمؤسسات الاجتماعية التقليدية، وإصدار قوانين التجديد، إنها روسيا التقليدية، الأوروبية، القائمة على البرمية البطرياركية، التي ترى في القيم الريفية القديمة روح البلاد، وتختلف عن روسيا الأخرى الأوروبية وحدثة وتمندا، التي سمي إليها الثوار الليبراليون واليساريون، منذ «انقراض الديسبرين» عام 1825، وصولاً لتصورات لينين وتروتسكي عن دور البروليتاريا المدنية في إخراج روسيا من خلفها الآسيوي الفلحي.

في روسيا اليوم كثير من المنظرين، على سائكة ألكسندر دوغين، الذين ينتقدون التحديث والليبرالية والديمقراطية، وكل ما له علاقة بما يرونه غرباً متحلاً صنع قيمه، وتتحدث الصحافة الغربية عن تأثيرهم على القيادة الروسية، إلا أن تصريحات بوتن، رغم ما تبدو عليه من شعورية وتبسيط، لا يمكن ردها إلى هذا التأثير وحده، فهو لم يتحدث وحسب عن ضياع القيم التقليدية، و«نسيان الأصول الثورتية التي يقوم عليها عالمنا»، ولم يكن طرحه قائماً أساساً على تفصيل التسلطية على التحررية، بل ركز على أن القيم الليبرالية نفسها أصبحت قائمة على التفتت والضعف، الذي تقوضه نخبة وفئات ذات امتياز على المجتمع، وهو لا يشك في فرط التفتت، والتحرر المبالغ به لليبراليين، بل من تسلطهم، إلى درجة أنه استخدم، في رده على الهجوم الذي شنته عليه الغني البريطاني التون جون، بسبب موقفه من المثلية، عبارات كانت حتى فترة قريبة من أساسيات الخطاب الليبرالي: «دعوا القويين يكبر وعندها يقرر هويته، أتروكو الأطفال ونشانهم»، ولا يمكن فرض وجهة نظر بالوقة، هنا تبدو المسألة أكثر تعقيداً من مجرد نعت بوتن بالتهتم التقليدية: ابوي، تكوري، متخلف، الخ.

فرط الأخلاق الليبرالي

إذا كانت روسيا تبشده إلى القيم البطرياركية، فإن الليبرالية المعاصرة تشهد بدورها اتجاهها نحو الأخلاق المفرطة، التي أصبح لها حضور مؤسساتي مهمين، والقدرة على فرض خطابها في كل المجالات. عندما يتسبب كل موقف أو رأي مبرراته من تصور مكثف بذاته عن الأخلاق، تصبح المعارضة والرأي الآخر أمراً لا أخلاقياً بالضرورة، وبالتالي عنصرياً يجب إقصاء وحصاره اجتماعياً. لعلنا امتلكت الأيديولوجيات المختلفة مواقف الأخلاقية الصلبة، ولكن الجديد في عصرنا أن الليبرالية تجعل تفضيلاتها الأخلاقية برامج مؤسساتية ملزمة، مكتسبة طابعاً فوق سياسي وفوق أيديولوجي. إنها ليست مجرد وجهة نظر، ومطالب يمكن مناقشتها لفئات معينة، أو متخولة تسمح بالجدل الاجتماعي الحر، بل هي «الوقوف الشرعي الوحيد». يبدو هذا مخالفاً للتصورات الكلاسيكية عن الليبرالية، فيدل من اللطائف بالسماح للجميع بالتطور الذاتي والحرية الاختيار، يتم إنتاج أنماط حياة وتفكير صحيحة، وتتصاعد الميل للنظر وتحريم كل ما يخالفها.

يستعمل بعض المحافظين الأوروبيين اليوم أعمال الفيلسوف والأنتروبولوجي الألماني أرنولد غيلين لتفسير وهو الأخلاقية الليبرالية، ففي كتابه «الأخلاق والأخلاق المفرطة»، الصادر عام 1969، يؤكد غيلين على التنوع الأنتروبولوجي لمصادر الأخلاق الإنسانية، بين العمليات الغربية التي يمكن تفسيرها فزيولوجياً، ومبدأ المعاملة بالمثل، المشترك من كل الثقافات، والسلوك الأخلاقي المسمتد من القيم الأسرية، بالإضافة لدور المؤسسات الاجتماعية في تنظيم حياة البشر. تنبع الأخلاق المفرطة، حسب، من إنكار هذه التعددية، والاعتماد على مصدر أخلاقي واحد يدي تفوقه على البقية، وصلاحيته لإجراء هندسة اجتماعية تجعل كل الصلاحيات موافقة معه، كما يتشكل خضراً على استقلالية الأنظمة الاجتماعية، وعلى رأسها السياسة، التي لا يمكن تنظيمها جميعاً وفقاً للمبدأ الأخلاقي. يحلل غيلين التنوير والنزعة الإنسانية مسؤولة الأخلاقية المفرطة، ويرى أن تراجع الدين والدولة والبنى التقليدية جعل للاخلاق منظومة مستقلة بذاتها، تعطي على كل ما حولها، لا نظن أن ثقافة بوتن وصلت لدرجة الاطلاع على كتابات غيلين بشديدة التعقيد، ولكن تصريحاته، في كل الأحوال، يمكن أن تعطي دفعة للنقد الأكثر عمقا لليبرالية.

هل هي ليبرالية؟

إلا أن الأخلاقية المفرطة ليست سمة ملازمة لكل أشكال التنوير والنزعة الإنسانية، وقد لاحظ الكاتب الألماني المعاصر ألكسندر غراو، المتأثر بغيلين بشدة، أن تراجع الأيديولوجيات الكبرى جعل الأخلاقية «أيديولوجية نفسها»، وعقيدة لا تقبل التسامح مع أي مبدأ آخر. ففلا عن كونها تعبيراً ثقافياً مناسباً لنمط الرأسمالية الحالي، لأنها تعطي العمليات الاقتصادية طابعاً متوافقاً مع التطور الأخلاقي المزوم للإنسان المعاصر. هذا التصور مفيد جداً لفهم ما يسمى ليبرالية في عصر ما بعد الأيديولوجيا، فهي، خلافاً لليبرالية بمعناها السياسي القديم، الذي قام على أساس الحريات الفردية والحقوقي العامة، مبدأ يساهم في نزاع السياسة من المجتمع، واستبدالها بهيمنة تكنوقراطية - بيروقراطية فوق سياسية، تترك نفسها بتصور نرجسي عن الواجب الأخلاقي. يمكن أن نلاحظ أن تصريحات بوتن لا تحوي أي إشارة واضحة للقضايا الاجتماعية والاقتصادية، فالمشكلة بالنسبة لي بوتن ثقافية تماماً على ما يبدو، ما يجعله أكثر ثقافية حتى من بعض قادة اليمين الشيوعي، مثل ماري لويان، التي تشير إلى الآثار السلبية للعلم على القدرة الضرائية للفردانيين وفرص عليهم، وسواء نظرتنا للمسألة من زاوية روسيا التي تستعيد روحها، أو الليبرالية الغربية بأخلاقها المنضخمة، فإن ما نشهده هو دعاء لكل ما هو اجتماعي وسياسي، ما يجعل هذه الحرب الثقافية علامة على عمق الأزمة التي يعيشها عالمنا المعاصر. فلا اليمين الشيوعي، الذي يعول عليه بوتن، ناجح انتخابياً وشعبياً للدرجة التي يدعيها أنصاره، وقادر على تقديم البديل، ولا «الليبرالية» تستطيع الخروج من أزمتها والحفاظ على نموذجها. ربما الأجدى البحث عن الحلول خارج حروب الثقافة والهوية، وبعيداً عن المزاودة الأخلاقية.

كم كنت غريباً: ملاحظة الغربية بالقصيدة

1-

ديوان الشاعر العراقي المقيم في لندن هاشم شفيق «كم كنت غريباً» - الهيئة العامة للكتاب - القاهرة 2017، مناسبة طيبة لتأمل هذا الموضوع الشعري الذي لا يزال يستحوذ على اهتمامات الشعراء، ويعكس في مضامينه تصورهم، رغم ما فعلت وسائل التواصل الحديثة من تخفيف ثقله بزوال كثير من أسبابه؛ كما كان التواصل مع الأوطان ومتابعة أحوالها، ومعاشة يومياتها عبر المتاح من وسائل جديدة، لم تتوفر للأجيال الأولى من المهاجرين والمغربين والمقيمين.

ولتتيسر أحياناً ثيمة الغربية المكتانية والشعورية، بالاعتراب الذي يمكن أن نرصده في تجارب شعرية تعقب داخل الأوطان أحياناً، وكثيراً ما يمتزج الغربية بالاعتراب والشعور بالوحدة بين الآخرين في شعر المهجر العربي الجديد، ونصوه المكتوبة في العقود الأخيرة. وهذا ما تتخصه القراءة النقدية في إصدار الشاعر السعيني هاشم شفيق، الذي ضم أرق مجموعة شعرية داخله، بدأ هاشم تجربته الشعرية بديوانه «قصائد أليفة» عام 1978، وانشغل بالهجوم الأيديولوجية المهمة حينها على الخطاب الشعري المجدد، وهو ما استخلص منه نصوصه في فقرات لاحقة، لاسيما بعد خروجه من العراق. الملاحظة المقترحة لموضوع الغربية تختلج لتبينه مفتاح قراءة لما حملته دلالة العنوان من مغزى. حين يراجع الشاعر نفسه بعد أربعة عقود سيصرخ متعجباً: كم كنت غريباً؛ فاتحاً أفق الدلالة حول تلك قراءات كثيرة، فهي سؤال للنفس وتعبج ومراجعة للذات في تجربتها مع هذا الشعور الأبدى الذي يصرخ الشاعر قراءه بأنه لازمة منذ طفولته:

مدتُ صغيراً
وأنا منفيٌ بقصيدة
سوف يصحب قصيدته التي أقام فيها منفيًا
حتى (التهلكت) أبائمه فاتخذها (مأوى) أبدية.
وشبَّناً فشجرتا برين لك هذا المأوى الذي يتسع
ليصبح مدناً يفتقد فيه الأصحاب:

الأصحاب الكثر
بهذه المدن الباردة
أسوأ لكماً

وهذا ما شجعنا على اقتراح القصيدة مركزاً لموضوع الغربية والاعتكاساتها فيها. لكن أشد أنواع الغربية التي يعرضها الديوان هي الغربية في الوطن، وكأنها تجسيد لقولة التوحدي عن الغربية في الوطن كاشد أنواع الغربية الغربية لنا. وهذا ما نقلوه قصيدة أخذ الديوان عنوانها وهي (كم كنت غريباً) حيث يعود الشاعر إلى وطنه بعد عقود غربة واعتراب؛ ليجد نفسه غريباً فيه، بين زيف الآخرين وسقوطهم وعداوتهم:

كم كنت غريباً بينهم
لكاني كنت يارض عدو
أبلاذي هندي؟
هنا أتأخو
خطواتي المغترية
في أرض عدو
فلكت كنت غريباً بينهم؟
أراد الشاعر أن تكون خاتمة القصيدة استفهاماً،

وكانه انتهى من تقرير غربته في البلاد، وبذا نقل المضمون من الغربية إلى الاعتراب الذي تحدثنا عنه في مطلع القراءة. لكنه في نصوص أخرى يجسد وطأة الاعترب حين يكون منفي لا ييب أمناً أو سلاماً:
أجوب المنافي
أقربها بلدة
بلدة
قرية
قرية
أقربها ساحلاً
ساحلاً



هاشم شفيق

التي لا تمتثل للأبعاد التقليدية للصور المجازية في القصيدة، فنقرأ عن وردة تتزوج نافذة الشاعر، وريح تغرد ببايه، ونهر ينام مفتوح سريره، ورعد يترك صوته قرب وسادته... عن علة تفتيح في الصلاة، وشرعاً مليل باعاني الصيادين، وتبل تلك الخيالات نورتها حين لا يكفي الشاعر بما منح أشياءها من الفقه وحياة جديدة في القصيدة وعلاقات تركيبية تدعو للتأمل، بل يجعلها جزءاً من حياته حين يريد التعبير عنها بمعدل صوري:

باحثاً عن مصري
هنا في الحارر...
على الأقي السلام
على الأقي التوال
وأهلاً
لقد نبح الشاعر - وهو يعثر أبيات القصيدة في كلمات - أن يجسد حالة التفتيح التي تعيشها الذات في مغتربها ومفتاه، ويوصل للقرائين عناءها في العثور على السلام، والنوال الذي لا يتعدى هداة الروح.
2-

لقد كان هاشم شفيق واحداً من قلة من شعراء السبعينيات الذين حافظوا على الوزنين والإيقاع الموسيقي المعتاد في شعر التقليدية (الحر)، ولكن باستخدام التفعيلات الخفيفة الإيقاع؛ لتتأسب الفكرة التي يتضمنها النص. وهي غالباً تتسلسل برفق ارتباط في ذاكرتنا النقدية بقصائده الأليفة التي تصور شخصه أيضاً لمن لا يعرفه. هذه القصيدة حتى في عنف رفضها لا تفقده بالإيقاع

سقطت في اليابسة ضاعت، وإن لامست البحر ذات، وانتهت ولم يعد لها من أثر، وهو تصوير برعت الرواية إلى حد كبير في الاحتفاء به وتسويقه على قدر من الجمالية والوضوح، من هذا المكان المعلق الذي يوحى به الألمان» في مزيته والذي وُظف خدمة للغرض الروائي، وجد أحمد الشاوي نفسه مستندا إلى صخرة يعلوها طلب ملبل استندت... كان فارغا من المعنى مثل صندوق خشبي في قبو مهمل»، هكذا جاءت الجملة الأولى في مفتتح الرواية، صفة ونكابة وربما صراخاً واحتجاجاً على التهميش والاستلاب، جملة في تجربتها أريد لها أن تكون مليئة بالدهشة والاختزال، حاضرة للمتن السردية ومهيمنة عليه متصدرة بها عن وعي الكاتب والملمه التام بتفاصيل روايته للأحداث التي لم تحرف في مجملها عن إضاءة لهذه الجملة الاستهلالية، كعكزة محورية للنص، والظلمات المتراكبة التي يلجأها أحمد الشاوي، هذه الظلمات التي تصر على أن تلاحقه ولا تزع له من ظل ولا أثر إلا غيبته ومحته من الوجود، صراع أولي بين الظل والأثر والحك وظيفتها الأولى، وهي من كونها تلغي الظل والأثر، وتلغ وظيفتها الأولى، وهي في المحصلة فعل إلغاء وممارسة له، أحمد الشاوي، هذا الذي ما هو في الأخير إلا قناع يخفني وراءه الكاتب ليقتني به أثره عاذاً إلى نقطة البدء، من حيث هي إدراك ووعي بالإدراك، التي تعود إلى نقطة مفصلية من حياته وهي، فراق الأبوين الذين أوجداه في هذا العالم «لكنهما ماتا منذ عهد بعيد»، إذ لا يمكن لغير الواعي المدرك أن يعود إلى الخلف أو الماضي مع الطريق نفسها، ما دام لم يعيش الحاضر حاضرًا بتفصلاته

في الصورة التي يراها، إن كان ذلك يحد من حرية الرواية بدهاء على أنه حبة غبار عالقاً بين السماء والأرض، أو كأن بشري ساقته قدماء إلى مكان ثالث ما بين البحر واليابسة مدفوعاً برغبة ما، أو هو المصرُّ، رغم المصاعب «على أن يكون شيئاً» وهو اللاشيء، وهذا يحيلنا إلى ما ذهب إليه جورج لوكاتش إلى ما سماه به المثالية التجريدية، التي تتميز بنشاط البطل وضييق العالم، العالم هنا ليس ضيقاً بالمعنى المجالي أو الجغرافي، فهو واسع وشاسع، بل ربما على النقيض، ضيق بالممكنات ضد الأحلام، أحمد الشاوي الذي التمس عليه آين يقم «أكثر من عشرين سنة مرت «حيث لم يحدد موقفه بعد»، هل كانت الإقامة بين صنعاء وحضرموت، أم في الدار البيضاء أم في مازاكان مدينة البحر. أم في أحراش الشاوية؟ لا يهم، هو يقم في المكان وحسب، هذا التشتت والضياع، يشير إلى شيء في غاية الأهمية هو أن «الإنسان مكان للوعي، يختزل عبر الوعي الأمكنة كلها» كما أشار إلى ذلك صلاح صالح في دراسة قيمة له «المكان في القصة الكويتية»، هذا الاختزال للأمكنة الذي مردده الوعي، راجع في إحالة منه إلى ضيق المكان الذي تعد رحابته تتسع للبطل أحمد الشاوي وأحلامه، حيث «لم تكن له من أحلام كبيرة وجسعة»، لا يريد إلا أن يكون طائرًا في السماء البعيدة!



حاتم الصكر*

تقنية شعرية تقليدية، وإنما يتجاوز ذلك ليمنح القارئ مشاركة جمالية في تصور تلك الأشياء، وقد اتخذت سمناً يومياً مألوفاً، تبقى فيه على صفاتها لكنها تندمج في يوميات الحياة.

3.
يقدم لنا عمل الشاعر هاشم شفيق مثالاً على حرية اختيار الأشكال والتحرر من الأحكام القطعية التي تتنافى والذاتية الجمالية القائمة على اختيار الشكل المناسب للتجربة الإيقاعية. وهذا يتضح في كتابته للقصيدة الحرة الوزنية ولقصيدة النثر المنفتحة دلاليًا والمصنفة باهتمامه ذاتها، ولكن من زواياها نظر تتطلب الانتقال إلى الحرية الموسيقية والبنائية التي تنتجها تشكلات النصوص الممتلئة لقواعد كتابة قصيدة النثر البارزة، وأهمها الاستغناء عن عنصرَي الموسيقى التقليدية - التفعيلة والقافية - والاكتفاء بالإيقاعات الداخلية التي تنتجها بنية قصيدة النثر. وفي الديوان مجموعة كبيرة من قصائد النثر المتنوعة الكيفيات: قصراً وطولاً، وأساليب معالجة ورؤى وتخييلات. وقد ذكرنا نموذجاً لقصائد النثر من ديوانه، ويمكننا معاينة أسلوبه في استثمار الحرية البنائية، والترسل واستمارة السرد بشكل كثيف في تلك القصائد.

ويغرز الميل للسرد في قصائد الشاعر هاشم شفيق ما نراه من اهتمام استثنائي بالأمكنة التي تترك أثرها البصري في ذاكرته، ويسترجع تفاصيلها منقطعاً لما لا يراه المنصر العابر. فحين يستنكر سوق السراجين في الشام القديمة، يقفز إلى مخيلته ما كان لأشياء السوق من ماضٍ ممكن: (كل سرج يتكرن بالحقول والاسطبلات والمطر. وكل ركاب يذكرنسي بالريح والمدى والشتاءات البعيدة، كل مهنار يعيدني إلى العرايات القديمة، والصفيل العابر للحدود والجبال المنسنة). وهناك تجارب في القصيدة القصيرة جداً، أو الهايكو العربي، كما شاع في المعجم النقدي المعاصر، تفرقاً ليساً عن الجذر الياباني الهايكو المحدد موضوعياً بالطبيعة، مع اتفاقه مع الاستخدام العربي في الكثافة النصية والتركيز والاختزال واعتماد الأضوية أو الالامة الختامية، التي تفسر أو تعبر الدلالة، وقد اقترح هاشم شفيق صياح (تتمتات) لهذه المجموعة من قصار القصائد، بل بالغة البصر، فسي لا تتعدى البيت أو البيتين، وفي بعض الأحوال تتكون من ثلاثة أبيات، وهي متنوعة عن الموضوع، ولا يتعد كثيراً عن انشغالات الشاعر في قصائده النظرية الأخرى:

- أنصاب بداءِ الأمل
- السفن
هي أطلال البحر التائهون
- أنفاي
تنحز إلى مجموع
حتى سئمتم أمثالي

* كاتب من العراق

عبد القادر لحميني*

وتوجهاته، إذ ذلك تختلط عليه العودة بما هي استرداد ممكن واسترجاع أمكنة وأزمنة وشخص وأحداث فارقة بعينها، فبالأحرى نقطة البدء التي ليست هي نقطة الصفر من الرواية بالضرورة. أزعم وأحمد الشاوي بطل «صياد الليل»، في قدرته على العودة إلى نقطة البدء، هذه، مادام ما يتوفر فيها عنصر الإيحاء والوعي بالإدراك أو بلغة الخليل بن أحمد رواية عن الأخف بن قيس «رجل يدري ويدري أنه يدري»، بالإضافة إلى التجربة الحياتية العميقة التي عرف فيها ثلاث نساء «كن مختلفات إلى درجة التناقض» وتجربته مع الكتابة «في الكوخ الحديدي» وعمله «في ورشة البناء» إلى غير ذلك فهو خرج كلية الآداب، بشهادة الإجازة، أو التي عبرت عنها الرواية بـ «الورقة البسيطة والمنقشة» أو «التي لا عطر فيها ولا طعم ولا رائحة»، التي ورمزيتها لم تمنعه حتى اللجوء كهارب ومضطهد من ضيق الأقف وانسداده على الأقل إلى مرافئ الكرامة وتضمن له من يسير العيش، إن لم يكن رغه، حقاً من حقوقه كأي كائن، لكنها في المقابل هذه «الورقة المنقشة» ربما ساعدته على مواصلة السير في «انتظار الصباح أفضل من رثائه أو الحداد عليه».

3.
بين الشهيء وقبضه (اللاشيء) يقف أحمد الشاوي كعلامة في الصحارى النائية، يتجاوزها الزمن ولم يعد ليرسوخ قدمها في الأرض من معنى، اللهم إلا تآثيث المكان والسخرية من وجودها أصلاً، في فئانته أو في جواره الداخلي هو أقرب إلى «لاشيء هو» منه إلى الشهيء، ربما يجذبها لعدم كحالة التخلص من الروية، تصوره الرواية بدهاء على أنه حبة غبار عالقاً بين السماء والأرض، أو كأن بشري ساقته قدماء إلى مكان ثالث ما بين البحر واليابسة مدفوعاً برغبة ما، أو هو المصرُّ، رغم المصاعب «على أن يكون شيئاً» وهو اللاشيء، وهذا يحيلنا إلى ما ذهب إليه جورج لوكاتش إلى ما سماه به المثالية التجريدية، التي تتميز بنشاط البطل وضييق العالم، العالم هنا ليس ضيقاً بالمعنى المجالي أو الجغرافي، فهو واسع وشاسع، بل ربما على النقيض، ضيق بالممكنات ضد الأحلام، أحمد الشاوي الذي التمس عليه آين يقم «أكثر من عشرين سنة مرت «حيث لم يحدد موقفه بعد»، هل كانت الإقامة بين صنعاء وحضرموت، أم في الدار البيضاء أم في مازاكان مدينة البحر. أم في أحراش الشاوية؟ لا يهم، هو يقم في المكان وحسب، هذا التشتت والضياع، يشير إلى شيء في غاية الأهمية هو أن «الإنسان مكان للوعي، يختزل عبر الوعي الأمكنة كلها» كما أشار إلى ذلك صلاح صالح في دراسة قيمة له «المكان في القصة الكويتية»، هذا الاختزال للأمكنة الذي مردده الوعي، راجع في إحالة منه إلى ضيق المكان الذي تعد رحابته تتسع للبطل أحمد الشاوي وأحلامه، حيث «لم تكن له من أحلام كبيرة وجسعة»، لا يريد إلا أن يكون طائرًا في السماء البعيدة!

* كاتب من المغرب

رواية «صياد الليل» أو الحلم أن تكون طائراً

تعتبر رواية «صياد الليل» للكاتب المغربي مصطفى ملح، الصادرة في طبعها الأولى (2019) عن دار القصبة للنشر، بنية سردية تتجاوز الخطة المألوفة ومبدأ التركيب الذي عرفت به الرواية العربية، في ما مضى، وألماته لا كخيال لا يمكنها الخروج عنه لتمتأ إلى من باب المروق. ومن ناحية أخرى نسق جمالي تجريدي، رصين، قابل للتمثل الواقعي، لا تروم تتبع أثر البطل الواقعي، أو بالأحرى الشخصية المحورية في الرواية شيراً بشير وزعرا ما بذراع، حتى في ما يمكن اعتباره من الهامش المجالي في الرواية، إذ الهامش يعمل على إضاءة الرواية وليس العكس، والهامش تقصد به الموازيات المراقبة للتمن من أمكنة وأزمنة وشخص، ومن تث لا يمكن أن نحمل الرواية ما لا ترغب في حمله بين ثناياها إلا من باب الاستئناس والتأثيث، كفضاء، وإن حقلت به بين دفتيها. وهو ما ذهب إليه الكاتب الإسباني خوان غويتسولو، فإذا كانت الرواية تأخذ عن فن الحلقة، فإن الحلقة فيها الخارج عن الموضوع وما ليس له علاقة، وهو ما لا تأخذ به الرواية، وهذه الأشياء المارقة التي تجعل الرواية بضح بالحياة.

2.
تبتدئ الرواية «صياد الليل» في الظهور عندما تنتهي اليابسة وتضمحل أو، على الأقل، عند أفول شمسها وضيق أفعها الحاضر. ليتجلى البحر مائلاً بمعنيين الواقعي والاستبداد بتقلباته وعواصفه هجوعاً وأمواجه المتلاطم، وإن ليس البحر في النهاية إلا وجهاً ماركاً من أوجه اليابسة الممتدة، وليس هدوء منغشا وزرقة حالة، دائمين بدوام الشمس والقمر، كما يتوهم البعض أو كما يتبدى له، هكذا وجد أحمد الشاوي بطل رواية «صياد الليل» نفسه مُطاردًا بين اليابسة وجهها الرديء البحر، أو على الحافة بينهما، من غير مكان يؤويه أو وجية يلجأ إليها، في غياب ملعن وصريح للمكان بما هو الفة وصحة أشخاص وتقاسم مشترك، وحيداً، أعزل، لا يدري من رماه في هذا المكان الموحش والقاسي» من العالم «كعبة غبار مغضوب عليها» تعقيها الريح وتعلن عنها الحرب، إن

رواية

صياد الليل

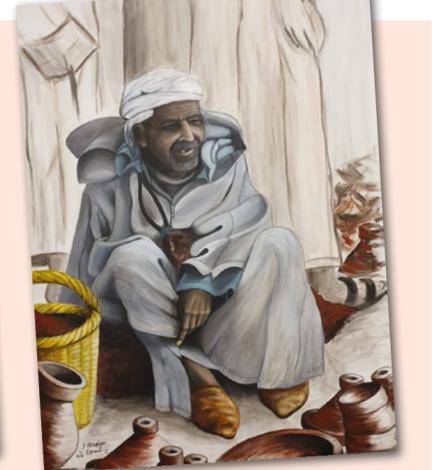
مصطفى ملح



مصطفى ملح



القنان مع بعض أعماله



التشكيلي المغربي جمال حجوي يخترق جدار الواقعية



محمد البندوري*

أعمال واقعية ذات جودة عالية، تتبدى فيها اجتهادات وابتكارات عامرة بالإحساس والدلالات التي تستمد كينونتها من محيطه المعرفي والثقافي والفني، ومن نتوجه التشكيلي الرائد. إنها تجربة غنية بالإبداع يطبع من خلالها المجال التشكيلي بإيقاع جمالي جديد، وبفنيات واقعية خصب، يعترج فيها الأسلوب المعاصر في فن الرسم بمقومات جمالية تقضي إلى مسلك واقعي إبداعي بديع، يكتشف عنه المنحى اللوني والدلالي.

* كاتب مغربي

والتسويق في التنفيذ، يجعله يستنتج المكنون الفني، ويغوص في الواقعية بكل تظاهراتها الفنية والجمالية، وتفصلاتها التشكيلية، بتفكير وجوي إنساني معبر عنه من خلال جملة من التجليات التي تزاهية الراقية.

وهو بذلك يجعل أعماله ناطقة بأبعاد قيمة متنوعة. ليحرك سكنون الفضاء بكل محتوياته التشكيلية. إنها وظائف بنائية ودلالية خارجة عن المألوف تتعطر جلية في أعماله، إذ يعتمد الاشتغال في المنحى التعبيري الواقعي على مساحات متوسطة وكبيرة، ويكثل ألوان متناسقة، مع العناية الفائقة بيقم السطح، وانتقاء الألوان بدقة كبيرة.

إنه مثل كل الواقعيين، يتوخى الدقة في انتقاء الألوان، والدقة في الأداء الفني. وهي سمة تجعل أعماله تتعدى حدود الأعمال الواقعية العادية إلى

في أسلوب واقعي تعبيرية مبني على قاعدة من الألوان الراقية المعاصرة، والأشكال التعبيرية المفتوحة، يقارب بها بين البني والمعنى، والتقسيم النغماتية، نتيجة إحساس مرهف بالجمال، ومخيلة خصبه تؤهله لتوليد مجموعة من الدلالات بإمكانات فنية هائلة تجد لها طرقاً تأويلية متعددة.

إن توظيفه لحزمة من المفردات التي تنبذ الشكل الواحد، يجعل من فنه الراقى أداة مصدرة للفهم والإدراك الجمالي، داخل المنظومة الواقعية التشكيلية. فيجعل القارئ قادراً على التجاوب والتفاعل مع التعددية الشكلية في فنه، بواسطة إعادة تشكيل عناصر العمل الفني ضمن علاقات متعددة تنبثق بدلالات ومعان مختلفة، تساهم في تكثير المعنى وإطلاقه في بنية الخلود بمنهجية دقيقة ومواد فنية لائقة، وتقنية راقية، تبعاً للشرط الفني الجمالية والمعرفية. كما أن اتخاذه للتوليف والتكامل

بأنساق لونية قوامها الجمال، ما يمنح أعماله حركة وموسيقية، وهو بذلك يمزج بين الهدوء اللوني، والمفردات والأشكال والكتل التي تحرك الفضاء، بتقنيات عالية ومؤهلات كبيرة، واحترافية كبيرة. إنه يخضع أعماله في عمليات التركيب إلى المزج بين المنحى الجمالي وقيم السطح والحركة، ليبرر بأسلوب تشكيلي معاصر، فيتجلى حسه الفني في التخفيف والجودة اللونية، والدقة في الرسم. وفي التقاطعات والوصل بين مختلف المفردات الفنية التي تشكل العمل التشكيلي لديه. فيتحقق في أعماله التجاور والتنوع. ويسعى في كل لون إلى تحقيق تواضع مع لون آخر أو عبر وحدة الشكل والبناء والرؤية والأسلوب، فيفضي ذلك إلى مضمين تكسب أعماله الفنية قيمتها الجمالية والفكرية، التي يسعى الفنان من خلال حوارات داخلية غير محدودة تمييز خطابها التشكيلي، ليرسي من خلاله التخصص

■ يشغل التشكيلي المغربي جمال حجوي في منجزه بمفردات فنية تمتح من الفن الواقعي مادته الخصبة، بتطبيقات لونية ومركبات جمالية ينسجها المبدع وفق بنائه الفصائلي بإضافة عناصر فنية جديدة بما تحمله تقنياته العالية من تغيرات وتجديد، تجعل من مجاله الواقعي الجميل بناء فنياً منظماً في تواضع عميق للدلالات، عن طريق التعبير باللامح الواقعية التي تعتبر جوهر أعماله البورتريهية، فاستخداماته الفنية وتبنيته لعناصر البورتريه وكل التثبيات الواقعية التي يوظفها بانسجام تام، تعكس رؤاه الفنية الواقعية وتصوراته التشكيلية.

يشكل نسقا من الألوان المبهجة، وملمسا تشكليا يعني بقيم السطح تبعاً لنسق العمل الواقعي الجميل، وتبعاً للتربيد الفني المعجم بالحرية. فتجسيد الأشكال المختلفة بموتيفات شكلية يعيد صياغتها

في ندوة على هامش موسم أصيلة الثقافي الحادي والأربعين

هل يضرب العالم العربي موعداً مع إصلاح منظومة التعليم؟

أصيلة - «القدس العربي» - محمد جليد:

تمحورت ندوة «التماسك الاجتماعي والتنوع في نظم التعليم العربية»، المنعقدة في إطار موسم أصيلة الثقافي الحادي والأربعين، حول واقع التعليم العربي في علاقته بالتحولات الاجتماعية والثورة المعلوماتية. كما طرحت أشغالها ورهانات المستقبل العربي في ظل انهيار المؤسسات والمشاريع التعليمية العربية.

من المخرجات الأساسية، التي طرحها المشاركون في ندوة «التماسك الاجتماعي والتنوع في نظم التعليم العربية»، إشراك المجتمعات

العربية في عملية إصلاح التعليم، وتمكين المواطنين من فرص التكافؤ الاجتماعي، ومداهم بمفاتيح التنمية والنهضة، والعمل على تدارك تداعيات انهيار المشروع العربي المشترك، وانهيار المؤسسات داخل العديد من الدول العربية، وانحسار المنظومة القيمية وتآكل الهوية وتصادم الهويات الفرعية. ففي هذا السياق، يشير عدنان بدران، رئيس الوزراء الأردني الأسبق، إلى أن نظم التعليم العربية مازالت تعيش على هامش المجتمعات، حيث لا تساعد على مواكبة التحديث وتحقيق النهضة. كما اعتبر أنه إذا كانت النظم التعليمية تروم تحقيق التماسك الاجتماعي، فعليها أن تضي على التناقض الحاصل بين سياسة الدولة والشعوب، وأن تحيد الفوارق بين المذاهب الفقهية بتبشيع حرية الاجتهاد والفكر، وأن ترفع التناقض بين الحضارات.

من جانبه، ينطلق عبد الله ساعف، وزير التربية السابق، في تحليله معضلة التعليم من إشكاليات الأولى قوامها أن القرار يؤثر فيه عدة فاعلين داخليين وخارجيين (المنظمات الدولية مثلاً)، والثانية مغالاة المسار اللامركزي الذي اتخذته التحولات السياسية في كثير من البلدان

العربية، ليوكد على ضرورة عدم استصغار ما يجري حالياً في البرامج التعليمية، ولو أنه ينه إلى أن المسألة باتت صعبة بالنظر إلى الظروف الجارية، فضلاً عن صعوبة التنصيص بحاجات المرحلة المقبلة.

في هذا السياق، يميز ساعف بين مفهومين أساسيين هما: الاندماج الوطني والتماسك الوطني، حيث يشير إلى أن المفهوم الأول يمكن أن يتحقق من خلال الهوية بلاد ما، ويجعلهم يتعايشون في ما بينهم، وأن المفهوم الثاني يرتكز، على عملية تحقيقه، على نمط توزيع الموارد وجبر الضرر وتصحيح أوضاع مختلة معينة... هنا، يبينه ساعف إلى أن التماسك يقع بين الاندماج والتماكب، حيث يقول «فليلاً ما نجد التعليم يذكر بين قضايا الاندماج الوطني، حيث اعتدنا أن نتعامل معه ضمن دائرة التماسك الاجتماعي، كما ينه إلى أن التعليم يطلب منه على الدوام أن يواكب التحولات الاجتماعية، ويؤثر في المجتمع، ويلعب دوراً أساسياً في ظهور مجتمع المعرفة والثقافة الرقمية، ويغير القيم والثقافة السائدة، ويساعد على الانتقال الديمقراطي، وينشر ثقافة المواطنة.. إذ يتساءل ساعف هنا: هل بمقدور التعليم أكثر أن يقوم بهذا؟ يجيب قائلاً «إننا نعمل التعليم أكثر مما يحتمل، وننتظر من المدرسة أن تقوم بهذه الأدوار التي تتجاوز طاقتها». ثمة نقطة لافتة لنظر ساعف، قوامها أن الخطاب حول التعليم خطاب أزمة، داعياً إلى



كما يقول. من جانب آخر، يبينه ساعف إلى أن المعدلات العالية لا تدل على أن الطالب الذي حصل عليها سيتفوق في دراساته الجامعية. هنا، يبرر أن اختيار الطلبة في بعض الشعب والكليات بناء على النفاذ المصطلح عليها هو اختيار ملتبس، حيث يذكر أن الدراسات تبين «أننا خلقنا نخوية فارغة وغولاً رهيباً على المستوى الوطني»، إذ يخلص إلى أن مسألة الاستحقاق في الحالة المغربية أوصل المجتمع إلى حالات مرزمية خطيرة تستدعي مراجعة آتية جذرية.

أما أحمد أوزي، الباحث المغربي في كلية علوم التربية في الرباط، فقد تناول في مداخلة مجمل مظاهر الثورة الرقمية وانعكاساتها على النفاذ المصطلح الثقافي والاجتماعية والاقتصادية. إذ يوضح مدى التحول العميق الذي أحدثته هذه الثورة في المجتمعات العربية والعلاقات الإنسانية، إلى جانب تركيزه على انعكاساتها على مجال التعليم وتأثيرها في بنيته ونظمه ونوع الكفاءات والمهارات المتداولة في سوقه وبرامجه، وكذا لاقته بسوق العمل، إلخ. أضاف إلى هذا تحليله لأدوار ومهام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية/التربوية، ودور الذكاء الصناعي في تحقيق جودة التعليم. هنا، يوكد أوزي على ضرورة أن يعي المدرس المستجدات التعليمية الجديدة، بغية مساعدة المتعلمين على التكيف معها والمساهمة في أن تساير المدرسة التحولات التي تفرضها الثورة المذكورة.

بدوره، يرجع كايد هاشم، عضو منتدى الفكر العربي في الأردن، إشكاليات وأزمات العالم العربي إلى تحولات المنظومة التعليمية والعملة والثورات التكنولوجية المتلاحقة، وكذا الأوضاع الداخلية، التي تفجرت بأشكال مختلفة والتحولات الناتجة عن ذلك. إذ يعتبر أن هذا الواقع يؤثر إلى انخفاض جودة التعليم وانخفاض النتائج الاقتصادية وارتفاع البطالة، موضحاً أن الدول العربية لا تستفيد من نسبة الشباب ممن تقل أعمارهم عن 30 سنة، التي تصل اليوم إلى 66%؛ أي ما يعادل 100 مليون شاب عربي.

وترى القاصدة والروائية الجزائرية عائشة بنور أن أسباب فشل التعليم لا يعود إلى الموارد البشرية، وإنما إلى غياب المناخ الديمقراطي في البلدان العربية، وقمع الحريات، وبيروقراطية ظاهرة التعصب والتطرف الديني الناتجة عن سيادة الجهل وتقشفي الأمية. وفي الآن ذاته، تعتبر أن الرهان الأساس لإصلاح التعليم يكمن في التركيز على صناعة أجيال المستقبل، من خلال بناء شخصية الطفل. كما تراهن بنور على حرابة الغزو الثقافي الأجنبي الذي يضرب الهوية والقيم العربية في الصميم، لكن مع الأخذ بعين الاعتبار تطوير المنظومة التعليمية في علاقتها بالثورة التكنولوجية والبحث العلمي. فهل يمكن للعالم العربي أن يضرب موعداً مع إصلاح المنظومة التربوية؟ وهل يمكنه أن يصنعه بإمكاناته الذاتية؟ هذا الأمر ممكن، لكنه يمثل تحدياً كبيراً في الوقت الراهن.

يقضي هذا التحدي الرامي إلى إصلاح المنظومة ضرورة احترام التعددية (التي تمثل خصوصية في الآن ذاته) داخل كل دولة عربية، والحرص على تحقيق الوحدة من خلال هذه التعددية وبناء الانسجام والتماكب بينها، من خلال تعميم المعرفة، حسبما يراه عبد اللطيف عبيد، وزير التربية التونسي السابق.

فالإ جانب الغزو الأجنبي المتزايد، الذي يعتمده غير الحكومي، الذي يهشم اللغة العربية في مجالات تدريس العلوم، ويرتكز في ذلك على اللغات الأجنبية، الفرنسية بالخصوص. وينطلق الباحث المختار بنعبدلوي، في حديثه عن معضلة التعليم من التجربة المغربية، لكونها تتقاطر كثير مع التجارب المغربية، وتتشابه اليوم أكثر فأكثر مع عدد من التجارب العربية. إذ يرى أن المخاطر الكبرى التي يطرحها تغليب المقاربة الإدماجية اليوم تتمثل في أن الماضي في عملية الخصوصية سوف يؤدي ليس فقط إلى تهيمش مؤسسات التعليم العمومية (بسبب الفوارق في الموارد والوسائل اليداكتيكية والخبرات المتوسطة من تحسين وضعياتها باستمرار، مقابل التهميش المتزايد للتلاميذ من الطبقات الدنيا، في ظل انعدام تكافؤ الفرص. أما الحل، فيمكن، حسب قوله، في «الانقياس المدرسة جزيرة معزولة داخل الحي، ترتفع أسوارها كحاجز كبير بينها وبين العالم المحيط بها، بل أن تفتح على هذا التلاميذ وأن تتفاعل معه، وهذا ما يمكن أن يوفر لها تواصلاً مع المجتمع، وأن تستقطب عدداً من الموارد، وفي الوقت نفسه، أن توفر لتلاميذها الحماية من مخاطر العنف، وترويج المخدرات، وأشكال الاستغلال التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال، وهو أمر لا يمكن أن يتحقق إلا إذا حافظت المدرسة العمومية على موقع مركزي في المنظومة التعليمية، وإذا تم تأهيلها وإعادة الاعتبار لها».

جوائز الدولة وروم البحر المتوسط

إبراهيم عبد المجيد*

لم أكن أحب أن أتحدث في هذا الموضوع لأن من يتحدث فيه يُتهم عادة بأنه يحتاج الجائزة لنفسه، أي عاقل يعرف أن هذا الأمر لا ينطبق علي لسبب بسيط أنني حصلت على جائزتي التفوق والتقديرية منذ أكثر من عشر سنوات، وحصلت على جائزة عربية كبيرة ومن ثم لا غرض لي غير نفقة الغضب من هذا الإصرار على نفي مدينة الإسكندرية من جوائز الدولة الأدبية والفنية، رغم أن المدينة مزدهرة بالكتاب والفنانين وكثير منهم لهم وجودهم المصري والعربي وأحياناً العالمي أيضاً.

ما حفزني للحديث في هذا الأمر هو ذلك الغضب المتكبر لبعض كتاب الإسكندرية ممن يستحقون الجوائز، لكنهم مُهلون دائماً. عادة في مثل هذه الأمور يذهب الكلام إلى المصالح التي تكون وراء الجوائز أو الصداقة التي تربط بين بعض من أعضاء الهيئة العليا للجوائز، وبعض الفائزين، أو أن بعضهم يفوز بالجوائز الكبرى وهم أعضاء في الهيئة العليا نفسها، ويكون دور المرشح هو أن يخبر من القاعة نفاسته، لا أنني لا أجرف وراء هذا الكلام، ولا أقل من شأن الفائزين. هذا كله قد يثير الهواجس وتهتم به الصحافة لتسخين الجو، لكنني لا ألقف عنده ولا لأجس حق أي فائز، حتى لو كان من بين الفائزين من لا قيمة حقيقية له غير منصبه وعلاقاته، فهذا لا يهمني في حديثي، سيندهش القارئ ويتساءل إن كان هذا الغضب وسأقول لكم لماذا الغضب.

جوائز الدولة التقديرية في الآداب ثلاثة وفي الفنون ثلاثة، أي ست جوائز كل عام في المجالين، ولو أخذنا السنوات العشر السابقة سنجد أن هناك ستين جائزة في المجالين. الأمر نفسه في جائزة التفوق، أي 120 جائزة في عشر سنوات. أنظر إلى أسماء الفائزين وقل لي كم ادبياً من الإسكندرية من بينهم. ستجد واحداً على الأكثر في جائزة الدولة التقديرية في العشر سنين، أما في التفوق فسنجد ثلاثة أو أربعة إذا لم يخني العدد. المدينة التي فيها أسماء مثل المعلم الذي لن يتكرر محمد حافظ رجب، الذي يحصل على جائزة الدولة التقديرية ولا جائزة التفوق الذي علا عنها منذ زمن بعيد. كيف حقا لا يتذكر أحد كاتباً كان افتتاحاً للتجديد في القصة المصرية العربية في الستينيات مثل محمد حافظ رجب التي صارت مقولته «نحن جيل بلا أساتذة» علماً وشعاراً لجيل الستينيات. هل لأن حافظ رجب ليس له إلا مجموعات قصصية قليلة؟ وهل هي مسألة عدد. إن مجموعة «الكرة ورأس الرجل» غيرت الكتابة القصصية في مصر، وكان لها أيضاً تأثير كبير في العالم العربي، لكن حافظ رجب الذي ابتعد عن الحياة الأدبية مبكراً لظروف صحية ونفسية، ولا يزال مبتعداً ويتقدم في العمر ولا هيئة من وزارة الثقافة باعتبار أنها ترى المشهد أكثر، تقوم بترشحه في أي سنة من السنين. كيف لا يكون التجديد هو الملح الأهم في الجوائز، خاصة أنه لا يمكن تجديداً محلياً في صاحبه، بل لرزل الحياة الأدبية وثقافتها، ولا يزال من يقراً حافظ رجب يشعر بهذا الرزائل. أي جوائز هذه التي تتغافل هذا الكاتب العظيم الذي يمكن له أساتذة وصار أساتذاً للجميع؟ وإذا تركنا المعلم حافظ رجب وذهبنا إلى أجيال تالية فلماذا حقا لا يفوز مصطفى نصر كرواني مرموق من الإسكندرية بالجائزة التقديرية، وهو الذي تم ترشيحه من أتباعه الإسكندرية أكثر من مرة. المقارنة بينه وبين بعض من فازوا بالجائزة في السنوات العشر الأخيرة تجعله يستحقها عن جدارة، وإذا تركنا مصطفى نصر إلى من أصغر سننا سنجد أسماء مهمة مثل علاء خالد

* ورائي من مصر

أحمد رزق: تعرضت للانتقادات بعد عرض برومو فيلم «المر» لعدم وجود مجند بدين



الشخصية، حيث جسدت في الفيلم دور مراسل حربي وليس جنديا، وقد تفاعل الناس بشدة مع الشخصية وأسعدني رد فعلهم وتجاوبهم معها.

وحول ظهوره في برنامج رازم جلال، والحديث عن فبركة الحلقة، أكد أن الحلقة لم تكن مفبركة، وأنه لم يكن يعلم بالمقلب الذي سيتعرض له، حيث تم الاتصال به لعمل برنامج مسابقات وسافر على هذا الأساس، إلا أنه فوجيء بهذا المقلب، وأضاف، لم أستطع أن أتحمك في عصبيتي، حيث كان المقلب شديدا، ولكنني في النهاية لا أملك إلا أن أحيي رازم على الفكرة والتصوير والحكمة المتميزة.

أما عن تجربة العمل في مسلسل «جدل الحدودة ثلاثة»، مع دنيا سمير غانم فأكد أحمد رزق أنها كانت تجربة ممتعة أسعدته بشدة، خاصة إنه عمل مع فريق عمل مبهج.

القاهرة - «القدس العربي»
من فائزة هنداوي:

أبدئ الفنان المصري أحمد رزق سعادة كبيرة بالإقبال الجماهيري على فيلم «المر»، الذي يعرض حاليا في السينمات، مشيرا في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» إلى أنه استمتع في أداء شخصية المراسل الحربي، الذي يؤكد على إمكانية خدمة الوطن من أي موقع، خاصة إن العمل مع شريف عرفة شرف لأي فنان، حيث كان محظوظا بالعمل معه في أكثر من فيلم، آخرها «الكنز 2»، الذي ينتظر عرضه في الفترة المقبلة، كما أن الفيلم ملحمة تجسد بطولات الجيش المصري، الذي قاوم الهزيمة وحارب وانتصر، وهذه النوعية من الأعمال كانت غائبة منذ سنوات طويلة، مضافا «كان العمل ممتعا في هذا الفيلم، رغم وجود صعوبات ومعاينة كثيرة أثناء التصوير، نظرا للتصوير في الصحراء والجبال، ولكننا جميعا كنا سعداء وقضينا وقتا ممتعا مع كافة فريق العمل، حيث تعاملنا مع الفيلم على أنه مهمة وطنية لا بد من إنجازها في أحسن صورة، وتوطدت علاقتنا بشكل كبير حيث تحولنا إلى أسرة واحدة بالفعل».

وعن الانتقادات التي وجهت له بعد نشر البرومو الترويجي للعمل، قال رزق: إن هذه الانتقادات سببها أن الشخصية لم تكن واضحة في البرومو، فاعتقد المتابعون أنني أؤدي دور ضابط في سلاح الصاعقة، وهو أمر غير منطقي نظرا لطبيعة جسمي، فلا يوجد مجند بدين في سلاح الصاعقة، ولكن بعد عرض الفيلم، تعرف الجمهور على طبيعة



لقطة من سوق فلسطينية

توضيح ميشال فيلدمان. وتضيف «يمكننا القيام بذلك لأننا استخدمنا أحدث التقنيات لتحليل عظام «عسقلان» من العصرين البرونزي والحديدي».

وتضيف فيلدمان «عندما قارنا بين مجن عظام العصرين، استنتجنا أن الفلسطينيين القدماء الذين عاشوا في العصر الحديدي، لديهم جزء من مجنهم غير موجود لدى أهل العصر البرونزي الذين عاشوا هناك قبلهم».

وتوضح «هذا الجزء من المجن يبدو أنه متنا من المجن الأوروبي».

ويؤكد دانييل ماستر أن هذا الاكتشاف «استثنائي» موضحا «منذ 150 عاما وعلماء الآثار في هذا العالم يعملون على هذه القضية».

ويقول ماستر «لأن مع نتائج الحمض النووي التي أظهرت مساهمة من سلالة أوروبية في الحمض النووي في عسقلان في القرن الثاني عشر (قبل الميلاد)، يمكننا أخيرا (.) أن نقول إن هؤلاء الأشخاص هاجروا إلى هذه المنطقة في القرن الثاني عشر».

وعُثرت البعثة العام 2013 على مقبرة قديمة في عسقلان سمحت بالحصول على كمية كبيرة من العيّنات، ولم تنشر النتائج إلا اليوم لأن الوسائل التكنولوجية التي تسمح بهذا الاكتشاف لم تكن متوافرة من قبل على ما

القدس - أ ف ب: يقول باحثون إن عظاما قديمة نبشت في إسرائيل وجرى تحليلها في ألمانيا، ربما فككت لغز أصل سكان منطقة فلسطين القدماء وقدمت للمرة الأولى دليلا على أصولهم الأوروبية.

ونشرت النتائج المتعلقة بهذا الشعب القديم الذي عاش في جنوب غرب أرض كنعان على شريط من الأرض يوازي المنطقة التي تقع عليها اليوم تل أبيب وغزة، في مجلة «ساينس إنفانتس»، ووصفها أحد علماء الآثار بأنها «استثنائية».

لم يكن في حوزة الباحثين حتى هذا التاريخ معلومات تتضح تتابع أصل سكان فلسطين القدماء وكان يعرف فقط أنهم وصلوا إلى هذه المنطقة السامية قرابة القرن الثاني عشر قبل الميلاد.

وأدرجتهم نصوص توراتية ومصرية قديمة من بين «شعوب البحر»، فيما أساليبهم في العمارة وصناعة الفخار تشير إلى أنهم تأثروا بحضارة سكان بحر إيجة.

ويقول دانييل ماستر مدير البعثة الأثرية التي قامت بالتنقيب في عسقلان، إحدى المدن الفلسطينية القديمة الخمس وهي اليوم في جنوب غرب إسرائيل، «كان قد تعذر حتى الآن إثبات فكرة أن الفلسطينيين القدماء كانوا من المهاجرين».

وتوضح ميشال فيلدمان من معهد ماكس بلانك لعلوم

«الثقافة» محور الدورة السادسة للملتقى الدولي للكاركاتير في القاهرة

القاهرة - رويترز: تنطلق الأحد المقبل الدورة السادسة من الملتقى الدولي للكاركاتير في القاهرة بمشاركة نحو 345 فنانا من 71 دولة عربية وأجنبية.

ومن بين الدول المشاركة سوريا والعراق وليبيا والسعودية والبحرين والمغرب والمكسيك وأوكرانيا وبولندا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا والنمسا واليونان والبرازيل وكولومبيا وروسيا واليابان والهند والصين.

وتحل الكويت ضيف شرف الملتقى، الذي يقام في الفترة من السابع إلى الحادي والعشرين من يوليو/ تموز في قصر الأمير طاز الأثري، ويرأس وفد الكويت محمد ثلاب رئيس جمعية الكاركاتير الكويتية.

ومن مصر يشارك نحو 50 فنانا من بينهم أحمد سمير فريد ونورا مكرم وعمرو فافوسي ونشوى سعيد وخضر

حسن وخالد المرصفي ومحمد عفت وصفوت المنقبادي وأمينة هاشم. وقال الفنان فوزي مرسي قومي سير عام الملتقى إن لجنة اختيار الأعمال المشاركة اختارت نحو 420 عملا فنيا من أصل 1800 عمل.

وأضاف أن الثقافة هي محور دورة هذا العام حيث يختار الملتقى موضوعا عاما في كل دورة للتركيز عليه ومناقشته، واحتفاء بالشخصيات الثقافية المصرية البارزة يعرض الملتقى 100 بورترية للاديب الراحل نجيب محفوظ من عمل مئة فنان من أنحاء العالم.

وقال مرسي إن الملتقى سيركز هذا العام الفنان عبد المنعم رخسا (1910-1989) الذي يعد الأب الروحي للكاركاتير المصري، وتنظم الجمعية المصرية للكاركاتير الملتقى الدولي للكاركاتير الذي انطلق في 2014، وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة وكلية الفنون الجميلة بجامعة المنيا.

«الشعبوية» الأوروبية في افتتاح مهرجان أفينيون المسرحي في فرنسا



مسرحية «ارشيتكتور»

تايوان مروا بمصر، ومن بينها «كلوتور دو لامور» التي لقت رواجها في أفينيون العام 2011 ومن ثم عرفت نجاحا عالميا مع ترجمتها إلى 23 لغة. ويؤكد المسرحي «العمل في كل هذه الدول يعيدني إلى لحظة في التاريخ أعيشها وأجد أنها مصدر قلق ومسرحياتي عادة تترك وضع العالم».

ويشدد رامبير على أنه «مفتتح للغاية بالوحدة الأوروبية»، ويقول إن دوره ككاتب مسرحي هو «تصحيح اللغة في وقت يهيمن فيه التضييق الإعلامي حيث يصبح الخطا صحيحا».

ولم يأت اختيار الممثلين صدفة فهو يكتب مسرحيات مع هؤلاء الممثلين الكبار ومن أجلهم منذ العام 2011.

ويؤكد رامبير «لولا وجودهم لما كانت هناك مسرحية فنانا أعرف طاقاتهم وأمضي الكثير من الوقت معهم». وقد نجح كذلك في إقناع جاك وبيير المقاطع للمهرجان ولا سيما ساحة الشرف بسبب نوعية الصوت الرديئة، في المشاركة.

دورا كبيرا في حياتها الفنية من خلال مسرحيات عدة منها «جا وجاب»، و«الرجل الذي»، و«ساعة مبروكة»، و«جار ومجروور»، فضلا عن تجارب أخرى مثل «برلمان النساء» و«العشق الكادي» لعمر جدلي.

وكشفت خويي، التي تألفت في العديد من الأفلام السينمائية، ك«واش عقلي على عادل» لحمد زين الدين، و«عودة الابن» لحمد بولان، و«نانسي والوحش» محمود فريطس، و«المطقة» لرشيد العروسي، عن وجود تجربة فنية جديدة مع أحد الخريجين المصريين، من خلالها ستستطع نجوميتها من جديد.

ولامتت خويي العديد من القضايا التي صنعت مسيرتها الفنية، ومبادئ الفنان، والشهرة، والمهرجانات، وطموحاتها، وأحلامها، داعية المواهب الشبابية إلى الإنصات إلى ما تملحه عليهم مشاعرهم للانخراط في التجربة الفنية التي تهم المسرح والسينما.

الرباط - «القدس العربي»
من مصطفى صوفي:

التقى جمهور مدينة خريبكة المغربية الفنانة الممثلة سعاد خويي، خريجة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، وأول خريجة في الشعبة التشخيص في أمسية فنية، تدرج في إطار اللقاء السينمائي الشهري (أكسيون سات) وتم في اللقاء تسلية الضوء على أبرز الأعمال التي أتمرتها تجربة الفنانة خويي لما يقارب 30 سنة والمحطات الفنية التي ميزت مسيرتها انطلاقا من مدينة وادي زم، التي تجد فيه الغضاء الجميل والأرحب بالرغم من العباد.

وتحدثت الفنانة المغربية عن القيم التي يجب أن يتحل بها الفنان للاستمرار في عمالهته بكل تفان واحترام، مبرزة أن فرقة المسرح الوطني لعبت

دورا كبيرا في حياتها الفنية من خلال مسرحيات عدة منها «جا وجاب»، و«الرجل الذي»، و«ساعة مبروكة»، و«جار ومجروور»، فضلا عن تجارب أخرى مثل «برلمان النساء» و«العشق الكادي» لعمر جدلي.

وكشفت خويي، التي تألفت في العديد من الأفلام السينمائية، ك«واش عقلي على عادل» لحمد زين الدين، و«عودة الابن» لحمد بولان، و«نانسي والوحش» محمود فريطس، و«المطقة» لرشيد العروسي، عن وجود تجربة فنية جديدة مع أحد الخريجين المصريين، من خلالها ستستطع نجوميتها من جديد.

ولامتت خويي العديد من القضايا التي صنعت مسيرتها الفنية، ومبادئ الفنان، والشهرة، والمهرجانات، وطموحاتها، وأحلامها، داعية المواهب الشبابية إلى الإنصات إلى ما تملحه عليهم مشاعرهم للانخراط في التجربة الفنية التي تهم المسرح والسينما.



جانب من اللقاء مع سعاد خويي

حل العدد السابق

6	4	7	2	9	5	3	1	8
9	8	5	3	1	6	2	7	4
2	1	3	7	8	4	6	9	5
1	7	6	9	3	8	4	5	2
5	9	4	6	7	2	1	8	3
8	3	2	4	5	1	7	6	9
4	5	9	1	2	7	8	3	6
3	6	1	8	4	9	5	2	7
7	2	8	5	6	3	9	4	1

الجدي

كرر المحاولات لتعزيب وضعك فهذه فترة وأعدة وناجحة. أحسن استغلالها

الدلو

تنعزز أوضاعك المادية، وتحقق أرباحاً، كما تقوم بعمليات مهمة، واستثمارات ومضاربات مالية وعمليات شراء واسعة

الحوت

تفتح لك أبواب الصداقة والتعارف والدعم. عزز موقعك الاجتماعي والمهني

الميزان

فترة مناسبة للقاءات العاطفية وغيرها. اعتن بمظهرك ولياقتك. تتمتع بروح رياضية وتفاؤل وحماسة هذه الفترة

العقرب

لا تخلق المشاكل ولا تحالف الرأي العام. لا تناقش بجفاء بل بليونة تامة

القوس

تطرأ تغييرات كبيرة وأساسية، قد تكون لصالحك أو لا تكون، إلا أنها تؤثر على مسيرتك وخياراتك

السرطان

مشروع جديد يحقق لك طموحاتك وأحلامك في العمل ويضعك على الطريق الصحيح.

الاسد

حضورك الخفيف يسهم في توفير الإعجاب بك، لكن ذلك يثيرغيرة الشريك فلا تبالغ

العذراء

ياشر بواجباتك وملك بأسرع وقت ممكن بدون تردد. ظروف صحية طارئة

البرج

الحمل

لا تشوه سمعتك لأنها فترة صعبة ومعقدة على مختلف الصعد

الثور

حازر انقلاب المعطيات والمواقف ولا تؤجل أمرا إذا وجدت الطرف ملائما

الجوزاء

تتحسن الظروف نسبيا وتبدأ بالتحرك خارج دائرتك. كفف اتصالاتك ومساعدك. نتجح في الترويج لعملك وفي كسب الدعم

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	6	8						
3			9	8				
		1	3	7				
			4	5	1	2		
7	4		1	3				
			7	8	4		1	
		5	9				8	
					1	2	5	



فضائيات

وأرضيات

موسم التزلف لإسرائيل في السعودية... وزير الأوقاف المغربي صار مفتيًا!

الطاهر الطويل *

على «الشمامرة» أن يتبرأوا من «فهد الشمري» إلى يوم الدين، لكونه توفه بسلام خطير وغير لائق، وصف في جزءه من الفلسطينيين بالشحاذين والمساومين على عرضهم، وفي جزء آخر قتل من قيمة المسجد الأقصى في مدينة القدس.

هذا الموقف أعلن عنه، صراحة، الإعلامي المصري معتز مطر في برنامجه الشهير بقناة «الشرق»، وهو يرد على ترهات الإعلامي السعودي التي أطلقها منذ بضعة أيام، تعليقاً على موقف السلطة الفلسطينية من «صفقة القرن» في البحرين، حيث زعم أن الفلسطينيين رفضوا تسلم خمسين مليار دولار مقابل تخليهم عن قضيتهم، وقال إنه لو عُرض عليهم ترليون دولار كانوا قبلوا... لكنه استدرك قائلاً إنهم لن يتخلوا عن التسول باسم القضية الفلسطينية، وشبههم بالعجور أو «النسور» الذين لا يتوقفون عن امتحانهم والتسول، حتى ولو أعطيتهم الملايين، لأنه سلوك مترسخ في جيناتهم وتراثهم.

تجريح منقطع خرج من قم شخص «اشتهر» بفيديو يظهر فيها حاملاً منشئاً، وهو يهدد كل من ينتقد أو يستنكر جريمة قتل الشهيد جمال خاشقجي!

إنه (حالة) تراث قبيلة «شمر» المعروفة بتكريم الأخلاق. هكذا تحدث معتز مطر عن الشخص الذي تناول على الصمود الفلسطيني، وإن كنت غير متفق مع وصفه بـ(الحالة). لا ينبغي أن تبادل القرح بالقبح، ولو أن «فهد الشمري» أوحت له نفسه الأمانة بالسوء أن الناس جميعاً يساومون على أعراضهم، ألم يقل المثل العربي قديماً: «كل إناء بما فيه ينضح»؟

وثالثة الأثافي أن «صاحب المنار» قسّل من قيمة المسجد الأقصى ومن تعلق المسلم به، إذ اعتبره مجرد مكان للعبادة مثل الكنائس والبيع والمساجد المنتشرة في بقاع العالم. وتجاهل أن في القرآن الكريم سورة تحمل اسم «الإسراء»، وتحدث عن المسجد الأقصى بالاسم، كما تجاهل أن الرسول محمد (ص) أمّ باقي الأنبياء في المسجد المشار إليه خلال رحلة الإسراء، وأن الأمر يتعلق بأبواب القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وأضح أن مساهمة «فهد الشمري» تدرج ضمن موسم التودد للكيان الصهيوني في السعودية، ومحاولة إضفاء الشرعية على احتلال القدس الشريف وعلى تدنيس البقاع المقدسة فيها، وعلى الحفريات «الإسرائيلية» الجارية هناك بمباركة أمريكية، كما أن ترهات «الشمري» تأتي في سياق موجة التطبيع التي تتسابق إليها مجموعة من الدول العربية وفي مقدمتها مملكة آل سعود، بوجه مكشوف هذه المرة، ملقماً حدث في لقاء «صفقة القرن» بالبحرين، ما جعل إعلاميين من الكيان الصهيوني يبدون مبهتين، وهم يلتقطون صوراً شخصية في العاصمة الجرجونية المنامة.

والملاحظ أن الاستخفاف بالثواب الدينية الإسلامية والتشكيك فيها صار بمثابة مناجح لدى العديد من السعوديين، من إعلاميين ورجال دين وسياسيين وغيرهم، استلها ما يسميه البعض عهد التجديد والانفتاح والاعتدال، أو دين ولي العهد محمد بن سلمان كما نعتة عائض القرني.

اختلفت التسميات، ولكنها في المحصلة تمهيد للتطبيع التام مع الكيان الصهيوني. ويتذكر الكثير من المشاهدين التصريحات الغريبة التي أطلقها الداعية السعودية صالح المغاسمي على قناة «أم بي سي»، منذ عدة شهور، حول «الذبيح»، حينما زعم أن رؤيا النبي إبراهيم عليه السلام بشأن ذبح ابنه تحض إسحق وليس إسماعيل. وبذلك، أعرض صفحا عن إجماع العلماء المسلمين حول شرح هذه القصة استناداً إلى القرآن الكريم، وسعى إلى تكريس الرواية اليهودية المغلوطة، انسجاماً مع اضطاح ونوايا بني صهيون!

«صفحة بيضاء في كتاب أسود»

وسط هذا المشهد المخزي المعتم، تتبدى دولة الكويت «صفحة بيضاء في كتاب أسود»، بتعبير الأكاديمي الكويتي الدكتور عبود الواسمي، متحدثاً عن الموقف المشرف لبلاده إزاء القضية الفلسطينية، ما استحق إبطاء خاص من لدن إعلامي قناة «الشرق» الشهير.

في هذا البلد العربي الصامد، الصغير بحجمه.. العظيم بمواقفه، انتشر شعراً «يصرّهم من خذله» في لوحات الإعلانات وفي منصات التواصل الاجتماعي وغيرها، وهو شعار مستلهم من الحديث البروي عن الرسول محمد (ص) «يا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَعَنُوهُمْ قَاهِرِينَ لَمْ يَضُرَّهُمْ مَن خَافَهُمْ لِمَا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لُؤْأَى حَتَّى يَتَّبِعَهُمُ إِمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ، قالوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَآيُنْ هُمْ، قَالَ بَنِيَتِ الْمُقَدَّسِ وَأَكْتَفَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ».

بلدية يطأ في الخليل استقبلت اسم «شارع البحرين» بشارع «مرزوق الغانم»، تكريماً لاسم رئيس مجلس الأمة الكويتي الذي كان لسان الشعب في الوقوف بجانب الفلسطينيين، حيث قال: إن موقف الشعب الكويتي معتملاً في البرلمان هو موقف ثابت من كل القضايا الإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية التي تحظى دائماً بالأولوية، والتي يريد الكيان الصهيوني أن ننسأها، لكن هيئات، أنه له ذلك. نقول لشعب الكويت على لسان معتز مطر: «طبتم وطاب مسعاهم... ربح البيع ياذن ربي، ربح البيع».

الوزير مفتي الناس «الغلاب»!

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي، أحمد التوفيق، قليل الظهور عبر التلفزيون، لكنه حين يظهر ينقلب كلامه وبالا عليه، لأنه يريد أن يبدو أكثر معرفة بحقائق الأمور، وأقوى مدافع عن الدولة، لا سيما في الشق الديني الذي تتداخل فيه السياسة والمال والإيديولوجيا. وربما ذلك راجع إلى كونه الوزير المغربي الوحيد الذي لم يغادر مقعد الوزارة منذ ما يقارب عقدين من الزمن.

يوم الاثنين الماضي، شوهد أحمد التوفيق خلال النقل التلفزيوني المباشر لجلسات البرلمان، وهو يقدم تبريرات أكثر منها إجابات حول قضايا الحج بالنسبة المغربية، فبخصوص ارتفاع تكاليف أداء هذه الشهيرة، اعتبر أن الزيادة لم تتعد 3665 درهما مغربياً فقط، (أي حوالي 382 دولاراً أمريكياً)، وعادته، بحث عن أكثر من حجة لتعليل هذا العبء المالي الإضافي الذي يتنامى سنة بعد أخرى في المغرب. وحين سُئل، لماذا لا تساهم وزارته (المعروفة بغنى مواردها المالية) في التخفيف من تكاليف بعض الحجاج الذين يفوق أنفسهم زيارة بيت الله الحرام، أجاب بالقول إنه لا يجوز شراً لأن تنفق الأوقاف، لأن هذه الفريضة مرتبطة بالاستطاعة، ولكن، كيف يفسر لنا الوزير نفسه، لماذا تحج شخصيات ميسورة على نفقة الدولة؟ إنه يصدر فتواه إزاء الطبقة البسيطة من أبناء الشعب، غير أنه يسكت عن الكلام المباح إذا تعلق الأمر بالمحظوظين في دوليب الدولة، تجسيدا لخطق الربيع المعمول به منذ عهد.

وفي ضوء هذا المنطق العجيب والغريب، أضاف الوزير أحمد التوفيق فتوى جديدة قال إنه استقاهها من «الجلس العلمي الأعلى»، فقد سأله أحد النواب عن معاناة الكثير من الأشخاص الذين يرغبون في الحج، لكن لا يتيسر لهم ذلك، بحكم نظام القرعة العتد في المغرب لهذا الغرض، فقد تصر عشرون سنة من دون أن يتمكن العديد من أصحاب الطلقات من زيارة البقاع المقدسة، لأن القرعة لا تفرز أسماءهم، ما الحل إذن؟ أفتنا يا شيخ! يقول الوزير:

«إن من يقضي عشرين عاماً وهو يشارك في قرعة الحج، فكتانه حج لمدة 20 سنة، لأن الأساس هو النية»، إضافة إلى أن الأساس هو النية، ما أثار موجة عارمة من الضحك القرون بالاحتجاج في صفوف البرلمانيين الحاضرين خلال الجلسة العامة، فكان لسان حالهم يقول: كفى من التوظيف الديماغوجي للدين، وفق الفهم الذي يطلب من الناس «الغلاب» البسطاء أن يقنعوا بما هم فيه، ولا يتسأولوا عن كيفية استفادة المحظوظين من أمور لا يصلون هم إليها أبداً!

* كاتب صحافي من المغرب

عودة مهرجان الدوحة للكوميديا مع النجوم تريفور نوح وأوميد جليلي وحمد العماري صيف قطر الحار ينتعش بجرعة فنية مكثفة مع أبرز نجوم الكوميديا في العالم

الدوحة - «القدس العربي»

من نور الدين قلاله:

تستعد الدوحة هذه الأيام لاحتضان أحد أكبر المهرجانات الكوميديا في المنطقة، حيث بدأ طرح تذاكر مهرجان الدوحة للكوميديا، والذي يعود لجمهوره هذا العام عبر باقة من عروض الفكاهة والكوميديا التي تقدمها نخبة من أبرز نجوم الكوميديا نوي الشهرة العالمية، مثل تريفور نوح، والفنان الأمريكي من أصول لبنانية نمر والفنان البريطاني من أصول إيرانية أوميد جليلي في ضيافة الفنان الكوميدي حمد العماري.



أوميد جليلي



نور أبو نصار

هذه العروض في مركز قطر الوطني للمؤتمرات، وتأتي الحفلات الموسيقية الحية والعروض الكوميديا في إطار البرنامج الترفيهي الحافل لموسم الصيف في قطر هذا العام، والذي يتضمن باقة متنوعة من العروض الترفيهية والثقافية التي تلي تطلعات جميع أفراد الأسرة، وكذلك مجموعة من العروض والأفلام السينمائية التي تقدم للمرة الأولى في قطر والعروض الترويجية الخاصة بالسفر إلى قطر والضيافة والتسوق.

وقد علقت مشاعل شهبوك من المجلس الوطني للسياحة قائلة: «يسرنا دائماً أن نتعاون مع القطاع الخاص لاستضافة نجوم الفن والغناء والكوميديا العالميين خلال موسم الصيف في قطر، إحدى أكبر الفعاليات التي ينظمها المجلس الوطني للسياحة». وأضافت: «إن الترفيه الحضري والعائلي هو أحد المكونات الرئيسية لعروضنا السياحية، ونحن نواصل تطوير هذه الخيارات الترفيهية بما يلائم جميع الأعمار ويرضي كافة الأذواق على مدار الصيف».

وقال حمزة زهر، المدير العام لشركة «ذا سوشال ستديو» بشأن هذه الفعاليات إن «موسم الصيف لعام 2019 يأتي ليزيد إلى سجل قطر الحافل بالإنجازات على مختلف الأصعدة، ولا سيما على الصعيد الفني والثقافي، حيث تستقطب قطر اليوم مجموعة من ألمع الفنانين العالميين العرب، الذي من شأنها التأكيد على موقع قطر الثقافي البارز في المنطقة والعالم من خلال تنظيم رزمة فعاليات متنوعة وبمشاركة فنانين على مستوى عالمي، وبالتالي تكون من أكبر البرامج للعروض الحية في المنطقة».

وأضاف «هذا الإنجاز هو ثمرة الرؤية السياحية الرشيده والدور الفاعل للمجلس الوطني للسياحة، وستعمل مع المجلس على تقديم مشهد ثقافي جميل، متنوع، يثرى من تجربة السواح والزائرين من جهة والمواطنين والمقيمين من جهة أخرى».

سخرية من الإعلان عن حفل لنيكي ميناج في جدة السعودية

الرياض - أ ف ب: تحيي مغنية الراق نيكى

ميناج حفلاً موسيقياً في جدة هذا الشهر، بحسب تغريدة لمنظمي فعاليات «موسم جدة» أثار تعليقات متباينة بين السخرية والترحيب على وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة المحافظة الساعية للتحريم من قبو التشدد معتمدة على قطاع الترفيه، وستعطي ميناج، المعروفة بغنايتها التي غالباً ما تتضمن المفاظ نابية وتسجيلاتها المصورة المثيرة، على مسرح في مدينة جدة الساحلية في 18 تموز/ يوليو، حسبما أكد المنظمون على حساب الفعالية.

والحفل الذي سيقبل على قاعة «أم تسي في» الأمريكية الترفيهية، يتضمن كذلك وصول الموسيقى البريطانية ليام بين وموزع الموسيقى الأمريكي ستيف أوكي، وفقاً لوسائل إعلام محلية.

ونقلت صحيفة «أراب نيوز» عن روبرت كورك، وهو أحد منظمي الحفل، أن المغنية الأمريكية المولودة في ترينيداد وتوباغو «ستكون ناشطة على حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي، وستقوم بنشر (تعليقات وصور) من على المسرح ومن الفندق الذي ستقيم فيه».

وأضاف «الكل سيعلمون أن ميناج وصلت إلى السعودية»، ويأتي الحفل في خضم حملة تغييرات اجتماعية متسارعة، شهدت إعادة فتح دور السينما وإقامة فعاليات رياضية وترفيهية ضخمة.

ولقي الإعلان عن حفل ميناج في بلد يشكّل



تريفور نوح



ثوب ارتدته النجمة إليزابيث تيلور في حفل الأوسكار يعرض في مزاد

إنه يتوقع أيضا عرض أعمال فنية قد تباع مقابل ما يصل إلى 60 ألف دولار. توفيت تيلور في عام 2011 عن 79 عاماً. وسعدت سحر العصر الذهبي لهوليوود بحبها للباس وستعرض للبيع في مزاد في أوائل ديسمبر/ كانون الأول. وأضافت دار المزادات في بيان أن من المتوقع بيع الثوب الأزرق الفاتح المصنوع من الشيفون.

وصمته إيديث هيد، مقال ما يراوح بين أربعة وستة آلاف دولار.

وسيعرض في المزاد أيضا حزام من الفضة الخالص مطلي بالذهب من إنتاج شركة كارتييه طلبت تيلور نقش اسم والدتها عليه، وقال دارين جوليان الرئيس والمدير التنفيذي لدار جوليان للمزادات إنه يتوقع بيع الحزام بأكثر من 40 ألف دولار. وستنظم المزاد بين السادس والثامن من ديسمبر/ كانون الأول في بيفرلي هيلز في كاليفورنيا، وسيشمل أيضا حليا وشعرا مستعارة وأعمالاً فنية ومقتنيات من منزل تيلور. وقال جوليان



إليزابيث تيلور

بدء تصوير فيلم «قيامه المسيح» وتوقعات أن يكون الأكبر في الإنتاج

لوس أنجلوس - «القدس العربي»:

بدأ النجم والمخرج الأمريكي ميل غيبسون العمل على تصوير الجزء الثاني من فيلم (ذا باشين أوف ذا كرايست)، والذي من المقرر أن يحمل اسم «قيامه المسيح». ومن المزمع أن يتم طرحه في دور العرض السينمائية في العام المقبل. والفيلم من إخراج ميل غيبسون، وكتبه الأمريكي راندال والاس، ويشترك فيه جيم كافيول، والذي سبق وأن قام بتجسيد شخصية السيد المسيح في فيلم «الام المسيح»، والرؤمانية مايا مورجنسترن. وحينما عرض الفيلم في عام 2004، أثار جدلاً كبيراً، وحقق أرباحاً عالية، فالفيلم الذي أنفق 25 مليون دولار، حقق 300 مليون دولار على المستوى المحلي. وحسب ما ذكرت العديد من المواقع الأجنبية، فإن العمل الذي طال انتظاره، «سيكون أكبر فيلم في التاريخ»، وتتناول أحداث الفيلم فترة 40 يوماً، التي قضاه السيد المسيح على الأرض، وفقاً للديانة المسيحية، قبل صعوده إلى السماء، والمعجزات التي شهدتها البشرية خلال هذه الفترة وما حدث بعد قيامه السيد المسيح. وفي الوقت نفسه، فإن هناك شائعات رصدها وسائل الإعلام، تفيد بأن أحداث الفيلم تتناول العالم السماوي، عقب صعود السيد المسيح، وهو ما لم يتم إثباته حتى الآن. وتكررت بعض الصحف الأجنبية، أنه من المتوقع أن يتم طرح الفيلم في عيد الفصح 2020 ليتزامن مع قيامه المسيح.



تدريب مسرحي

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

أعلن المعهد العالي للدراسات الرصينة والريزية أنه سيفتح أبوابه قريباً في بيروت، وبإب تقديم الطلقات مفتوحاً حتى 15 الشهر الجاري، وأن دوراته لهذا العام ستكون مجانية. ويهدف برنامج التدريب على الأداء في بيروت، إلى تنمية مواهب الفنانين الخبراء وإرسالهم لاستكمال مهاراتهم للانخراط في المجتمعات.

وسيشترك الفنانون الذين سيتم اختيارهم في برنامج يمتد لـ 7 أشهر مقسم إلى جزئين: دورة مكثفة

حول تقنيات الفن التشاكري، والتبريح والأقنعة وفن الدمى والمسرح والحكاوي، مع مدرسين محترفين من إيطاليا، المملكة المتحدة، فرنسا، الولايات المتحدة وليشان. ويتبعه مشروع ميداني لتجريب المهارات المكتسبة إلى عرض شارع في عدة مناطق ومجتمعات محلية. تبدأ السنة الدراسية الأولى في الأول من شهر أيلول/سبتمبر 2019 وتستمر إلى شهر نيسان/أبريل، وسوف تكون مجانية للطلاب المحليين. تنتهي مهلة تقديم الطلبات في 15 تموز/يوليو 2019. وبعد ذلك، يدعى أصحاب الطلبات المتأهلة إلى تجارب الأداء. والمعهد العالي للدراسات الرصينة والريزية هو مشروع لجمعية «اللون من إي» وممول من مؤسسة دروسوس.

مصر: تضاعف عجز ميزان المعاملات الجارية وانكماش صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة

مليار دولار في الربع الثالث من السنة المالية 2018-2019 من 2.27 مليار دولار قبل عام، لكن الرقم انخفض على أساس فصلي، إذ إن إيرادات السياحة بلغت 2.86 مليار دولار في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول إلى ديسمبر/كانون الأول 2018. ويتوقع بلير استمرار تحسن قطاع السياحة، مع إضافة رحلات الطيران الجديدة إلى مصر، وخصوصاً من أوروبا. وتراجعت تحويلات المصريين في الخارج، وهي مصدر رئيسي آخر للعملة الصعبة، إلى 6.17 مليار دولار من 6.46 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي، وارتفعت تدفقات استثمارات المحافظ الأجنبية إلى 6.94 مليار دولار من 6.91 مليار دولار.

وانخفض الفائض الكلي في ميزان المدفوعات إلى 1.42 مليار دولار من 5.38 مليار دولار في الربع نفسه قبل عام.

والتوقعات الاقتصادية لدى مركز أبحاث «سيغنيت» في القاهرة «في هذه المرحلة، يتعين أن ينمو الاستثمار الأجنبي المباشر بوتيرة أسرع» وأظهر مؤشر مديري المشتريات التابع له بنك الإمارات دبي الوطني «انكماش أنشطة القطاع الخاص غير النفطية في مصر في يونيو/حزيران للشهر الثاني على التوالي، على الرغم من تباطؤ وتيرة الانكماش بالمقارنة مع مايو/أيار. وارتفع المؤشر إلى 49.2 في يونيو من 48.2 في الشهر السابق، ليظل دون مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش. وقال بلير «مع مؤشر مديري المشتريات يشير إلى استمرار معاناة القطاع من عوامل معاكسة لزيادة التكاليف، ومن المحتمل أن المستثمرين الأجانب، وعلى الرغم من اهتمامهم الشديد بمصر، لم يدخلوا بعد للاستثمار. وزادت إيرادات السياحة، أحد المصادر الرئيسية للعملة الصعبة في مصر، إلى 2.6

القطاع الخاص المحلي في السنوات المقبلة». وأظهرت حسابات لروبيترز، استناداً إلى بيانات البنك المركزي، أن العجز التجاري اتسع إلى 10.5 مليار دولار من 9.26 مليار دولار قبل عام، وانكمش صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى 1.81 مليار دولار من 2.26 مليار دولار قبل عام، وقاد الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل أساسي الاستثمارات في قطاع النفط والغاز في الفترة من يناير إلى مارس 2019، إذ ارتفعت تلك الاستثمارات إلى 1.4 مليار دولار من 1.3 مليار دولار. ويواجه الاقتصاد المصري صعوبات في إعادة جذب المستثمرين والمستهلكين الأجانب بعد عزوفهم عن مصر في أعقاب انتفاضة عام 2011، وفي أواخر 2016، وقعت مصر اتفاقاً بقيمة 12 مليار دولار مع «صندوق النقد الدولي» لدعم الميزانية، وينتهي الاتفاق ومدته ثلاثة أعوام في الصيف الحالي.

وقال أنغوس بليسر، رئيس أنشطة الأعمال القاهرة – رويترز: أظهرت بيانات من البنك المركزي المصري أمس الخميس أن عجز ميزان المعاملات الجارية تضاعف تقريباً إلى 3.75 مليار دولار في الربع الثالث من السنة المالية 2018-2019، فيما يرجع إلى حد كبير إلى زيادة في الواردات غير النفطية وعجز في تجارة النفط. وبلغ عجز ميزان المعاملات الجارية 1.93 مليار دولار في الفترة المقابلة، يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار، قبل عام. وتبدأ السنة المالية في مصر في أول يوليو/تموز. وقال آلان ساندنيد، رئيس الأبحاث لدى شركة «النعم» للوساطة، إن ارتفاع عجز ميزان المعاملات الجارية يرجع إلى نمو الواردات غير النفطية واتساع عجز التجارة النفطية. وأضاف قاتلاً «الصناعات المحلية بحاجة إلى التحرك لتصنيع بدائل محلية بدلاً من الواردات... ولكي يحدث هذا، فإنه يجب أن ترتفع الاستثمارات الأجنبية المباشرة غير النفطية والاستثمارات في

شركات التكرير الآسيوية تنن من ارتفاع تكلفة الشحن البحري لنفط الشرق الأوسط

لا يزال قطاعا النفط والنقل البحري يتوخيان الحذر من احتمال تنامي الصراع في الشرق الأوسط. وقال تاشي سوكوكوا، رئيس اتحاد صناعة البترول في اليابان «إذا استمر الموقف الحالي لفترة طويلة أو تدهور، فسيؤثر في نهاية المطاف على التكلفة بشكل عام».

وقال مسؤول في شركة تكرير في كوريا الجنوبية «ترآب الموقف وتنوع مصادر النفط الخام لتصل سعر نفط الشرق الأوسط. أسعار الشرق الأوسط مرتفعة، لكن من الصعب خفض كميات النفط الخام من هناك لأننا نحتاج بعض درجات الخام الثقيل من الشرق الأوسط».

فيساخباتتام في الهند زادت 37 في المئة، بينما ارتفعت 24 في المئة من الكويت إلى سنغافورة، حسب البيانات. وقال متعامل في صفاة صينية أن التكلفة للشحن لا تزال في التنازل حالياً.

ويشكل الشرق الأوسط ما يزيد من ثلثي امدادات النفط إلى آسيا. وأبرزت الهجمات على ناقلات في خليج عُمان في 13 يونيو/حزيران مخاوف أمنية بين شركات النفط وشركات النقل البحري العاملة في المنطقة.

وقال متعاملون في القطاع إن علاوة التأمين من مخاطر الحرب للسفن التي تجر في الخليج ارتفعت بمقدار عشرة أمثالها نتيجة لذلك. وفي غضون ذلك، قفرت رسوم الشحن للمناقلات العملاقة من المراتب النفطية في الخليج إلى الموانئ الآسيوية بنحو 30 في المئة منذ الهجمات، حسب بيانات «رفينيفيت إيون».

عقوبات أمريكا قلصت صادرات إيران النفطية كثيراً الشهر الماضي

لندن – رويترز: قالت شركة «كبلر» لبيانات الطاقة، ومقرها لندن، أمس الأول أن تشديد العقوبات الأمريكية أدى إلى خفض حاد لصادرات إيران من النفط الخام في يونيو/حزيران. وأضافت أن واشنطن أنهت إعفاءات من العقوبات كانت ممنوحة لكبار المشتريين التقليديين للإمام الإيراني، لكن قلة من تلك الدول تواصل استيراد كميات كبيرة. وبلغ إجمالي كميات النفط الخام التي حثلتها إيران في نهاية يونيو 532 ألف برميل يوميا فقط، ما يزيد على 95 في المئة منها ترك على من سفن في الخليج شرقي الإمارات العربية المتحدة، مقارنة مع 984 ألف برميل يوميا في مايو/أيار. وارتفعت صادرات إيران إلى الدول الثلاث بنحو 242 ألف برميل يوميا، مقارنة مع إجمالي صادرات قدره 300 ألف برميل يوميا، أو أقل، وفقا لتقديرات مصادر في القطاع ومتتبعي حركة الناقلات والتي أوردتها رويترز في 24 يونيو/حزيران.

وقالت مصادر تجارية إن علاوة التأمين من مخاطر الحرب يتم تحديدها كنسبة مئوية من قيمة السفينة، مضيفة أنها ترتفع كلما كانت السفينة أحدث.

وأظهرت بيانات «رفينيفيت إيون» أنه منذ 12 يونيو/حزيران ارتفعت تكلفة نقل النفط الخام من ميناء رأس تنورة السعودية في الخليج إلى نينغبو في الصين على ناقلة عملاقة 27 في المئة إلى 1.24 دولار للبرميل.

وفي الفترة نفسها وباستخدام نفس هذا النوع من الناقلات، فإن تكلفة نقل الخام من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى ميناء

المغرب يسعى لجعل ميناء «طنجة المتوسط 2» الجديد ممرا للاستثمارات الأجنبية في أفريقيا

الميناء «يهدف إلى توفير اللوجستك للشركات والقطاع الصناعي، التي تريد الاستثمار في أفريقيا»، وأضاف «المغرب يطمح من خلال هذا الميناء، أن يكون منطقة استراتيجية وقاطرة وبوابة ومنصة للاستثمارات في أفريقيا، بل أكثر من ذلك أن يصبح شريكا وليس منطقة عبور فقط».

إجماليها في البنية التحتية بلغ 14 مليار درهم (1.6 مليار دولار). وصنصل القدرة الإجمالية لحطات الحاويات إلى 9 ملايين وحدة قياسية، ما يجعله أكبر مراكز إعادة الشحن في المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط.

وحسب بيانات ميناء «طنجة المتوسط 2» على موقعه الإلكتروني، فإن هذا الميناء يعد الأكبر من نوعه أفريقيا وفي منطقة المتوسط. ومن المنتظر أن يصل عدد الحاويات التي ينقلها هذا الميناء نحو 4.5 مليون حاوية في السنة. ويعد ميناء «طنجة المتوسط» الصلي المُنِيبة التحتية الأولى للاستيراد والتصدير في المغرب، حيث تمر عبره صادرات وواردات بلغت قيمتها الإجمالي 317 مليار درهم (34 مليار دولار) في 2018.

وقال سلمان بونغمان، رئيس مركز معارف للدراسات والأبحاث، أن «التوسعة الجديدة لميناء طنجة المتوسط، ستجعل المغرب بوابة للاستثمارات الدولية في قارة أفريقيا»، وأضاف

تونس: الإقبال على المنتجات السياحية لم يتأثر بتفجيرات العاصمة



أحد المنتجعات في مدينة سوسة

أعتقد أن الأحداث الأخيرة كان لها أي تأثير سلبي، نحن نرحب بالسياح ونقول لهم إنهم دائما يأمنان في تونس ونحن نعمل جاهدين لتمكينهم من قضاء عطلة ممتعة».

وقال سائح يدعى كمال شايب «يقوم هذا البلد بمجهودات كبيرة على المستوى الأمني برغم ما يمكن أن يقوله الناس. ودعني أقول

والفنادق». وقال مدير فندق يدعى نعيم غنوشي «هنا في فندق قصر الحمراء، لم نلبس ذلك، لم تلُح أي حجوزات، بالعكس الطلب يزداد يوما بعد يوم. لدينا طلبات من منظمي الرحلات السياحية، من شركائنا الذين يطلبون حجوزات إضافية. لذلك فأننا لا

تونس – رويترز: يقول سائحون ورواد شواطئ في منتجعات في مدن تونسية عديدة أن تصاعد الهجمات على رجال الشرطة والأمن في تونس العاصمة لم يثبتهم عن الاستمتاع بعطلاتهم الصيفية في البلاد.

وكان انتحاريان فجرتا نفسيهما في هجومين متضللين على الشرطة في العاصمة الأسبوع الماضي، مما أسفر عن مقتل شرطي وإصابة آخرين. وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» المسؤولة عن الهجومين. وفي منتج الحمامات الساحلي، يستمتع عشرات السياح بالشاطئ بينما يتولى أفراد أمن حراسة المنطقة.

النفط يهبط وسط علامات تباطؤ في الطلب الأمريكي ومخاوف الاقتصاد

سيدني – (رويترز): تراجعت أسعار النفط أكثر من 0.5 في المئة أمس الخميس، تحت وطأة بيانات تظهر انخفاضا دون التوقع في مخزونات الخام الأمريكية ومخاوف بشأن الاقتصاد العالمي. ويحلول الساسة 0538 بؤوقيت جرينتش، كانت العقود الآجلة لشهر أقرب استحقاق في خام القياس العالمي برنت منخفضة واحدا في المئة عند 63.21 دولار للبرميل. كان برنت أغلق منخفضا 2.3 في المئة أمس الأربعاء. ونزلت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط واحدا في المئة أيضا إلى 56.78 دولار للبرميل بعد أن انغقت مرتفعة 1.9 في المئة الأربعاء.

ونزلت مخزونات الخام الأمريكية 1.1 مليون برميل الأسبوع الماضي، حسبما قالت إدارة معلومات الطاقة يوم الأربعاء، بينما توقع المحللون انخفاضا ثلاثة ملايين برميل. هبطت المخزونات أقل من المتوقع مع استهلاك مصافي التكرير الأمريكية خاما أقل على الأسبوع السابق ومعالجتها لخطا أقل بنسبة اثنين في المئة عنها قبل سنة، حسبما أظهرته أرقام إدارة المعلومات، رغم أنها في منتصف موسم الطلب الصيفي على البنزين.

ونبتئ ذلك بأن الطلب على النفط في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للخام في العالم، قد يتباطأ وسط مؤشرات على اقتصاد أخذ بالضيف. وتراجعت طلبات التوريد الجديدة لمنتجات الصناعات الأمريكية للشهر الثاني على التوالي في مايو/أيار، وفقا لبيانات حكومية صدرت يوم الأربعاء، مما زاد المخاوف الاقتصادية.

جاءت البيانات الأمريكية الضعيفة عقب تقرير أماد بطو بطو على أنشطة الشركات في أوروبا الشهر الماضي، وقال ستيفن إينيس العضو المنتدب في فانجارد ماركتس «إذا نحننا جانيا الطبيعة قصيرة الأجل للتقلبات المحيطة ببيانات المخزون، فمن المستحيل أن نهرب من واقع اقتصادي يائنا وسط تباطؤ تصنيعي عالمي».

واشنطن تفرض عقوبات على شركة لخرق الحظر النفطي المفروض على فنزويلا

الانحد الإماراتية للمطارات تسعى لاقتراض ملياري دولار

دبي – رويترز: قالت مصادر مصرفية مطلعة أن «شركة الاتحاد للمطارات»، المطور والشغل لشبكة السكك الحديدية في دولة الإمارات العربية المتحدة، من المتوقع أن تسعى لإقتراض حوالي ملياري دولار من بنوك للمساعدة في تمويل توسعة الشبكة.

وتخطط دولة الإمارات، التي نددت المرحلة الأولى من مشروعها الحديدي في 2016، لأن تكون أول شبكة بطول 1200 كيلومتر بتكلفة حوالي 11 مليار دولار تمتد من الحدود مع السعودية إلى إمارة الفجيرة على خليج عُمان.

ولم تبسّن الحصول على تعقيب من متحدة باسم «الاتحاد للمطارات»، الملوكه بنسبة 70 في المئة للحكومة أبوظبي، و30 في المئة للحكومة الاتحادية لدولة الإمارات.

وبنيت المرحلة الأولى من مشروع سكك حديد الإمارات لنقل الكريت المحبب، ويهدف المشروع الأوسع لتقديم خدمات نقل البضائع والركاب في أرجاء البلاد.

وعلقت «الاتحاد للمطارات» المناقصة الخاصة بالمرحلة الثانية من المشروع في 2016 قائلة أنها تراجع خيارات التوقيت والتسليم. وفي العام الماضي وقعت وزارة المالية في أبوظبي، أغني الإمارات السبع التي تشكل دولة الإمارات، ووزارة المالية الإماراتية اتفاق تمويل للمرحلة الثانية، والمرحلة من المشروع تم دعمها بصيغة تمويل بقيمة 1.28 مليار دولار في 2013 قدها كونسرتيوم مصرفي.

السلطات قلقة من تزايد عدد السكان كبار السن ونقص المواليد

توقعات بنمو اقتصاد الهند بنسبة 7% خلال السنة المالية الحالية



سوق شعبي مزدحم في مومباي

■ نيودلهي – وكالات: من المتوقع أن ينمو اقتصاد الهند بنسبة 7% خلال السنة المالية 2019-2020، وذلك بعد خروجه العام الماضي من حالة الانكماش التي استمرت خمسة أعوام، وذلك وفقا لتقرير اقتصادي تم تقديمه أمس الخميس. وأخذ التقرير في الاعتبار المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في الموازنة السنوية، التي سوف تطرحها اليوم الجمعة حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، الذي أعيد انتخابه مؤخرا.

وجاء في التقرير أنه من المتوقع أن يرتفع إجمالي الناتج المحلي من 6.8% خلال السنة المالية 2018-2019، التي امتدت من أبريل/نيسان حتى مارس/آذار من السنة التالية.

وكان إجمالي الناتج المحلي قد نما بنسبة 5.8% خلال الربع الذي انتهى في مارس الماضي، مما يعني أن الهند فقدت لقب أسرع الاقتصادات الكبرى نموا لصالح الصين.

ويقدم التقرير، الذي أعده كبير مستشاري الحكومة الاقتصاديةين كريشنا مورتى سورابامانان، خطة لكيفية تحقيق هدف مودي بتحويل الهند إلى اقتصاد تبلغ قيمته 5 تريليون دولار خلال خمسة أعوام.

وكتب مودي تغريدة قال فيها أن التقرير «يوضح مكاسب التقدم في القطاع الاجتماعي وتبنى التكنولوجيا وأمن الطاقة».

وتبلغ قيمة اقتصاد الهند حاليا 2.8 تريليون دولار. ومن المرجح أن تتقدم على بريطانيا لتصبح صاحب أكبر خامس اقتصاد في العالم، حسب ما قاله مسؤولون هنود.

وقال سورابامانان للصحافيين إن الهند في حاجة إلى تحقيق نسبة نمو سنوية تقدر بـ 8% لكي تضاعف قيمة اقتصادها وتحقق هدف مودي.

على صعيد آخر حذرت دراسة أجرتها الحكومة الهندية وصدرت أمس من تزايد

أعداد كبار السن بين السكان، مشيرة إلى أنها ستحتاج للاستعداد لدمج المدارس ورفع سن التقاعد. وبالإضافة إلى المليارات الستة، يُفترض أن تلقى إسلام آباد مليارين أو ثلاثة من «البنك الدولي» و«بنك التنمية الآسيوي»، وفق ما أعلن عبد الحفيظ شيخ، الذي كان مسؤولا سابقا في «البنك الدولي» وتولى وزارة المالية الباكستانية بين عامي 2010 و2013. ونشر «صندوق النقد الدولي» في الربع توقعات قبيلة التفاوض حول النمو في باكستان، وقدر تسجيل نسبة 2.9% وهو المستوى الأدنى في غضون عشر سنوات.

الشركات، خاصة تلك التي تركز على طلب العملاء اليافعين. وأفادت الدراسة بأن عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة و14 عاما سيترجع بشدة، مما سيؤدي للحاجة لعمليات دمج للمدارس وعدم التركيز كثيرا على بناء مدارس جديدة. وذكرت أن عدد التلاميذ المسجلين في 40 في المئة من المدارس الابتدائية في ولايات مثل هيماچال براديش وأوتار كاند وأندرا براديش وماديا براديش يقل بالفعل عن 50

تلميذا.

وأضافت أن على واضعي السياسات الاستعداد للزيادة في عدد كبار السن، الذي تفيد التقديرات بأنه سيصبح 239.4 مليون هندي تزيد أعمارهم على الستين في عام 2041 مقابل 104.2 مليون في 2011.

وخلصت الدراسة إلى أن ذلك «سيطلب استثمارات في الرعاية الصحية وخطة لزيادة عمر التقاعد على مراحل». ويبلغ سن تقاعد معظم الموظفين الحكوميين بالهند 60 عاما.

«صندوق النقد الدولي» يقرض باكستان 6 مليارات دولار لمساعدتها على إصلاح اقتصادها

■ واشنطن – أف ب: أعلن «صندوق النقد الدولي» أنه وافق على منح قرض بقيمة 6 مليارات دولار لباكستان لنحو ثلاث سنوات لمساعدتها على إصلاح اقتصادها.

ووافق مجلس إدارة الصندوق أمس الأول على اتفاق بشأن قرض يمتد على أكثر من ثلاث سنوات (39 شهرا) بعنوان «آلية التمويل الموسع»، حسب ما أفاد في بيان، وأعطى مجلس إدارة الصندوق الضوء الأخضر لتسليم باكستان بشكل فوري حوالي مليار دولار. وأوضح الصندوق أن «المبلغ المتبقي سيستخدم لتسليم على دفعات على مدى فترة البرنامج، شرط إحراز تقدم خلال أربعة اختبارات فصلية وأربعة اختبارات نصف سنوية».

ويهدف القرض إلى «عدم برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تنفذه السلطات» والمساعدة في «تقليص مواطن الضعف الاقتصادية وإحداث نمو مستدام ومتوازن».

وينتظر الصندوق من السلطات الباكستانية أن تتمكن من تخفيض دينها العام بفضل إصلاحات مالية وإدارية. وفي 12 مايو/أيار الماضي، وبعد أشهر من المفاوضات، أعلن

«صندوق النقد الدولي» وباكستان التي تعاني من اختلال في ميزانيتها التجاري، التوصل إلى اتفاق. وبالإضافة إلى المليارات الستة، يُفترض أن تلقى إسلام آباد مليارين أو ثلاثة من «البنك الدولي» و«بنك التنمية الآسيوي»، وفق ما أعلن عبد الحفيظ شيخ، الذي كان مسؤولا سابقا في «البنك الدولي» وتولى وزارة المالية الباكستانية بين عامي 2010 و2013. ونشر «صندوق النقد الدولي» في الربع توقعات قبيلة التفاوض حول النمو في باكستان، وقدر تسجيل نسبة 2.9% وهو المستوى الأدنى في غضون عشر سنوات.

وحصلت باكستان التي انضمت إلى «صندوق النقد الدولي» عام 1950، على 21 قرضا من الصندوق. ويعود القرض الأخير الذي بلغت قيمته 6.6 مليار دولار، إلى العام 2013.

على صعيد آخر قالت الحكومة الباكستانية، التي تسعى جاهدة لزيادة الإيرادات وخفض دين عام متضخم، أنها سجلت حوالي 100 ألف من دافعي الضرائب الجدد وتوقع أنها جمعت حوالي 450 مليون دولار من عفو ضريبي بشأن الأصول غير المعلنة.

وقال وزير المالية عبد الحفيظ شيخ أمس ان حوالي 137 ألف شخص سجلوا أنفسهم لدى الضرائب مع انتهاء العفو هذا الأسبوع وان بينهم حوالي 100 ألف قدموا أنفسهم للمرة الأولى.

وذلك رقم كبير في بلد يقدم لقب أقل من 1 في المئة من السكان البالغ عددهم 208 ملايين نسمة إقرارات ضريبية. وفي الجمل، تم الإعلان عن أصول قيمتها حوالي ثلاثة تريليونات روبية باكستانية (19.25 مليار دولار) وجمع ضرائب دخل بلغت نحو 70 مليار روبية (449.15 مليون دولار).

واستحدث رئيس الوزراء عمران خان العفو الخاص بالأصول غير المعلنة، وهو جزء من مسمى أوسع لتوسيع القاعدة الضريبية الضيقة في باكستان.

وحددت الحكومة الباكستانية مستوى مستهدفا لحصيلة الضرائب للعام الحالي عند 55.5 تريليون روبية (35.6 مليار دولار)، وهو هدف طموح بالنظر إلى أنها أخفقت في جمع المستوى الذي استهدفته للعام السابق والذي بلغ 4.4 تريليون روبية (28.2 مليار دولار).

«بي.إم.دبليو» الألمانية تعزم تطوير 25 طرازا من السيارات الكهربائية بحلول 2023

■ ميونيخ – د ب: كشفت شركة صناعة السيارات الفارحة الألمانية «بي.إم.دبليو» عن اعزامها إنتاج 25 سيارة على الأقل تعمل بمحرك كهربائي بحلول 2023 منها 13 سيارة كهربائية تماما.

في الوقت نفسه تستهدف الشركة الوصول بمبيعات السيارات الكهربائية خلال 2021 إلى ضعف كما تتوقع الشركة نمو مبيعاتها من السيارات في الأسواق العالمية بنسبة 1.8% سنويا إلى 11.8 مليون سيارة بحلول 2031.

كانت «بي.إم.دبليو» قد دخلت سوق السيارات الكهربائية عام 2013 من خلال السيارة «آي3» التي كشفت عنها النقاب لأول مرة في العاصمة البريطانية لندن، حيث كانت السيارة تعمل بطاريات الليثيوم المؤين بطاقعة 22 كيلوات/ساعة ومحرك كهربائي بطاقة 125 كيلوات وبقوة 170 حصانا، وتستطيع السير حتى 160 كيلومترا قبل الحاجة إلى إعادة شحن بطاريتها.

وخلال السنوات الأخيرة نجحت «بي.إم.دبليو» في إدخال المزيد من التحسينات على تكنولوجيا السيارات الكهربائية التي تقوم بتطويرها، في ظل المنافسة القوية في هذا القطاع، وبخاصة من جانب الشركات الأمريكية واليابانية.

الصين تطالب بإلغاء الرسوم الجمركية الأمريكية لإبرام اتفاق تجاري

■ بكين - دعت وزارة التجارة الصينية أمس الخميس إلى إلغاء الرسوم الجمركية الأمريكية المفروضة على الصين من أجل إنهاء الحرب التجارية بين البلدين. وقال غاو فينج، المتحدث باسم الوزارة، إن فرقا من أكبر اقتصادين في العالم «واصلت الاتصالات، بعد أيام على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والصيني شي جين بينغ هدنة في الخلاف التجاري بين البلدين». وقال غاو في مؤتمر صحفي أسبوعي إن «زيادة الولايات المتحدة من طرف واحد الرسوم الجمركية على الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة هي نقطة انطلاق التوترات الاقتصادية والتجارية بين الصين والولايات المتحدة»، وأضاف «إذا تمكن الطرفان من التوصل لاتفاق، يتعين إلغاء الرسوم المفروضة بالكامل. إن موقف الصين تجاه ذلك واضح وثابت».

وتبادلت الدولتان فرض رسوم جمركية على ما تصل قيمته إلى 360 مليار دولار من التجارة بينهما، وانهارت المفاوضات في مايو/أيار بعد اتهام الولايات المتحدة الصين بالتصلص من التزاماتها.

وانفق ترامب وشي في قمة مجموعة العشرين في اليابان يوم السبت الماضي على إعادة إحياء المحادثات. وقال الرئيس الأمريكي إنه لن يفرح حاليا برسوما جديدة على السلع الصينية، لافتا إلى أنه سيبحث موقفا أكثر ليونة من شركة «هاوي تكنولوجيز» الصينية التي أدرجها على القائمة السوداء.

تراجم البورصة المصرية بعد أربع جلسات من المكاسب... والكويتية تواصل الصعود

■ دبي - رويترز: هبطت البورصة المصرية أمس الخميس بعد مكاسب استمرت أربع جلسات متتالية، مع تراجع معظم الأسهم، بينما واصلت بورصة الكويت صعودها، محققة مكاسب لست جلسات متتالية، بعدما قررت «إم.إس.سي.آي» لمؤشرات الأسواق ترقية أسهم كويتية إلى مؤشرها الرئيسي للأسواق الناشئة.

وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.9 في المئة بعد أربعة أيام من المكاسب، مع تراجع سهم «القابضة المصرية الكويتية» 4.2 في المئة.

واتسع عجز المعاملات الجارية في مصر إلى 7.6 مليار دولار في التسعة أشهر الأولى من السنة المالية 2018-2019، من 5.47 مليار دولار قبل عام، بينما تقلص صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الفترة

نفسها. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.1 في المئة، مع انخفاض سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سايك» 0.4 في المئة، بينما هبط سهم «بنك الرياض» 0.7 في المئة. وانخفض سهم ينبع الوطنية للبترول وكيموايات «ينساب» 1.3 في المئة، بعدما هبط 2.7 في المئة في الجلسة السابقة في أعقاب تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح. ونزل مؤشر بورصة قطر 0.2 في المئة، مُهبطا مكاسب استمرت خمس جلسات. وأفضل من نظيراتها في الخليج مع ترقب خطوة «إم.إس.سي.آي»، مع صعود المؤشر أكثر من 24 في المئة منذ بداية العام. وتخطط صناديق الشرق الأوسط لمواصلة

المئة بعدما بدأ مكاسبه المبكرة، مع هبوط سهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، أكبر مصرف في الإمارة، 0.4 في المئة. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.2 في المئة، مدعوما بصعود سهم «الدار» العقارية 2.6 في المئة. وفي الكويت، ارتفع مؤشر السوق الأول 0.6 في المئة. وقالت «إم.إس.سي.آي» الأسبوع الماضي أنها ستنتقل أسهما كويتية إلى مؤشرها الرئيسي للأسواق الناشئة في 2020، في خطوة قد تجلب تدفقات بمليارات الدولارات. وأظهرت سوق الأسهم الكويتية أداء أفضل من نظيراتها في الخليج مع ترقب خطوة «إم.إس.سي.آي»، مع صعود المؤشر أكثر من 24 في المئة منذ بداية العام. وتخطط صناديق الشرق الأوسط لمواصلة

توقعات خفض الفائدة الأمريكية تغل يد الدولار

■ طوكيو – رويترز: واجه الدولار ضغوطا أمس الخميس، ليجري تداوله قرب أدنى مستوياته في أسبوع مقابل البن حيث عزز انخفاض عوائد سندات الخزينة التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيخفض أسعار الفائدة هذا الشهر للمرة الأولى في عشر سنوات.

تشهد السندات الحكومية صعودا عالميا، دفع عوائد سندات الخزينة الأمريكية لأدنى مستوياتها في أكثر من عامين ونصف والعوائد الأوروبية لمستويات قياسية منخفضة بفعل رهانات متزايدة على أن البنوك المركزية الرئيسية ستيسر السياسة النقدية لتعزيز الاقتصاد العالمي. وتضررت المعنويات إزاء الدولار أيضا بفعل انحسار التوقعات لحل سريع لحرب التجارة الأمريكية الصينية.

ويتحول التركيز الآن إلى بيانات الوظائف الأمريكية غير الزراعية التي تصدر اليوم الجمعة، ويتوقع الاقتصاديون أن تكون ارتفعت 160 ألفا في يونيو/حزيران، مقارنة مع 75 ألفا في مايو/أيار. لكن من المستبعد أن تدعم بيانات وظائف إيجابية الدولار نظرا لقوة توقعات خفض الفائدة الأمريكية، في ضوء تدني التضخم وتداعيات سجل الرسوم الجمركية بين الولايات المتحدة والصين. وقال مايك مياشرا، إستراتيجي الاقتصاد الكلي لدى بنك ستاندرد تشارترد، في ستغافورة «الجميع من بنك الاحتياطي الاسترالي (المركزي) إلى مجلس الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأمريكي) يتحدثون عن معدل تضخم مخيب للأمل بانخفاضه. يمكن القول أن مجلس الاحتياطي الفدرالي يملك مجالا أكبر للتيسير عن الآخرين. ذاك، نظريا، ينبغي أن يفضي إلى دولار أضعف».

واستقر الدولار دون تغيير يذكر عند 107.80 ين أمس، بعد أن لامس أدنى مستوياته في أسبوع عند 107.54 ين أمس الأول. ونزلت العملة الأمريكية 3.5 في المئة أمام البن في الأشهر الثلاثة الأخيرة، وسط مؤشرات على أن مجلس الاحتياطي سيخفض الفائدة في اجتماع 30 و31 يوليو/تموز. ونزل مؤشر الدولار مقابل سلة ست عملات رئيسية قليلا إلى 96.734. وسجل الدولار الاسترالي 0.6929 دولار أمريكي، بعد أن ارتفع 0.5 في المئة خلال الليل مبتعدا عن مستوى 0.6956 دولار المنخفض الذي لامسه في وقت سابق من الأسبوع. ولم يشهد اليورو تغيرا يذكر بتسجيله 1.1285 دولار أمس، مقربا من أقل سعر في أسبوعين 1.1268 دولار.

وسجل الجنيه الإسترليني 1.2586 دولار، ليزل قرب أدنى مستوياته في أسبوعين عند 1.2557 دولار بفعل تكهانات بأن بنك إنجلترا المركزي سيحتل عن تفضيله رفع أسعار الفائدة وينتقل إلى معسكر التيسير مع تأثر النظرة المستقبلية بحرب التجارة وعدم التيقن الذي يشوب مفاوضات بريطانيا لمغادرة الاتحاد الأوروبي.

المستثمرون الأمريكيون يسحبون 15 مليار دولار من صناديق الأسهم وسط حذر بشأن التجارة

■ لندن – رويترز: قال «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» أمس الخميس ان المستثمرين سحبوا 15.1 مليار دولار من صناديق الأسهم بعد مبيعات قاربت مستويات قياسية في الولايات المتحدة قبيل قمة مجموعة العشرين، بينما ضخوا 6.3 مليار دولار في السندات في أربعة أيام تداول حتى الثاني من يوليو/تموز.

وشهد يوم الجمعة الماضي خامس أكبر مبيعات يومية في الأسهم الأمريكية على الإطلاق بقيمة 15.7 مليار دولار قبيل قمة مهمة لمجموعة العشرين حين اجتمع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ لبحث النزاع التجاري. وقال البنك استنادا إلى بيانات من «إي.بي.إف.آر»، ان هدنة التجارة وقرار تخفيف الحظر على «هاوي تكنولوجيز» الصينية اللذين تمخضا عن الاجتماع أطلقا ثاني أكبر تدفقات أسبوعية على الإطلاق بقيمة 2.4 مليار دولار على صناديق التكنولوجيا. وتضمنت التدفقات الخارجة من الأسهم 10.9 مليار دولار نزحت من صناديق 4.2 مليار دولار من الصناديق المشتركة. وتكدت أسواق الأسهم في الولايات المتحدة أكبر خسارة للسيولة بقيمة 13.8 مليار دولار بينما استمر النزوح من أوروبا بقيمة ملياري دولار.

واجتذبت اليابان تدفقا متوسطا بقيمة 1.3 مليار دولار بينما سجلت الأسواق الناشئة نزوحا بقيمة 500 مليون دولار. واستقطبت السندات تدفقات للأسبوع السادس والعشرين على التوالي بقيمة 6.3 مليار دولار. وغطى التقرير أربعة أيام تداول حتى الثاني من يوليو، تموز بدلا من الخمسة أيام المعتادة بسبب عطلة في الولايات المتحدة أمس.

الذهب ينخفض مع ارتفاع الأسهم

■ لندن – رويترز: انخفضت أسعار الذهب أمس الخميس بسبب ارتفاع أسواق الأسهم، بينما يسعى المستثمرون للبحث عن اتجاه من البيانات الرقبة للوظائف في القطاعات غير الزراعية في الولايات المتحدة بحثا عن مزيد من المؤشرات بشأن موقف مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) من خفض أسعار الفائدة. وفي المعاملات الصباحية في لندن تراجع الذهب في المعاملات الفورية 0.3 في المئة إلى 1414.07 دولار للاوقية (الأونصة). ونزل الذهب في العقود الأمريكية الآجلة 0.3 في المئة إلى 1416.9 دولار للاوقية.

وقال هاريس ف، رئيس أبحاث السلع الأولية لدى «جيوغيت» للخدمات المالية في لندن، ان هناك إقبالا أكبر على الأصول مرتفعة المخاطر، مضيفا أن الذهب يشهد تصحيحا فنيا على الرغم من أن التوقعات بخصفة عامة إيجابية. والذهب على مسار تسجيل مكاسب للأسبوع السابع، مدفوعا في الأساس بمخاوف النمو العالمي وتوقعات بتيسير بنوك مركزية كبيرة للسياسة النقدية. وتسبب انخفاض عوائد سندات الخزينة، وتوقعات بخصف مجلس الاحتياطي الفدرالي لأسعار الفائدة الأمريكية في اجتماعه القريب في الضغط على الدولار، مع ارتفاع الأسهم الآسيوية مقتدية بالمكاسب القوية التي حققها بورصة وول ستريت. ويقول محللون إن من المتوقع أن تشهد الأسواق تداولات محدودة بسبب عطلة عامة في الولايات المتحدة.

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات الوظائف في القطاعات غير الزراعية الأمريكية في يونيو/حزيران المقر صورها اليوم الجمعة، مع توقع خبراء اقتصاديين ارتفاعها بواقع 160 ألفا في يونيو مقارنة مع 75 ألفا في الشهر السابق. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة 0.4 في المئة إلى 15.24 دولار للاوقية، وهبط البلاتين 0.2 في المئة إلى 834.50 دولار للاوقية. وتراجع البلاتينيوم 0.6 في المئة إلى 1561.55 دولار للاوقية. ولامس المعدن أعلى مستوياته فيينا يزيد عن ثلاثة أشهر عند 1574 دولار أمس الأربعاء.

اسهم أوروبا تقفز في أعلى مستوى في عام بدعم من توقعات بسياسة نقدية تيسيرية

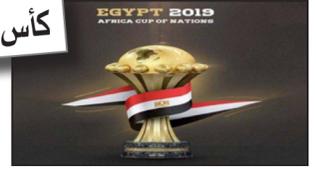
■ لندن – رويترز: أغلقت سوق الأسهم الأوروبية أمس الخميس عند أعلى مستوى لها في أكثر من عام، بدعم من قفزة للأسهم الإيطالية ووسط أجواء ارتياح بان روما تقادت إجراء عقابيا من الاتحاد الأوروبي، وتزايد التوقعات بأن البنوك المركزية الرئيسية ستبني سياسة نقدية تيسيرية. وانتهى مؤشر «ستوكس600» الأوروبي جلسة التداول مرتفعا 0.1 في المئة مواصلا الصعود لسداس جلسة على التوالي بفعل موجة تفاؤل بان كريستين لا غارد ستقيد بالسياسة التيسيرية للبنك المركزي الأوروبي عندما تتولى رئاسة البنك.

وصعد المؤشر الرئيسي للأسهم الإيطالية واحدا في المئة إلى أعلى مستوى له في عام تقريبا، بينما قفز مؤشر البنوك 3.4 المئة بعد أن أفتحت إيطاليا المفوضية الأوروبية بان إجراءات جديدة قدمتها هذا الأسبوع ستساعد في خفض دينها المتنامي ليتمشى مع قواعد المالية العامة للاتحاد الأوروبي. وارتفع مؤشر قطاع السيارات الحساس للتجارة 0.4 في المئة بدعم من آباء بن مسؤولين تبارا من الولايات المتحدة والصين يرتبون لاستئناف الجولة المقبلة من محادثات التجارة بين البلدين الأسبوع المقبل.

كما تلقى قطاع السيارات دعما من مكاسب لأسهم «فاليو» بعدما قال مارك فريكو، الرئيس التنفيذي لشركة مونات السيارات الفرنسية، ان الشركة فازت بطلبات بقيمة 500 مليون يورو (564 مليون دولار) لمنتجات من حساسات السيارات «ليدار». وساعدت توقعات بخصف تكاليف الاقتراض للأسهم الأوروبية على التعافي من خسائرها لشهر مايو/أيار واستئناف موجة صعودها للعام 2019 التي قفز فيها مؤشر «ستوكس600» أكثر من 16 في المئة منذ بداية العام.



كأس أمم إفريقيا



القاهرة - الأناضول: يصطدم المنتخب المغربي بنظيره بنين اليوم في مواجهة ستكون مثيرة ضمن منافسات دور الـ16 (ثمان النهائي) لكأس الأمم الإفريقية المقامة بمصر، فيما تواجه السنغال أوغندا في اليوم ذاته.

ويسعى المنتخب المغربي تحت قيادة مدربه هيرفي رينار إلى مواصلة الصحو وتحقيق الانتصارات، وانتزاع بطاقة العبور إلى دور الثمانية (ربع النهائي)، وسيدخل اللقاء بكامل قوته الضاربة حيث لا يوجد أي غيابات سواء للإيقاف أو الإصابة. ومن المتوقع أن يخوض رينار اللقاء بطريقة 4-3-3 معتمدا على ياسين بونو لحراسة الرمي، وأمامه رباعي الدفاع أشرف حكيمي وغانم سايس ومهدي بن عطية ونبيل درار. وفي الوسط، يونس بلهندة وكريم الأحمدي ومبارك بوصوفة، على أن يقود الهجوم الثلاثي نور الدين امرابط ويوسف نصيري وحكيم زياش. ويحاول منتخب بنين تحقيق المفاجأة، خاصة أنه للمرة الأولى في التاريخ يجتاز مرحلة المجموعات، من خلال تحقيق ثلاثة تعادلات فقط كانت كفيلا بتأهله إلى ثمن النهائي ضمن أفضل أربع منتخبات احتلت المركز الثالث. وستكون المواجهة هي الثانية بين المنتخبين في أمم إفريقيا، حيث التقيا عام 2004 وحقق وقتها المغاربة الفوز برعاية نظيفة. كما أنها المباراة السادسة في تاريخ المواجهات بينهما، حيث حقق المنتخب المغربي الفوز في جميع المباريات الخمس السابقة. وسجل لاعبو المغرب 19 هدفا، بينما أحرز لاعبو بنين هدفين في مرمرى المغاربة. ويخشى المنتخب السنغالي مفاجآت نظيره الأوغندي، لذا فإن جهازه الفني بقيادة اليو سيسيه حذر لاعبيه من التهاون بالمناقص أو التقليل من شأنه وخوض المباراة بمنتهى الجدية منذ البداية. وسيكون ساديو ماني نجم ليفربول الواجهة الأمامية في صفوف منتخب «أسود التيرانغا» خاصة وأن روحه المعنوية مرتفعة بعد

المغرب يصطدم ببينين في مواجهة مثيرة والسنغال تخشى مفاجآت أوغندا اليوم في دور الـ16



التصيري سيقود هجوم المغرب الليلة في مواجهة بنين

في الفريق، على الجانب الآخر، يعلم المنتخب الأوغندي أن مباراته أمام السنغال ستكون مليئة بالإثارة والندية لذا سيلعب بكامل قوته الضاربة. وستكون المواجهة السادسة بينهما، حيث حقق

إحرازه هدفين في آخر مباراة لمنتخب بلاده أمام كينيا في مرحلة المجموعات. وبجانب ماني بيرز أيضا الثنائي الهجومي مبابي نياغ وإسماعيل سار، واللذين يعتبران من العناصر الأساسية

رينار: مباراة بنين بمثابة مباراة نهائية!

القاهرة - د ب أ: أكد هيرفي رينار مدرب المنتخب المغربي أنه يعتبر مواجهة بنين بمثابة مباراة نهائية. وقال: «نحن في منافسة شرسة وأعتبر مواجهة بنين مباراة نهائية لأننا يجب أن نفوز للتلال لدور المقبل». وأكد صعوبة المباراة وقال: «علينا الحذر أمام بنين فالفرق الذي يتأهل من مجموعة صعبة لم يأت بالصدفة لذلك يجب أن تقدم كل ما نملك في المباراة». وأضاف: «علينا التحلي بالتركيز وتجنب الأخطاء للتلال للدور المقبل لتحقيق حلم ملايين العشاق، وعدم العودة سريعا للمغرب». وأكد: «اللاعبون جاهزون لمباراة صعبة وهم ينفذون تعليماتي على أكمل وجه، واعتقد أننا قادرون على تحقيق نتيجة إيجابية». وتابع: «تابعنا العديد من مباريات بنين خاصة مباراة الكاميرون التي ظهر فيها بشكل ممتاز على الجانب الدفاعي». وعن إمكانية مواجهة الجزائر في البطولة أوضح: «الجزائر تضم مجموعة مميزة من اللاعبين مثل رياض محرز مع جهاز فني رائع بقيادة جمال بلماضي الذي تمكن من دمج العناصر الشابة بعناصر الخبرة لذلك ستكون مباراة رائعة وقوية».

مدرب بنين: أعلم كل صغيرة وكبيرة عن المنتخب المغربي!

القاهرة - د ب أ: أكد ميشيل دوسايبه مدرب منتخب بنين أنه يعلم كل صغيرة وكبيرة عن المنتخب المغربي. وقال دوسايبه: «واجهت المنتخب المغربي أكثر من مرة. فهو يتميز بامتلاك عدد من اللاعبين الموهوبين، وهو أكثر الفرق المؤهلة للفوز بالبطولة». وأضاف أنه لا يحظى بفريق قوي من الناحية الذهنية، ولكن كلما زادت المباراة صعوبة زاد مستواهم، مشيرا إلى أن كل العوامل غير مناسبة، ولكن فريقه يملك الشجاعة ليظهر أداءه. فريقتنا الأقل حصولا على الراحة بعد لقاء الكاميرون في دور المجموعات، ولكننا نحاول التأقلم مع الوضع الراهن، حالة فريقنا ولاعبينا سنحدها في المران، وسيكون لدينا اجتماع للتعرف على المشاكل الصغيرة ومحاولة حلها». وعن اللقاء أكد: «لا أسعى للانتقام من المغرب بعد الخسارة الأخيرة، كل مباراة لها وقعها، أنا على دراية كبيرة بصعوبة المهمة التي أواجهها، أنا لا أتعجب من كبر القدم، اللاعبون قادرون على إثبات أنفسهم أمام أسود الأطلس، لقد كنا أقل الفرق حصولا على الراحة، ولن نطلب تأجيل المباراة بالتاكيد، هذه هي الظروف التي تشارك فيها، لقد قلت أن كل العناصر ليست في صالحنا ولكن سنتأقلم معها». وكان دوسايبه خسر أمام المنتخب المغربي في النسخة الماضية عندما كان مدربا لكويت ديفوار.

مدرب مصر يحدد موقف وردة من مباراة جنوب أفريقيا

القاهرة - د ب أ: أكد إيهاب لهبطة، مدير المنتخب المصري، أن مصر مشاركة عمرو وردة، في مباراة جنوب أفريقيا، غدا السبت، في دور الستة عشر لكأس أمم أفريقيا يعود للجهز الفني في المقام الأول. وقال لهبطة: «قرار مشاركة وردة، في مباراة جنوب أفريقيا من عدمه، يعود إلى الجهاز الفني بقيادة ألكسي كسابير أغيري، بعدما رفع الإيقاف عن اللاعب». وأضاف: «وردة، خلال فترة إيقافه كان يتدرب بكل قوة، واللاعب جاهز للمشاركة في المباريات المقبلة». وأوضح: «أزمة عمرو وردة انتهت تماما، وأغلقتا ملف الحديث عنها، جميع اللاعبين لديهم إصرار كبير على الفوز في المواجهات المقبلة للنتائج بالبطولة الإفريقية».

مدرب الجزائر: أغلقنا ملف الدور الأول ونستعد للأدوار الإقصائية

القاهرة - د ب أ: أكد جمال بلماضي مدرب المنتخب الجزائري، أن فريقه بدأ الاستعداد لمواجهة غينيا يوم الأحد في دور الستة عشر لكأس الأمم الإفريقية. وقال بلماضي على هامش مران المنتخب الجزائري: «أغلقتا ملف الدور الأول ونستعد للمرحلة الأصعب في الأدوار الإقصائية». أعلن أن الأمور ليست سهلة بل هذه المباراة من أصعب المباريات». وأضاف: «منتخب غينيا لديه موهبات عالية ولاعبوه سيحاولون تقديم كل ما لديهم، وهو ما سيصعب المباراة». معتبرا أن مباريات الفرق الصغيرة دائما تحمل المفاجأة وهو ما يخشى منه. وأوضح: «الفوز والأداء الذي ظهر في الدور الأول سيضعنا تحت ضغوط كبيرة خاصة وأن الجميع ينظر حاليا للمنتخب الجزائري بحذر ويجب على اللاعبين الاستمرار في المستوى الذي ظهرنا عليه في المباريات الماضية». ويسعى منتخب الجزائر لاستعادة لقب البطولة الذي توج بها مرة واحدة عندما استضاف المسابقة عام 1990.

«مو صلاح» يطارد «راموس» في منتج مصري!

القاهرة - الأناضول: بالحدث عن ترضية للمصريين والتهاف باسم «مو» واختلافات في منصات التواصل، خيمت عرفة نجم المنتخب المصري ليفربول محمد صلاح الشهيرة، على أول زيارة للاعب ريال مدريد والمنتخب الإسباني سيرجيو راموس، لصر منذ تلك الواقعة. والأثناء، وصل راموس، مطار الغردقة الدولي شرق مصر، لبقاء إجازة لعدة أيام، ونقل وسائل إعلام محلية، أن بعض الجماهير استقبلته بالتهاف ل«مو» صلاح. وفي مايو/أيار 2018، خرج صلاح، لاعب ليفربول، باكيا من نهائي دوري أبطال أوروبا، بسبب الإصابة بعد التحام قوي مع راموس، ما أثار غضبا واسعاً ضد اللاعب الإسباني، خاصة أن الإصابة كانت تهدد نجم مصر بإبعاد عن مباريات كأس العالم، ولم يتعد الواقعة إصابة صلاح عن رجل الأعلام المصري كامل أبو علي، الذي يستضيف اللاعب الإسباني، في تصريحات محلية أتلى بها، وقال: «أعرف أن المصريين غاضبون من راموس بعد واقعة التدخل العنيف مع صلاح، لكن جولته في الغردقة تؤكد حبه مصر، وجاء ليصالح المصريين». وأضاف: «هذه هي النهاية ككرة القدم، خاصة أنه اعتذر لصلاح على تدخله العنيف». وتابع: «راموس من أهم المدافعين في العالم، ومجرد التقاط صور ونشرها عبر حساباته على مواقع التواصل تعتبر أكبر عارياً لصر». داعيا إلى استئمان تلك الزيارة في

مصلحة مصر بشكل أفضل، و«مخلافات الماضي». وبحسب إعلام محلي، وجد راموس استقبالا حافلا في منتج الغردقة، حيث تم تعليق لوحات دعائية تحمل اسمه وترحب بوصول، وقد تناول مقاطع فيديو لمصريين به والتقاط الصور معه. وتفاعلت صفحات التواصل، لا سيما «تويتر»، أمس مع زيارة راموس بين مؤيد ومعارض وساخر. وقال أحدهم: «فترة دعوة مشاهير كرة القدم للترويج السياحة جيدة، لكن في حالة راموس الاختيار غير صائب». وأضاف: «سئمته كلاعب ارتكب أخطاء متعددة ضد صلاح ولاعبين آخرين ومشينة، تاهيك عن حملات الهجوم عليه. الرياضة أخلاق رفيعة والجماهير تفشل ذوي السمعة الطيبة». وقال حساب آخر: «وجود راموس في عود مدفوعة التين بهدف تشييع السياحة وطبيعة جمع مراسم استقباله بكسلة ميمز مجرزة». وأضاف: «رغم ده (هذا) في مصريين عابدين عرفوا واستنوه قيام (وانتظروا أمام الفندق وهنقوا وغنوا باسم صلاح يا شافوق». وتعمجت حسابات من استضافة راموس، رغم اعتدائه على صلاح، وغضب المصري منه، واستنكرت بسخرية هذا الاستقبال الحافل. وقال حساب: «ايه (ما هذا!) التسبب ده مش ده راموس اللي ضيع تكف صلاح، يا خسارة يا مصر». فيما أوضح حساب: «راموس اللي كلنا نكرهه لما كسر صلاح، مقابلة المصري له في الغردقة بتعرف العالم أن مصر بلد الأمان شعيبا أطيب شعب في الدنيا».

الدوري الايطالي

بوفون يعود مرة أخرى لموسم واحد

روما - د ب أ: عاد جالولجي بوفون مرة أخرى لفريق يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم، بعدما قضى موسما واحدا في باريس سان جيرمان الفرنسي. وذكر يوفنتوس في بيان صدر أمس، بعنوان «أهلا بعودتك، جيجي»، أن الحارس صاحب الـ41 عاما وقع على عقد مدته موسما واحدا، وقال بوفون في مقطع فيديو قصير نشره الحساب الرسمي ليوفنتوس عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «سعيد بعودتي مرة أخرى». وأضاف: «إنه أحد أجمل وأسهل الأيام في حياتي، اليوم تأكد لي أن الحياة رائعة وتستحق دائما الأمل». ولعب بوفون مع باريس سان جيرمان الفرنسي في الموسم الماضي وقال إنه سيرحل في صفقة انتقال حر مطلع هذا الشهر.

الدوري الاسباني

أتلتيكو يضم البرتغالي فيليكس مقابل 126 مليون يورو!

مدريد - رويترز: ضم أتلتيكو مدريد المهاجم الدولي البرتغالي جواو فيليكس من بنفكا مقابل 126 مليون يورو ما يجعله رابع أغلى لاعب على مر العصور. وأعلن الناديان نيا الصفقة فيما قال الفريق الإسباني إنه سيضفه في عقد يمتد لسبع سنوات، بينما أكد بنفكا قيمة الصفقة. وقال أتلتيكو في بيان: «اجتاز المهاجم بالفعل الكشف الطبي في مستشفى كليتيكا يونيفرسيداد دي نافارا». وشارك فيليكس لأول مرة مع الفريق الأول ليفنفا الموسم الماضي وساهم في فوزه بلبق الدوري البرتغالي الممتاز بتسجيله 15 هدفا وصنع سبعة أهداف خلال مشاركته في 21 مباراة منذ البداية. الذي كلفه صفقة 222 مليون يورو عندما انتقل لباريس سان جيرمان في 2017، وكيليان مبابي وفيليب كوتينيو. وسينافس فيليكس لاستلام الريا من انطوان غريزمان الذي يتوقع أن ينضم لبرشلونة بطل إسبانيا مقابل 120 مليون يورو.



لامبارد يرفع قميص تشلسي بعد تقديمه مدربا جديدا للفريق

الدوري الانكليزي

الهداف التاريخي لامبارد يعود إلى تشلسي مدرباً خلفا لساري

لندن - رويترز: تعاقب تشلسي الإنكليزي مع فرانك لامبارد لتدريب الفريق، بعدما لجأ المالك رومان أبراموفيتش إلى وجهه مألوف بدلا من الاعتماد على عنصر الخبرة لإخلاء المدرب ماوريتسيو ساري في حقبة جديدة للنادي. وحظى لامبارد بشعبية هائلة بين مشجعي تشلسي إذ حقق نجاحا هائلا على مدار 13 عاما كلاعب وسط، وسيطوئ منصبه الجديد بعد ثلاث سنوات بعد الرحيل عن دربي في الدرجة الأولى. وقال لامبارد: «أنا فخور جدا بالعودة إلى تشلسي كمدرب». وأضاف: «يعرف الجميع حبي لهذا النادي والتاريخ الذي نقاسمه معا ورغم ذلك سيكون تركيزي الوحيد على منصبي والاستعداد للموسم المقبل». وتابع: «أنا هنا للعمل بجدية ولجلب المزيد من النجاح للنادي ولا يمكنني الانتظار حتى أبدا عملي» ونال لامبارد (41 عاما) إشادة النقاد بعدما قاد دربي إلى ملحق الترفي للدوري الممتاز في موسمه الأول

كمدرب، رغم أنه خسر النهائي أمام أستون فيلا. وأعلن دربي أنه لن يتولى تدريب تشلسي مع تشلسي للموافقة على رحيل لامبارد وتمنى للمدرب كل التوفيق. ولا تبدو مهمة لامبارد سهلة في إعادة تشلسي إلى المنافسة على لقب الدوري عقب رحيل المدرب ساري إلى يوفنتوس وانتقال إدين هازارد إلى ريال مدريد هذا الصيف. وستعرض جهود لامبارد لخبره أخرى بسبب عقوبة الفيفا بحظر التعاقد مع لاعبين جدد. وقاد ساري، الذي قضى موسما واحدا فقط في «ستامفورد بريدج»، تشلسي إلى لقب الدوري الأوروبي واحتل المركز الثالث لكنه لم يكن محبوبا بشكل كبير من المشجعين. وكان لامبارد، لاعب وسط إنكلترا السابق، ضمن الجيل الذهبي لتشلسي وخاض 648 مباراة ويملك الرقم القياسي في عدد الأهداف برصيد 211 هدفا بين 2001 و2014. وخلال تلك الفترة حصل لقب الدوري ثلاث مرات إضافة إلى دوري أبطال أوروبا.

مانشستر سيتي يضم لاعب الوسط رودري في صفقة قياسية

لندن - رويترز: أعلن مانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي تعاقده مع لاعب الوسط الإسباني رودري بعقد لخمس سنوات من أتلتيكو مدريد. وكان أتلتيكو أعلن في وقت سابق أن السيتي دفع 70 مليون يورو قيمة الشرط الجزائي في عقد اللاعب البالغ 23 عاما، وأكد السيتي أن الصفقة قياسية للنادي. واجتازت الصفقة قيمة تعاقب السيتي مع الجزائري رياض محرز من ليستر في يوليو/تموز من العام الماضي مقابل 60 مليون جنيه إسترليني (75 مليون دولار). وأصبح رودري، واسمه رودريغو هرنانديز كاسكانتي، ثاني لاعب ينضم لفريق المدرب بييب غوارديولا هذا الصيف بعد الظهير الأيسر الإسباني أنجليمو من أيندوهوفن. وقال تشيكي بيغريستين مدير كرة القدم في السيتي: «أثبت رودري نفسه كلاعب وسط شاب وموهوب ويملك كل الإمكانيات التي نبحث عنها». وأضاف: «إنه يبذل مجهودا دفاعيا كبيرا ويضع نفسه في مواقف جيدة لاستقبال الكرة ويلعب بها بشكل

جيد. إنه اللاعب المناسب في فريق بييب غوارديولا ونحن نثق بأنه سينجح». وأصبح السيتي أول فريق إنكليزي يحقق ثلاثية محلية من الألقاب عندما حصد لقب الدوري وكأس الاتحاد وكأس الرابطة الموسم الماضي. وقال رودري الذي يقارنه البعض بلاعب وسط برشلونه ومنتخب إسبانيا سيرجيو بوسكيتس: «ما حققه السيتي في آخر عامين هو أمر مذهل وأنا متأكد أن أكون ضمن مثل هذه التشكيلة الموهوبة». وأضاف: «لا يتعلق الأمر فقط بالألقاب التي حصدتها النادي لكن بطريقة إدارته وبأسلوب لعبه الهجومي في كل الأوقات. هذا الأسلوب يتشعر إعجابي وكذلك يتعلق الأمر بطموح النادي». وأعلن السيتي أن لاعب الوسط المدافع، الذي ينظر إليه كخليفة للبرازيلي فرناندينيو (34 عاما) في الفريق، سيرتدي رقم 16. وسبق أن ارتدى سيرجيو أغويرو مهاجم الأرجنتين هذا الرقم، بعدما انضم للسيتي من أتلتيكو مدريد، منذ 2011 وحتى 2015 وأصبح الرقم شاعرا منذ ذلك الحين.



البرتغالي فيليكس أصبح خاس أعلى صفقة في العالم بانقاله إلى أتلتيكو

كوبا أمريكا

بيرو تفجر المفاجأة بثلاثية في شباك تشيلي وتلتقي البرازيل في النهائي



■ بورتو اليغري (البرازيل) - د ب أ: فجر منتخب بيرو مفاجأة من العيار الثقيل وحرم نظيره التشيلي من مواصلة رحلة الدفاع عن لقبه في كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) بالفوز الكبير 3/صفر عليه في المربع الذهبي للبطولة المقامة حالياً بالبرازيل. وتأهل المنتخب البيروفي للمباراة النهائية التي يلتقي فيها نظيره البرازيلي الأحد المقبل على استاد «ماراكانا» بالعريق في ريو دي جانيرو. وأنهى المنتخب البيروفي الشوط الأول بهدفين سجلهما إديسون فلوريس ويوشيمار يوتون في الدقيقتين 21 و38. وأضاف النجم المخضرم باولو غيبرو الهدف الثالث في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع. ليقتصر نظيره التشيلي الذي توج باللقب في النسختين الماضيتين عامي 2015 و2016 ويخوض بيرو النهائي للمرة الثالثة في تاريخه، وهي الأولى منذ توج بلقبه الثاني عام 1975. وينتظر أن تتسم المواجهة بين الفريقين في النهائي بالطابع الثأري حيث استنسخ المنتخب البرازيلي نظيره البيروفي بخمسة نظيفة في الدور الأول للبطولة الحالية. وافتتح بيرو التسجيل بتسديدة قوية أطلقها فلوريس من داخل منطقة الجزاء. وفي الدقيقة 38، استغل يوتون تقدم حارس تشيلي غابرييل أرياس خارج منطقة الجزاء للتصدي لهجمة مرتدة سريعة لبيرو وسدد الكرة في الرمي الخالي من حارسه. وقبل نهاية اللقاء مباشرة، أطلق غيبرو على منتخب تشيلي رصاصة الرحمة بتسجيل الهدف الثالث ليقود بيرو بجدارته إلى النهائي ويجرم تشيلي من التتويج باللقب الثالث على التوالي ليصبح آخر منتخب حقق هذا الإنجاز هو المنتخب الأرجنتيني في الأربعينات. واهدر إدواردو فارغاس ركلة جزاء لتشيلي في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة حيث تصدى لها الحارس البيروفي بدرو غاليسي.



لاعبو المنتخب البيروفي يحتفلون عقب مفاجأة الفوز على تشيلي وتأهل إلى النهائي

لادار الملاعب

برشلونة يبدأ الدوري الإسباني في ضيافة بلباو والريال يواجه سيلتا

■ مدريد - رويترز: سيبدأ برشلونة رحلة الدفاع عن لقب الدوري الإسباني بمواجهة محفوفة بالمخاطر في ضيافة أتلتيك بلباو في 18 أغسطس/آب المقبل، بينما يحل ريال مدريد ضيفاً على سيلتا فيغو بعد الكشف عن جدول مباريات الموسم الجديد. وتعادل برشلونة، الذي أحرز اللقب بعدما حصد 87 نقطة، مع بلباو في مباراتى الذهاب والإياب الموسم الماضي. وسيرحب أتلتيكو مدريد، الذي أنهى المسابقة بالمركز الثاني، بختياقي في استاد «واندا متروبوليتانو» عندما ينطلق الموسم الجديد الشهر المقبل. وسيلعب الريال ثالث الترتيب مع برشلونة مباراة القمة الأولى في «نوكامب» في 27 أكتوبر/تشرين الأول بينما تقام المباراة الثانية في «سانتياغو برنابيو» أول مارس/آذار. وسيلعب الريال بقيادة مدربه زين الدين زيدان في ضيافة جارسه وغريمه أتلتيكو في 29 سبتمبر/أيلول.

بنفيكا البرتغالي يضم مهاجم ريال مدريد

■ مدريد - د ب أ: أعلن بنفيكا البرتغالي عن ضم المهاجم الشاب راؤول دي توماس من ريال مدريد الإسباني. وانضم دي توماس (24 عاماً) إلى بنفيكا بعقد يمتد حتى 2024 مقابل 20 مليون يورو، مع ربطه بشرط جزائي بقيمة 100 مليون يورو. وسجل دي توماس 38 هدفاً خلال 66 مباراة خلال الموسم الماضي في فريق راؤول فاكانو الذي لعب له على سبيل الإعارة من ريال مدريد.

أشبيلية يتعاقد مع الأرجنتيني أوكامبوس

■ مدريد - د ب أ: أعلن نادي اشبيلية الإسباني تعاقد مع الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس من مارسيليا الفرنسي. وانضم أوكامبوس (24 عاماً) إلى اشبيلية بعقد يمتد لخمس سنوات مقابل 13 مليون يورو. وانتقل أوكامبوس إلى مارسيليا في 2015 على سبيل الإعارة من موناكو قبل التعاقد معه بشكل نهائي. وخاض أوكامبوس 132 مباراة مع مارسيليا حيث سجل 27 هدفاً وصنع 15 هدفاً. ويات أوكامبوس سادس صفقات اشبيلية هذا الصيف بعد موانيس أباور، وجوان جوردان، وجولي كوئيديه، ودييغو كارلوس سانتوس ولوك دي بونغ.

ليستر يضم الإسباني بيريز من نيوكاسل

■ لندن - د ب أ: أكد ليستر الإنجليزي تعاقد مع الإسباني إيوزي بيريز مهاجم نيوكاسل يونايتد. وانتقل بيريز (25 عاماً) إلى ليستر بعد خمسة أعوام قضاها في صفوف نيوكاسل. وانضم بيريز إلى ليستر لمدة أربعة أعوام، في صفقة قدرتها وسائل الإعلام بنحو 30 مليون يورو. وقال برندان روجرز مدرب ليستر: «نعتقد أن إيوزي سيكون إضافة هائلة للفريق». وأضاف: «إنه سريع، لديه عيناً ثابتة على الرمي وخبرة بالدوري الإنجليزي أيضاً».

ليغانيس الإسباني يتعاقد مع الأرجنتيني فاريلا

■ مدريد - د ب أ: أعلن ديبورتيفو ليغانيس الإسباني عن تعاقد مع لاعب الوسط الأرجنتيني فيديريكو فاريلا لمدة موسمين قادماً من بورتو البرتغالي. وقضى فاريلا البالغ من العمر 23 عاماً الموسم الماضي معاراً إلى رايو ماخاداهوندا. وذكر ليغانيس في بيانه: «اللاعب بعد اجتيازه الفحص الطبي صباح الخميس، انضم لتدريب الفريق، وسيتم تقديمه لوسائل الإعلام قريباً».

فياريال يتوصل إلى اتفاق مع نابولي على شراء ألبول

■ مدريد - د ب أ: أعلن نادي فياريال الإسباني، عن توصله لاتفاق مع نابولي الإيطالي بشأن ضم المدافع راؤول البول. وأوضح فياريال في بيانه أن البول، البالغ من العمر 33 عاماً، سيتم تقديمه لوسائل الإعلام في غضون الأيام القليلة المقبلة. وأشار النادي الإسباني إلى أن البول سيخضع للكشف الطبي ويعدها سيبدأ التدريب مع الفريق بداية من الاثنين المقبل. وقضى البول مسيرته في بنفسية وختياقي وريال مدريد ونابولي الذي قضى معه ستة مواسم.

ريفر بليت يفتح ملعبه للمشردين في بوينس آيرس!

■ بوينس آيرس - د ب أ: فتح نادي ريفر بليت أبواب ملعب «مونومنتال» للمشردين مع انخفاض درجات الحرارة في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وذكر النادي أن أكثر من مئة شخص قضاوا فجر الخميس في صالة الكارثة بالملعب ودعا الأشخاص للترحم بملابس وأغطية التدفئة. ووزع النادي وجبات ساخنة لضيوفه بعدما اجتيازه الحرارة لثلاث درجات مئوية في شتاء نصف الكرة الجنوبي. ووفقاً للإحصائيات الرسمية هناك ما يقرب من ألف مشرد في بوينس آيرس، ولكن بحسب المنظمات الاجتماعية فإن العدد أكبر بكثير. وتعاني الأرجنتين من أزمة اقتصادية منذ سنوات. وبعد نادي ريفر بليت هو أكثر الأندية شهرة بجانب منافسه في المدينة بوكا جونيورز. وكان ريفر بليت تلعب على بوكا جونيورز في نهائي بطولة كوبا ليبرتادوريس في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

الاتحاد الأرجنتيني يشكو مستوى التحكيم

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: تقدم الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بشكوى رسمية للاتحاد أمريكا الجنوبية (كونمبول) ينتقد فيه مستوى التحكيم خلال المباراة التي خسرها منتخبه أمام البرازيل صفر/2 في الدور قبل النهائي لكوبا أمريكا. وادعى الاتحاد الأرجنتيني أن المنتخب تاذي بشكل واضح من قرارات الحكم الإكوادوري روني زامورانو خلال المباراة. ونشر الاتحاد الأرجنتيني، الخطاب المكون من ست وقرات والذي تم إرساله لكونمبول، واشتكى الاتحاد الأرجنتيني في

زملائه. وكان اللاعب تعرض للإصابة بعد نزوله بديلاً أمام الأرجنتين في الدور قبل النهائي، والتي انتهت بفوز البرازيل 2/صفر، لكنه ظل في الملعب حتى نهاية اللقاء نظراً لأن فريقه استنفد قبلها تديلاته الثلاثة. وكان مدرب البرازيل تيتي استدعى وليان لقاومة الفريق في البطولة الحالية بعد إصابة زميله نيمار التي سبقت البطولة بأيام قليلة لكنه اعتمد على وليان كلاعب بديل.

الإصابة تبعد البرازيلي ويليان عن النهائي

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: خرج لاعب الوسط البرازيلي ويليان من حسابات منتخب بلاده يوم الأحد أمام بيرو في نهائي كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) بسبب إصابة في الفخذ الأيمن. وأوضح الاتحاد البرازيلي للعبة أن ويليان سيغيب عن مباراة الأحد على استاد «ماراكانا» بالعريق بمدينة ريو دي جانيرو لكنه سيظل في معسكر الفريق لمؤازرة

بلاتر: مستعد للمساعدة في التحقيقات بشأن منح قطر استضافة مونديال 2022!

■ برلين - د ب أ: أعرب السويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن استعداده للمساعدة في التحقيقات بشأن منح قطر استضافة كأس العالم 2022، إذا رغبت السلطات الفرنسية في ذلك. وقال بلاتر (83 عاماً): «أنا مستعد للمساعدة في توضيح كل هذه المواقف. نما إلى سماعي أنه يرغبون في التحدث معي». ومثلما الحال لبلاتر، تم إيقاف الفرنسي ميشيل بلاتيني، الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي (يويفا) في 2015، قبل أن يعاقب بمنعه من ممارسة أي نشاطات تتعلق بكرة القدم، واحتجزته مؤخرًا الشرطة الفرنسية لاستجوابه بشأن منح قطر في 2010 استضافة مونديال 2022. وانتهت فترة وثائق بلاتر للفيفا، التي استمرت 17 عاماً، عقب إيقافه بسبب قيامه بدفع مبالغ مالية إلى بلاتيني تقدر بمليوني فرانك سويسري عام 2011. فيما أُنكر كلاهما ارتكاب أي مخالفات. وما زال العديد من التحقيقات الجارية بشأن موقف

الكأس الذهبية أمريكا تهزم جمايكا وتضرب موعداً مع المكسيك في النهائي

■ لوس أنجلوس - د ب أ: ضرب المنتخب الأمريكي موعداً مع نظيره المكسيكي في نهائي الكأس الذهبية، منتخب الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريب) بعد تغلبه على جمايكا 1/3. وافتتح المنتخب الأمريكي التسجيل مبكراً بهدف سجله لاعب الوسط ويستون ماكيني في الدقيقة التاسعة. وبعد وقت قصير من هدف التقدم تسببت عاصفة رعدية في توقف المباراة لأكثر من ساعة ولكن المنتخب الأمريكي واصل الضغط على منتخب جمايكا عقب استنفاد اللعب.

من هدف التقدم تسببت عاصفة رعدية في توقف المباراة لأكثر من ساعة ولكن المنتخب الأمريكي واصل الضغط على منتخب جمايكا عقب استنفاد اللعب. وسجل كريستيان بوليسيتش الهدف الثاني للمنتخب الأمريكي في الدقيقة 52. واستطاع المنتخب الجمايكي أن يعود مرة أخرى للقاء من خلال هدف سجله شامار

موندリアル السيدات هولندا تواجه أمريكا في النهائي

■ ليون (فرنسا) - د ب أ: تأهل منتخب هولندا إلى نهائي كأس العالم للسيدات لكرة القدم، بعد فوزه على نظيره السعودي 1/صفر، في مباريات قبل نهائي المسابقة. وسجلت جاكى غروين الهدف الوحيد للقاء في الدقيقة التاسعة من

الوقت الإضافي للمباراة، لتمنح فريقها بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية. ويواجه المنتخب الهولندي نظيره الأمريكي في المباراة النهائية للبطولة المقرر أن تقام في مدينة ليون الفرنسية يوم الأحد المقبل.

بطولة ويمبلدون للتنس كيربر تخسر لقبها بخسارة مفاجئة وبارتي تصعد إلى الدور الثالث

■ لندن - رويترز: دعت أنجليك كيربر حاملة لقب بطولة ويمبلدون للتنس بعد تعرضها لخسارة مفاجئة 2-6 و6-2 و6-1 في الدور الثاني على يد الأمريكية لورين ديفيز المصنفة 95 عالمياً. وفازت الألمانية كيربر، الحاصلة على ثلاثة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى، بالجموعه الأولى بسهولة قبل أن تنقلب المباراة رأساً على عقب، ولم تخسر ديفيز سوى ثلاثة أشواط بعد ذلك. ويعد فوزها بالجموعه الثانية، زادت ديفيز (25 عاماً) من إيقاعها على اللاعب رقم 2 وحسمت الانتصار في ساعة واحدة و55 دقيقة عندما سددت كيربر المصنفة الخامسة في الشبكية. وصعدت الأسترالية أشليه بارتي، المصنفة الأولى عالمياً، للدور الثالث بفوزها على البلجيكية اليسون فان بوتفانك 6/3 و3/6 في الدور الثاني. وعززت بارتي رصيدها من الانتصارات في البطولات الكبرى إلى 14 فوزاً متتالياً، في ظل سعيها للفوز بلقبها الثاني على التوالي في بطولات غراند سلام، بعدما توجت ببطولة فرنسا الشهر الماضي. ولم تجد بارتي (23 عاماً)، اندي صعوبة في الفوز بالمباراة



الأمريكية لورين ديفيز تحتفل عقب إقصائها حاملة اللقب كيربر

سحب الجائزة المالية من توميتش لضعف الأداء

■ لندن - د ب أ: قرر منظمو بطولة ويمبلدون، سحب جائزة الدور الأول الخاصة بالأسترالي بيرنارد توميتش والمقدرة بـ54 ألف جنيه إسترليني، نظراً لأن أداء اللاعب كان دون المستوى خلال مواجهة الفرنسي جو ويلفريد تسونغا. وكان توميتش (26 عاماً) والذي كان يحتل المركز السابع عشر في التصنيف العالمي، خسر أمام تسونغا 6/2 و6/1 و6/4 في 58 دقيقة يوم الثلاثاء الماضي. وكانت هذه أقصر مباراة في بطولة ويمبلدون منذ فوز السويسري روجيه فيدرر على الكولومبي الخاندرو فالّا في 2004، خلال 54 دقيقة. ولدى توميتش سمعة سابقة في مثل هذا الموقف. فقيل عامين، تم تخريم توميتش 15 ألف جنيه إسترليني لخسارته في ثلاث مجموعات متتالية أمام ميشا زفيريف بعدما اعترف أنه ادعى الإصابة وادعى أنه شعر بالملل في المشاركة ببطولة الجائزة الكبرى. وعقب خسارته أمام تسونغا الأخيرة، قال توميتش:

«لعبت بشكل سيئ فقط. عدت بشكل أسوأ، لم أشاهد إرساله. كانت مباراة سيئة للغاية». ولكن، الحكم لم يكن يرى هذا الأمر من خلال ذلك المنظور وأصدر منظمو بطولة ويمبلدون للترحم بشرح قرار سحب الجائزة المالية من توميتش. وذكر البيان: «من المنظور من كل اللاعبين أن يؤدوا بمعايير احترافية في كل مباراة ببطولات الفراند سلام». وأضاف: «إن رأي الحكم هو أن أداء بيرنارد توميتش في مباراة الدور الأول أمام جو ويلفريد تسونغا لم يفس بالمعايير الاحترافية، ولذلك، تم تخريمه الحد الأقصى بقيمة 45 ألف جنيه إسترليني والتي سيتم خصمها من الجائزة المالية». واندهدت الجماهير من خسارة توميتش للمصنف 96 عالمياً في مباراة يوم الثلاثاء بعد أداء تم وصفه «بالبحر» عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويحال الخاسر في الدور الأول لبطولة ويمبلدون 45 ألف جنيه إسترليني.

فئة الرجال فيدرر يسحق كلارك ليبلغ الدور الثالث

■ لندن - رويترز: بدأ روجر فيدرر أي أمل للجماهير صاحبة الأرض في مشاهدة مفاجأة غربية في بطولة ويمبلدون للتنس بعد تأهله بسهولة إلى الدور الثالث بفوز 6-1 و7-6 و6-2 على البريطاني جاي كلارك المصنف 169 عالمياً ليأهل إلى الدور الثالث. ولم يخسر فيدرر في البطولات الأربع الكبرى أمام لاعب متأخر في التصنيف مثل كلارك، ورغم أن اللاعب البريطاني قاتل بشجاعة في الجموعه الثانية، فإن الفارق الضخم في المستوى كان معناه أن اللاعب السويسري لم يكن بحاجة أبداً لزيادة إيقاع لعبه. وفي سعيه لإحراز لقب ويمبلدون للمرة الثانية، بدأ فيدرر بقوة وفاز بالجموعه الأولى بسرعة كبيرة، قبل أن يبدأ كلارك في العثور





... وعناصر من الجيش الإسرائيلي يعتقلون فلسطينيا



عناصر من الشرطة الإسرائيلية يعتقلون مظاهرات يهودية من أصول إثيوبية

على الترتيب: فلسطيني في الضفة وغزة... عربي في إسرائيل.. ثم الإثيوبي إسرائيل... بين الظاهرة «السلومونية» والمأساة العنصرية

جدعون ليفي

إطلاق النار على يهودي من أصل إثيوبي أمر غير سوي، إطلاق النار على عربي إسرائيلي أمر أكثر صراحة، إطلاق النار على فلسطيني من المناطق قبة الاستقامة الإسرائيلية، تعتقد إسرائيل أنه يمكن أن تكون عنصريا أحياساً أو عنفاً أحياناً، أن تؤيد وحتى تشجع عنصرية معينة وتحفظ عن عنصرية أخرى، مسوح إطلاق النار على شخص ما بسبب قوميته، وحظوظ إطلاق النار على شخص آخر بسبب لون جلده ثم تتأهب أو تهافت على قتل فلسطينيين وتشعر بجرح بسيط من قتل أبناء جيلهم الإثيوبيين، طورت إسرائيل لنفسها خارطة استقامة، وحسبها شمة عنصرية وعنق مسوح بهما، وهناك عنصرية وعنق ممنوعان، سيتحدثون عن ذلك لرجال الشرطة في الأيام القليلة القادمة، ورقة توجيهات جديدة: لتتوقف العنصرية تجاه الإثيوبيين، وبالنسبة لمن تبقى، واصلاً بدون إزعاج، وسيشروحون لهم أنه يجب التوقف عن ضرب وإهانة الإثيوبيين، ولكن مسوح مواصلة التصرف بهذه الصورة تجاه السود الآخرين، طالب اللجوء الأفاقة والسودانيين والعرب الإسرائيليين، وبالطبع الفلسطينيين في المناطق، سلسلات التعليم في الطريق: عنصرية مفيدة، خسارة على وقت رجال الشرطة، لا يوجد ما نشرحه لهم ولا حاجة إلى تجديد الإجراءات: لا يوجد أمر كهذا، إما أنك عنصري وإما أنك غير عنصري، إما أنك تطلق النار علينا وإما أنك متعلق النار، لا يوجد شيء في الوسط، ملوحة لإسرائيل المصمتة لخلق جزء من الأخلاق والمساواة داخل بحر العنصرية والعنف انحدرت في وجهها مرة أخرى، الإسرائيليين متوحدون في تفاخرهم بعرض ديمقراطية غربية وجمعهم مثالي مع بقع صغيرة يوجد كساد خفية عن العين لاحتلال إلى جانبهم، معظمهم على قناعة بوجود شيء كهذا، وإعاق العرقة من أجل التبرير الذاتي تجد لها كل أنظمة القيم والاعتقادات: عبادة الأمن والشعب المختار والكارثة والخطر الجودي والتوقف - كل ذلك من أجل التخفية غير الفجوة غير القابلة للجسر والوقفة بين التناقض والواقع، ولكن في كل مرة يتم تزييق القناع على وجه هذا الصراع، والحقبة المقلقة تكثفت، هذا ما يحدث مؤخرًا في احتجاج الإثيوبيين.

الحاخام العيزير لتلاميذه: للعرب مشاكل جينية ولا يصلحون لشيء إلا العبودية العنصرية في إسرائيل: كل 66 ثانية... وسولمون وقطوسة نموذجان

أوريت ليفي - نسيتيل

لا أحد يعتقد أنهم محقون، يدينون عنفهم بصورة مخجلة - «فوضى»، حفل الزفاف الذي تاجل بسبب أزمة السير، اللطافة المصابية بالحمى التي علفت في الطريق، السيارة التي أحرقت - لكن يبدو أنهم يهيمون، ثرثرة: العنصرية المؤسسية والعنف السياسي انزلقا إلى ما بعد المدفوع به، يجب خفض السنة اللهب والعودة إلى الاتجاه، ولكن ضد الأسوحو، هذا ليس أصراً جليلاً، إثيوبيون، أنتم تتروننا باننا عنصريون، لكنكم الوجوديون الذين يمكنهم فعل ذلك، وبإي ضحايا العنصرية الإسرائيلية - «المستلوق»، «الماكتوق غير القاتنين»، «الإرهابيون» - غير شرعيين، استمروا في إطلاق النار على مئات المظاهرات في غزة، أطلقوا النار في كل مرة على عرب إسرائيل، لكن اتركوا اليهود، الرأية ترغفها في العادة قوات الأمن، هي التي تتعهد بتنفيذ العنصرية الإسرائيلية التدرجية، المستوطنون يشاغون ويشعلون النار ويرشون الحجارة ويطلقون النار وخطرون بدرجة لا تقدر في احتجاجاتهم مقارنة مع أي قطاع آخر، لكن لم يولد بعد الجندي أو الشرطي الذي يخطر بباله أن يطلق النار عليهم، إزاء احتجاج الحريديين مطلوب ضبط النفس بصورة أقل بقليل، لكن بالطبع إلى حد ما، فهو لا يوجد. إطلاق النار مسوح على عرب إسرائيل مثل الإثيوبيين، وعلى الفلسطينيين واجب، لا توجد حدود للعنصرية، السياسة العنصرية سياسة عنصرية، ليس لأن الاحتلال هو المذهب في كل شيء، هذه هي العنصرية التي تبت الأورام الخفية لها في كل صوب، مرة في المناطق وفي كريات حاييم، الإثيوبيون يكشفون بصورتها القبيحة، لا يوجد هنا أمن ولا يوجد خوف، شمة لول للجدد... ولكن من الخط الاعتقاد أنه إذا تم القضاء على العنصرية ضد الإثيوبيين فإن إسرائيل ستقف عن أن تكون عنصرية، العنصرية ظاهرة دولية وهي في تعاطف، ولكنها في إسرائيل متماسكة، يتم إملؤها من أعلى، وهي أكثر سلمية من أي دولة أخرى طالما أنها توجه للأهداف المسوحو، وحتى لو تم القضاء على العنصرية المحظورة في الغد، والإثيوبيون تحولوا إلى إغراء المجتمع والفضلين فيه، فإن القليل فقط ستغير، فاما القضاء على العنصرية فسد كل ضحاياها والإسفيكون عندنا كثير من الضحايا السولو مونيين.

منها عدم الثقة بالسياسة الأمريكية والمس بمشاعر اليهود المؤيدين للحزب الديمقراطي مؤتمر هرتسليا: إخطارات إستراتيجية تهدد أمن إسرائيل وتشق عصاها

زمان شوفال

«الديمقراطيين» و«الجمهوريين» سيقين في المستقبل ذوي صلة بالنسبة للخريطة السياسية في الولايات المتحدة، أم ربما - ربما - قسم كبير من البلدان الأوروبية- هناك أيضاً تجري عملية خلق أطر سياسية جديدة؟ البروفيسور فرانك ديسنتينو، الباحث في السياسة الأمريكية يدعي في كتابه «الانتشار الجديد» بأن الأحزاب الأمريكية القديمة هي في أقول نتيجة لعدم صلاحيتها في المسائل المشتعلة الحقيقية في العالم، وبالمقابل، فإن كل تاكل في التأييد، سواء لأسباب أمريكية أو إسرائيلية، هو بالفعل تهديد إستراتيجي كما قد يعرف مستوى المساعدة الأخرى لإسرائيل، للمحظور، ومس برغبة لاعين في المنطقة في التعاون مع إسرائيل والقمص في ردعنا. واضح أنه يمكن التطورات العالمية أو الأمريكية الحالية أن تؤثر على العلاقات الولايات المتحدة مع إسرائيل - أي ليس بسبب ضعف السياسة الإسرائيلية أو تلك التي تستخدم أحياناً كترجيح لعارضي إسرائيل) - بل كنتيجة للعمليات الإغرائية المستشرية على جاني التراس السياسي، وسيب ضعف مكانة الولايات المتحدة بقوة على عالم أساسية في المعورة، بعد آخر في هذه المسألة هو السؤال، لماذا ضعف النماذج التاريخي مع إسرائيل في الحزب الديمقراطي في السنوات الأخيرة؟ وبينما لدى الجمهوريين كان التأييد مستقراً وعالياً؟ وربما قبل ذلك، ينبغي التوقف عند السؤال إذا كان إطاراً

محاولاً سحب البساط من تحت ليبرمان وليبد ونتنياهو حكمة باراك في «تجديد الأصوليين»: مقايضات على الجيش

شمثويل روزنر

للخدمة الإسرائيلية» المتمثلة بمسيرة السلام، في صالحه، شرف الوجه الحقيقي لياسر عرفات، في طاحنه، كشف إسرائيل أمام موجة إرهاب نتاجها واضحة على يوم، جاء، قطع، رحل، الثورية بيمة جارف، طاقة مركزية، كما وصف ذلك باراك، وهي جارة أساساً عندما ترتبط بالمشخص الصحيح، جريء، دافية، يسعى إلى الهدف، 70 سنة وإسرائيل تجر مشكلة تجديد الأصوليين، يأتي باراك ويجررها، مثلاً ححر الخطوف في طائرة سينيا، باراك فوشيل من «يوجد مستقيل» رد على عد عوف بكلمات جاهلة، شعوعية ومسطحية، هذا رد أدب جيد، ولكن سنكتفي به، مع إضافة توسع: فهو يصف مطلق الوعود ومن يؤمن بها، قال باراك إن «الجيش سيسجد وفقاً لاحتياجاته، وكل من يطبلون الخدمة فيه، وسيساوم كونه جيش الشعب»، أطوله الخطوة: فهو يفهم بأن الحديث يدور عن جملة تناقض نفسها مرتين على الأقل، وهو أتقى، على ما يبدو، منا جميعاً، السؤال إذا كان مستعمه انتهىوا للتناقض، «حسب احتياجاته» لا تتسوى مع «كل من يطبلون الخدمة فيه»، إذ من شأنه أن ينشأ وضع تفوق الاحتياجات الطالين، وأكثر من ذلك: «من يطبلون» لا تتسوى مع «جيش الشعب». بكلمات السبعية، باراك يتحدث عن خدمة إسرائيلية، ويبيع خذعة إسرائيلية، السؤال هو أي خذعة إسرائيلية تفضلون: خذعة تجديد



تراجع الاستثمار في العقارات في الإمارات

مارس 2019/7/4

سوق العقارات في الإمارات... بين تراجع المستثمرين وتحسين شروط البناء والتملك تسفي برثيل

التطوير الحضري عملية يحسبون فيها مياي المدينة ومظهرها من أجل دعم قطاعات الدولة عن طريق خلق قضاءات بريد الناس أن يعيشوا فيها، ولكن في مركز فكر التطوير الحضري شمة مبدأ - حسبها - تتشارك فيه المجتمعات في اتخاذ القرارات بشأن التخطيط الحضري، هذا شرح حسين سيجواني، رئيس شركة البناء الكبري «دماك» في دولة اتحاد الإمارات في المقال الذي نشره في موقع «غولف نيوز» بداية الأسبوع، سيجواني، الذي كان والده صاحب محل صغير لبيع الساعات والأقلام والحيث والأشياء المستوردة من الصين، هو أحد أكبر أصحاب المبادرات في العالم، وشركة البناء التي يمتلكها هي من الشركات الأكبر في الشرق الأوسط العربي، لقد شق طريقاً طويلاً بعد تركه دراسة الطب من السنة الأولى في جامعة بغداد، وانتقل إلى الولايات المتحدة لدراسة الهندسة الصناعية، وأن يقود التوجه الجديد في دبي ودولة اتحاد الإمارات - من أجل إقامة تجمعات سكنية توفر الشقق الجميلة والفخرة، ونمط حياة حضرياً جيداً. المفهوم الجديد الذي دخل حيز الاستعمال في فرع البناء في الدولة هو الفسقات الاجتماعية التي تعتمد على ثلاثة أسس: مشاريع تبنين مبادئ جودة البيئة، وأسعار منخفضة والسعي

المنظومة التعليمية في المغرب ورهانات الجودة

المعتصم عز الدين *

شهد العالم في العقود الأخيرة تغيرات جذرية وتطورات سريعة أثرت على حياتنا في شتى المجالات، مما فرض على المهتمين بالحقل التربوي التفكير في تقديم حلول تناسب هذا التسلسل من الأحداث ليتمكن الفرد من التأقلم مع المجتمع ومواكبة الركب الحضاري والتكنولوجي والمدني.

تماشياً مع هذا الوضع ولج نظام التربية والتكوين بالمغرب منعطفا حاسماً، أعلن فيه عن ميلاد المدرسة المغربية الجديدة التي أفرزت مصطلحات ومفاهيم أعلنت القطيعة التامة مع تصورات ظلت مهيمنة رداً كبيراً من الزمن. ومن هذه المفاهيم الجديدة نجد مفهوم التربية على الاختيار والتربية على القيم وتنمية الكفاءات. ومن هذا المنطلق نروم البحث عن السبل الكفيلة بتجاوز الإشكالات والمعيقات التي تحول دون الرفق من مردودية العملية التعليمية التعلمية والارتقاء بالفعل التربوي ببلادنا.

المناهج التعليمية

المقصود هنا بالمناهج كل بنيات النظام المدرسي، من مضامين ومقررات تربوية، وأساليب التتبع والتقويم، وما يتطلبه تحقيق أهداف العملية التعليمية من آليات الدعم والتقوية، وتشكل المناهج جوهر المدرسة كونها تعبر عن الخيارات الكبرى للمجتمع وتعكس ثقافته وقيمه، وتشتمل على المعارف والكفاءات الضرورية لتكوين المواطن وتلبية حاجاته، وتجدر الإشارة إلى الوزارة الوصية يجب عليها اعتماد المقررات المدرسية الرامية إلى إحداث تغييرات إيجابية على المتعلم معرفياً وسيكولوجياً ومهارياً وتحفيزه على الانفتاح على

المجتمع والاندماج في سوق الشغل، وهذا كلها سيجعلها تستجيب للرهانات الاستراتيجية التي انخرط فيها المغرب منذ بداية الألفية الثالثة، ولاسيما إعداد مواطن مغربي متشبث بهويته متعددة الروافد، ومتمتع بقيم الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان، ومنفتح على العالم في مجالات العلم والمعرفة والقيم.

التربية على القيم

تعد القيم جانباً متسامياً ومتعالياً يجعلنا ننشدها دائماً، كما تعتبر واقعا مرتبطاً بالمجتمع ويتطور به وتغيره، وبالإنسان ونموه. غير أن الجهود التي بذلت في ميدان التعليم بالمغرب عديدة ومتنوعة، ولكنها ركزت في معظمها على الجانب المادي للعملية التعليمية كالتجهيز والبناء وتوفير الكتب المدرسية، بيد أنها أهملت، لحد بعيد، البعد الإنساني في هذا التعليم والتكوين. وعلى هذا الأساس يجب الحرص على غرس القيم النبيلة في وجدان الطفل والمراهق على وجه الخصوص.

إن ترسيخ القيم في وجدان المتعلم تعني إكسابه المفاهيم والعادات والاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه، بالإضافة إلى القيم التربوية والاجتماعية والثقافية، التي يتمكن من خلالها من التفاعل والتكيف مع المجتمع. ويعتبر هذا اكتساب تعالماً اجتماعياً. لذلك تلعب المقررات التربوية دوراً هاماً في تنشئة الطفل بواسطة عملية التعلم الاجتماعي، وتلقينه قيم المجتمع سواء أكانت سلوكية أم دينية أم اجتماعية، وذلك بشكل غير مباشر. إن النهوض بجودة المنظومة التعليمية يقتضي تغييراً جوهرياً لعلاقة المدرسين بالمعرفة، ولطرق إنجازهم لمهامهم، وكفاءاتهم المهنية الخاصة. ولربما أمكن القول مع الباحث فليب ميرو بأن الهدف المرجى، صار هو إقرار مهنة

جديدة، رهانها الأول هو تعليم التلاميذ، على اعتبار أن المدرس هو المحرك الأساس في تفعيل دور المدرسة وغرس القيم في نفوس الناشئة. والجدير بالذكر أن تحسين جودة الفعل التربوي يستلزم «ثورة ثقافية» للانتقال من منطق التدريس إلى منطق التدريب، القائم على مسلمات بسيطة، تتلخص في أن الكفاءات لا تكتسب إلا في ظل وضعية عمل مركبة باستمرار. ولعل من أفضل أشكال تدريب الشخصية المتعلمة وتربيتها ذلك السلوك المرتبط بمواقف سلوكية حية وواقعية، فالإكتار من النصح والإرشاد والموعظة بعيداً عن المواقف والمشكلات الواقعية، يقف هذا النصح وذلك الإرشاد جدواً وفاعليته، ولذلك يجب على المدرس تحفيز المتعلمين على ترجمة كثير من القيم كالنظافة، والتعاون، والتسامح، والنظام، والصدق من خلال مواقف ومشكلات يومية داخل المدرسة أو خارجها. وهذا الأمر يستدعي تضافر الجهود بين جميع العناصر، من أهمها: إدارة المدرسة، والمدرسة، والأسرة، ومؤسسات المجتمع المحلي. فالتكامل في العمل يقودنا إلى التوافق، ويخلصنا من الأفكار غير السليمة، ويبعدنا عن السلوكات غير المقبولة، فنُسلم من ثقافة الآخر التي لا تتسجم مع تربيتنا وثقافتنا، حينئذ نبني شخصية واضحة تخلو من التناقضات.

غير أن هذا الأمر العسير يقتضي استرجاع الثقة في المدرسة المغربية وتمكين بلادنا من مدرسة متصالحة مع مجتمعها مدمجة في بيئتها، وفاعلة في معركة التنمية البشرية. إذ في ظل نظام العولة يجب علينا تحسين ذاتنا بواسطة التشبث بالقيم النبيلة وتقوية روابطها ببيئتها الجغرافية الصميمة، وتقوية الشعور بمرجعيتها الأصلية، خوفاً من الذوبان والتماهي والانجراف مع سيول التيارات الخارجية والتخلي عن الهوية. لأن الغاية المثلى من تنمية السلوك المدني هي تكوين المواطن

المتشبث بالتأويات الدينية والوطنية لبلاده، في احترام تام لرموزها وقيمتها الحضارية، المتمسك بهويته بشئى رواها، المعزّز بانتمائه لأمتة، المدرك لواجباته وحقوقه. ولهذا فإن معلم اليوم في حاجة إلى نسيق من القيم يوجه سلوكه ونشاطه في تعامله مع الأشخاص والمواقف والأشياء، كما أن التنظيم الاجتماعي في حاجة إلى هذا النسيق القيمي القريب من قيم الفرد، وفي هذا النسيق نجد الغايات والأهداف والمثل العليا. فالأطفال -أجيال الغد وأمال المستقبل- في حاجة لتمتعهم بكافة حقوقهم وفي مقدمتها الحق في تعليم جيد وفي تنشئة اجتماعية سليمة. لأن ذلك سيمتصهم المؤهلات الملائمة للقيام بالوظائف المطلوبة وسيمنحهم، أيضاً، القدرة على اتخاذ القرارات بأنفسهم، وسيكتمهم مستقبلاً من تادية وظائفهم في المجتمع باعتزاز وكفاءة وروح المبادرة. وهذا الأمر مسؤولية مشتركة بين الأسر والجماعات والمؤسسات والمدرسة والنظام التعليمي.

كيفية إيماء شخصية الطفل

استناداً إلى ما سبق من طرح، نستخلص أن التدريس يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطور العلوم والتقنيات، وبالتمتية الاجتماعية والاقتصادية، وبالتفكير التكنولوجي، بشكل عام، وهذا لا يعني إغفال الغايات السامية التي تحدد هويتنا كعقارية ومسلمين، وبالتالي الارتقاء بالإنسان الذي يبقى الهدف الأسمى من كل تربية وتدريب، وإذا كان المشكل الأساسي الذي يواجه المؤسسات التربوية، هو كيفية الإسهام في الاضطلاع بدورها الرئيسي في إيماء شخصية الطفل في مختلف مراحل حياته التي يقضيها في المؤسسات، فإننا ندعو المدرسة المغربية إلى تبني البرامج والمقررات الدراسية التي تراعي توفير الجو الذي

يتيح للمتعلمين فرص ممارسة مختلف التجارب التي تسببهم غنى ونضجا في الشخصية عن طريق تحفيزهم وانتمائهم الوطني والثقافي، كما ينبغي على المدرس أن يكون على دراية تامة بأساليب التربية الحديثة، حتى يوازن بين عمله داخل الفصل الدراسي وطرحه لقضايا التنشئة الاجتماعية للمتعلم، ويدرك مدى الاختلاف الواضح بين طفل الأوس وطفل اليوم، وذلك نظراً للتطور التكنولوجي الرهيب وقنوات الاتصال المفتوحة على العالم بأسره، فضلاً عن معرفة القيم السائدة في مجتمعه وعن الأهداف التربوية والتعليمية التي سيعمل على نشرها وترسيخها بين المتعلمين، وبالتالي ابتكار أنجع السبل وأقوم الطرق لبلوغها.

ولعل خير ما نختم به هذا المقال مقولة لعالم التربية البريطاني ألكسندر نيل:

«لو أعطيت لي السلطة المطلقة في مجال التربية فإني سأغلق كل مؤسسات إعادة التربية (الإصلاحات)، وأقيم بدلاً منها مراكز مختلطة في مجموع البلاد، وأنظم تدريبات إعداد أطر أكفاء تُعنى ببثه المراكز (أساتذة، منشطون...)، ولا يتقاضى هؤلاء تعويضات خاصة، ويكونون من نفس الطعام الذي يأكله رواد هذه المراكز. هذه المراكز والمستشفيات إنما لا توزع الأدوية، والعلاج الذي تقدمه هو نتيجة لما نُثيره من الحب في الوسط الذي تعمل فيه.»

* باحث من المغرب

تعقيب

مقال د. شفيق ناظم الغبيرة؛ ورشة البحرين

ضحالة الثقافة

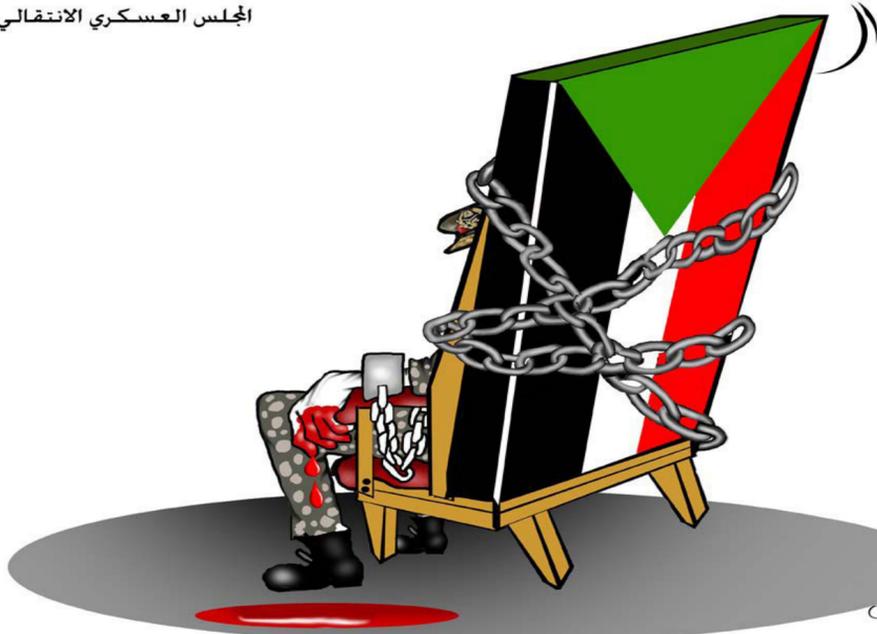
الصفحة مبنية على الاعتقاد أن الجانب العربي انهمز تماماً وأضحى عجينة طرية في يد أمريكا. يعني الوجبة جاهزة... والمبلغ المعروض على طريقة تاجر العقارات اللص كمن يقول إن هذا العقار لا يساري شيئاً ولكني أدفع لك مبلغاً جيداً وبالطبع فإنهم سيرفعون المبلغ حسب سير المحادثة.

أما خلة جاريد فهي دليل على ضحالة علمه وثقافته فهي منسوخة حرفياً عن خطط سابقة فاشلة وكل ما هو حادق فيه حساب الأرباح والخسائر المالية. ومنطقه ومنطق من معه أن إسرائيل أمر واقع وأن القضية هي للمسائل النهائية وترضية المتضرر قليلاً. ونسوا التاريخ وهزيمة جميع القوى العظمى أمام إرادة الشعوب بالتححرر وفي قضايا أقل من فلسطين.

أين نظام جنوب أفريقيا العنصري وأين استيطان فرنسا في الجزائر 132 عاماً وأين فيتنام الجنوبية وأقوى جيوش العالم؟

خليل ابورزق

الجلس العسكري الانتقالي .



AbLquds.co.uk

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: التطبيع الضاحك في مسجد الشيخ زايد

طفاة العرب

ما هذه المهانة والسُذُل؟ بعض طفاة العرب يحتاجون لدروس في الرجولة في مصانع الرجال بغزة العزة!!!

الكروي داود- الترويج

الأنظمة المطبعة

هذه الهرولة الاماراتية تجاه العصابات الإرهابية الصهيونية تثبت حالة الانحطاط والانحدار التي تعيشها هذه الأنظمة المطبعة فكيف الإجرام الصهيوني في نظر هؤلاء هو المخلص وهو النقد وهو حامي العروش وبواسطته تنال الرضا الأمريكي الذي هو حلم كل نظام عربي.

بلحرمة محمد

الزيارات المتبادلة

عبقرية ابن زايد تتجلى في خيانة الروح العربية الإسلامية تجاه فلسطين وأقصاها ومقدساتها، كما تتجلى في انضمام محمد بن سلمان إليه في هرولته للتطبيع السري والعلني مع كيان إسرائيل الغاصب . وزير خارجية إسرائيل (يسرائيل كاتس) يتجول في مسجد الشيخ زايد ويقفه ملء فيه في ذات التوقيت (الذي شهد إقدام سلطات الاحتلال على تدمير نفق استيطاني في القدس المحتلة) و«قرارات إسرائيل الأمنية والاستخباراتية» هي أهم الموضوعات التي يناقشها الطرفان الاماراتي والإسرائيلي.

وعلى ذمة مجلة «نيويورك» يعود تاريخ هذه العلاقات إلى أكثر

غياب الحياء

إذا لم تستح.. اصنع ما شئت؟؟ للأسف هذا حال حكام معظم دولنا المنكوبة.

سامح- الأردن

وادي عربية

هل هذا يشمل وادي عربية أيضاً...؟ أم أن وادي عربية هي ظروف قاهرة... وهل الأردن استثناء...؟ وإذا كانت استثناء فهل مصر استثناء... وهل تركيا استثناء؟ ومن حقهم التعامل مع إسرائيل والآخرين؟ المشكلة ليست في التطبيع فالك تطبيع مع إسرائيل بطريقة أو بأخرى والكل يعترف بدولة إسرائيل بطريقة أو بأخرى (أنا أتحدث عن الدول) وهنا أتحدث عن كل شمال إفريقيا والشرق الأوسط بدون استثناء... فقط ما كان في الظلام يخرج تيباً على اللنور...

تونس الفتاة

مقدسات المسلمين

ليس لدى عيال زايد سوى المسجد لاستقبال قلة الفلسطينيين ومحتلي أراضي العرب ومنتهكي حرمة مقدسات المسلمين. ليستقبلوا هؤلاء في قصورهم الفارهة وليأخذوهم إلى الصحراء ليصوروا أمام بعير.

أحمد - سوريا

ظهور المخفي

وقع بيدي كتيب كان بحوزة أحد الإخوة من الضفة لكاتب صهيوني يذكر فيها كيف أن الصهيونية كانت على اتصال مع أحزاب وقوى سياسية عربية قبل قيام دولة إسرائيل. كنا نستغرب وصول بعضها إلى السلطة بطريقة غريبة. هذا يبين أن التطبيع كان حتى قبل قيام دولة إسرائيل واليوم يظهر للعلن.

ع.خ. الحسن

إشهار الإسلام

إنكم تستعجلون، في الصورة المقبلة سيعلن إسرائيل كاتس إسلامه من المسجد نفسه، يريدون أن يهدي الله سبحانه بهم وزيراً صهيونياً.

القبرواني

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



مشاركة عربية وتفطية أمريكية لجزرة حفر ضد الالاجئين

هو خطأ تقني أو مصادفة، وهل يمكن ربط هذا الهجوم بالجنون الطائر الذي حل على الجزائر بعد سقوط مدينة غريان الاستراتيجية في يد الحكومة الليبية المعترف بها دولياً؟

تصاعدت بعد الهزيمة الأخيرة المذكورة دعوات التهديد والوعيد للمدنيين الليبيين في طرابلس والمدينة، وقامت طائرات حفر باستهدافات والمدنيين في طرابلس، وكذلك بقصف مطار ميثيقية الدولي، كما اعتقلت 6 من باعة الشاورما التركية في الشرق الليبي، وهو ما استدعى رد فعل رسمياً تركيا شديداً كانت آخر حلقاته هجومًا عنيفاً للرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي وصف الجنرال حنتر بـ«القرصان»، وكذلك تصريحات لوزير الخارجية مولود تشاوشو أوغلو الذي اعتبره «لا

يمتلك حساً إنسانياً ويستهدف الشعب الليبي بلا رحمة».

شاركت في الهجوم الذي قصفت الالاجئين في طاجوراء، حسب مصادر ليبية متقاطعة، طائرات إماراتية، وذلك بعد يوم واحد من إنكار أبو طليبي تسليح الجنرال حنتر بعد وقوع أسلحة أمريكية مصدرة إليها في يد حكومة «الوفاق الوطني» في غريان، وهو ما استدعى مطالبات السيناتور روبرت مينديز في رسالة وجهها لوزارة الخارجية الأمريكية بفتح تحقيق في صفقات السلاح بين الولايات المتحدة والإمارات، وبعد حديث مسؤول أمريكي عن أخذ الادعاءات حول سوء استخدام الإمارات للسلاح الأمريكي في ليبيا «على محمل الجد».

وتكشف عرقله الولايات المتحدة لصدور مجرد

شاهد الالاجئون الساعون للهجرة عبر ليبيا كارثين خلال حوالي 24 ساعة، تمثّلت الأولى بقصف مركز إيواء لهم في منطقة تاجوراء شرق مدينة طرابلس، والثانية بغرق قارب انطلق من السواحل الليبية، وقد قتل في الغارة الجوية ما لا يقل عن 53 شخصاً بينهم ستة أطفال و130 جريحاً، وهل أعلى عدد معلن لقتلى ضربة جوية منذ بدأت قوات الجنرال خليفة حنتر هجوماً برياً وجوياً على طرابلس، فيما بلغ عدد المحقودين من غرق القارب قرابة 80 مهاجراً.

يثير هجوم قوات حنتر على الالاجئين التساؤل عن أسبابه، فبماذا يغيد عسكرياً استهداف مهاجرين مساكين، هم شبه معتقلين، غير التزويج والانتقام من ضحايا لا علاقة لهم بالصراع أصلاً، وهل يعقل أن حصول ضربتين جويتين ضد هؤلاء الساعين للهجرة

المغرب: الداخلية تزيد من ضغطها على المجالس المنتخبة

المعطي منجب*



تذكر أنه منذ حوالي ثلاث سنوات، عانى رئيس المجلس الجماعي للرباط من ضغوط متزايدة من لدن ولاية الرباط، والولاية هي من يعشل وزارة الداخلية والحكومة المغربية على المستوى الجهوي، أي باختصار أنها تجسد السلطة التنفيذية أو دولة القرب إذا شئنا. هذه الضغوط وصلت إلى حد أن العدة لم يتمكن من حضور إحدى التظاهرات التي قام بها مع واليها بالبعاصمة، بل إن المجلس المنتخب لم يتمكن من تنظيم معرض بالبعاصمة التي يسهر على تدبير شؤونها. طبعاً لم تكن الرباط المنطقة الوحيدة التي تطبق فيها هذه السياسة شبه العمومية، الهادفة إلى تحجيم دور المنتخب عمومًا، والفتخغ غير التابع خصوصاً، ولكن حالة الرباط وصلت لإعلام لأنها العاصمة.

تذكر ذلك أنه منذ ستة ونصف بدارت وزارة الداخلية إلى التصرف في الميزانية المقررة من لدن مجلس جهة درعة-تافيلالت، وذلك بالإلغاء غير القانوني لمشروع التمويل الذي كان مخصصاً لفائدة الطلبة المنحدرين من هذه الجهة، والتمتنع للاسز ذات الدخل المحدود.

أما مناسحة هذا الكلام عن ضغوط وزارة الداخلية عن المؤسسات الانتخابية فهو واقعة غريبة وسخيفة في الوقت نفسه استجبتها الرأي العام، ولم لا تعبر عنه من اندثار وصله الواقع السياسي بالبسلاد، حدثت هذه الواقعة المؤلمة منذ خمسة أيام، لما كان حوالي 175 تلميذاً من المتفوقين في امتحان الكالوريوس، المنحدرين من منطقتي تافيلالت ودرعة، ومن أسر محدودة الدخل، متوجهين إلى العاصمة الرباط، حيث كانوا سيسبقون من دورة تكوينية تساعد على توجيههم وإكمال تأهيلهم لمباريات ولوج بعض المعاهد الوطنية العليا. ولتذكر أن اليوم كان يوم كرسيد: فإلتقف - لمن لا يعرفها - توجد جنوب شرق المغرب، وهي تعرف في هذا الوقت من السنة درجات مرتفعة من الحرارة، تصاحبها أحياناً رياح جافة وحاملة للغبار، المهم في الأمر أن قوات الأمن والدرك أوقفت الحافلات الناقلة للتلاميذ، وأجبرتها على العودة إلى الرشيدية، بدعى أن تلك الحافلات مخصصة للتقل المدرسي داخل الجهة. الجمعيات المؤطرة لعملية المرافقة من أجل التكوين، ونظراً لضغط الوقت، وبعد أن قضى التلاميذ ليلة بالرشيدية في ظروف صعبة وغير منتظرة، سلتجا إلى النقل العام كباقي الناس، لكن السلطات ستنذل من جديد لمنع الحافلات من الانطلاق نحو الرباط، ودون إعطاء أي سبب وجه، وفي الأخير، فتفق عقل مقبلي الداخلية بالجهة على حجة «بالساعة»، هي عدم توفر السلطات على الغزام مكتوب وموقع من لدن «مؤسسة درعة تافيلالت للباحثين والخبراء»، يضمن إيواء التلاميذ بالرباط (اكظم التيسامك أو غسبك أيها القارئ؛ فمعاينة التلاميذ لن تتوقف عند هذا الحد)، فلما وصل التلاميذ في الأخير، وهم منهكون، ليلة الإثنين-الثلاثاء، إلى الرباط، اكتشفوا أن من طلب من المؤسسة التزاماً ومعلومات عن موئل التلاميذ قد استعمله للاطمئنان على راحتهم أثناء مقامهم التكويني بالبعاصمة، وإنما لوضع العراقل لولوجهم في أكمنة الإيواء، هكذا، لم يصدق المسؤولون التريويون عن الرحلة لما أخبرتهم إدارة الثانوية التي كانوا سيبينون بحجرات «أخيلتها» أن السلطات منعت عنها استقبال التلاميذ، رغم التزامها المسبق بذلك. قضى التلاميذ الليلة كما اتفق بمساعدة مؤطريهم، وفي الغد، اتصل هؤلاء بمؤسسة للسكن الجامعي الخاص قرب بهم المدير أينا ترحيب، بل ومعهم بنفسه حوالي منتي غرفة إيواء التلاميذ ومرافقهم. وبعد أن ولج جزء من التلاميذ إلى غرفهم، وفرحوا بذلك محاولين نسيان كل المعاناة التي عاشوها ليليو الثالث من أجل الوصول إلى الرباط والحصول على غرفة مريحة. تدخلت سلطات الداخلية من جديد لمنع استقبال التلاميذ من لدن المؤسسة، رغم أنها خاصة. مدير المؤسسة لم يكن فقط طيب، بل شجاعاً؛ فقد أخبر مرافقي التلاميذ أن ولاية الرباط هي من أعطته التعليمات بأرفاع المؤسسة منهم. غضب التلاميذ الفيلاليون النجباء، وقرروا في الأخير التعبير عن غضبهم عبر الفضاء الإعلامي الافتراضي، وأنتشرت التعليقات الساخرة مشرودون، وبدأ الصحافيون الاتصال بهم، وأنتشرت التعليقات الساخرة والمنتقدة للسلطة بالشبكات الاجتماعية، بل إن بعض التلاميذ أخذوا يتصلون بجمعيات المجتمع المدني بالبعاصمة لساندهم، وصل الأمر إلى الرأي العام، فبدأت تتخوف السلطات أن يبداً التلاميذ لاعتصام بإحدى ساحات المدينة فيصبح الأمر فضيحة حقيقية... هكذا سارعت السلطة من جديد لتزوي التلاميذ بالفنادق هادرة للمال العام، ومضغعة على المؤسسة الخاصة بدمعة فريضة، وبدون وعيد يعرضها عن الخسارة التي تجتمهها.

ليس هذا إلا مثالا عن صراع -في الغالب يكون صامداً- داخل أجهزة الدولة، بين المشروعية الانتخابية والمشروعية التعليمات الحكومية، التي يسميها البعض بالمشروعية الزخينة. يمكن أن نذكر مثلاً آخرى: فقد بدارت ولاية وفي الغالب ما يتصدر هذا الأخير، يمكن أن نذكر مثلاً آخرى: فقد بدارت ولاية جهة فاس-مكناس إلى إخبار الرأي العام مؤخرًا عبر يالطبة كبرى أنها هي صاحبة مشروع إعادة تهيئة شارع محمد الخامس بفاس، ولم تقم بأي إشارة إلى المجلس المنتخب الذي يدير شؤون المدينة، الذي خصص نصف مليار درهم (أي حوالي مئتين وخمسين مليون دولار) لتأهيل شوارع العاصمة العلمية التقليدية للمغرب.

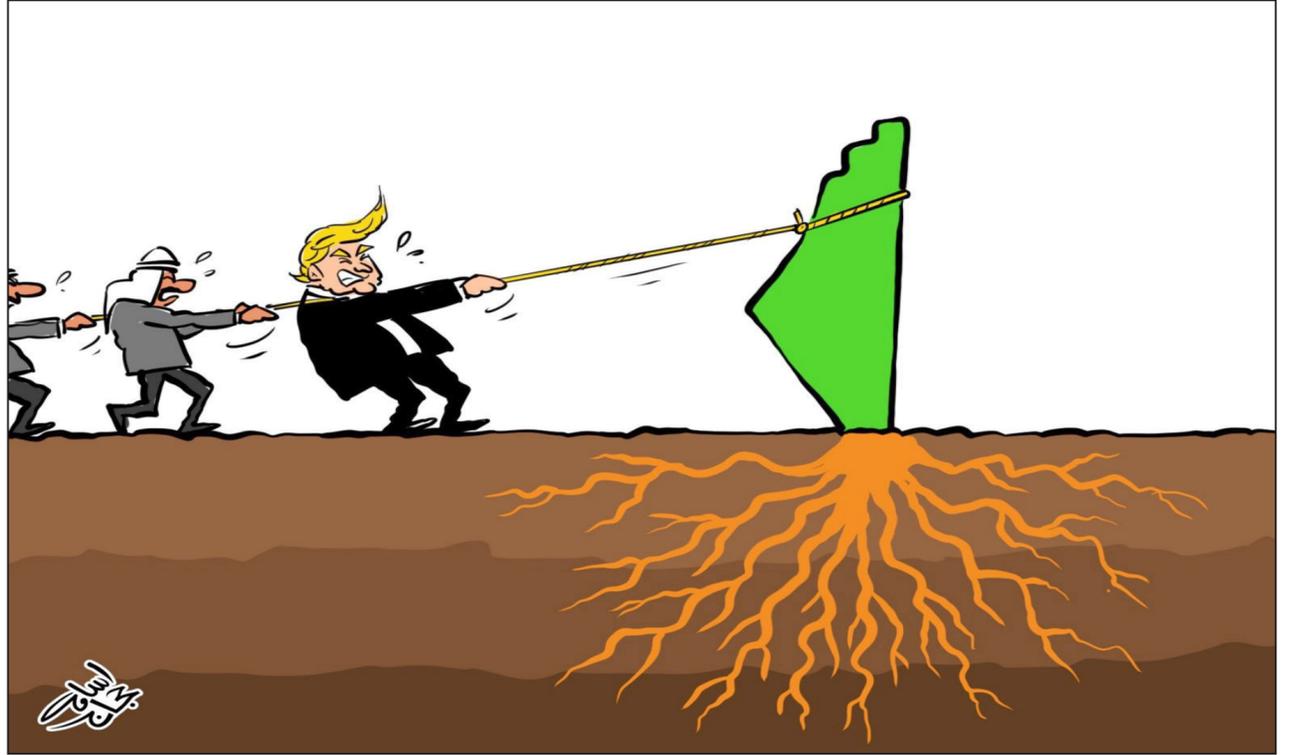
إن هذا الضغط الذي تعمرسه الداخلية على الهيئات الانتخابية التي تبدي بعض الاستقلالية السياسية عنها لا يقتصر على حزب العدالة والتنمية، بل يمس أيضاً أية هيئة منتخبة تتصرف وبقائها المثل الحقيقي للسكان. فلا تقلل ذلك الداخلية إلا بذات في إطار القانون، ولتذكر هنا بمعاملة رئيس مجلس أكادير السابق -الذي كان في حزب يساري- مع عمل الداخلية التي عرقلت عدداً من مشاريعه وسياساته المحلية.

قد يتساءل القارئ عن سبب مثل هذه الضغوطات السلطوية على منتخبي الأحزاب. إنصه صراع على السلطة هدفه الحد من شعبية بعض الأحزاب، وتحجيم قدرتها الفاعلية مع النظام، حتى تصبح تابعة كباقي التابعين، وهكذا يتم قتل الواسطات بين الدولة والمجتمع، فتصير الملكية التفاضلية مع الدولة في خط النار الأمامي.

* كاتب مغربي

بيان في مجلس الأمن يدين المجزة التي اعتبرتها الأمم المتحدة «جريمة حرب»، وذلك بعد تمنع البيت الأبيض عن إعطاء «ضوء أخضر» لهذا البيان، عن التفاسك الكبير الذي تمطه تصريحات المسؤول الأمريكي حول توريد الإمارات السلاح لحنتر، فيما يكشف موقف إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن موافقة مبطن على جرائم الحرب التي ما انفك الجنرال حنتر يرتكبها ضد الليبيين والمهاجرين.

وهذا يعني أن الهجوم المدوي والعبي في معانيه وأهدافه لا يحمل بصمات حنتر وحده، بل يتحمل مسؤوليته أيضاً حكام الإمارات الذين يساهمون في تسليح وتمويل الجنرال، وفي دعمه بطائراتهم المقاتلة، كما تتحمل إدارة ترامب حصتها من الوحشية والتظغلة على الجزائر في ليبيا.



سهيل الحسن: نمر من ورق أم قطعة غيار؟



الأمّن والطائفة، بقدر ما تتعالج هذه البيات فعلية وفعالة لضبط الدولة في مستوياتها الكلاسيكية والبيروقراطية، وبذلك فإن الكثير من المغزى يكثف جهود موسكو في تلميع شخصية الحسن، عسكرياً أو لا وبالعلاقة مع سلسلة «انتصارات»، تحققت من دير السوزر إلى ريف حلب، وصولاً إلى العوطة وإربل اليوم؛ ثم بتسريها، إذا جاز التعبير، عن طريق الإنكار طويل. وأخيراً، منذ متى كان أي ضابط من ضباط النظام، وليس رأس النظام حصرياً، يبادر بإسمه إلى تهنئة رئيس دولة عظمى مثل روسيا، بمناسبة إعادة انتخابه؛ وإن يراد الأخير، شاكرًا و... وواعداً المهني بأخبار سارة؟ وقد تتعدد دوافع موسكو في احتضان الحسن وتصعيد الجموعات العسكرية المتضوية تحت أمرته، وربما تكون هبهته كبديل عن بشار الأسد في الأضعف قوة ودلالة في حسابات الكرملين؛ إذا جاز التفكير بأن تلك الاحتسابات سوف تتخذ مسارات أكثر تعقيداً، وبالتالي أشد احتواءً على الخبرات، في مراحل الذروة عن اعتماد الحلول التوافقية الإقليمية والدولية للمستتغ السورى الراهن. فمن جانب أول، للمرة أن يرتجح مقدار حاجة موسكو إلى طوع خيراتها بما يلائم المعادلات التي سوف تستحدثها تلك المراحل، وخاصة لجهة إرضاء الأطراف الإقليمية والدولية الداخلة في اللعبة، ومن جانب ثان، وفي حال تحقق الحد الأدنى من التراضي ضمن تلك المعادلات، فإن إيجاد الأسد عن يكون قطعة غيار قابلة للتدوير، تستخدمها موسكو في مرحلة انتقالية لاختبار حقيقة التراضى العسكري وعشور الموقف التي لا تتشدد صفة بطولية بقدر ما تقوض أي معنى للجدية والدعاء والحسن السياسي والعسكري السورى بقائد، أو حتى بمجرم حرب؛ أو قد تستخدمه أجهزة النظام لأغراض تقبضية، جوهرها الحط من شخصية «النمر».

قد يكون الحسن نمرًا من ورق، تشهد عليه في هذا عشتار الموقف التي لا تتشدد صفة بطولية بقدر ما تقوض أي معنى للجدية والدعاء والحسن السياسي والعسكري السورى بقائد، أو حتى بمجرم حرب؛ أو قد تستخدمه أجهزة النظام لأغراض تقبضية، جوهرها الحط من شخصية «النمر».

المعطي منجب*

كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

وسرسة، بين قوات ماهر الأسد وقوات النمر، قبيل تمّ خلال جولات القتال الأخيرة في جنوب إدلب وغربها، وفي شمال محافظة حماة وسهل الغاب. وكان القتال يتداعى أحياناً لأسباب ميدانية طفيفة، لكنه كان يتطور سريعاً إن يتخذ من الحساسيات المتعاطفة بين الأسد والحسن، على خلفية مساندة موسكو للثاني، وعزوها عن التعاطي مع الأول، وكذلك على خلفية الإجراءات التي يضطر بشار الأسد إلى اتخاذها بناءً على توصيات القيادة العسكرية الروسية في قاعدة حميميم، قرب مدينة جيلة، على الساحل السوري (مثل ترقيع الحسن إلى رتبة عميد، بعد تمنع طويل؛ أو وضع العميد غسان بلال، مدير مكتب ماهر الأسد، تحت الإقامة الجبرية بناءً على تقارير روسية تضمنت لائحة مخالفات فادحة).

الخلفية الأخرى التي لا تقل أهمية، هي أن الحساسيات بين ماهر الأسد والحسن نضب، أيضاً، في ولاء الثاني لموسكو وتبعيته لأوامر قاعدة حميميم، مقابل قناعة الأول بأن هذا الولاء إنما يضرب بالوجود العسكري للمليشيات الإيرانية وقواعد «الحرس الثوري» و«حزب الله»، وبالتالي يضعف قدرات جيش النظام عموماً، ووحدات الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري خصوصاً. ومن نال القول إن هذا الثنائي في الولاء لا يعني بالضرورة أن ماهر الأسد متورط في اصطاف مباشر مع إيران لأسباب سياسية أو عقائدية أو مذهبية، بل هو بالأحرى يُضمر الخوف من أغراض موسكو في تصعيد الحسن وترقيته ومساندته على هذا النحو، كما يعكس عدم تعود البيت الأسد إلى يشكل معضلة مستحصية على موسكو، ولعل الحسن عندئذ لن يكون أفضل المتوفّر في جعبة بوتين، بل قد يكون الأرذ!

المعطي منجب*

كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

العراق: المحكمة الاتحادية العليا وفيتو الفقيه



المجلس الوزراء ونوابه، ورئيس مجلس النواب ونائبه، ورئيس السلطة القضائية، وهذا يعني أن الجهات السياسية الرئيسية من السلطة، سيكون لديها اليد العليا في اختيار من يرادون من القضاة والخبراء، وفقاً لصيغة عقد بينهم، وليس اعتماداً على أسس موضوعية، كما هي الحال في كل ما يتعلق بالدولة العراقية بعد عام 2003، بل هو أن السلطة القضائية تتكون من: مجلس القضاء الأعلى، ومحكمة التمييز الاتحادية، و جهاز الادعاء العام، وهيئة الإنشراق القضائي، فضلاً عن المحاكم الاتحادية، وبالتالي تكرر مشكلة المحكمة الاتحادية القائمة مع كل ما يرتبط على ذلك من عدم وجود جهة حكم يمكن التعمول عليها؛ الإشكالية الخامسة تتعلق بتراسمة السلطة القضائية؛ فقد نص مشروع القانون على أن يكون رئيس المحكمة الاتحادية ورئيساً للسلطة القضائية، وهذا أمر غريب وغير مفهوم تماماً؛ إذ إن المحكمة الاتحادية بموجب الدستور هي هيئة قضائية مستقلة ماليًا وإداريًا، ذات اختصاصات محددة نظمتها المادة 93، وليس لها أية علاقة بالهيئات القضائية الأخرى التي ذكرتها المادة 89 من الدستور، التي تحدّد عن سلطة قضائية تتكون من: مجلس القضاء الأعلى، ومحكمة التمييز الاتحادية، وجهاز الادعاء العام، وهيئة الإنشراق القضائي، فضلاً عن المحاكم الاتحادية، وبالتالي من غير المفهوم كيف يمكن لرئيس المحكمة الاتحادية أن يكون رئيساً للسلطة القضائية وهو «مستقل» إدارياً خاصة أن قانون مجلس القضاء الأعلى رقم 45 لعام 2017 قد عد هذه الهيئات جزءاً من مجلس القضاء الأعلى، وبذلك وجب التعاطي مع كل من رئيس السلطة القضائية ورئيس مجلس القضاء الأعلى بوصفهما «ممثلين» للسلطة القضائية على قدم المساواة، تماماً كما تحدثت الدستور العراقي عن السلطة التنفيذية التي تتكون من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء؛ أي الحديث عن سلطة قضائية جناحين ليس لأحدهما سلطة على الآخر!

الإشكالية السادسة تتعلق بالنص الدستوري الذي تحدثت عن أن قرارات المحكمة الاتحادية العليا «بأية ومطلزمة

بالل، مدير مكتب ماهر الأسد، تحت الإقامة الجبرية بناءً على تقارير روسية تضمنت لائحة مخالفات فادحة).

الخلفية الأخرى التي لا تقل أهمية، هي أن الحساسيات بين ماهر الأسد والحسن نضب، أيضاً، في ولاء الثاني لموسكو وتبعيته لأوامر قاعدة حميميم، مقابل قناعة الأول بأن هذا الولاء إنما يضرب بالوجود العسكري للمليشيات الإيرانية وقواعد «الحرس الثوري» و«حزب الله»، وبالتالي يضعف قدرات جيش النظام عموماً، ووحدات الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري خصوصاً. ومن نال القول إن هذا الثنائي في الولاء لا يعني بالضرورة أن ماهر الأسد متورط في اصطاف مباشر مع إيران لأسباب سياسية أو عقائدية أو مذهبية، بل هو بالأحرى يُضمر الخوف من أغراض موسكو في تصعيد الحسن وترقيته ومساندته على هذا النحو، كما يعكس عدم تعود البيت الأسد إلى يشكل معضلة مستحصية على موسكو، ولعل الحسن عندئذ لن يكون أفضل المتوفّر في جعبة بوتين، بل قد يكون الأرذ!

المعطي منجب*

كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

صبحي حليدي*

لعلّ العيد سهيل الحسن (1970-)، قائد ما يُسمّى بسفّوات النمر، التي استمدت اسمها من لقب الحسن العسكري-الأميني، التي تدير هيكلية النظام السوري؛ بعد بشار الأسد وشقيقه ماهر الأسد، وقبل جميل حسن، مدير مختبرات القوى الجوية، وإلى جانب الفيلق الخامس، الذي أشرف الاحتلال الروسي على تشكيله مؤخرًا ليكون قلمًا مؤازرًا للفرقة الرابعة والحرس الجمهوري في قلب ما تبقى من جيش النظام، وأسند قيادته إلى الحسن؛ تتولى موسكو تهيئة جيش ثانٍ مواز، تحت سلطة الحسن، هو «قوة المهام الصعبة»، التي سوف يقرب عديدها 10 آلاف مقاتل، غالبيتهم المساختة من أبناء الطائفة العلوية ومن العشائر المعروفة بولاء أقل للبيت الأسد ورجالته في قرى وبلدات ومدن الساحل السوري وسهل الغاب.

وهذه الوحدات التابعة للحسن تتلقى من الاحتلال الروسي دعماً لوجستياً خاصاً، لتتقدّم موسكو أن يكون مميزاتاً تماماً للباس إلى ما تتلقى الوحدات في الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري؛ سواء لجهة الععدات العسكرية، أو الغذاء واللباس والمؤيبيات، فضلاً عن أفضلية ملحوظة في تأمين النقل ومنع الإجازات، وهذه تُراد منها أيضاً بلوغ احتكاك أوسع مع المدنيين، وممارسة مفادير أعلى من الترويض والدعاية، وليس خافياً أن هذا التمييز لا يشكّل نموذجا مغرباً في حملات التجنيد والتطوع واجتذاب العناصر الشابة، خاصة في ضوء المدخلات العالمية للعاطلين عن العمل في هذه المناطق؛ فحسب، بل يصنع، في الآن ذاته، نموذجا ناقصا للحال الوجودية المدنية التي تعيشها القطاعات النظامية، بما فيها وحدات الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري التي اعتادت على معاملة أكثر ترفها في الماضي.

المعطي منجب*

كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

يحيى الكبيسي*

يثير مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا، الذي تتم مناقشته في مجلس النواب حالياً، مجموعة من الإشكاليات، تتعلّق أولاً بجمد الدور الممنوح لفقيه القضاء في هيئة المحكمة التي يصيغها الدستور بأنها «هيئة قضائية»، فالقانون بصيغته الأخيرة تحدثت عن هيئة قضائية تتكون من 13 عضواً، سبعة قضاة، وستة أعضاء آخرين من غير القضاة؛ أربعة منهم خبراء فقهاء إسلامي، اثنتان أحران فقهاء قانون، وهو تاتيل «متطرف» لنص المادة 92 من الدستور التي نصت على أن «تتكون المحكمة الاتحادية العليا من عدد من القضاة، وخبراء في الفقه الإسلامي، وفقهاء القانون، يُحدد عددهم وتنظم طريقة اختيارهم وعمل المحكمة بقانون يُسنّ بغالبية ثلثي أعضاء مجلس النواب».

إن مراجعة صلاحيات المحكمة الاتحادية الواردة في المادة 93 من الدستور تبين أن صلاحية الرقابة على دستورية القوانين والألتظمة المنفّذة، فضلاً عن تفسير النصوص الدستورية، لا تشكل سوى ما نسبته 25 % من صلاحيات المحكمة الوطنية بها، وإن نسبتها 100 % التطبيقية من الصلاحيات تخصص بقضايا ذات طبيعة قضائية، تتعلّق بالفصل في القضايا التي تنشأ عن تطبيق القوانين الاتحادية، والمنازعات بين الحكومة الاتحادية وحكومات الأقاليم والمحافظات، والنقل في الاتهامات الموجهة لرئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء والسوزراء، وأخيراً الفصل في المنازعات ذات الطبيعة القضائية البحتة، وهذا يعني أن سبعة قضاة فقط هم من سيقومون بذلك، ودور للسلطة الأخرين، وهو أمر غير منطقي تماماً.

الإشكالية الثانية تتعلّق بحق الفيتو الذي يريد مشروع القانون أن يمنحه لخبراء الفقه الإسلامي، وبالتالي عدم التوازن فيما يتعلق بأية اتخاذ القرارات داخل هذه الهيئة القضائية؛ كما وصفها الدستور، فمشروع القانون يعطي لخبراء الفقه الإسلامي دوراً فريداً، (وهو دور مقبوس من النموذج الإيراني حصراً)، فقد نصت المادة 12 / ثانياً من

رقبسة التحرير:
سناء العاالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشتر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

المعطي منجب*

كاتب مغربي

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26—28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
مكتب فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6- حسان- الرباط
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا جمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26—28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشترارات:
الاشترار السنوي 450 جندياً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الجمال النائم

العاصمة الألمانية برلين تنافس باريس بأحدث صيحات الموضة التي تعتمد على اس تضار الطبيعة في الأزياء وتوظيف الألوان



● قامت وزير الثقافة التونسية مريم مرداسي بتعيين رضا تالمت مديرا للمركز الوطني لتطوير السينما خلفا لشاهيناز محمدي.

● ينظم مركز التراث الفلسطيني في عمان، يوم غد السبت يوما مفتوحا لعرض مشغولات تتضمن أثوابا تراثية وتصاميم مطرزة، بالإضافة الى أدوات تقليدية وحلويات.

● في مؤتمر صحافي عقد على هامش مهرجان منارات في تونس، أعلنت شيراز العتيري، المديرة العامة للمركز الوطني للسينما والصورة وسامية العبيدي منسقة هيئة مراكز السينما العربية، عن الإطلاق الرسمي لمنصة الفيلم العربي.

● بالتعاون مع جمعية «نوب للتراث النوبي والتنمية» التي يرأسها طارق فححي حسين، تنظم مؤسسة كاميرا الإسكندرية للفنون والثقافة والتي يديرها فححي بركات، مساء الأحد المقبل أمسية تراثية نوبية في مقر المؤسسة شرق المدينة، سيتم خلالها تقديم معرض لبعض المنتجات التراثية المستخدمة في النوبة فضلا عن فقرة نوبية للموسيقى والغناء.

● بعد توقف دام لأكثر من 8 سنوات قررت وزارة الثقافة المصرية استعادة فرع الهيئة العامة للكتاب في شارع الصيداني بمنطقة الحمراء في بيروت اليوم الجمعة. ويأتي الافتتاح بعد تطويره وإعادة تأهيله، بحضور السفير فزيه النجاري سفير مصر لدى لبنان، ود. هيثم الحاج علي، رئيس الهيئة العامة.

أحوال الناس

أنشطة تعزز صحتك في الصيف

وستكون المهمة سهلة، وأثبتت الدراسات أن خيط الأستنان يقلل البكتيريا الموجودة في الفم، ما يحسن الصحة العامة للجسم.

4 - الرياضة في الهواء الطلق
يمكنك أن تختار نشاطا واحدا في الهواء الطلق يوميا، كممارسة رياضة المشي لمسافات طويلة، أو القيام بزيارة وسط الحدائق، أو ممارسة ألعاب رياضية بخصية عائلتك، مثل ركوب الدراجات أو السباحة.

5 - النظارة الشمسية
لحماية عينيك من الأشعة فوق البنفسجية التي تطلقها الشمس في الزروة، يستحسن ارتداء النظارة الشمسية خلال العمل أو اللعب، وتجنب النظارات الشمسية الواقية حوالي 99 في المئة من الأشعة فوق

البنفسجية، ما يساعد على الوقاية من إعتام عدسة العين، وكذلك الإصابة بالتجاعيد حول العينين.

6 - حان وقت العطلة
يمكنك تحسين صحة قلبك، عبر الاستفادة من جدول الصيف غير المزدحم، وتخصيص وقت لقضاء عطلة صيفية، للاسترخاء والاستجمام بعيدا عن روتين الحياة اليومية.

7 - النوم جيدا
انتبه إلى معدل النوم لديك، عبر تنظيم الوقت والحفاظ على مواعيد ثابتة للنوم والاستيقاظ يوميا، والابتعاد عن شرب المنبهات كالقهوة والشاي قبل 3 ساعات من وقت النوم ليلا، للحصول على قدر كافٍ منه، يقدره الخبراء بـ 7 إلى 8 ساعات.

■ واشنطن - الأناضول: خلال أيام الصيف، حيث درجات الحرارة المرتفعة وساعات النهار الطويلة، يصاب الأشخاص بالكسل، ويميلون إلى الخمول وعدم الحركة، ما يعكس سلبا على صحتهم البدنية والنفسية. وقد تتغير هذه الحالة ببساطة عبر مجموعة من الأنشطة، حيث استطلع موقع «يبي ميد»، خبراء الفم والعين، ورضوا مجموعة من الأنشطة البسيطة التي يمكن للأشخاص ممارستها خلال الصيف، للتمتع بصحة أفضل.

1 - كوب من التوت يوميا
إذا كنت تريد فعل شيء واحد هذا الصيف لتحسين نظامك الغذائي، فاحصل على كوب من التوت الطازج

باونعه، ويساعد التوت الأزرق والبري، والفراولة، في الحفاظ على انخفاض مستويات الكوليسترول في الدم، كما يقي من بعض أنواع السرطان.

2 - البستنة
لتحسين مستويات التوتر لديك، قم بزراعة حديقة صغيرة، أو صندوق زهور في الشرفة الخاصة بمنزلك، وإذا كانت المساحة لديك محدودة، فقم بزراعة بعض اوانسي الزهور في الداخل أو في الخارج، فإن ذلك النشاط الخفيف يمكن أن يساعد في تقليل مستويات الإجهاد العقلي والتوتر.

3 - خيط الأستان
يمكنك تنظيف أسنانك باستخدام الخيط الطبي المخصص لذلك، أثناء القراءة، أو عند مشاهدة التلفاز،

الرجال الذين يتناولون الزبادي أقل عرضة لسرطان القولون

■ واشنطن - رويترز: تشير دراسة حديثة إلى أن الرجال الذين يتناولون حصتين على الأقل من الزبادي في الأسبوع ربما يقللون من خطر إصابتهم بسرطان القولون والمستقيم.

وقص الباحثون بيانات حول 32606 من الذكور و 55743 من الإناث الذين خضعوا لفحص القولون بالنظار بين عامي 1986 و 2012، وقدم المشاركون في الدراسة معلومات مفصلة عن عاداتهم الصحية ونمط الحياة والطعام والنمارين الرياضية كل أربع سنوات، وخلال تلك الفترة كان هناك 5811 إصابة لدى الرجال بأورام القولون والمستقيم أو ظهور أنسجة غير طبيعية يمكن أن تصبح سرطانية في بعض الأحيان عند الرجال، و 8116 إصابة بأورام الغدد لدى النساء.

ومقارنة بالرجال الذين لم يتناولوا أي كميات من الزبادي كان أولئك الذين تناولوا على الأقل حصتين أسبوعيا أقل عرضة بنسبة 19 في المئة للإصابة بالأورام الغذائية التقليدية وهو النوع الأكثر شيوعا من الأورام الحميدة الموجودة في القولون والمستقيم.

وكان من يتناولون الزبادي أيضا أقل عرضة بنسبة 26 في المئة للإصابة بأورام الغدد التي تزيد احتمالات تحولها إلى أورام سرطانية.

وقال الدكتور نيساو الذي شارك في إعداد الدراسة وهو من كلية الطب بجامعة واشنطن، «نوفر بياناتنا أدلة جديدة على دور الزبادي في المرحلة المبكرة من الإصابة بسرطان القولون والمستقيم».

وربطت دراسات سابقة بين تناول الزبادي وانخفاض خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم ويعتقد بعض العلماء أن هذا ربما يرجع إلى أن الزبادي يشجع على نمو البكتيريا المفيدة في الأمعاء.

أكبر بقعة طحالب في العالم تمتد بين أفريقيا والمكسيك

■ سانت بطرسبرغ - د ب أ: قاس باحثون من الولايات المتحدة حجم أكبر بقعة للطحالب على مستوى العالم، وقالوا إنها كانت تغطي العام الماضي مساحة أكثر من 8850 كيلومترا من مياه البحر، وتمتد بين سواحل غرب أفريقيا وحتى خليج المكسيك.

وتوصل الباحثون لهذه النتيجة بعد تحليل صور التقطت بالأقمار الصناعية.

وعزا فريق الباحثين، بقيادة «شوانمين هو»، من جامعة ساوث فلوريدا، هذا التجمع الكبير للطحالب إلى تزايد الجور على الأشجار في غابات الأمازون المدارية، واستخدام الأسمدة.

وحذر الباحثون في دراستهم في مجلة «ساينس» العلمية، من أن الازدهار المتواصل لهذه الطحالب البيئية، الضارة بالبيئة، ذات الرائحة الكريهة، يمكن أن يصعب هو القاعدة.

وتجمعت مؤخرا مساحات متزايدة مما يعرف بالطحالب البحري، أو السرجس، عند سواحل وجهات سياحية محببة في المكسيك وفي مناطق أخرى في البحر الكاريبي.

ولا يقتصر ضرر هذه الأعشاب البحرية على قطاع السياحة وحده، بل تمثل خطرا على النظام البيئي أيضا، وهو ما جعل دولة باربادوس، الجزير في بحر الكاريبي، تعلن حالة الطوارئ، بسبب هذه الأعشاب.

اختلاف مواعيد النوم يسبب البدانة والسكري وضغط الدم

■ بوسطن - رويترز: أظهرت دراسة حديثة أن الأشخاص الذين لا يحصلون على القدر نفسه من النوم أو يذهبون إلى الفراش في التوقيت نفسه كل ليلة ربما يكونون أكثر عرضة للإصابة بمشاكل صحية، مثل البدانة وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول والسكري.

وترتبط قلة النوم منذ فترة طويلة بمجموعة واسعة من مشاكل التمثيل الغذائي، بما في ذلك السمنة وارتفاع ضغط الدم والكوليسترول ومرضى السكري.

وقال تيان يي هوانج، الذي شارك في الدراسة وهو من مستشفى بريغهام في كلية هارفارد للطب في بوسطن إن جانبيا كبيرا من

هذا البحث ركز على تأثير متوسط ساعات النوم التي يحصل عليها الناس وليس على التغيير في نظام النوم من يوم إلى آخر. وأضاف «الأهم أن هذه النتائج لا تتعلق بمدة/جودة النوم.. أي أن المزيد من مواعيد النوم غير المنتظمة ترتبط بارتفاع مخاطر الإصابة بأمراض التمثيل الغذائي بغض النظر عن هل فترة النوم قصيرة أو طويلة أو نوعية النوم جيدة أو رديئة».

وقال هوانج «لا يمكن تعويض التأثير السلبي لفترة النوم القصيرة في بعض الليالي عن طريق زيادة ساعات النوم في ليالي أخرى».

وفي المتوسط، يحصل الأشخاص على نحو

الأشجار هي الأفضل لإنقاذ المناخ

■ زيورخ - د ب أ: قال باحثون من سويسرا إنه لا يمكن مكافحة التغير المناخي بوسيلة أفضل من زراعة الأشجار.

وأكد باحثو جامعة زيورخ، في دراستهم التي نشرت نتائجها أمس الخميس في مجلة «ساينس» العلمية، إمكانية زيادة مساحات الغابات الحالية بواقع الثلث.

وبين الباحثون في دراستهم الأماكن التي يمكن أن تنمو فيها أشجار جديدة، وكمية ثاني أكسيد الكربون التي يمكن أن تمتصها هذه الأشجار.

وحسب الباحثين فإن زراعة الأشجار يمكن أن تمتص ثلثي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي تسبب فيها الإنسان حتى الآن.

وبرهنت الدراسة، لأول مرة، على إمكانية تحقيق هدف الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى 1.5 درجة، وفقا لأهداف اللجنة الدولية للتغيرات المناخية.

كاليفورنيا أول ولاية أمريكية تمنع التمييز على أساس قصة الشعر

■ لوس أنجلوس - أ ب: أصبحت كاليفورنيا أول ولاية أمريكية تمنع «التمييز العرقي على أساس الشعر، مع قانون يسمح بقتة الشعر الإفريقية في الضفائر أو الشعر المجدل المعروف بـ«ديريديوكس» في المدرسة أو أماكن العمل.

ويرمي هذا القانون خصوصا إلى حماية الأمريكيين السود الذين يتعرضون أحيانا للتمييز في هذه المسألة.



تايلر سويفت: 66 مليون مشاهدة

استطاع كليب تايلور سويفت «يونيد تو كوم داون» (تحتاج أن تهذا) الذي طرحته على قناتها الخاصة في «يوتيوب» يوم 17 الشهر الماضي، أن يحقق 66 مليون مشاهدة.

وضم الكليب عددا كبيرا من أهم وأشهر النجوم العالميين من أبرزهم رايان رينولدز والمذيعة الشهيرة إلين ديجينيريس.

هواء طلق

مفرتك... جدتي

د. ابتهاج الخطيب

كتب د. فهد راشد المطيري، أحد أبرز المفكرين على الساحة الكويتية، تغريدة يقول فيها: «بئس الرجل الذي يتزوج فتقاسمه زوجته الحلوة المرة، حتى إذا كبرا معا، قال لها: لقد كثرت وقزرت الزواج بأخرى أصغر سنًا! لا قانون أخلاقيا يشفع هذا القدر من الأناينة، ولا شيء يغسل هذا الكم من الخيانة! أي رجولة هذه التي بدايتها الأناينة وخانتها الخيانة!». حضرتني صورة جدتي مرحمها الله - على إثر قراءة هذه التغريدة، تذكرتها ببياضها الناصع، ورائحتها المبخرة المرشوشة بدهن العود، وأصابعها الملوقة بخواتم الذهب، تذكرت أمها وأحزانها وهي تحكي لي كيف أن جدي «حرق» قلبها المرة تلو الأخرى بغيابه الكثير وتعدد زواجاته.

ولأنني كما كل فرد في عائلتنا الكبيرة نعشق جدي رحمه الله، هذا الرجل المهيب الفارع الطول الشامخ الشخصية، رجل سابق عصره يعقله ليبرالية تضاهي أشدها فتقحا اليوم، حيث كانت الحفيدات يلجان إليه كلما وقعت إحداهن في الحب ليزوجها من محبوبها برغم أنف أهلها المعترضين، أقول بسبب هذا الحب المتأصل في نفوسنا جميعا، وفي نفسي تحديدا، كنت أجادل جدتي: «لربما لم تفهمي جدي في يوم يا جدتي؟ لربما أراد حياة غير حياتنا؟». ترى كم عذبتها تعليقاتي وتعليقات بقية الأحفاد الكثيرين العائرين في حب جدنا الخلاب حد العمى المطلق تجاه أو جاع جدتنا ومعاناتها؟ كان جدي رجلا مثقفا متعلما ليبرالي النزعة، تعلم على يد إمام مسجد وعمل في بحر الكويت، ثم أصبح تاجرا واسع الثراء، ثم خسّر أمواله بتبديده الذي كان بلا حساب، وكانت جدتي سيدة غير متعلمة، تتكلم العربية المخططة بالفارسية، لا تعرف من الحياة أكثر من أبنائها وأحفادها وبيتها ومطبخها وقدرها التي طالما نضحت طعاما كأنه هابط من الجنة، وسوق الذهب الذي كانت تعشق التجول فيه والشراء لنا جميعا منه، كيف كان لجدي وجدتي أن يجتمعا لولا سلطة الزواج التقليدي العمياني؟ كيف كان لهما أن يتفقا لولا إصرار العادات وتعتن التقاليد التي فرضتها على بعضهما بدون أدنى فرصة للترجع أو التغيير؟ عشقت جدتي جدي إلى حد كبير، وأحبها هو بدرجة معقولة، المشاعر كانت موجودة بلا شك، أما الأفكار والاهتمامات فما التقيا عندها في يوم قط.

لم تكن قصة جدتي وجدي قصة مميزة، بل قصة أغلب الأزواج من جيلهم، بغرض الزوجان على بعض، يعيشان حياة تقليدية، ينجبان الأبناء، يصنعان أسرة كبيرة لا مفر من الالتزام بها، خصوصا بالنسبة للمرأة التي لا يمكن لها مجرد التفكير في التخلي عن زوجها، دع عنك الفرار من أسرتها بأكملها. الفرار كان فقط حقا للرجل، ضمنته له الثقافة الذكورية والعادات الشوفينية والقراءات الدينية التي تميل حد الانكشاف، تجاه هذا الرجل ورجباتها. يفر الرجل من حياته حتى لو كان سعيدا فيها، ومن زوجته حتى لو كان محبا لها، إلى مساحة أخرى من الحياة يسرح فيها ويمرح، يكسر فيها وتين حياته، يجدد شبابه ويكفي رغبته، أما هي، الزوجة، فلا مفر لها، سعيدة كانت أم تعيسة، محبة كانت أم كارهة. لن يرحمها أحد لو فعلت، حتى ينجس جنسها بمعاتاتها وحرمانها، لا تفر المرأة سوى إلى مصدر ألمها، إلى زوجها وبيتها وأولادها، لتتلقى حياتها في خدمتهم والتعب بغربتها بينهم. لم تكن تلك حالة كل امرأة بالطبع، ولكنها كانت حالة أغلبية كبيرة بينهم، يعيش حيرت لم يختارها، ويخضع في بيوت لم يرغب في صنعها، ويرقدن على أسرة لا تعاملن كأكثر من ماكينة تفريخ للتصاغر.

وبعد كل ذلك، تأتي اللحظة الحاسمة التي عاشتها أغليبتهم، لحظة دخول الزوجة الجديدة، طازجة الشباب، ماعنة الدلال، لتذكرها بهذا القدر الجائر الذي أتى دائرا عليها كما دار على من سبقتها. لقد قالها كورال النساء في مسرحية «مديا»، الإغريقية لكاتبها التراجيدي العظيم يوروبيدس، للساحرة «مديا»، حين أراد زوجها «جيسن» أن يتزوج بغيرها، بعد أن ضحت هي من أجل حبه، بل وقتلت أهلها وهاجرت من أرضها. قالت لها النساء اللواتي تجمعت أصواتهن حولها لمواساتها في مصابها إن هذا هو قدر النساء الذي لا بد أن تقبله كلهن: الرجال يتزوجون حين تكبر نسائهم، يبحثون عن الجمال الشاب بعد أن يتسبب جمال رفيقاتهم، هو القدر الذي لا مفر منه، الذي لا بد لنساء الدنيا أن يقبلن به.

د. فهد يقول: «لا قانون أخلاقيا يشفع هذا القدر من الأناينة، ولا شيء يغسل هذا الكم من الخيانة»، إلا قانون الشرقي الذكوري «الأخلاقي» يا دكتور، هذا القانون الذي يضع عبء تحمل «وزر» الشرف كله على المرأة، ويسلم مقاصب الأناينة كلها للرجل، ليسمح له باسم العادات والتقاليد والقراءات الدينية أن يثني ويلتذ ويربح، هذا غير العرفي والمسيار والسفار والمتعة وما ملكت إيمانهم لو تسنى ملك الميمن، وإلا مياه الشرق الشوفينية يا دكتور، من تغسل الخيانة لتخرجها ناصعة البياض، لتتحول هذه خيانة إلى خدمة يقدمها الرجل للمجتمع بتقليل عدد العازبات و«العوانس»، خدمة تضفي عليه مزيدا من معاني الرجولة والفحولة.

التعدد حق ديني، التعدد تبعه لبيولوجية الرجل، التعدد خدمة، التعدد ميرر ومتوقع ومحمود للرجل ذي الرغبات المقتدر، أما المرأة، اقتدرت، رغبت، عانت، كرهت أو أكرهت، فليس لها أن تفكر مجرد التفكير في رجل آخر، أو حتى في حياة أخرى. على هذه المرأة أن تقبل، بعد كثير أو قليل من السنوات، بعد العشرة والأبناء وأحياننا الأحفاد، بمساعدة من العادات والتقاليد والقراءات الدينية، بمشراكة معاشرتة، وأحياننا أي بيت ومقدرات مالية، ليس لأي سبب سوى أنه رجل وأنها امرأة. كيف يمكن بلع أي تبرير مهما بلغت «بلاطته» لهذه الصورة الدارونية لعلاقة يأكل فيها طرف الطرف الآخر بهذه القسوة والوحشية؟